الاقناع في القراآت السبع

قال ابو حيان في البحر في ديباجة الكتاب واحسن
الموضوعات في القراآت السبع كتاب الاقناع لابي
جعفر بن الباذش وفي القراآت العشر كتاب المصباح
لابي الكرم الشهرزوري اه

كتاب الإقناع في القراءات

السبع

تأليف الشيخ الإمام الأستاذ

أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري

عرف بابن الباذش رحمه الله ورضوانه عليه





من فتح اصل
الخطيب الزاهد ابو جعفر احمد بن علي بن حكم العبسي رضي الله عنه قال حدثنا الفقيه الاستاذ المقري الامام ابو جعفر احمد بن خلف الانصاري رضي الله عنه قراءة عليه وانا اسمع قال الحمد لله من اصل المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم — وبه استعين والحمد لله رب العالمين

قال الاستاذ الاجل ابو جعفر احمد بن علي المقري رضي الله عنه

الحمد لله الذي لم يجمع العلم لانسان، ولا قصره على مكان، ولا حصره
بزمان، بل بثه تعالى في العباد والبلاد، ونقله عن الآباء الى الاولاد، وجعله
ينابيع تطّرد، ومصابيح تتقد، في التهائم والنجاد، فهي لكل قاصد منه هدى
دون ولوج ولو شتوت، وملأ مشهود محصور، وصلى الله على من شق من امامه
بشر القرآن بلسانه، واحاته لادايه وبيانه، صلاة زاكية ارطبا غضا وزقوه
الناض محانحصا، وعلى تابعيهم الذين اتبع في هداه بعضهم بعضا، وبعد
فان العلم يتفاوت ويتفاضل، والعلماء تتباين وتتفاضل، وان كان لكل
مرتبة وقدر، فلحملة القرآن سنام وغارب، وصدر يعرف لهم ذلك
اهل الايمان، ولا ينكره مقر بالرحمن، لانهم لكلام الله تعالى مستندون
وبنجوم الوحي مقتدون، ولامانته مؤدون، وبما عند الله مكتفون، ولاثر
رسوله صلوات الله وسلامه عليه مقتفون، بفضل فضلا فيجرعون ويرفع رجلا
ينصعون وينشئ فيتنا لون وينطق فلا يالون فكانهم اليه صلى الله عليه وسلم
مجتمعون ولما يتلوه منه مستمعون فلابصارهم خشوع وغض ولهم على
التوحيد عض ودمعهم بما عرفوا من الحق مرفض وان اختلفوا في الافهام
وتباينوا في الخواطر والاوهام وكلا وعد الله الحسنى وبوأه الله المحل الاسنى
وما ظنك بشيء للماهر به حض من حضين ولمن يشتد عليه تمام اجرين لكن
ليس من ابتعث له ثمرة العلم هو مهذب كمن اقتصر على روايته فهذب ذلك

الثمر يهذبها اذا جناها

ثمّ بالجنا وتصرف بين اللفظ والمعنى ودنى وتدلى وكشف له عن اسراره فاجتلاه
وهذا حازن امين قد ربي وطرف باطنه غرف نفيح بما فيه وانى بحسبك منه ما
بدي وان تحد على الاثر هدى اما ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم قد سبقت
وجهت الى حضرته واني تاملت كتابي الشيخين الامامين ابي محمد مكي بن ابي
طالب القيسي وابي عمرو عثمن بن سعيد القرشي رضي الله عنهما التبصرة والتيسير
فالفيت معناهما للاسمية موافقا وباطنهما للعنوان مصاحبا مرافقا لانهما
قربا لما للمبتدئ الصغير وقصدا قصد التبصير والتيسير وطولا لمدى الكلام القصير
ولا ادرك عليهما بل لهما البذك والسبق الذي لا يدانى ولا يدرك لكن في
كتابيهما مجال للتهذيب ومكان للترهيب فكم هناك من منفرد حيل بينه وبين
اخيه ونازح عن امه وابيه ومنفصل عن فصيلته التي تؤويه ولما طالت بهما
القصة ولاحت فيهما الفرصة رجوت ان اؤلف بينهما واخرج ما يبقى
من ضيتهما وحمالهما استخرت الله تعالى في ضم الشكل الى شكله وجمع ما
تشتت من شمله ورد النازح الى اهله في كتاب يسري في الافاق نجما ويكون لاحدهما
حجما ان اعجبه الباهر الماهر اربى واقنع او شيمه البادي العاضر اعطى ومنع شدانه
لا يعتاض عليه منه الا بما لا حظ له الان فيه وما دونه يحسبه ويكفيه الى ان
بمته مجناه ونشنه محياه فاني في مواضع صلحت فيها الزيادة وتمت بها الافادة رفعت
العنق الى النص وملت عن الاعم الى الاخص وفي مواضع اجحف فيها الحذف وتقلص
ثوب المعنى فلم يشف مددت بقية الحاجة من نفاثتها واضفت الى حد الكفاية من
لبانتها وفي مواضع طال بها المعنى وترك الكلام يتدي فجرت العبارة بغير عنان وبرزت

من الخبر إلى العيان ألمت كلا ولا أولا فيه من القلادة بما أحاط بالطلا وادمث
باع العبارة في تقريب الإشارة وأتبت من الحديقة أنسابها ومن القناة سنانها
ومن القلب ثمرته المحبوبة ونكتته المطلوبة إلى ما يتبع ذلك من تقسيم قسيم وتفصيل
أصيل وتيسير وتحسين وتنبيه نبيه وحوى غامض أولى نشطة في اللسان وبوى درة
الإحسان واحذر عن إبقاء الماهر والنهاب الراهر أستاذ الأستاذين وجهبذ
الجهابذة الناقدين أبي الحسن علي بن أحمد رضي الله عنه ثقة الأعلام وذخيرة الأيام
فاقتفى أحد وتقدم فيه فنفذ أن ينشر ما طواه ويبث ما علمه ورواه ويعطي
الميثاق المأخوذ على العلماء حقه ويدل للناس بسره وحدقه ويقرب عليهم البعيد
ويبدي في مضا الجمهور بعيد وكم رأيت لهذه الأغراض معنى وتصدت لها متجانيا معنى
وجمعت لها نفسي وقلبي فقد أتيت بالإحسان ظنا فأخلقت ما اعتقدت وحللت
ما عقدت وبهرجت ما نقدت وما رت وسددت وحاسبت نفسي وشددت ثم
أسمت الرأي على تهذيبه وتخليصه ونصب العزيمة في تنقيته وتمحيصه وطالبت
ابنه النفس في شكل وعويصه فلما استخرت الله وارتضاه وأقره وارتضاه وتقلده واقتضاه
كشفت عنه قناعا مغدقا وأطلعته نوا الحلوا سدفا ودرا فارق من الكتمان
صدفا أسندا إلى عارضة الشديدة المكينة وموارده العتيدة المعينة لأنه نعرف
من خوض وتسعى بين يديه أوضح برهان واستطع نوز قد وتك منه فإنه شد الرحال
فما دونها ويلقاها الرحال ولا تعب ونهايته فارده وعنيمه باردة لم ينادك من
وراء حجاب ولا أوجف عليها خيل ولا ركاب وإذا واحمك منه زرنق يحلو وصاحك
أثنائه بطح بها علو وأنتج لك في حاشية بعد الأعصار قرب ود توفقه شاعرنك الأقدار

ذخرا

وذخر منك الأعمار وحبس عليك الليل والنهار حتى بلغت أسباب السماء وبلغك من لم
تبلغه من العلماء فكيف شكرك لمن نظمك في نظامهم ورفعك إلى مقامهم وخلطك
بأعلامهم وطرح عليك وقار أجلائهم نفعنا الله وإياك بما يشير إليه وأعان عليه وجعله
ذكرا زاكيا لديه يوم لك بين يديه لا يرث بثواه ولا يحسن الإحسان ... والله التوفيق

باب أسماء القراء ورواتهم وأسانيدهم وإسنادنا إليهم

أولهم نافع وهو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جعونة بن شعوب الشجعي
وبنو أشجع من بني عامر بن ليث وجعونة حليف حمزة بن عبد المطلب وقيل
حليف العباس بن عبد المطلب وقيل حليف بني هاشم إمام أهل المدينة والذي صاروا
إلى قراءته ورجعوا إلى اختياره قال ابن أبي أويس قال لي مالك قرأت على نافع
وقال الأصمعي قال لي نافع أصلي من أصبهان ويكنى أبا رويم وقيل أبا الحسن وقيل أبا عبد
الله وقيل أبا عبد الرحمن وقيل أبا نعيم وهو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة وكان
محتسبا فيه دعابة وكان أسود شديد السواد توفي بالمدينة سنة تسع وستين ومائة
في خلافة الهادي قاله إسحاق المسيبي وغيره وقيل سنة سبع وخمسين ومائة في خلافة المهدي
وقيل غير ذلك والأصح ما بدأت به ٥ راوياه ورش وهو عثمان بن سعيد بن عدي
ابن غزوان بن داود بن سابق من المصري مولى آل الزبير بن العوام يكنى أبا سعيد وقيل
أبا عمرو وقيل أبا القاسم وورش لقب له قالوا لشدة بياضه وأخبرنا أبي رضي الله عنه
أن العرب المصنف في القراء ورش الطعام ورشا إذا تناول منه شيئا يسيرا فلعله
كان يكثر تصريف هذه الكلمة فعرف بها ولد بمصر سنة عشر ومائة وقرأ على نافع سنة
خمس وخمسين ٥ وتوفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة في أيام المأمون وله سبع وثمانون سنة

ابرهيم صاحب الاكتفا عن الخرايطي ان رجلا اسرى روميه وكانت بعجه وبعجها فكانت تكلران يقول له يا مولاي ايت قالون فلما كان في بعض الزمان
فالنوم اعلم الى عمر قالون من كتاب روضة الحفاظ للسيد ابي موسى الحسيني المعدل
وفي عصر الكتب ولد عبد الله بن عباس وولد ابن العربي الاصبحي

وقالون وهو ابو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمرو
ابن عبد الله المدني وجده عبد الله سبي من الروم في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وبيع في المدينة فاشتراه بعض الانصار فاعتقه فهو مولى للانصار ذكر هذا
الاهوازي وعن غيره انه مولى الزهريين ويقال انه كان يقال ربيب نافع وانه
هو الذي لقبه به لجودة قراءته لان قالون بلسان الروم جيد وذكر
عثمان بن سعيد عن مالك بن انس ان عبد الله بن عمر كانت له جارية رومية وكان
يقول لها انت قالون اي رجل صالح وقال ابن ابي حاتم كان قالون اصم
وقال غيره كان يعلم العربية قال الاهوازي ولد سنة عشرين ومائة في
ايام هشام بن عبد الملك وقرا على نافع سنة خمسين ومائة ومات سنة خمس
ومائتين في ايام المامون وله خمس وثمانون سنة الاسناد الى رواية ورش
فقرات بها على القران من اوله الى اخره على ابي رضي الله عنه ختمات اربعا
سنة ثمان وسبعين واربعمائة واخبرني انه قرا بها القران كله على ابي القسم نعم الخلف
ابن محمد بن يحيى الانصاري المقري اربع ختمات سنة اربع وخمسين واربعمائة
واخبره انه قرا بها على ابي القسم وليد بن عياش بن عبد الله الاصبحي المقري وقرا
على ابي الربيع وابن العربي وقرا ابو الربيع وابن العربي على الربيع سليمن بن هشام بن
وليد بن كليب المقري وقرا ابو الربيع ايضا على الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن
غلبون الحلبي وعلى ابي عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن اسحق بن الفرج المقري
وقرات بها القران كله على شيخنا ابي القسم خلف بن ابرهيم بن خلف بن سعيد
امام المسجد الجامع بقرطبة والمقري الخطيب به نضر الله وجهه واخبرني انه قراها

ابي الربيع سليمن بن هشام

على ابي القسم عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد الخزرجي المقري يعرف بالاستاذ سنة
خمس واربعين واربعمائة واخبرني ابي رضي الله عنه انه قرا القران اربع ختمات
على المقري الخطيب ابي علي الحسن بن عبيد الله بن سعيد بن الحسن الحضرمي سنة
خمس وخمسين واربعمائة واخبره انه قرا على ابي القسم الاستاذ وقرا ابو
القسم على ابي الطيب بن غلبون وقرات بها القران كله على ابي محمد عبد الله
ابن احمد الهمداني واخبرني انه قرا على ابي عبد الله محمد بن احمد بن سعيد المعافري المقري
الفقيه الزاهد يعرف بابن القزاز وادانى ابو محمد خط ابي عبد الله المقري له بقراته
القران بجميع السبع عليه وتاريخ الخط سنة اربع وستين واربعمائة واخبره ابو عبد الله
انه قرا بها على ابي محمد مكي بن ابي طالب واخبره انه قرا بها على ابي الطيب وعلى ابي عدي
وقرات بها القران كله ختمة واحدة على ابي الحسن شريح بن محمد بن شريح امام
المسجد الجامع باشبيلية والمقري الخطيب به ادام الله توفيقه واخبرني انه قرا
بها على ابيه ابي عبد الله محمد بن شريح المقري النحوي واخبرني ابو القسم شيخنا
قال قرات بها على ابي القسم عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب المقري بالاندلس
وعلى ابي محمد عبد المجيد بن عبد القوي الملنجي المقري بمصر وقرا المسمم على ابي
العباس احمد بن سعيد بن نفيس المقري واخبرهم انه قرا بها على ابي الطيب
وعلى ابي عدي وقرا ابو الطيب على ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن مروان وقرا ابن مروان
وابو عدي معا على ابي بكر عبد الله بن مالك بن سيف واخبرني ايضا ابو القسم شيخنا قال
قرات على ابن عبد الوهاب واخبرني انه قرا بها على ابي علي الحسن بن علي بن ابرهيم بن
يزداد الاهوازي بدمشق واخبره انه قرا على ابي بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الجوني

الحروف

الاهوازي واخبره انه قرا على ابي بكر بن سيف وقرا ابن سيف على ابي يعقوب يوسف بن
عمرو بن يسار ويقال بشار الازرق وقرا على ورش وقرا على نافع وقرات
بها القران كله مع غيرها على ابي بكر عياش بن خلف بن عياش المقري واخبرني انه
قرا بها على ابي عبد الله محمد بن عيسى بن فرج بن ابي العباس المقري المغامي واخبره انه قرا
على ابي عمرو عثمن بن سعيد المقري واخبره انه قرا على ابي القسم خلف بن ابرهيم بن خاقان
المقري بمصر واخبره انه قرا بها على ابي جعفر احمد بن اسامة التجيبي واخبره انه قرا على
ابي الحسن اسمعيل بن عبد الله النحاس على ابي يعقوب على ورش على نافع قال
ابو جعفر وقرا ايضا ابو القسم الاستاد عقيل بن ابي بكر محمد بن علي الاذفوي واخبره انه
قرا على ابي غانم المظفر بن احمد بن حمدان على ابي جعفر احمد بن هلال على النحاس باسناده
وحدثني ابو محمد عبد الرحمن بن عتاب قراءة مني عليه وسماعا عن ابي محمد مكي عن الاذفوي
باسناده واما رواية قالون فقرات بها القران كله على ابي محمد رضي الله عنه
واخبرني انه قرا بها على ابي علي الحضرمي واخبره انه قرا بها على ابي القسم الاستاد
وقرات بها القران كله على الشيخ ابي محمد عبد الله بن احمد الهمداني واخبرني
انه قرا بها على ابي عبد الله محمد بن احمد بن سعيد المقري واخبره انه قرا بها على ابي محمد مكي
وقرا مكي وابو القسم على ابي الطيب واخبرهما انه قرا على ابي سهل صالح بن ادريس
واخبره انه قرا على ابي الحسن علي بن سعيد بن ذؤابة وقرات بها القران كله على ابي
القسم خلف بن ابرهيم شيخنا رحمه الله واخبرني انه قرا بها على ابي القسم عبد الوهاب بن محمد
واخبره انه قرا بها على ابي علي الاهوازي واخبره انه قرا بها على ابي الحسن علي بن الحسين
بن عثمن بن سعيد البغدادي واخبره انه قرا بها على ابي الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن

الصلت بن شنبوذ وقرات بها القران كله على ابي الحسن شريح بن محمد شيخ
واخبرني انه قرا بها على ابيه واخبره انه قرا بها على ابي الحسن احمد بن محمد القنطري
بمكة وقال لي ابو القسم شيخنا عن عبد الوهاب انه قرا على القنطري واخبرهما
الله انه قرا بها على ابي الحسن بن محمد بن الحباب وقال لي ابو القسم شيخنا انه قرا
بمصر بها على ابي محمد عبد المجيد بن عبد القوي المغربي واخبره هو وابن عبد الوهاب
انهما قرا بها على ابي الحسن علي بن محمد بن ابرهيم المالكي واخبرهما انه قرا على ابي احمد عبد الله
ابن ابي مسلم الفرضي وقرات بها القران كله مع غيرها على ابي بكر عياش بن
خلف المقري واخبرني انهما قرا بها على ابي داود عبد الله محمد بن عيسى المغامي
واخبرني ابي رضي الله عنه قال قرات بها على ابي داود سليمن بن ابي القسم المقري
وعلى ابي الحسن علي بن عبد الرحمن بن احمد المقري وقالوا ثلاثتهم قرانا على ابي عمرو عثمن
بن سعيد المقري واخبرني ابو القسم شيخنا رحمه الله قال قرات بها بصقلية
على ابي بكر محمد بن ابي الحسن المقري قال قرات على ابي العباس احمد بن محمد المقري الصقلي
وقرا ابو عمرو وابو العباس على ابي الفتح فارس بن احمد الحمصي واخبرهما انه قرا بها
على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقري واخبره انه قرا على ابرهيم بن عمر المقري وقرا
ابن الحباب والفرضي وابرهيم بن عمر على ابي الحسن احمد بن عثمن بن جعفر بن
بويان وقرا ابن ذؤابة وابن شنبوذ وابن بويان على ابي بكر احمد بن محمد بن الاشعث ويعرف
بابي حسان وقرا ابو حسان على ابي جعفر محمد بن هرون المروزي ويعرف بابي
نشيط وقرا على قالون وقرا على نافع اتصال قراته قال غير واحد عن نافع انه
قرا على سبعين من التابعين سمي منهم خمسة وهم ابو جعفر يزيد بن القعقاع وابو داود

عبد الرحمن بن هرمز الاعرج وابو روح يزيد بن رومان مولى الزبير بن العوام
وابو عبد الله مسلم بن جندب الهذلي قاص الجماعة بالمدينة وشيبة بن نصاح
بن سرجس بن يعقوب مولى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ويقال ان كنيته
ابو ميمونة وحكي عن ابي يعقوب الازرق تسميه سادس وهو صالح بن خوات بن جبير
ابن النعمان الانصاري وقرا هولاء على ابي هريرة وابن عباس وعبد الله بن عياش بن ابي
ربيعة وقرا اولئك على ابي الطفيل ابي بن كعب وقرا على النبي صلى الله عليه وسلم وقرات على ابي علي
حسين بن محمد الصدفي وانا اسمع عن احمد بن سوار المقري حدثنا ابو الفرج الحسين
بن علي الطناجيري حدثنا عمر بن شاهين قال حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى القصباني وقرات
على ابي الحسن علي بن احمد بن كرز المقري عن عبد الوهاب بن محمد المقري حدثنا ابو الحسن
القنطري حدثنا ابو اسحق الباقرحي حدثنا ابو طاهر بن ابي هاشم وحدثنا ابو داود حدثنا
ابو عمرو وانا محمد بن احمد قال الاحد ثنا ابن مجاهد قال حدثنا احمد بن محمد بن صدقة
حدثنا ابرهيم بن محمد بن اسحق المدني حدثنا عبيد بن ميمون التبان قال قال لي هرون
بن المسيب قراءة من تقرا قلت قراءة نافع بن ابي نعيم قال فعلى من قرا نافع قلت اخبرنا
نافع انه قرا على الاعرج وان الاعرج قال قرات على ابي هريرة وان ابا هريرة قال قرات
على ابي بن كعب قال وقال ابي قرات على النبي صلى الله عليه وسلم وقال امرني جبريل ان اعرض
عليك القران **وتابعهم بن كثير** وهو عبد الله بن كثير المكي الداري
والدار بطن من لخم منهم تميم الداري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل
انما نسب الى دارين لانه كان عطارا والعرب تسمي العطار الداري وكان
يبيع الطيب وهذا هو الصحيح قالوا وهو مولى عمرو بن علقمة الكناني وهو من ابناء

والعرب تسمي العطار الداري وكان يبيع الطيب

فارس

فارس الذين بعثهم كسرى الى اليمن حين طرد الحبشة عنها وكنيته ابو معبد
قال الاهوازي وقيل ابو بكر وقيل ابو عباد وكان يخضب بالحناء وكان
قاص الجماعة بمكة وهو من الطبقة الثانية من التابعين وفي كتاب ابي معشر الطبري
كان بن كثير شيخا كبيرا ابيض الراس واللحية طويلا جسيما اسمر اشهل
العينين يغير شيبته بالحناء او بالصفرة وكان حسن السكينة ولد بمكة سنة خمس
واربعين في ايام معاوية ومات بها سنة عشرين ومائة في ايام هشام بن عبد الملك
وله يوم مات خمس وسبعون سنة قال ابو جعفر ما ذكر من تاريخ وفاته هو
كالاجماع من القراء ولا يصح عندي لان عبد الله بن ادريس الاودي قرا
عليه ومولد ابن ادريس سنة خمس عشرة ومائة فكيف تصح قراءته عليه لو ان ابن كثير
تجاوز سنة عشرين وان الذي مات فيها عبد الله بن كثير القرشي وهو اخر غير القارئ
واصل الغلط في هذا من ابي بكر بن مجاهد والله اعلم **راوياه** قنبل وهو محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المكي المخزومي كذا نسبه ابن مجاهد وقال ابن
عبد الرزاق محمد بن خالد مكان محمد ويكنى ابا عمرو ويلقب قنبلا ويقال لهم اهل
بيت بمكة يعرفون بالقنابلة توفي سنة احدى وتسعين ومائتين وله ست وتسعون سنة
ذكره الاهوازي وكان قد قطع الاقراء قبل ان يموت بعشر سنين قاله ابو الطيب
عن عبد الرزاق **والبزي** وهو احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن ابي
بزة واسم ابي بزة بشار فارسي اسلم على يدي السائب بن صيفي ويكنى **البزي** ابا الحسن
وكان مؤذن الحرم قيل هو مولى لبني مخزوم وقال الاهوازي توفي سنة سبعين
ومائتين وله ثمانون سنة وفيما قاله نظر وما اظن مولده الا ابعد مما ذكرنا والله اعلم

الاسناد اما رواية قنبل فقرات بها القران كلا على ابي رضي الله عنه واخبرني
انه قرا على ابي علي الحضرمي واخبره انه قرا بها على ابي القسم الاستاذ وقرات بها
القران كله على ابي القسم فضل الله بن محمد بن وهب الله المقري امام جامع الازهرة
ومسجد بدير واخبرني انه قرا بها على ابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن شعيب المقري
واراني خط ابن شعيب له بتلاوته جميع القراات السبع عليه وتاريخ خطه سنه
ثمان وستين واربعماية واخبره ابو محمد انه قرا بها على ابي القسم الاستاذ سنة اثنتين
واربعين واربعماية وقرات بها القران كله على ابي الحسن بن شريح واخبرني
انه قرا بها على ابيه واخبره انه قرا بها على ابي العباس بن نفيس وقرات بها على
عباس بن خلف واخبرني انه قرا بها على ابي عبد الله المغامي واخبرني ابي رضي الله عنه
انه قرا بها على ابي داود وابي الحسن وقروا ثلاثتهم على ابي عمرو وقرا على فارس بن احمد
وقرا الاستاذ وابن نفيس وفارس على ابي احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري
وقرات بها القران كلا على شيخنا ابي القسم رحمه الله واخبرني انه قرا بها على عبد
الوهاب بن محمد الاندلسي وعلى ابي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري الزاهد بمكة
واخبراه انهما قراها على ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني واخبرهما انه
قرا على ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي وابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي قال ش
عبد الوهاب وقرات بها على الاهوازي واخبرني انه قرا بها على ابي العباس احمد بن محمد بن
عبيد الله العجلي وقرا السامري والمطوعي والشنبوذي والعجلي على ابي بكر احمد بن موسى
بن العباس بن اسمعيل بن مجاهد وقرا ابن مجاهد على قنبل وقرات بها على فضل الله
ابن محمد واخبرني انه قرا بها على ابي محمد بن شعيب واخبره انه قراها على ابي محمد مكي مرارا

اثنتين وعشرين واربعماية واخبره انه قرا بها على ابي الطيب واخبره انه قرا بها على ابي اسحق
ابرهيم بن عبد الرزاق بن الحسن الانطاكي قال اخبرنا ابو عمر قنبل قرات
القران على ابي ربيعة عنه قال ابو الطيب فقلت له كيف سمعت الكتاب منه ولم
تقرا عليه فقال كان قنبل قد قطع الاقرا قبل موته بسبع سنين وكان كتابه يقرا
عليه فسمعت الكتاب عليه منه ولم اقرا عليه قال ابو جعفر وحكى ابو الفضل الخزاعي
قال قال ابو ربيعة في كتابه لقراءة المكيين واما قنبل فلم يكن له ادب ولكن
روايته وحفظ خطه عن اصحابه وكذلك انا احفظت قراته وروايته عن النبال لاني
قرات عليه دهرا وختمت عليه ما لا احصيه لحفظت قراته من فيه ومن زده
على حفظها هذا آخر كلام ابي ربيعة والله اعلم بصواب ذلك قال ابو جعفر وليس
بين ابن عبد الرزاق وابن مجاهد خلاف على ما قرانا به من طريق ابي الطيب عنه واري
ذلك لان ابا الطيب عمدة على رواية ابن مجاهد عن قنبل واسناده الي ابن مجاهد
فيه نزول لانه قرا به ابي سهل قال قرات على ابي الحسن على ابن سعيد بن ذوابة على
ابن مجاهد على قنبل ولم تقل ابو سهل على ابن مجاهد بغير قراة عاصم رواية ابي بكر عنه وحفظا
وقد اخذت طريق بن عبد الرزاق عن قنبل تلاوة وسماعا من طريق ابي الحسن علي بن اسمعيل
الخاشع وابي القسم بن الفحام الانطاكي وابي العباس المطوعي وغيرهم كلهم قرا على عبد
الرزاق وعندهم عنه حروف خالف فيها ابن مجاهد وقد حدثنا ابو داود انه سمع
ابا عمرو وقال سمعت فارس بن احمد يقول انفرد ابن مجاهد عن قنبل بعشرة احرف
لم يتابعه عليها احد من اصحابه وقرا قنبل على ابي الحسن احمد بن محمد بن عون النبال
وقال قرات على ابي الاخريط وهب بن واضح قال قرات على اسمعيل بن عبد الله القسط

قال قرات على شبل بن عباد ومعروف بن مشكان قالا قرانا على ابن كثير واما رواية
البزي فقرات بها القران كله على ابي رضي الله عنه واخبرني انه قرا بها على ابي علي
الحضرمي واخبره انه قرا بها على ابي القسم الخرجي وقرات بها القران كله على ابي القسم
نضل الله بن محمد بن وهب الله المقري واخبرني انه قراها على ابي محمد عبد الرحمن بن
محمد شعيب واخبره انه قراها على الخرجي سنة اثنين واربعين واربعمائة وقرات
بها القران كله على ابي الحسن شريح بن محمد بن شريح واخبرني انه قرا على ابيه واخبره انه
قرا على ابي العباس بن نفيس وقرا ابن نفيس والخرجي على ابي احمد عبد الله بن الحسين السامري
وقرا ابو احمد على ابي الحسن بن بقرة وابي عبد الله محمد بن الصباح المكيين وقرات
بها القران كله على ابي القسم خلف بن ابرهيم سحنان رحمه الله واخبرني انه قراها
على ابي القسم بن عبد الوهاب الابلي وعلى ابي معشر الطبري بمكة واخبراه انهما
قراها على ابي القسم علي بن محمد بن علي الشريف الزيدي بحران واخبرهما انه قراها
على ابي بكر محمد بن الحسن النقاش وقرات بها على عياش بن خلف المقري واخبر
انه قراها على ابي عبد الله المغامي واخبرني ابي رضي الله عنه قال قرات بها
على ابي داود وابي الحسن قالوا قرانا على ابي عمرو وقال قرات على ابي القسم عبد العزيز
ابن محمد الفارسي قال قرات على النقاش وقرا ابن بقرة وابن الصباح والنقاش
على ابي ربيعة محمد بن اسحق بن وهب الربعي واخبرهم انه قرا على البزي وقرات بها
على فضل الله بن محمد المقري واخبرني انه قراها على ابي محمد بن شعيب واخبره انه قرا
بها على ابي محمد مكي واخبره انه قراها على ابي الطيب واخبره انه قراها على ابرهيم بن عبد
الرزاق قال اخبرني بها ابو محمد اسحق بن احمد الخزاعي قال قرات على البزي وقرا البزي

على عكرمة بن سليمن بن عامر مولى جبير بن شيبة الحجبي وعلى ابي الاخريط وهب بن واضح
وعلى عبد الله بن زياد الليثي قالوا قرانا على اسمعيل القسط قال قرات على ابن كثير بعينه كذا قال
البزي وقد وجه ابو بكر الشذائي ذلك فقال الروايتان صحيحتان لان القسط
قرا على شبل ومعروف قبل قراءته على ابن كثير وهذا الذي قال حسن ويمكن ان يكون
قرا على ابن كثير بعد ذلك وقد حكى عن البزي عن عكرمة انه قرا على القسط وعلى شبل
ابن عباد وهذا ايضا شاذ اتصال قراءته فاما اتصال قراءة ابن كثير بالنبي صلى الله عليه وسلم
ففي رواية شبل والبزي انه قرا على ابي الحجاج مجاهد بن جبر مولى قيس بن السايب
وقرا مجاهد على ابن عباس على ابي على النبي صلى الله عليه وسلم وروينا عن محمد بن ادريس
الشافعي الفقيه عن القسط عن شبل عن ابن كثير انه قرا على عبد الله بن السايب بن ابي
السايب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاري اهل مكة وقرا عبد الله بن السايب
على ابي بن كعب بعينه وقرا على النبي صلى الله عليه وسلم وحكى من طريق ابن فليح وغيره ان ابن
كثير قرا ايضا على درباس مولى ابن عباس وقرا درباس على مولاه كالاول وقرا ابن
عباس ايضا على علي بن ابي طالب وزيد بن ثابت وقرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثالثهم ابو عمرو وهو ابو عمرو بن العلا بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين
ابن الحرث بن جلهم بن خزاعي بن مالك بن عمرو بن تميم واسم العريان بن عبد الله بن الحصين
عمرو والعريان لقب قاله ابو عبيدة واختلف في اسم ابي عمرو فقيل زبان وقيل
العريان وقيل يحيى وقيل عيينة وقيل سفين وقيل محبوب وقيل جبر وقيل نايه وقيل
حميد وقيل جنيد وقيل حماد وقيل عثمان وقيل محبوب وقيل جزء وقيل زبان
بالراء المهملة والباء منقوطة بواحدة وقيل عثمان وقيل اسمه كنيته قال الجاحظ

ابن جعفر

ابو عمرو وابو سفين ابنا العلا اسماوهما كناهما وروينا مثل ذلك عن الاصمعي
وعن عبد الوهاب بن عطا الخفاف وكان ابو عمرو اعلم الناس بالغريب والعربية
والقران والشعر وبايام العرب وايام الناس وتتبع حروف القران
تتبعا استحق بها الامامة وشهد له بها ايمة وقته كابي بسطام شعبة بن الحجاج
وابو عمرو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة حكى عبد الله قال كنت راسا
والحسن حي قال الاصمعي مات سنة اربع وخمسين ومايه وقال
خليفة سنة سبع وخمسين وماية وقيل غير ذلك ولم يختلف انه مات بالكوفة
بيل لست وثمانون سنة رواية الدوري وهو ابو عمر حفص بن عمر
ابن عبد العزيز بن صهبان الازدي النحوي نسب الى الدور موضع ببغداد
توفي فيما اخبرني ابو الحسن بن كرز عن عبد الوهاب بن محمد وابو علي الصدفي
عن ابن سوار عن ابي بكر النهاوندي كلاهما عن الاهوازي قال سمعت ابا الحسين
العضايري يقول سمعت ابا علي الصواف يقول مات ابو عمر الدوري سنة
ست واربعين ومايتين والسوسي وهو ابو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله
ابن اسمعيل بن ابرهيم بن الجارود الرستبي السوسي توفي سنة احدى وستين
ومايتين ذكره عبد الله بن يحيى الي دلهم احد القراء عن اليزيدي عنه وهو ابو
محمد يحيى المبارك بن المغيرة العدوي والمعروف كان مولا لامراة من بني عدي وقيل الى
محمد اليزيدي خال المهدي وتوفي بالبصرة بالبصرة ودفن بها سنة اثنين ومايتين في ايام
المامون وقد قارب المايه يقال انه بخراسان الاسناد الى رواية ابي عمر فقرات
بها القران كله على ابي رضي الله عنه واخبرني انه قراها على ابي داود وابي الحسن

منصور بن عبد الله بن يزيد الحمري ... (marginal note)

وقرات بها على عياش واخبرني انه قرا على المغامي وقرا على ابي عمرو عثمن بن سعيد
وقرا على فارس بن احمد وقرات بها على بن شريح واخبرني انه قراها على ابيه واخبره
انه قرا على العباس بن نفيس وقرا فارس وابن نفيس على ابي احمد السامري وقرا ابو احمد
على ابن مجاهد وقرات بها القران جميعه على ابي القسم شيخنا نصر الله وجهه واخبرني
انه قراها على ابي القسم عبد الوهاب بن محمد واخبره انه قراها على ابي علي الاهوازي بدمشق
واخبره انه قرا على ابي الحسن علي بن الحسين الغضايري الاهوازي وعلى ابي القسم
جعفر بن محمد بن الفضل بالبصرة وعلى ابي الفرج المعافا بن زكريا بن طرارة القاضي
ببغداد وعلى ابي الفتح محمد بن احمد الشنبوذي ببغداد واخبروا انهم قروا على بن
مجاهد قال ابن طرارة ولم اختم عليه وقرات بها القران على عبد الله بن احمد الامام
واخبرني انه قراها على ابي عبد الله محمد بن احمد المقري واخبره انه قراها على ابي محمد مكي
ابن ابي طالب واخبره انه قراها على ابي القسم نصر بن يوسف المجاهدي المقري واخبره
انه قرا على ابن مجاهد وقرا ابن مجاهد على ابي الزعرا عبد الرحمن بن عبدوس الهمداني
الدقاق وقرا ابو الزعرا على ابي عمر على اليزيدي على ابي عمرو واما رواية ابي شعيب
فقرات بها القران كله على ابي رضي الله عنه واخبرني انه قراها على ابي داود وابي
الحسن وقرات بها على عياش واخبرني انه قراها على المغامي وقروا على ابي عمرو
وقرا على فارس وقرات بها القران كله على شريح بن محمد واخبرني انه قراها على
ابيه واخبره انه قرا على ابن نفيس وقرا فارس وابن نفيس على ابي احمد وقال قرات على
ابي عمران النحوي وقرات بها القران كله على شيخنا ابي القسم رحمة الله عليه
واخبرني انه قراها القران كله على ابي القسم بن عبد الوهاب بالاندلس ثم قرا الحروف

(margin) والحسن انه قراها على ابي الطيب ... بالاهواز

على ابي معشر الطبري بمكة اما ابن عبد الوهاب فاخبره انه قراها القران على ابي علي
الاهوازي واخبره انه قرا القران جميعه ببغداد على ابي الفضل محمد بن جعفر بن عبد
الكريم الخزاعي واما ابو معشر فاخبره عن الحسين بن علي الجرجاني وابي الحسين علي
بن الحسين الطريثيثي كلاهما عن ابي الفضل الخزاعي قال قرات على ابي الحسن
ابن محمد بن حمدان بن حبش الدينوري بالدينور قال قرات على ابي عمران موسى
ابن جرير الرقي النحوي قال ابو القسم شيخنا وقرات بها القران كله على ابن عبد الوهاب
بالاندلس وعلى ابي محمد عبد المجيد بن عبد القوي المقري الحلبي بمصر واخبراني
انهما قرا بها على ابي علي الحسن بن محمد البغدادي قال قرات بها ببغداد على ابي
بكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب الدينوري قال قرات على ابن حبش
على ابي عمران الضرير وقرات بها القران كله على ابي محمد عبد الله بن احمد الامام
واخبرني انه قرا بها على ابي عبد الله محمد بن احمد المقري واخبره انه قرا على ابي
محمد مكي واخبره انه قرا على ابي الطيب واخبره انه قرا بها على ابي بكر احمد بن
الحسين النحوي المقري بحلب وعلى ابي الحسن نظيف بن عبد الله الكسروي واخبره
انهما قرا على ابي عمران موسى بن جرير المقري الضرير واخبرني ابو القسم شيخنا عن
ابي معشر وابن عبد الوهاب انهما قرا القران على الشريف ابي القسم الزيدي على ابي بكر
النقاش على ابي الحارث محمد بن احمد الرقي وقرا ابو عمران وابو الحارث على ابي شعيب
وقرا ابو شعيب القران كله على اليزيدي وقرا اليزيدي القران كله على ابي عمرو
وحدثني بالحروف الباقية ابو محمد عتاب قراءة عليه وانا اسمع نا مكي نا
ابو الطيب نا ابو احمد جعفر بن سليمن الخلاني بحلب نا ابو شعيب نا اليزيدي عن

الطريثيثي صح

حبش صح

وعن

العقيبة صح

ابي عمرو واتصال قراته عرض ابو عمرو وسمع الحروف وسال عنها جماعة من
اهل الحجاز والبصرة فمن اهل مكة ابو الحجاج مجاهد بن جبر وابو عبد الله
سعيد بن جبير وابو خالد عكرمة بن خالد القرشي واخوه ابو امية
الحرث بن خالد الشاعر امير مكة وابو محمد عطا بن ابي رباح وابو معبد
عبد الله بن كثير وابو عبد الله محمد بن محيصن وابو صفوان حميد بن قيس الاعرج
ومن اهل المدينة ابو جعفر يزيد بن القعقاع وابو روح يزيد بن رومان
وابو ميمونة شيبة بن نصاح ومن اهل البصرة ابو سعيد الحسن بن ابي
الحسن وابو سعيد وقيل ابو سليمن يحيى بن يعمر الوابشي وغيرهما وقد تقدم اتصال
قراءة المكيين والمدنيين لان عطا واخاه وسعيد قراوا على ابن عباس وابن محيصن
وحميد على مجاهد واما الحسن فعن حطان بن عبد الله الرقاشي عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم واما يحيى بن يعمر فعن ابي الاسود الدولي عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورابعهم ابن عامر وهو عبد الله بن عامر اليحصبي
قاضي دمشق في ايام الوليد بن عبد الملك وامام مسجد دمشق ورئيس اهل
المسجد يكنى ابا عمران لذا كناه مسلم وقيل كنيته ابو نعيم وقيل ابو عليم
وقيل ابو عثمن وقيل ابو موسى وقيل ابو عبد الله ويحصب بن حمير وهو يحصب
بالصاد غير معجمة وبكسرها وضمها بن دهمان بن مالك بن سعد بن عدي بن مالك بن زيد
ابن سهل بن زرعة وهو حمير الاصغر بن سبا الاصغر بن كعب كهف الظلم بن
سهل بن زيد الجمهور بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم العظمي
ابن جميع العرب بن عبد شمس بن وايل بن العوث بن جيدان بالجيم بن قطن بن عريب

وعكرمة صح

الديلي صح

معا

العظمي صح

ابن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير هكذا صحح نسب يحصب وعبد الله بن عامر
من التابعين سمع ابا الدرداء وفضالة بن عبيد وواثلة بن الاسقع ومعوية بن ابي
سفين وغيرهم وكان رجلا طوالا طويل اللحية خفيف العارضين يجمع
باحدى رجليه ذكره بعضهم وليس في السبعة القراء من العرب الا ابن عامر
وابو عمرو وسايرهم موالي وتوفي بدمشق سنة ثماني عشرة ومايه في ايام هشام
ابن عبد الملك راوياه ابن ذكوان وهو عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان
القرشي الفهري الدمشقي يكنى ابا عمرو ولد يوم عاشورا سنة ثلث وسبعين ومايه
ومات بدمشق صبيحة الاثنين لسبع خلون من شوال سنة اثنتين واربعين وماتين
عاش تسعا وستين سنة ووقع لابي محمد مكي بشير مكان بشير وهو وهم
وهشام وهو هشام بن عمار بن نصير بن ابان بن ميسرة السلمي الدمشقي القاضي
الخطيب يكنى ابا الوليد ولد سنة ثلث وخمسين ومايه وتوفي بدمشق سنة
خمس واربعين وماتين وله اثنتان وتسعون سنة وقيل انه توفي في سنة
ست واربعين وماتين وله تسع وثمانون سنة الاسناد اما رواية ابن
ذكوان فقرات بها القران كله على ابي رضي الله عنه واخبرني انه قراها على
ابي داود وابي الحسن وقرات بها القران على عياش بن خلف واخبرني انه
قراها على محمد بن عيسى وقرا ثلثه على عثمن بن سعيد وقرا على ابي القسم عبد العزيز
ابن جعفر النحوي وقرا على ابي بكر النقاش وقرات بها القران من اوله الى
اخره على شيخنا ابي القسم رحمه الله واخبرني انه قراها على ابي القسم عبد الوهاب
ابن محمد المقري واخبره انه قراها على الشريف ابي القسم الزيدي واخبره انه

انه قرا على النقاش وقرات بها على ابي القسم ايضا واخبرني انه قرا على بن عبد
الوهاب واخبره انه قرا على الاهوازي واخبره انه قرا على ابي الحسن علي بن الحسن
ابن علي العنزي بالبصرة وعلى ابي الفرج الشنبوذي ببغداذ وعلى ابي بكر محمد
ابن احمد السلمي بدمشق واخبروه انهم قروا على ابي الحسن محمد بن النضر بن مر بن الحر
ابن الاخرم وقرا ايضا عبد الوهاب على ابي عبد الله الكارزيني واخبره
انه قرا على ابي بكر الشذائي واخبره انه قرا على الاخرم وقرات بها القران
كله على ابي محمد عبد الله بن احمد الهمذاني واخبرني انه قراها على ابي عبد الله محمد
ابن احمد الفقيه المقري واخبره انه قراها على ابي محمد مكي واخبره انه قراها على
ابي الطيب سنة ثمان وسبعين وثلثمايه واخبره انه قراها على ابي سهل صالح بن
ادريس واخبره انه قرا على ابن الاخرم وقرات بها القران كله على شريح
ابن محمد بن شريح واخبرني انه قراها على ابيه واخبره انه قراها على ابي العباس بن نفيس
واخبره انه قرا على ابي الحسن محمد بن احمد بن شنبوذ وقرا النقاش وابن الاخرم
وابن شنبوذ على ابي عبد الله هرون بن موسى الاخفش قيل وقرا على ابن ذكوان
قيل الحروف وقيل تلاوة واما رواية هشام فقرات بها القران كله على ابي
رضي الله عنه واخبرني انه قراها على ابي داود وابي الحسن وقرات
بها القران على ابن عياش واخبرني انه قراها على المغامي وقرا على عثمن بن
سعيد وقرا على فارس بن احمد وقرات بها القران كله على ابي الحسن شريح
واخبرني انه قراها على ابيه واخبره انه قراها على ابن نفيس وقرا فارس وابن نفيس
على ابي احمد عبد الله بن الحسين وقال قرات على محمد بن احمد بن عبدان قال ابو احمد

وقال لي ابن عبدان قرأت على ابي الحسن احمد بن يزيد الحلواني قال قرأت على هشام
ابن عمار ثنا ابو القسم ثنا ابو معشر ثنا الحسين بن علي ثنا ابو الفضل الخزاعي قال قلت لابي احمد
ان احمد بن يزيد الحلواني قديم الموت والظن ان بين ابن عبدان وبينه رجل فقال
كان لابن عبدان نيف على المايه سنه والله اعلم بصواب ذلك قال ابو جعفر لا اعلم
احدا نقل عن ابن عبدان غير عبد الله بن الحسين وهو ثقة ان كان ضبط وقرأت
بها القران جميعه على ابي القسم شيخنا رحمه الله واخبرني انه قرأ بها القران
على ابي القسم بن عبد الوهاب بالاندلس والحروف على ابي معشر الطبري بمكة
واخبراه جميعا انهما قرآ بها القران على ابي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني بمكة
واخبرهما انه قرأ على ابي بكر احمد بن نصر الشذائي بالبصرة قال لي ابو القسم رحمه الله
واخبرني ابو القسم بن عبد الوهاب قال قرأت على ابي علي الاهوازي بدمشق
واخبرني انه قرأ بها على ابي العباس احمد بن محمد بن عبيد الله بن اسمعيل العجلي التستري
وقرأ الشذائي والتستري بها على ابي العباس احمد بن محمد بن عبد الصمد بن يزيد الرازي
المقري بالاهواز واخبرهما انه قرأ على ابي العباس الفضل بن شاذان
الرازي واخبره انه قرأ على ابي الحسن الحلواني وقرأت بها القران على ابي محمد
عبد الله بن احمد الهمداني واخبرني انه قرأ بها على ابي عبد الله محمد بن احمد بن سعيد
المعافري المقيري واخبره انه قرأ بها على ابي محمد مكي بن ابي طالب واخبره انه
قرأ بها على ابي الطيب سنه ثلث ثمان وسبعين وثلثمايه واخبره انه قرأ بها خمسين
على ابي الحسن احمد بن محمد بن بلال البغدادي وكان فيما بها واخبره انه قرأ بها
على ابي الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن صبيح المعروف بابن المنادي واخبره

انه قرأ بها على ابي الحسن بن العباس الرازي الجمال واخبره انه قرأ على ابي الحسن
الحلواني على هشام قال ابو جعفر وهذا الاسناد وطريق الفضل بن شاذان
اجل عند اهل النقل من طريق ابن عبدان وقرأت القران على ابي القسم
شيخنا واخبرني انه قرأ على ابن عبد الوهاب واخبره انه قرأ على الاهوازي واخبره
انه قرأ على ابي الحسين احمد بن عبد الله بن الحسين الجبني واخبره انه قرأ على ابي
الحسين بن المنادي على الجمال على الحلواني على هشام وقرأ ابن ذكوان وهشام
على ابي سليمن ايوب بن تميم التميمي وقرأ ايضا هشام على ابي الضحاك عراك
ابن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح بن خشيم المري وابي العباس الوليد بن مسلم
القرشي وسويد بن عبد العزيز وعمر بن عبد الواحد السلمي وقرأ ايوب وهولاء
على ابي عمرو يحيى بن الحارث الذماري بفتح الذال المنسوب الى ذمار بجذام تابعي
لقي واثلة بن الاسقع وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر اتصال قراءته قال
ابن ذكوان وهشام قال ايوب بن تميم قال يحيى بن الحارث الذماري قال ابن
عامر قرأت على رجل قرأ على عثمن بن عفان رضي الله عنه وقرأ عثمن على النبي صلى الله
عليه وسلم وسمى هشام عن عراك وسويد هذا الرجل فقال عنهما انه المغيرة
ابن ابي شهاب المخزومي ويقال كنيته ابو هشام وقرأ المغيرة على عثمن
قال هشام وحدثنا الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر انه قرأ على عثمن
ليس بينه وبينه احد قال هشام وحدثنا عراك عنه بالاصح قال ابو جعفر والوليد بن
مسلم ثقة وقد روى هشام عن مدرك بن ابي سعيد الفزاري عن يحيى بن الحارث
عن ابن عامر انه سمع عثمن يقول الا من اعترف عني فليده برفع الغين على الله

عنهما خ

هاشم خ

فحدثني غير هشام عن الوليد بن مسلم عن يحيى ان ابن عامر قرا على المغيرة والمغيرة قرا

على عثمن والصحيح عن الوليد ان ابن عامر قرا على عثمن نفسه وقال محمد بن شعيب

ابن شابور عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر انه قرا على ابي الدرداء صاحب النبي صلى الله

عليه وسلم واسمه عويمر بن عامر الانصاري واخذ ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم

وخامسهم عاصم وهو عاصم بن ابي النجود الضرير الكوفي ويقال ابن بهدلة وقيل

ابو النجود هو بهدلة وقيل اسم ابي النجود عبد وبهدلة اسم امه وهو مولى بني خزيمة

ابن مالك بن نصر بن قعين بن اسد ويكنى ابا بكر وهو من التابعين سمع الحارث

ابن حسان وابي بكرة وابا رمثة رفاعة بن يثربي التيمي روى عنه القراة والحديث

خلق كثير وتصدر للاقراء عند موت ابي عبد الرحمن السلمي سنة ثلث وسبعين

الى ان توفي بالكوفة وقيل بطريق الشام سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل سنة تسع

وعشرين ومايه في ايام مروان بن محمد الجعدي اخر خلفا بني امية وراوياه

ابو بكر وهو ابو بكر بن عياش بن سالم الحناط الكوفي الاسدي الكاهلي

مولى لهم وكاهل بن اسد بن خزيمة وقال ابن قتيبة هو مولى واصل بن حيان

الاحدب وقيل مولى لبني نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة واختلف في اسمه فقيل

شعبة وقيل سالم وقيل عنترة وقيل محمد وقيل احمد وقيل حماد وقيل مطرف

وقيل عبد الله وقيل رؤبة وقيل عتيق وقيل حسين وقيل اسمه كنيته وتوفي

بالكوفة في جمادي الاولى سنة ثلث وتسعين ومايه في خلافة الامين وفي هذا

الشهر مات هرون الرشيد بطوس وكان مولد ابي بكر سنة اربع وتسعين فعاش

تسعا وتسعين سنة وقيل توفي سنة اربع وتسعين ومايه وحفص وهو ابو عمر

حفص بن ابي داود سليمن بن المغيرة الاسدي الغاضري مولاهم الكوفي

وكان يلقب بحفيص وهو ثقة في القراة ثبت في نقلها عن عاصم وان

كان ضعيفا في الحديث قال الاهوازي توفي سنة سبعين

ومايه وله تسعون سنة الاسناد اما رواية ابي بكر فقرات

بها القران كله على ابي رضي الله عنه واخبرني انه قراها على ابي داود وابي

الحسن وقرات بها على عياش واخبرني انه قرا على المغامي وقراوا

على عثمن بن سعيد وقرا على فارس بن احمد وقرات بها القران كله على ابي

الحسن بن شريح واخبرني انه قراها على ابيه واخبره انه قراها على ابي العباس

ابن نفيس وقرا فارس وابن نفيس على ابي احمد وقرا ابو احمد على احمد بن

يوسف القافلاني وقرا على ابي ايوب شعيب بن ايوب الصريفيني الواسطي

وقرات بها القران كله على ابي القسم شيخنا رحمه الله واخبرني انه قراها القران

كله على القسم بن عبد الوهاب بالاندلس ثم قراها القران كله على ابي

معشر الطبري بمكة واخبراه انهما قراها على ابي القسم علي بن محمد

الزيدي واخبرهما انه قرا على ابي بكر النقاش قال حدثني يوسف بن يعقوب

الواسطي والحسين بن دلويه المالكاني ومحمد بن الحسن بن حماد البلخي قالوا

دلويه

حدثنا شعيب بن ايوب الصريفيني قال النقاش والذي اعتمد عليه في رواية شعيب يوسف

ابن يعقوب قال لي ابو القسم وقرات بها على ابن عبد الوهاب واخبرني

انه قراها على ابي علي الاهوازي واخبره انه قراها على ابي الفرج محمد بن احمد

الشنبوذي واخبره انه قراها على ابي عبد الله ابرهيم بن محمد بن عرفة نفطويه

عن شعيب وقرا شعيب القران على ابي زكريا يحيى بن ادم وسمع منه الحروف
حدثه بها عن ابي بكر بن عياش وقرات بها القران كله على ابي القسم فضل
الله بن محمد بن وهب الله الانصاري المقري واخبرني انه قرا بها
على ابي بكر محمد بن شعيب بن ابي العباس الباغاني واخبره انه قرا بها على محمد
مكي واخبره انه قرا بها على ابي الطيب واخبره انه قرا بها على ابي سهل
واخبره انه قرا بها على ابن مجاهد قال حدثنا بها ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن عمر الوكيعي
عن ابيه عن يحيى بن ادم عن ابي بكر وقرا ابو بكر على عاصم واما رواية حفص
فقرات بها القران كله على ابي رضي الله عنه واخبرني انه قرا بها على ابي
داود وابي الحسن وقرات بها على عياش واخبرني انه قرا بها على المغامي
وقراوا بها على ابي عمرو وقرا على ابي الحسن طاهر بن غلبون وقرا على ابي الحسن
علي بن محمد الهاشمي الحفصي المقري بالبصرة وقرات بها القران جميعه
على ابي القسم سحنون رحمه الله واخبرني انه قرا بها على القران من اوله الى اخره على
ابي معشر الطبري وعلى ابن عبد الوهاب واخبراه انهما قرا بها على ابي عبد
الله الكارزيني واخبرهما انه قرا بها على ابي الحسن الهاشمي الحفصي بالبصرة
وعلى ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي بفارس وعلى ابي عمرو عثمن بن احمد
ابن سمعان البغدادي الرازي واخبرني ايضا سحنون رحمه الله عن ابي معشر
وابن عبد الوهاب انهما انه قرا بها على ابي بكر النقاش وقرات بها كله على ابي
الحسن بن شريح واخبرني انه قرا بها على ابيه واخبره انه قرا بها على ابي العباس
ابن نفيس وقرات بها القران كله على فضل الله بن محمد واخبرني انه قرا بها

أخبرهما

على ابي

على ابي محمد بن شعيب واخبره انه قرا بها على ابي القسم الخرزجي وقرا ابن يعيش
والخرزجي على ابي احمد السامري وقرا النقاش والهاشمي والمطوعي والرازي
والسامري على ابي العباس احمد بن سهل الفيروزاني الاشناني وقرا الاشناني
على ابي محمد عبيد بن الصباح وقرا على حفص وقرا على عاصم وقرات على فضل الله
واخبرني انه قرا على ابن شعيب واخبره انه قرا على ابي محمد مكي سنة اربع وعشرين واربعمائة واخبره
انه قرا على ابي الطيب واخبره انه قرا على ابي الحسن طاهر بن عبد الله الحلبي بحلب
سنة تسع وتسعين وثلثمائة واخبره انه قرا على ... عمرو بن الصباح واخبره انه قرا على
حفص على عاصم حدثنا ابو داود حدثنا ابو عمرو قال سمعت فارس بن احمد يقول
لم يحمل الختمة نظيف على عبد الصمد وقد سمع منه كتاب عمرو بن الصباح الذي
فيه حروف عاصم عن عمرو عن حفص وقرات القران جميعه على ابي القسم
شيخنا رحمه الله وقال لي قرات بها على ابي معشر وابن عبد الوهاب وقالا قرانا
على الزيدي وقال قرات على النقاش وقال قرات على ابي القسم عبد الصمد بن محمد
ابن ابي عمران العينوني بمدينة المقدس وقرا على عمرو وعلى حفص على عاصم
قال ابو جعفر رواية عبيد وعمرو متقاربتان وابو الطيب قرا برواية
عبيد على ابي سهل على ابن ذؤابة على الاشناني على عبيد وطريقه في رواية
عمرو اعلى وارفع لان عمرا اعلى واقدم موتا من عبيد وهما اخوان فيما يقال
واخبرنا ابو علي الصدفي عن ابي طاهر بن سوار المقري عن ابي الفتح بن شيطا
انهما ليسا باخوين والله اعلم ولي طرق جياد عالية في رواية عمرو وليس هذا
موضع ذكرها لان كتابي هذا ليس كتاب طرق وساضع ان شاء الله كتابا يشتمل

والوزان

الفيروزان

واخبره انه قرا على ابي القسم عبد الصمد بن محمد العينوني

الطرق التي قرأت بها تلاوة ومبلغها لثمانية طرق وان شاء الله عز وجل
اتصال قراءته قال ابو بكر وحفص وغيرهما عنه انه قرا على ابي عبد
الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي وقرا عبد الرحمن على علي بن ابي طالب
رضي الله عنه تعلم القران ثم قرا بعد ذلك على عثمن بن عفان وابي بن كعب
وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وقرؤوا على النبي صلى الله عليه وسلم
وقرا عاصم ايضا على ابي مريم زر بن حبيش الاسدي وقرا زر على بن مسعود
ثم قرا بعد ذلك على عثمن بن عفان وقيل عنه انه قرا ايضا على ابي وزيد وقرؤوا
على النبي صلى الله عليه وسلم **واسنادهم حمزة** وهو ابو عمارة حمزة بن حبيب
ابن عمارة ابن اسمعيل الكوفي الزيات الفرضي التيمي مولاهم ويقال هو
مولى لال عكرمة بن ربعي التيمي ويقال هو مولى لبني عجل ويقال هو من ولد اكثم بن صيفي
واكثم من شرف وسؤدد من قبائل بني اسيد بن عمرو بن تميم قاله ابن دريد
وقال ابو حنيفة وسفين الثوري ويحيى بن ادم غلب حمزة الناس على القران
والفرايض وكان صالحا ورعا ثقة في الحديث **وهو** من الطبقة الثالثة
ولد سنة ثمانين **واحكم** القراءة وله خمس عشرة سنة **وام** الناس سنة مايه
وعرض عليه من نظرايه جماعة منهم سفين الثوري والحسن بن صالح **وتوفي** بحلوان
موضع يقال له باغ يوسف في خلافة ابي جعفر سنة ست وخمسين ومايه **وله**
وسبعون سنة **راوياه خلف** وهو ابو محمد خلف بن هشام بن طالب
ابن غراب بن ثعلب البزار الصلحي من اهل فم الصلح امام في القراءة ثقة عند اهل
الحديث حدث عنه احمد بن حنبل والايمة **ولد** في رجب سنة خمسين ومايه حكاه

كان حمزة يجلب الزيت من العراق الى حلوان ويجلب الجوز والجبن الى الكوفة

النقاش

النقاش عن ابي الحسن بن البراء **وتوفي** ببغداد وهو مختفي ايام الجهمية يوم السبت
لسبع خلون من جمادى الاخرة سنة تسع وعشرين ومايتين في خلافة الواثق بالله قاله
غير واحد من ايمة اهل الحديث وقال بن مجاهد مات خلف وله ثمانية وستون عاما
وستة اشهر فعلى هذا مولده بعد سنة خمسين والله اعلم **وخلاد** وهو ابو
عيسى خلاد بن خالد قاله الحلواني وقال ابو مسلم خلاد بن عيسى وقال غيرهما خلاد
ابن خليد الشيباني الصيرفي الكوفي **توفي** بالكوفة قال البخاري سنة عشرين ومايتين
احد القراء عن ابي عيسى سليم بن عيسى الحنفي الكوفي عن حمزة **وتوفي** سليم بالكوفة
سنة ثمان وقيل سنة تسع وثمانين ومايه **وولد** سنة ثماني عشرة ومايه **الاسناد**
اما رواية خلف فقرات بها القران كله على ابي رضي الله عنه واخبرني
انه قرا بها على المعافي وقرا على ابي عمرو وقرا على ابي الحسن طاهر بن غلبون وقرا
على محمد بن سيف الخرتكي بالبصرة وقرا على ابي الحسن احمد بن عثمن بن بويان **وقرات**
بها القران كله على ابي القسم شيخنا رحمه الله واخبرني انه قرا بها على ابي القسم بن عبد الوهاب
بالاندلس وعلى ابي محمد عبد المجيد بن عبد القوي الملتجي بمصر واخبراه انهما قراها على ابي
علي الحسن بن محمد البغدادي واخبرهما انه قرا بها على ابي الفرج عبيد الله بن عمر بن محمد
يعرف بالمصاحفي واخبره انه قرا بها على بن بويان **وقرات** بها على ابي القسم
شيخنا وقال لي قرات بها على ابن عبد الوهاب وقال قرات على ابي عبد الله الكارزيني
وقال قرات على ابي بكر الشذاي وقال قرات على ابي الحسن بن شنبوذ قال ابن عبد
الوهاب وقرات بها على ابي علي الاهوازي وقال قرات على ابي الحسن احمد بن عبد الله
ابن الحسين وقال قرات على ابن شنبوذ **وقرات** بها القران كله ختمة واحدة

اقرأني بها له على ابي الحسن شريح بن محمد بن شريح واخبرني انه قرا بها على
ابيه واخبره انه قرا بها على ابي علي البغدادي وابي العباس احمد بن علي
ابن هاشم وقال لي ابو القسم شيخنا قرات بها على ابن عبد الوهاب وابي
محمد المليحي قالا قرانا على ابي علي البغدادي وقرا البغدادي وابن هاشم على ابي
الحسن علي بن احمد بن عمر الحمامي زاد البغدادي وابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى
الفحام قال ابن عبد الوهاب وقرات على ابي علي الاهوازي قال قرات على
ابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري وقرا الطبري والحمامي وابن الفحام على ابي بكر محمد
ابن الحسن بن مقسم وقرا ابن شنبوذ وابن بويان وابن مقسم على ابي الحسن
ادريس بن عبد الكريم الحداد قال قرات على خلف قال قرات على سليم
مرارا لم احصرها بعدد وقرا سليم القران عشر ختمات على حمزة **وقرات**
بها القران كله على ابي محمد عبد الله بن احمد الهمداني واخبرني انه قرا بها
على ابي عبد الله المعافري واخبره انه قرا بها على ابي محمد مكي واخبره انه قرا بها
على ابي الطيب سنة ثمان وسبعين وثلثماية واخبره انه قرا بها على ابي محمد عبد الله
ابن احمد الصفار البغدادي الخراز واخبره انه قرا بها على ابي محمد ابي بكر الادمي
واخبره انه قرا بها على ابي ايوب سليمن بن يحيى الضبي وقال ابو ايوب
قرات [illegible] على رجا بن عيسى وقال قرات على ابرهيم بن زربي وقال قرات
على سليم وقال قرات على حمزة قال ابو جعفر وهذا طريق الضبي عن رجاله
عن حمزة وقد حملته تلاوة ورواية من غير وجه وابو الطيب لا يحمل رواية
خلف فاصحابه يسندون عنه رواية خلف من هذا الطريق لان الضبي قرا

على خلف عن ابيه ناعته واسلاته اياها عليه وفي عدة النقل رواية على حيالها
وقد ذكر ابو العباس المهدوي انه لم يجد بينها وبين رواية خلافا والله اعلم
واما رواية خلاد فقرات بها القران كله على ابي رضي الله عنه واخبرني
انه قرا بها على داود وابي الحسن **وقرات** بها على عباس بن خلف واخبرني انه قرا
بها على المغامي وقرا الاشم على ابي عمرو وقرا على فارس **وقرات** بها القران
على شريح بن محمد واخبرني انه قرا بها على ابيه واخبره انه قرا بها على ابي العباس بن
نفيس وقرا ابو الفتح وابو العباس على ابي احمد وقرا ابو احمد على ابي الحسن بن
شنبوذ **وقرات** بها القران من اوله الى خاتمته على ابي القسم شيخنا رحمه الله
واخبرني انه قرا بها على ابي القسم بن عبد الوهاب واخبره انه قرا بها على ابي القسم علي بن محمد
ابن علي العلوي الحراني واخبره انه قرا بها على ابي بكر النقاش وقرا النقاش وابن
شنبوذ على ابي بكر محمد بن شاذان الجوهري وقال قرات على خلاد وقال قرات على سليم
على حمزة **وقرات** بها القران كله على ابي محمد عبد الله بن احمد الامام واخبرني انه
قرا بها على ابي عبد الله محمد بن احمد المقري واخبره انه قرا بها على مكي واخبره انه قرا بها
على ابي الطيب سنة ثمان وسبعين وثلثماية واخبره انه قرا بها على ابي سهل واخبره انه
قرا بها على ابي سلمة عبد الرحمن بن اسحق الكوفي واخبره انه قرا بها على القسم بن نصر المازني
واخبره انه قرا بها على محمد بن الهيثم واخبره انه قرا بها على خلاد على سليم على حمزة
اتصال قراءته قال غير واحد عنه انه اخذ عن ابي محمد سليمن بن مهران الاعمش
قيل عرضا وقيل سماعا للحروف حرفا حرفا وهذا والعرض سوا وقرا الاعمش على يحيى بن
وثاب الاسدي مولاهم وقرا يحيى على جماعة من اصحاب عبد الله ابي مريم وزر بن

حبيش وابي عبد الرحمن السلمي وابي مسلم عبيدة بن عمرو بن قيس السلماني قاضي البصرة وابي
شبل علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي وابي عبد الرحمن الاسود بن يزيد النخعي وابي عايشة مسروق
ابن الاجدع الهمداني الوادعي وابي معوية عبيد بن نضيلة الخزاعي وقرؤا على عبد الله
ابن مسعود وقرا على النبي صلى الله عليه وسلم ٭ وقرا ايضا حمزة على حمران بن اعين مولى
بني شيبان الكوفي وقرا على يحيى بن وثاب كالاول وقيل بل قرا على عبيد بن نضيلة نفسه
ويمكن ان يقرا عليهما جميعا كما تقدم في سنده بن كثير وقرا ايضا حمران على ابي حرب
ابن ابي الاسود الدؤلي وقيل بل قرا على ابي الاسود نفسه وقرا ابو حرب على ابيه وقرا ابوه
على علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقرا على النبي صلى الله عليه وسلم ٭ وقرا ايضا حمزة
على ابي عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان ابن ابي ليلى ضابطا للقراءة
ويقال ان حمزة عنه اخذ التحقيق وقرا على المنهال بن عمرو وسعيد بن جبير وقرا
على ابن عباس وقد تقدم اسناده وقرا ايضا محمد على اخيه عيسى وقرا اخوه على ابيه
وقرا ابوه على علي بن ابي طالب ٭ وقرا ايضا حمزة على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق
عن ابيه وعلى ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي عن اصحاب عبد الله ولم يقرا حمزة
حرفا من كتاب الله الا باثر **وسابعهم الكسائي** وهو ابو الحسن علي بن حمزة
ابن عبد الله بن بهمن بن فيروز الكوفي النحوي مولى لبني اسد **واختلف** في
تسميه الكسائي فروينا عن عبد الرحيم بن موسى قال لابي احرمت في كساء وقرات
على ابي الحسن بن كوز المقري عن عبد الوهاب بن محمد قال قال لي الاهوازي قال بعضهم
سمي الكسائي لانه كان من باكسايا قرية من السواد قال ابو جعفر ان صح هذا فهو من شاذ
النسب كمروزي والقياس باكسائي وباكسايي قال وقال اخرون بل كان يتشح

بكسا

16

حمزه

بكساء ويجلس في مجلس حمزة فاذا اراد ان يقرا يقول اعرضوا على صاحب الكساء فسمي
الكسائي بذلك وكان صادق اللهجة متسع العلم بالقران والعربية واللغة
وهو مادة نحوي الكوفة وغيرها ثم **توفي** برنبوية قرية من قرى الري حين توجه مع هرون
الى خراسان قال البخاري سنة تسع وثمانين ومائة وكذلك روينا عن ابي عمر الدوري
وكذلك ذكر ابن ماجه وقيل سنة احدى وثمانين وقيل سنة اثنتين وثمانين وهذا
لم ار غير ابي محمد ذكره واراه وهما في عهده لانا روينا عن محمد بن يحيى الكسائي قال توفي
الكسائي سنة ثلث وتسعين والله اعلم وهذه السنون كلها في خلافة هرون
راوياه ابو عمر وقد تقدم ذكره **وابو الحرث** وهو الليث بن خالد المروزي
وقيل البغدادي ويقال ابو الحرث المروزي اخر وهذا بغدادي ذكر الاهوازي انه
توفي سنة اربعين ومائتين **الاسناد اما رواية ابي عمر** فقرات بها القران
كله على ابي رضي الله عنه واخبرني انه قراها على ابي داود وابي الحسن **وقرات**
بها القران كله على عياش بن خلف رحمه الله واخبرني انه قراها على المغامي
وقرا على ابي عمرو وقرا على فارس **وقرات** بها القران كله على ابي الحسن يحيى
واخبرني انه قراها على ابيه واخبره انه قراها على ابي العباس بن نفيس **وقرات**
بها القران كله بعد تصنيفي لهذا الكتاب على ابي القسم فضل الله بن محمد بن وهب
الله المقري واخبرني انه قراها على ابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن شعيب المقري واخبره
انه قراها على ابي القسم عبد الرحمن بن الحسن الخزرجي المقري وقرا فارس وابن
نفيس والخزرجي على ابي احمد السامري **وقرات** بها القران كله على ابي القسم شيخنا
رحمه الله واخبرني انه قراها على ابي القسم بن عبد الوهاب واخبره انه قراها على

ابي علي الاهوازي واخبرنا انه قراها على ابي العباس احمد بن محمد بن عبد الله الستري
وقرات بها القران كله على ابي محمد عبد الله بن احمد الهمداني واخبرني انه قراها على
ابي عبد الله محمد بن احمد المقرئ واخبرنا انه قراها على ابي محمد مكي وقرات بها
على فضل الله بن محمد المقرئ واخبرني انه قراها على ابي محمد شعيب واخبرنا انه قرا
بها على ابي محمد مكي سنة اربع وعشرين واربعمائة واخبرهما انه قرا على ابي الطيب
واخبرنا انه قراها على ابي عبد الله احمد بن محمد بن ابرهيم البغدادي وقرا السامري
والستري وابو عبد الله البغدادي ثلاثتهم على ابي بكر احمد بن موسى بن مجاهد واخبرهم
انه قراها على ابي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس الهمداني واخبرنا انه قرا على ابي
عمر الدوري سنة ... واخبرنا انه قرا على الكسائي واما رواية ابي الحرث
فقرات بها القران كله على ابي علي رضي الله عنه واخبرني انه قراها على ابي داود
وابي الحسن وقرات بها على عياش واخبرني انه قراها على المغامي وقرا على ابي عمرو
وقرا على فارس وقرا على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن وقرا على ابي القسم زيد بن علي وقرات
بها القران جميعه على ابي القسم شيخنا رحمه الله واخبرني انه قراها على ابي القسم بن
عبد الوهاب واخبرنا انه قراها على ابي الحسن القنطري بمكة واخبرنا انه قراها
على ابي عبد الله الحسين بن علان واخبرنا انه قراها على ابي عيسى بكار وقرا زيد
وبكار على ابي علي احمد بن الحسن بن علي يعرف بالبطي وقرات بها ايضا على
ابي القسم شيخنا رحمه الله واخبرني انه قراها على ابن عبد الوهاب واخبرهم انه قراها على ابي
علي الاهوازي واخبرنا انه قراها على ابي الفرج الشنبوذي واخبرهم انه قراها على ابي مزاحم
موسى بن عبيد الله الخاقاني وقرات بها القران كله على ابي الحسن شريح بن محمد بن شريح

واخبرني

واخبرني انه قراها على ابيه واخبره انه قراها على ابي علي الحسن بن محمد بن ابرهيم البغدادي
واخبرني ابو القسم شيخنا قال قرات بها على ابن عبد الوهاب وعلى ابي محمد عبد الحميد بن عبد
القوي المليحي وقرا بها على ابي علي البغدادي واخبرهم انه قراها على ابي علي الحسن احمد بن عبد الله
ابن الخضر السوسنجردي واخبره انه قرا على ابي الحسن محمد بن ابي عمر النقاش واخبره انه قرا
على ابي اسحق ابرهيم بن زياد القنطري وقرات بها القران كله على عبد الله بن احمد
الامام واخبرني انه قراها على ابي عبد الله محمد بن احمد بن سعيد المعافري المقرئ الفقيه الرجل
الصالح واخبره انه قراها على ابي محمد مكي وقرات بها القران كله على ابي القسم
فضل الله بن محمد المقرئ بعد تصنيفي لهذا الكتاب واخبرني انه قراها على ابي محمد عبد الرحمن
ابن محمد بن شعيب واخبره انه قراها على ابي محمد مكي مرارا سنة اربع وعشرين واربعمائة واخبرهما
انه قراها على ابي الطيب واخبره انه قراها على ابي الفتح احمد بن موسى بن عبد الرحمن البغدادي
واخبره انه قراها على ابي بكر بن مجاهد غير مرة وقرا البطي والخاقاني والقنطري وابن مجاهد على
ابي عبد الله محمد بن يحيى الكسائي الصغير كلهم تلاوة الا ابن مجاهد فانه روى عنه الحروف من غير
عرض عليه وقال قرات على ابي الحرث وقال قرات على الكسائي اتصال قراءته عرض
الكسائي القران على حمزة وعليه اعتماده في اختياره وقد ذكرنا اتصال قراءته وعلى محمد بن
عبد الرحمن بن ابي ليلى وقد ذكرنا اتصال قراءته وعلى ابي عبد الرحمن عيسى بن عمر الهمداني
وقرا عيسى على عاصم بن بهدلة والاعمش وقد تقدم سندهما وقرا عيسى ايضا على ابي عبد الله
طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي وقرا طلحة على يحيى بن وثاب وقد تقدم سنده وعلى ابي
عمران ابرهيم بن يزيد النخعي وقرا ابرهيم على علقمة والاسود وقرا على عبد الله وقرا على النبي صلى
الله عليه وسلم واخذ الكسائي ايضا الحروف عن جماعة من الكوفيين وغيرهم منهم

ابو بكر بن عياش عن عاصم واسمعيل بن جعفر عن نافع وزائدة بن قدامه عن الاعمش وسمع
من الاعمش حرفا واحدا وهو من بطون امهاتكم بكسر الهمزة والميم وقال لا احفظ عنه غيره يعني
من الحروف قال ابو جعفر هذه الاسانيد هي التي يليق بهذا المختصر وقد حطت
اسانيد لي فيها علو لاني انما تحريت لنقل من طريق الشيخين ابي محمد وابي عمرو رحمهما الله او من
طريق توافق طريقهما وانما يعرف مقدار اسانيدي هذه ومحلها من له علم باهل النقل وتمييز
الاسانيد صحيحها من سقيمها وعاليها من نازلها وانا الان اخذ في الاصول على ما شرطته ثم
اتبعها الفرش مختصرا لا بد من فهم اصول كتابي فهو لفرشه افهم واذا اجتمع نافع وابن
كثير على الحرف قلت قرا الحرميان او عاصم وحمزة والكسائي قلت الكوفيون
لان ذلك اخصر مع انه عرف جائز عند القراء وبالله التوفيق ٥

باب الاستعاذة المحتاج الى معرفته في هذا الباب

لفظ الاستعاذة وصورة استعمالها فاما لفظها فلم يات فيه عن احد من السبعة نص وقد
قال ابو الحسن احمد بن يزيد الحلواني ليس للاستعاذة حد ينتهي اليه من شا زاد ومن شا
نقص واختلف اهل الادا فيها اختلافا شديدا فقال لنا ابو القسم رحمه
الله عن ابي معشر عن الرماني عن الخزاعي انه قرا على ابي عدي لورش اعوذ بالله العظيم
من الشيطان الرجيم وهي رواية اهل مصر عن ورش فيما ذكر الاهوازي وبه قرات
على ابي القسم من طريقه وكذلك روى البنا عن اللهبي عن قنبل وليست رواية
اللهبي في كتابي ولكني لا ازال اذكر الشي من رواية لم اضمنها الكتاب على طريق الفائدة
والتنبيه وتنشيط القارئ الى طلب تلك الروايات والبحث عنها فاعلمه وقيل عن
نافع ايضا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم وبه اخذ ابو علي بن

والكسائي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم ح اهل

حفص

حفص في رواية الشوشي واراه اختيارا منه كما اختار التكبير من والضحى وكان ياخذ
به لجميع القرا وقيل عن هبيرة عن حفص اعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم
وقيل عن حمزة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقيل عنه ايضا اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واختار بعضهم لجميع القراء اعوذ بالله القوي
من الشيطان الغوي ولكل لفظ من الفاظ الاستعاذة وجه تستند اليه وقولهم الا
تصلح بهذه الالفاظ كلها ولا تعين واحدا منها والذي صار اليه معظم اهل الادا واختاره
لجميع القراء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لما روى عبد الله بن مسعود وابو هريرة وجبير
بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استعاذ عند القراءة بهذا اللفظ بعينه وكما نص الله
في التنزيل قال الله عز وجل فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فندبه
الى استعمال هذا اللفظ عندما نريد القراة والمعنى فاذا اردت قراة القران واما
صورة استعمالها فالقراء فيه على ثلاثة اقسام قسم ورد عنه اخفاوها
وقسم ورد عنه الجهر بها وقسم لم يرد عنه نص على اخفا ولا جهر القسم الاول
ينقسم ثلاثة اقسام الاخفا في جميع القران وفاتحة الكتاب والاخفا في جميع
القران الا فاتحة الكتاب والتخيير بين الاخفا والجهر فاما الاخفا في جميع القران
وفاتحة الكتاب فرواه خلف وابو حمدون عن المسيبي عن نافع وابرهيم بن زربي عن
سليم عن حمزة واما الاخفا في جميعه الا فاتحة الكتاب فرواه الحلواني عن خلف
واما التخيير فرواه الحلواني عن خلاد وبه حل ام القران في التخيير بعدي انها
لا تحل جلا على روايته عن خلف القسم الثاني روى الفضل عن محمد بن غالب
عن شجاع عن ابي عمرو اخفا الميم من الرحيم عند البا من بسم الله اذا اثر الادغام وهذا

تقتضي الجهر وكذلك ورد عن ابي حمدون عن اليزيدي عن ابي عمرو واذا اذكر عثمن
ابن سعدان ما ورد عن ابي عمرو من الجهر اذا الاتصل **القسم الثالث** سائر القراء
لم يرد عنهم نص عن حفص ولا اخفا والمختار للجماعة الجهر بالاستعاذة وبه قرات
رواية الاخفا عندهم كالمرفوضة وذلك شي هكذا تروى ثم يسقط العمل به وسنبين ذلك في
هذا الكتاب من ذلك شيا ان شا الله قال ابو جعفر والاستعاذة معقبة على التسمية
عند سائر القراء لا على انتهائها سوا ابتدات باول سورة او بغيرها ولكن
ان تصلها التسمية في نفس واحد وهو اتم لانك تكمل الاستفتاح وكذلك ان سكت عليها
ولا تصلها بالتسمية وذلك اشبه بمذهب اهل الترتيل فاما من لم يسم فالاشبه عليها
ولا تصلها بشي من القران ويجوز وصلها به والله اعلم

باب التسمية

هذا الباب ينقسم اربعة اقسام **حكم** التسمية في اول فاتحة الكتاب وكل سورة مبدو
بها ما خلا براة **وحكمها** بين الانفال وبراة **وحكمها** بين سائر القران **وحكمها** في اوايل
الاجزا غير اوايل السور **القسم الاول** اجمعوا على اثبات التسمية في اول فاتحة الكتاب
وكل سورة مبدو بها ما خلا براة الا اني قرات على الحرمي عن ابن سيف عن الازرق
عن ورش تركها في فاتحة الكتاب سرا وجهرا وهي رواية خلاد الكاهلي عن حمزة وبه
علمنا الا نسمي في اول كل سورة مبدو بها ولا يوخذ بهذا الا ان ابن شريح ذكر لنا عن ابيه
ان حمزة اذا ابدا باول سورة غير الحمد لم يسم واذا ابدا بالحمد سمى وهذا غير مشهور لحمزة وقد حدثني
ابو القسم عن ابي معشر عن ابي علي الدقاق عن ابي الفضل الخزاعي قال سمعت ابا بكر
يعني السداي يقول قرات على الكوفيين من اصحاب الضبي وعلى ابي مزاحم الجهر
عند روس الاي وعند فاتحة الكتاب فقط **قال ابو جعفر** فاذا كان اصحاب ابي عمرو

حافظون

محافظون على التسمية في رؤوس الاي وان لم يكن اول سورة فهم عليها اول سورة
اشد محافظة وسالت ابي رضي الله عنه عن ذلك فاخبرني ان الذي اخذه لحمزة التسمية
وبه اخذ ولا اعلم ابا القسم الا اخذا بالتسمية في ذلك وقد نص عليه الاهوازي عن
خلف وخلاد على ان اجماعهم على اثبات التسمية في اوايل السور احتيا منهم واستحسانا
لا ايجاب وقد جا في صحيح الحديث البدء باول سورة من غير تسمية **القسم الثاني**
اجمعوا على تركها بين الانفال وبراة اتباعا لمصحف عثمن رضي الله عنه المجمع عليه الا
انه روي عن يحيى وغيره عن ابي بكر انه كان يفصل بينهما بالتسمية ويروى ذلك عن
زر عن عبد الله وانه اثبته في مصحفه ولا يوخذ بهذا **القسم الثالث** قرا ابن
كثير وقالون وعاصم والكسائي بالفصل بالتسمية بين كل سورتين ما خلا ما ذكرنا ولك
في الفصل ثلاثة اوجه ان تقف على اخر السورة ثم تسمي وتسكت ثم تبتدي السورة الاخرى
ولك ان تقف على اخر السورة ثم تسمي وتصل بالتسمية اول السورة الاخرى ولك
ان تصل التسمية باخر السورة وباول السورة الاخرى وثم وجه رابع وهو ان
تصل التسمية باخر السورة ثم تقف عليها دون وصلها بالسورة الاخرى لان التسمية
انما هي للابتدا لا للانتها **فاما حمزة** فورد عنه ترك الفصل نصا من طريق الحلواني
عن خلف وخلاد وغيره واصحابه يختارون له وصل السورة بالسورة الا الانفال
ببراة فانهم ياخذون له بالسكت بينهما ومن هولاء المختارين لوصل السورة بالسورة من
ياخذ له بالسكت من السور الاربع التي نذكر بعد وان التزمت السكت له في
جميع القران فحسن ومن ياخذ له بوصل السورة بالسورة لا يلتزم الوصل البتة بل
اخر السورة عنده كاخر اية واول السورة الاخرى كاول اية اخرى فكما لا يلتزم له ولا

لغيره وصل راس ايه باول ايه اخرى كذلك لا يلتزم له وصل السوره بالسوره
حما الانرا هم رووا عنه انه قال القران عندي كالسوره الواحده فاذا سميت
اول فاتحه الكتاب اجزاني تركها هنا ابو الحسن بن شنبوذ وقد خولف فيه وقوله عندي
هو الصواب **فاما ابن عامر** فلم يات عنه نص والاكابر من القرا
ياخذون له بالفصل وبه قرات له على ابي القسم من الطرق المذكوره هنا وبه كان
ياخذ له النقاش وابن الاخرم وغيرهما **فاما ابو عمرو** وورش فلم يات عنهما ايضا
نص **واختلف** اهل الادا فمنهم من ياخذ لهما بالفصل ومنهم من ياخذ لهما بتركه
وقد ذكر مكي رحمه الله عليه انه قرا على ابي عدي بالفصل لورش كذلك قال محمد بن شنبوذ عن
ابن بقيش عنه وهو اختيار ابن شنبوذ وبه قرات على ابنه وقال ابو الفضل الخزاعي عن
ابي عدي بغير فصل فدل هذا على ان ابا عدي كان يخير وما اختير الا لعدم النص
على ان ابن مروان ذكر انه قرا على ابن سيف بغير فصل قال وذكر ابن سيف
انه قرا كذلك على ابي يعقوب وذكر ابو يعقوب انه قرا كذلك على ورش
وذكر ورش انه قرا كذلك على نافع وقرات له على ابي القسم من طريق الخرقي
بغير فصل وبه قرات على ابي رضي الله عنه وبه اخذ الشيخان ابو محمد وابو عمرو
واصحاب الاصبهاني من البغداديين وغيرهم ياخذون لورش بالفصل والبصريون
ياخذون لابي عمرو بالفصل والبغداديون ياخذون له بتركه وكثير من الناس
ياخذون لابي عمرو بالفصل لكل من لم يرد عنه الفصل ويقول اوثره
لفضله وهو اختيار محمد بن شنبوذ ومنهم من يخير القارى وممن ياخذ بترك الفصل لهم
من يصل السوره بالسوره لما فيه من بيان الاعراب ومنهم من ياخذ بالسكت لما فيه من

الاشعار

الاشعار بتمام السوره وكلاهما مذكور عن ابن مجاهد ومن الاخذين
لهم بالوصل من يفصل بين اربع سور المدثر والقيمه والانفطار والمطففين
والفجر والبلد والعصر والهمزه وقال الخزاعي سمعت طلحه بن محمد يقول كان
اكثر قراءة ابن مجاهد وصال السوره بالسوره الا في مواضع معروفه مخصوصه
من القران كان يتعمد ان يقف ويوقف عليها من ذلك واهل المغفره لا
اقسم وعند قوله يومئذ لله وويل للمطففين وقوله وادخلي جنتي لا اقسم يقف
وهو في ذلك يصل ولم يذكر عنه الخزاعي العصر والهمزه وكثير من اهل الادا يابى
هذا ويأتي في هذه السوره الا ما التزم في سائر القران من فصل وتركه وللطالبين
في ذلك حجج ليس هذا موضع ذكرها وكان ابن عبد الوهاب فيما قال لنا ابو
القسم ممن يحكم ذلك وكذلك كان ابو داود وقال الطاهر بن غلبون
فيما حدثنا به ابو داود عن ابي عمرو عنه انه اختار في قراءة ورش وابن عامر
وابي عمرو في خمسة مواضع ان توصل فيها السوره بالسوره التي بعدها من غير
فصل لحسن ذلك ومشاكله اخر السوره الاولى لاول التي بعدها وهي الانفال
براءه والاحقاف بالذين كفروا واقتربت بالرحمن والواقعه بالحديد والفيل بلايلاف
قريش وهذا كان يستحسنه ابي رضي الله عنه وهو كان اختيار محمد بن ابي الحسن
الصقلي فيما اخبرني ابو القسم عنه **القسم الرابع** فاما حكمها في اوايل الاجزا غير اوايل
السور فقد روينا عن ابي القسم المسيبي انه قال كنا اذا افتتحنا الاية على مشايخنا
من بعض السور بدانا بالتسميه وقد روي عن حمزه انه استفتحها بايه وتسمى قبلها
ولم يات عن احد من سائر القرا فيه نص باستعمال التسميه ولا تركها **واختلف**

أهل الأداء في ذلك فمنهم من أخذ للجميع بالتسمية جهرًا ومنهم من أخذ بها مخفاة ومنهم من
أخذ بتركها سرًا وجهرًا وهو الذي يأخذ به الأندلسيون وبه كان يأخذ شيخنا أبو القسم
وأبي عيرة على أنه أكثر ما قرأ في ذلك بالتسمية وأما أنا فقرأت عليه لأبي عمرو
وورش من الطرق المذكورة في هذا الكتاب بتركها وللباقين بالتسمية جهرًا قال
أبو جعفر واختياري التسمية في أوائل الأجزاء المنفصل من السور وتركها لمن يفصل ونص
التسمية عند الجميع بسم الله الرحمن الرحيم وهي ثابتة على رأس كل سورة في أكثر
المصاحف إلا براءة وقد تقدم القول فيها وليست بسم الله من القرآن عند أحد من الأئمة
وكان بعضهم يرى حكمها حكم الحمد في التلاوة في الصلاة فإن ذلك يوجب أن يكون
عنده وإنما أكفر من يقول ليست بقرآن وبهذا أفتى هذا القاضي أبو بكر بن الطيب رضي الله عنه

باب الإدغام

الإدغام أن تصل حرفًا ساكنًا بحرف مثله من
غير أن تفصل بينهما بحركة أو وقف فيرتفع اللسان بالحرفين ارتفاعة واحدة ○
والحرف عند لقائه حرفًا آخر لا يخلو من أحد ثلاثة أقسام قسم لا يجوز فيه إلا الإدغام
وقسم لا يجوز فيه إلا الإظهار وقسم يجوز ان فيه شرح الأول الذي لا يجوز فيه إلا
الإدغام هو أن يكون الحرفان مثلين أولهما ساكن كقوله تعالى من ناصرين يدرككم الموت
فلا يسرف في القتل فما زالت تلك دعواهم واذكر ربك وقد دخلوا به وإذ ذهب وربحت
تجارتهم ويسطع عليه واذهب بكتابي ومنهم من يقول من يسكن الميم وكذا كل حرف ساكن
لقي مثله في جميع القرآن سواء كان ساكن الخلقة أو أصله الحركة إلا أن يكون الساكن عرضه قبله
ساكن غير حرف مد وذلك في ادغام أبي عمرو الكبير فلا يدغم لما فيه من التقاء الساكنين على
غير حده في كلامهم ولكن يخفى أو يكون الساكن ياء أو واوًا وما قبلهما من جنسهما كالذين آمنوا وعملوا وفي

[illegible]
[illegible]
[illegible]
يوسف ونحوه فلا بد من الإظهار حملًا لهما على الألف مع أنهما في القرآن منفصلان فلم تقو
الواو والياء كما لم تقو المنفصلتان على الإدغام كما لم تقو الواو والياء المتصلتان على ادغام الواو والياء
في السين في اسم موسى وعيسى لتباين مخرج الواو والسين لأن الواو من حروف الشفتين والسين
فأما إن كان الأول حرف لين نحو عصوا وكانوا واتقوا وآمنوا واللاي يئسن في قراءة
أبي عمرو والبزي فسبيله سبيل سائر الحروف لانفتاح من الادغام قال سيبويه وإذا قلت
وأنا امرؤ أخشى ياسرًا واخشوا واقدًا ادغمت لأنهما ليسا حرفي مد كالألف وإنما هما بمنزلة
قولك اخشى داود واذهب بنعم لا تصل فيه إلا إلى الإدغام لأنك إنما ترفع لسانك
من موضع هما فيه سواء وليس بينهما حاجز قال أبو جعفر وقد روى سليم عن
قالون والشموني عن الأعشى عصوا وكانوا ونحوه بإشباع مد الواو وترك الإدغام ولا
يوجد به وله وجه من القياس وهو حمل الوصل على الوقف قال أبو جعفر
فأما اللاي يئسن فذهب طاهر بن غلبون إلى أنه مظهر في قراءة أبي عمرو والبزي وتابعه
على ذلك عثمان بن سعيد قالا لأن البدل عارض مع ما لحق الكلمة من الإعلال بحذف
الياء من آخرها وإبدال الهمزة ياء فلو ادغمت لاجتمع في ذلك ثلاث إعلالات قال
طاهر ولو ادغم لجاز به الرواية قال أبي رضي الله عنه ما ذكراه من إظهار اللاي عندنا
حسن خطأ ولا يمكن فيها إلا الإدغام وتوالي الإعلال غير مبالى به إذا كان القياس مؤديًا
إليه والقياس في المثلين إذا سكن الأول منهما الإدغام في المتصل والمنفصل ألا ترى أنهم
أعلوا الإمر في نحو قولهم شي ثويك وإن زيدًا أعلا لا يبعد إعلال جمعوا فيه بين حذف
الياء التي تحذف في ارم واقض وحذف الواو التي تحذف في عد وزن ولبس مثل مصارع
ومن حسن قالوا ائتنا ولم يقولوا ايتلان ادغام المقارب من كلمة ليس بقياس ولو كان قياسًا

عندهم لم يكن هوا بد كما انه لو كان الادغام احب من حذف الواو لقالوا يود في توبد فاثبتوا الواو ونقلوا اليها حركة التاء وكذلك في المتقاربين كما تركوه في المثلين من كلمتين لئلا تنتقض الاقيسة وتنخرم الابواب على حسب ما اشار اليه سيبويه في الكتاب وقد من ضبط ذلك عنه وانما احدى في هذا الاظهار لهما من اعتقاد ان الهمزة ملينة من بين لا مبدلة

قال ابو جعفر وسنذكر عبارات القرا ههنا في موضع فاما سكوتهم عن هذا الحرف فيما ادغم فليس فيه دليل على انه اظهار بل فيه دليل على وجوب الادغام لكونهما مثلين اولهما ساكن لان الادغام واجب كما كان واجبا في النطاين فلوجوب الادغام فيه استغنى عن النص عليه وقد يحتمل ما ذكرناه ان الادغام واللاي حسن لابي عمرو واجب في الادغام الصغير فلا وجه لذكره في الادغام الكبير **فاما** ما ليه هلك لمن ادت ما السكت وقفا لا ما الاخذ لهم بالاظهار الا ورشا فلا اخذ له بالوجهين من الاظهار والادغام لانه قد روي عنه نصا نقل الحركة في كتابه اي على التشبيه بالاصلي اثباتا في جميع احواله وقياسه الادغام ومن اخذ له في ذلك بغير نقل اخذ له في هذا بالاظهار وهو الوجه وكلاهما معمول به واما اخذ المقرين قال لي ابي رضي الله عنه وجه الادغام في ماليه هلك انه قصد وصول الى حمل الوصل على الوقف ثم اعترض فيه التقا المثلين فلم يكن بد من الادغام فاما من اظهر فانه واقف لا محالة وان لم يقطع صوته **شرح الثاني** الذي لا يجوز فيه الادغام هو ما تباين فيه الحرفان بالمخرج والصفة فان تباينا اما بالمخرج واما بصفة تعذر الادغام وفيه ما يجوز وفيه ما لا يجوز واختلاف المخرج وان قل من اسباب الاظهار وكذلك ان اتفقتين في كل حرف فيه زيادة صوت لا يدغم فيما هو انقص صوتا منه لما يلحق الادغام من الاخلال لذهاب ما يذهب منه من الصوت ولا يوصل الى معرفة ذلك الا بعد

العلم بمخارج الحروف وصفاتها **مخارج الحروف وصفاتها** مخارج الحروف عند سيبويه ستة عشر مخرجا للحلق منها ثلاثة فاقصاها مخرج الهمزة والهاء والالف والاوسط العين والحاء **والادنى** من الفم الغين والخاء **الرابع** اقصى اللسان وما فوقه من الحنك القاف **الخامس** اسفل من موضع القاف من اللسان قليلا وما يليه من الحنك الكاف **السادس** وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الجيم والشين والياء **السابع** من بين حافة اللسان وما يليها من الاضراس الضاد **الثامن** من حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرف اللسان فيما بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلى مما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية مخرج اللام **التاسع** النون وهو من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا **العاشر** مخرج الراء قريب من مخرج النون غير انه ادخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافه الى اللام **الحادي عشر** ما بين طرف اللسان واصول الثنايا مخرج الطاء والدال والتاء **الثالث عشر** ما بين طرف اللسان واصول الثنايا السفلى مخرج الزاي والسين والصاد **الثاني عشر** ما بين طرف اللسان واطراف الثنايا العليا الظاء والثاء والذال **الرابع عشر** من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العلى مخرج الفاء **الخامس عشر** ما بين الشفتين الباء والميم والواو **السادس عشر** من الخياشيم مخرج النون الخفيفة **وصفات الحروف** التي يميز بها ستة عشر صنفا كلها محتاج اليها في الادغام وهي المجهورة المهموسة الشديدة الرخوة المطبقة المنفتحة المستعلية المستفلة حرفا الغنة حروف الصفير حروف المد واللين الحرف الهاوي الحرف المستطيل المتفشي الحرف المكرر الحرف المنحرف **فالمجهورة** تسعة عشر حرفا يجمعها ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع **والمهموسة** ما عداها وهي عشرة احرف يجمعها سكت فحثه شخص **والشديدة** ثمانية احرف الهمزة والقاف

والكاف والجيم والطا والبا والتا والدال وقد جمعها بعضهم فقال اجد طبق كت
والرخوه ما عداها والمطبقه اربعه وهي الطا والظا والضاد والصاد والمنفتحه ما عداها
والمستعليه سبعه احرف وهي الخا والضاد والصاد والطا والظا والغين والقاف
جمعها ضغط قص خظ والمستفله ما عداها وحرفا الغنه الميم والنون وحروف الصفير
الصاد والسين والزاي وحروف المد واللين الالف والياء والواو والحرف
الهاوي الالف والمستطيل الضاد والمتفشي الشين والمكرر الرا والمنحرف اللام والرا
فهذه المخارج والصفات وتذكر اشيا جرت عادة القرا بذكرها للخلاف الواقع في بعضها
ولنحوهم على القارى اللحن بالادغام من ذلك الفا لا يجوز ادغامها في الميم والواو والبا
لانها انحدرت الى الفم حتى قاربت مخرج الثا نحو ويستخلف من بعدكم ونخسف بهم الارض او نسقط
ما صنعوا ولا تخف ولا تحزن ولا تخف ونشربه وق والقران وان نشا نخسف بهم
وليس في القران من الفا عند البا غيره وقد قرا الكسائي مدغما ووجهه انها من حروف
الشفه وان البا مجهوره والفا مهموسه ومن ذلك الميم عند الفا والواو نحو هم فيها
ويمدهم في طغيانهم ونعم ما دون وقم فانذر وعليهم ولا الضالين وهم وقودا النار ومن
يسلم وجهه وشبه ذلك حيث سكنت لا يجوز في شي منه الادغام لما فيه من الاخلال بالغنه
فالحكم ان تظهر الميم عندهما وتبين بيانا حسنا من غير تكلف وحدثنا ابي رضي الله عنه
حدثنا الحسن بن عبيد الله الحضرمي حدثنا عبد الوهاب بن محمد الاهوازي قال قرات لابن
برزه عن الدوري يعني عن ابي عمرو باخفايها عند الفا والواو وهو مذهب ابي العباس المعدل
وابي علي الجوهري وابي حمزه العبدي وغيرهم من قراء البصريين وهو اختيارهم في سائر القراءات
قال وقرات على ابي جعفر عن السوسي باخفايها عند الفا وحدها حيث سكنت عنهما وهو مذهب

الفضل بن شاذان وغيره وغيرهم من قراء الرازيين قال وقرات للباقين يعني من السبعه
بالاظهار حيث سكنت عندهما بيانا حسنا من غير اخفا ولا تشديد وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد
وابي الحسن بن شنبوذ وابي الحسين بن المنادي وابي الحسين بن بويان وابي بكر بن مقسم
وابي بكر النقاش وابي طاهر بن ابي هاشم وغيرهم من قراء العراق وهو اختيارهم وعلى
ذلك وجدت به القراه مجمعه السلام انتهى كلام الاهوازي وسنذكرها جا عن الكبار
من ادغام الميم عند الفا ومن ذلك الميم عند الباء نحو كذبتم به وامنتم به ومن يعتصم بالله
وان بورك وهنيا بما وضربكم ونحوه كثير فاختلفت عبارات القراء عنه بعد
اجماعهم الا من شذ وسنذكره على ان الادغام لا يجوز فقال ابن مجاهد والميم لا تدغم
في البا لكنها تخفى لان لها صوتا من الخياشيم تواخي به النون الخفيفه قال وهو قول سيبويه
والى هذا ذهب ابو الحسن الانطاكي وابو الفضل الخزاعي وعثمن بن سعيد وبه كان يأخذ
اصحابه فيما ذكر لي ابي رضي الله عنه وكذلك اخذ على عياش بن خلف عن قرايه على محمد
ابن عيسى ويحكى انه مذهب الفرا وقال ابو الحسين بن المنادي واحمد بن يعقوب التائب
وعبد الباقي بن الحسن وطاهر بن غلبون وغيرهم هي مظهره غير مخفاه وقال لي عياش
ابن خلف قد روي هذا ايضا عن ابن مجاهد حدثنا ابو داود قال قال لنا عثمن بن سعيد
رواه احمد بن صالح عن ابن مجاهد نصا قال وقال لي ابو الحسن بن شريح فيه بالاظهار
ولفظ لي به فاطبق شفتيه على الحرفين اطباقا واحدا وروى احمد بن شريح عن الكسائي
ادغام الميم في البا والفا قال الخزاعي وادغامها في الفا اختيار خلف في روايه الحلواني
عنه وقرات على ابي القسم وانا اسمع عن ابي معشر عن الحسن بن علي الخزاعي قال سمعت ابا بكر
الشذائي يقول ادغام الميم في الفا لحن قال لي ابي رضي الله عنه المعول عليه الاظهار



الميم عند الفا والواو والبا ولا يجب اخفاؤها عند هن لا بان يزال مخرجها من
الشفة ويبقى مخرجها من الخيشوم كما يفعل ذلك في النون المخفاة وانما ذكر سيبويه الاخفا في
النون دون الميم ولا ينبغي ان تحمل الميم على النون في هذا لان النون هي الداخلة على الميم
في البدل في قولهم شنبا وعنبر وضربكم ولم تحمل الميم عليها غير متجه لان للنون تصرفا ليس
للميم الا ترى انها تدغم وتدغم فيها والميم تدغم فيها ولا تدغم الا ان يريد القايلون بالاخفا
انطباق الشفتين على الحرفين انطباقا واحدا فذلك ممكن في البا وحدها في نحو اكرم بزيد
فاما الفا والواو فغير ممكن فيهما الاخفا الا بازالة مخرج الميم من الشفتين وقد تقدم
امتناع ذلك فان ارادوا بالاخفا ان يكون الاظهار رفيقا غير عنف فقد اتفقوا على المعنى
واختلفوا في تسميته اظهارا او اخفا ولا باس بذلك واما الادغام المحض فلا وجه له
قال علي وما ذكر القرا من اخفا النون عند البا فوجه ذلك انه سمى الابدال
اخفا كما سمى الادغام في موضع اخر من كتابه اخفا فيرجع الخلاف الى العبارة لا الى المعنى اذ
الاخفا الصحيح في هذا الموضع لم يستعمله احد من المتقدمين والمتاخرين في تلاوة ولا
حكوه في لغة وكذلك ما ذكر عن ابن مجاهد في اخفا الميم عند البا قول متجوز به على سبق
تعلق عبارة القرا على مذهب سيبويه وان كان عنده من التحصيل ما عند القرا فعبر به
ما ذكرنا وان كان اراد غير ذلك فهو افتيات على سيبويه قال ابو جعفر ولا
خلاف في اظهار الميم الساكنة عند البا نحو لعلهم يرجعون وهم يعلمون وامهم يقسمون
وما اشبه ذلك وكذلك عند سائر حروف المعجم سوى مثلها لا يجوز الادغام
في شي من ذلك والميم لا تدغم في مقاربها لما ذكرناه من المزية بالغنة وتدغم مقاربها فيها
ومن ذلك القاف عند الكاف والكاف عند القاف البيان والادغام جائزان

عند

عند الصفتين فيهما فالادغام لتقاربهما في المخرج والاظهار لاختلاف الصفتين لان
القاف مجهورة والكاف مهموسة فالكاف عند القاف اتيك قطنا ولا اعلمه جاء في
القران والقاف عند الكاف موضع واحد وهو قوله عز وجل في المرسلات الم نخلقكم
من ما ذكر ابو علي الاهوازي اظهار القاف في الايضاح وانه قرا لابن جماز عن نافع الم
نخلقكم باظهار القاف وصار اهل الادا بعد لسائر القرا فرقتين ففرقة ذهبت الى الادغام
البتة واذهاب الصوت وهو مذهب ابن مجاهد وابي الحسن الانطاكي وابي الحوفي وابي
عمرو وعثمن بن سعيد حدثنا ابو داود قال حدثنا ابو عمرو قال قال ابن مجاهد
في كتاب قراة نافع وما ذكر بعض الرواة عن نافع من اظهار القاف في نخلقكم من البيان
فلعله اراد البيان اطباق الطا اذا ادغمت في التا فلا عمل عليه لذهاب الجهر الذي في القاف
يريد بالقلب للادغام قال ابو جعفر حمل ابن مجاهد رواية ابن جماز على انه لا يريد بها
الاظهار المحض فهو خروج عن الظاهر من غير ضرورة الى ذلك حدثنا ابو الحسن بن
كرز ابو القسم بن عبد الوهاب حدثنا الاهوازي قال سمعت ابا عبد الله اللالكاني
يقول الجماعة على ادغامه الاشيا تروى عن قالون عن نافع لا يعول عليه وقال ابو الحسن
الانطاكي في كتابه عن نافع انه كان يدغم القاف في الكاف ولا يبقى منها صوتا ولا خلاف
بين القرا في ذلك ومن حكى غير ذلك عن بعضهم حكى غلطا والى هذا ذهب عثمن
ابن سعيد وقال ان القلقلة انما هي في الوقف لا في الوصل وقد صدق ولكن الكلام
معه في الاستعلا لا في القلقلة وفرقة ذهبت الى الادغام وابقا الصفة
التي هي الاستعلا والجهر وهو مذهب اكثر النايين قال الاهوازي قرات
على الجماعة بادغام القاف وابقا صوتها عند الكاف وقال ابو عبد الله محمد بن سفين

زادوا على الانطاكي في كلامه المختلف قبله القرا مجمعون على خلاف ما قال ولا يدغم منهم
احد القاف في الكاف حتى يبقى صوت القاف وذلك ان القاف مجهوره وهي حرف قلقله
واستعلا فلو لم يبق منها صوت لاختل اذ كان ادغامها في حرف مهموس لا قلقله فيه ولا
استعلا الا ترى انهم اجمعوا على بقا صوت الاطباق من الطا اذا ادغموها في التا في قوله
احطت وبسطت وهذا مما اقربه هو انه اجماع من القراه والفرقه الثالثه ذهبت
الى البيان نقرات على ابي الحسن بن كرز عن ابن عبد الوهاب قال سمعت الاهوازي
يقول سمعت ابا الفرج الشنبوذي يقول كان ابو بكر النقاش يظهرها عن ابن كثير
وعاصم ويدغمها عن الباقين فذكرت ذلك لابي اسحق الطبري فقال يخطئون على شيخنا
انما اراد صوت القاف قال الاهوازي وذكرت ذلك لابي الحسن بن المعمر فقال لا
يصح اظهار صوت القاف الا بعد تغليظ اللام قال وذكر لي ابو علي الاصبهاني ان بعضهم
كان يروي عن ابن الاخرم عن ابن ذكوان الاظهار من غير افراط قال
ابو جعفر الحكايه عن الاصبهاني ليست نص روايتي عن ابن كرز بل نقلها عن المعنى قال
ابو جعفر الاخذ بالبيان ليس عليه عمل والتحير في ابقا الصفه مع الادغام واذهابها
وكان اجماعهم على ابقا الاطباق في احطت يقوي ابقا الاستعلا هنا وكلا الوجهين
ماخوذ به ومن ذلك الطا عند التا وهو موضع واحد في الشعرا قوله تعالى
اوعظت فالقرا على الاظهار فيه وقد روى عباس عن ابي عمرو وذكر عن ابن سعدان عن
اليزيدي عنه وعن نصير عن الكسائي ادغامها فيها واذهاب صفتها فيكون في السمع مثل
اوعدته من الوعد وهو جائز وذكر الاهوازي عن جماعه وعن نصير ايضا ادغامها وابقا
صفتها وهو جائز حسن ولكن اهل الادا يابون ذلك ولا ياخذون فيه الا بالاظهار

وكانهم

وكانهم عدلوا عن الادغام لما فيه من اللبس ومن ذلك الضاد عند التا و
الجيم واللام والطا لا خلاف في اظهارها معهن من مثل قوله تعالى فرضتم وافضتم وام
وقبضت واخفض جناحك واخفض لهما فمن اضطر والا ما اضطررتم وما اشبه ذلك
ولا يجوز الادغام لمزيه الضاد والضاد من الحروف التي لا تدغم في مقاربها ويدغم مقاربها
فيها وهي سبعه وهي الطا والدال والتا والظا والذال والثا واللام كقولك حط ضمانك
وزد ضاحكا وسبت ضمايرها واحفظ ضانك وحنث ضمك ولم يلبث ضاربا والضا
والمزايا التي لا تذهب بالادغام خمسه وهي الاستطاله والتفشي والتكرير والصفير
والغنه على انه قد حكي عن بعض المتقدمين من القرا غير السبعه ادغام الضاد عند الطا
في اضطر وبابه وله وجه قد نص عليه سيبويه ليس هذا موضع ذكره ومن ذلك
الرا الساكنه عند اللام نحو نغفر لكم ويغفر لهم ويغفر لنا وننشر لكم واصطبر لعبادته ونحو
وجملته ما في القران منه اثنان وخمسون موضعا اجمع القرا على الاظهار فيها
لما في الادغام من الاخلال بالصفه الا ما روي عن ابي عمرو من الادغام في ذلك كله
في الكبير والصغير على ان ابا زيد روى عنه الاظهار كالجماعه وهي روايه ابن جبير
عن اليزيدي عنه وهو مذهب سيبويه واليه رجع ابن مجاهد اخيرا كما حدثنا عبد الرحمن
ابن محمد بن عتاب حدثنا مكي بن ابي طالب حدثنا ابو الطيب قال حدثنا ابو سهل ان
ابن مجاهد كان قديما ياخذ بالادغام في قراءه ابي عمرو يعني ادغام الرا في اللام ثم رجع الي
الاظهار قبل موته قال ابو الطيب فذاكرت ابا الفتح بن بدهن بما عرفني به
ابو سهل فقال هو كما قال وحدثنا ابو داود حدثنا ابو عمرو حدثنا محمد بن احمد حدثنا ابن مجاهد
عن اصحابه عن اليزيدي عن ابي عمرو بالادغام ولم يذكر خلافا ولا اختيارا وبالادغام

من ادغام الاقوى في الاضعف ولما فيه من

باخذ القرا وكان المسهل له قرب المخرج واشبع عند شبهه لما فيه من اذهاب التكرير
ومن ذلك السين عند التاء نحو نستعين واستطعت والمستضعفون ونحو ذلك كثير
لا يجوز فيه الادغام للاخلال بالصفير ومن ذلك العين عند الغين والغين عند
العين والحاء عند العين والعين عند الحاء والحاء عند الهاء نحو واسمع غير مسمع ونزاعا فيتبع
غير المؤمنين في النساء وادع علينا وأفرغ علينا فاصفح عنهم ومن يتبع خطوات الشيطان
ولا اعلم الحاء عند الهاء جاء في القران وهو جائز فيه لا الادغام في هذا الكلم
وحروف الحلق التي لا تدغم الهاء والعين والحاء والخاء والغين فما كان منها ادخل في
الحلق لم يدغم فيه الا ما دخل في الفم ومن ذلك لام قل عند السين والصاد والنون
والتاء نحو قل سموهم وقل تعالوا وقل سلام وقل صدق الله وقل نار جهنم وقل نعم وقل تعالوا وقل
تعالوا نحو لا خلاف في اظهاره فاما عند الراء فلا خلاف في ادغامها للقرب الذي بينهما واشتراكهما
الحضرمي الامام روى ابو سليمان عن قالون من اظهارها عنده حيث وقع نحو قل رب انما وقل ربي اعلم
والعمل فيه على الادغام ومن ذلك لام بل عند الجيم نحو بل جاءك وبل جاءهم وبل جاء بالحق
وشبهه لا يجوز فيه الادغام لتباعد المخرجين كما لا يجوز ادغام الباء في الجيم للتباعد والضعف فاما اللام
بل عند الراء نحو بل ربكم فهو مدغم عند الجميع الا ما روى ابو سليم عن قالون انه اظهره ويذكر
منه عن حفص في بل ران في موضعه ومن ذلك اللام الساكنة عن حركة عند النون نحو
جعلنا وارسلنا ويدلنا وسدلنا نعمة فيظللن ونحو حيث وقع لا خلاف منهم في اظهارها عنده
ويختلف بعد القرا في صورة اللفظ بها فمنهم من يجوّد وينطق بالساكن مظهرا على واجبه من غير
اخفاء ومنهم من يعنف في ذلك ارادة اشباع الاظهار فيما حرك اللام واحدث حرفا بعد قبلها
وذلك لحن خلي ومنهم من يدغم وذلك ايضا لحن جلي لا يخفى ومن ذلك دال قد وذال اذ وتاء

وانزلنا

لا انه في حالة من الادغام او الاظهار على هذا الحد خارج عن مذاهب القراء الا ادغام اللام امثاله

[illegible]

الثالث عند ما عدا الحروف التي اختلف القراء في اظهارها وادغامها فهن مظهرات عند كل
وهذا كاف في هذا الباب من علمه قاس عليه ما لم اذكره ان شاء الله شرح الثالث
الذي يجوز فيه الاظهار والادغام هو ما حصل فيه علة كل واحد منهما من البعد والقرب
فقد يكون الادغام في العربية اوجه وقد يكون الاظهار اوجه وقد يكونان متساويين
على قدر البعد والقرب وهذا الباب طريقه الرواية وانما يقف التعليل على من روى

ذكر الادغام الكبير

وهو ينقسم عند القراء على قسمين ادغام كبير وادغام صغير
سمي كبيرا لانه اكثر من الصغير لما فيه من تصيير المتحرك ساكنا وليس ذلك الادغام الصغير
ولما فيه من الصعوبة وهو مما انفرد به ابو عمرو وكان له مذهبان احدهما الاظهار
كسائر القراء والاخر الادغام وانما كان يأخذ به عند الحدر وادراج القراءة ولهذا استعمل
اهل الاداء مع تخفيف الهمز قال ابو علي الاهوازي ما رايت احدا ممن قرات عليه اخذ عنه بالهمز
مع الادغام والناس على ما ذكر الاهوازي الا ان شريح بن محمد اجاز لي الادغام مع الهمز وما
سمعت ذلك من غيره فاما تخفيف الهمز فلا يلزم معه الادغام فكان ابو عمرو يدغم المتحرك
في مثله وفي مقاربه اذا كانا متحركين سواء سكن ما قبله او تحرك ولا يتصل الى الادغام حتى يسكن
المدغم ويبدل الاول كمقاربه الذي يدغم فيه واذا التقى الحرفان المثلان الاول مشدد او منون
او منقوص او تا مخاطب ذكرا او انثى نحو قوله تعالى واحل لكم ومس سقر واليم ما من انصار
ربنا وانت تكره وكنت ترابا وجئت شيئا ومع غيره ونحل لكم لم يدغم وذكر الخزاعي ان هذا
اتفاق من الائمة وقد ورد عن ابي عمرو الادغام في كل ذلك فاما المشدد وحدثني ابي رضي الله
عنه حدثنا الحسين بن عبيد الله حدثنا ابن عبد الوهاب حدثنا الاهوازي حدثنا ابو الحسن العطار
حدثنا ابو عبد الله الرازي حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي حدثنا ابو زيد سعيد بن اوس الانصاري

عن ابي عمرو انه ادغم المشدد اذا لقي مثله متحركا مثل قوله تعالى صواف فاذا مس سقر
ولكن نساء واحل لكم ونحو ذلك والمتقاربان كالمثلين في المشدد والمنون اعني في امتناع
الادغام فالمشدد نحو قوله تعالى يصب من فوق واشد تنكيلا والحق لمن والمنون
نحو عذاب مهين وظلمات ثلاث وخمسة سادسهم وهو كثير جدا **ولنشرح اصول**
الادغام الكبير على حروف المعجم شرحا شافيا يعني الواقف عليه عن النطق في فرش الادغام
ان شاء الله تعالى **باب الهمزة** قال سيبويه واما الهمزتان فليس فيهما ادغام في مثل قرأ
ابوك واقرئ اباك لانه لا يجوز لك ان تقول قرا ابوك فتدغمها كانك ادغمت ما يجوز فيه البيان
لان المنفصلين يجوز فيهما البيان فلا يجريان مجرى ذلك وكذلك قالته العرب
وهذا قول الخليل رحمه الله ويونس يعني ان الهمزة يثقل فيها اعلال لا ادغام لان التخفيف
لزم احداهما اذا اجتمعا قال وزعموا ان ابن ابي اسحق كان يحقق الهمزتين وناس معه وقد
تكلم بعضه العرب وهو رديء فيجوز الادغام في قول هؤلاء وهو رديء قال ابو جعفر
لم تلتقيا في القران اولاهما ساكنة والتقتا واولاهما متحركة نحو شاء ابرهيم وشاء الى ولها بابٌ
من التخفيف نفرده به ولو كان ابو عمرو ممن يحقق الهمزتين لا ادغم لكنه يخفف احداهما
على ما سنذكره من مذهبه فلا طريق مع ذلك الى الادغام وقوم من القراء يقولون لو لقيت
مثلها ساكنة في القران جاز ادغامها واظهارها يعنون بالاظهار التخفيف قالوا ولا ادغم
حركتها من الاظهار على مثل قرا ابوك وشاء ابرهيم ونحوه واما على نحو زاء اين والذي اتى اسم
واد وشاء ال ونحوه فانه مدغم لانه لا شيء بعده سواه **باب الباء**
ادغمها في مثلها حيث وقع تحرك ما قبلها او سكن نحو لذهب بسمعهم الكتاب بالحق العذاب
بل الهم عاقب بمثل يكذب بالدين **وفي الميم** في يعذب من يشاء حيث وقع لا غير **وجملته** خمسة

مثلها ولا في مقاربها والالف لا تدغم في الهمزة كما لم تدغم في مثلها ... الواو والياء ... اذا ... الياء ... النوت ... الله

مواضع

مواضع فاما يعذب من يشاء في البقرة فهو سادس وهو من الادغام الصغير وسنذكره في
موضعه واظهر الطابق نحو ان يضرب مثلا وضرب مثل سكت ما فالواو كانه خص
يعذب من يشاء استقلالا للخروج من كسر الى ضم على ان ابن سعدان روى عن اليزيدي
تمرانا من يعذب مدغما وابا زيد روى الاظهار في يعذب من يشاء فاما الا رب فيه حيث
وقع فرواية اليزيدي الاظهار **باب التاء** يدغمها في مثلها سكن ما قبلها
او تحرك باي الحركات كان سواء كان لام الفعل او للتانيث نحو الموت توفته الموت
تحسونهم الشاعة تكون الفيه تبعثون **وجملته** اربعة عشر موضعا فان كان احطت
او في فعل سعوض الطهر نحو كدت تركن وكنت ترابا وافانت تسمع ويدغمها في عشرة احرف
من مقاربها سكن ما قبلها او تحرك وهي الجيم والثاء والسين والصاد والطاء والظاء والذال
وحروف الصفير الجيم نحو الصالحات جنات والسيئات جزاء **وجملته** سبعة عشر موضعا
فاما قوله فاكثرت جدالنا اذ دخلت جنتك فنذكره بعد **الثاء** ثلاثة مواضع الشاعة
شيء عظيم باربعة شهداء في الموضعين في النور فاما قوله حتى سافرنا فنذكره بعد **التاء**
نحو قوله بالبينات ثم والبيوت ثم والموت ثم ونحوه **وجملته** سبعة عشر موضعا فاما قوله
واتوا الزكوة ثم والتورية ثم فروى ابن اليزيدي وابن جبير وابن رومي وابن سعدان عن اليزيدي
وقاسم عن ابي عمرو عنه الادغام وهي رواية شجاع واخذ ابن مجاهد واصحابه بالاظهار واما ان
لم نذكره بعد **السين** نحو الصالحات سندخلهم الشاعة سعيرا السحرة ساجدين
وجملته اربعة عشر موضعا الصافات والعاديات ضبحا وليس غيره **الطاء** ثلاثة
مواضع وهي الصالحات طوبى لهم الملائكة طيبين الصلاة طرفي النهار وفي هذا الحرف
خلاف وذكر الخزاعي انه قراه على ابي شعيب مظهرا **الطاء** الملائكة ظالمي في النساء والنحل

لا غير الذال عذاب الآخرة ذلك الدرجات ذو العرش والذاريات ذروا
فالتاليات ذكرا فالملقيات ذكرا وجملته اثنا عشر موضعا الصاد ثلاثة مواضع لا غير
وهي والصافات صفا والملائكة صفا فالمغيرات صبحا الزاي ثلاثة مواضع لا غير وهي بالاخرة
زينا في النمل فالزاجرات زجرا الى الجنة زمرا تابعه حمزة من هذا الباب على ادغام اربع
كلمات فقط وهو قوله تعالى والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا والذاريات
ذروا وزاد الحلواني عن خلاد والعاديات ضبحا فالمغيرات صبحا فاما المفتوح تا المخاطب
والمؤنث وتا المتكلم فقد ذكرنا انها لا تدغم في مثلها فادغامها في مقاربها ابعد ومن
حات في القران مع الجيم والثا والسين والطا والذال والشين ولم يجي مع الاحرف
الباقيه وذلك نحو دخلت جنتك فاكثرت جدالنا كذبت ثمود وبرزت ثم اوتيت
سولك فلبثت سنين لم يوت سعة لمن خلقت طينا ولتات طائفة وات ذا القربى
لقد جئت شيا وتبرجا في ذلك الا السين خلاف فاما دخلت جنتك فاكثرت جدالنا
فرواه ابن اليزيدي وابن سعدان وقاسم عن ابي عمر عن اليزيدي عن ابي عمرو مدغما واما
زادت ثم فرواه الباجني عن السوسي مدغما ولا خلاف في اظهار كذبت ثمود واما لمن خلقت
طينا فروى ابو علي الصواف عن شجاع ادغامه واما ولتات طائفة فقرأت على الصد
وانا اسمع عن ابي طاهر بن سوار اخبرنا ابو علي العطار حدثنا ابو اسحق الطبري حدثنا ابو بكر
الولي حدثنا ابن فرح عن الدوري عن اليزيدي ولتات طائفة مدغم فيما ذكر انه قرا على
الخزاعي عن ابن حبش عن ابن مجاهد بالادغام وذكر الخزاعي انه كذلك قرا على ابي محمد
ابن الكاتب عنه قال وقرات على اخرين بالاظهار وارى الخزاعي قرا بالادغام
ايضا على ابن حبش لابي شعيب فهو الظاهر من كتاب المبهج وقال عبد الباقي عن زيد

ابن

ابن ابي بلال انه سمع ابن مجاهد يقرئ سنة للمائة ولتات طائفة وجميع المفتوح بالادغام
لان ابا عمرو لم يستثنه ثم رجع ابو بكر في اخر عمره عن الادغام الى الاظهار واعتل بما سقط
من اصل الكلمة وروى احمد بن جبير نصا عن اليزيدي ولتات طائفة مظهرا واخذه
جماعة منهم ابن المنادي قال ابو جعفر والادغام فيها اختياري واما فات
ذا القربى فكان ابن مجاهد وابن المنادي يظهران لقلة حروف الكلمة واعتلالها
وكان الداجوني وغيره يدغمون لقوة كسرة التا والادغام رواية الصواف عن شجاع
واما لقد جئت شيا فروى مدين بن شعيب عن اصحابه ادغامها قال ابو جعفر واهل
الاداء ياخذون في هذا الحرف بالوجهين باب الثاء يدغمها في مثلها وجملتها
ثلاثة مواضع حيث ثقفتموهم في البقرة والنساء وثالث ثلاثة في المائدة وفي خمسة احرف
من مقاربها وهي التا والذال والسين والشين والضاد التا حيث تؤمرون وفي الحجر
الحديث تعجبون الذال موضع واحد الحرث ذلك في ال عمران الشين حيث شئتما
وحيث شئتم في البقرة ومثله في الاعراف وفي والمرسلات ذي ثلاث شعب السين
اربعة مواضع وورث سليمان في النمل حيث سكنتم في الطلاق الحديث سنستدرجهم في
القلم الاجداث سراعا في المعارج الضاد موضع واحد حديث ضيف ابراهيم في والذاريات
باب الجيم لم تلق مثلها وادغمها في التاء في ذي المعارج تعرج الملائكة
عبارتهم وفيه نظر لان ادغام الجيم في التاء لا يجوز لتباعدهما له وتحقيقه اخفا الحركة
واختلف عنه في الشين في قوله اخرج شطأه والادغام رواية ابن حبش عن ابي عمر
وهو رواية ايضا عن ابي شعيب وروى ابن اليزيدي عن اليزيدي الادغام عند الضاد
والصاد في قوله اخرج ضحاها ومخرج صدق باب الحا

[illegible]

يدغمها في مثلها وذلك في موضعان النكاح حتى ولا ابرح حتى وفي العين موضع
واحد فمن زحزح عن النار لا غير وبيانه وما ذبح على النصب ولا نفعل
المشددين وشبهه مما قبل الحا فيه حرف متحرك مكسور والاخذ فيه بالاظهار
والاصح في من زحزح عن وجهه الادغام وان كان ابو الزعرا فيه ايضا الاظهار
ولكن الرواه عن اليزيدي اتفقوا على الادغام فيه ووافقه ابو زيد عليه وروى
قاسم عن اليزيدي ادغامها في العين اذا كان قبلها حرف مد وذلك ثلثه
مواضع لا جناح عليهما والمسيح عيسى بن مريم والريح عاصفه مدغما وهذا عندهم لا
توافق اصول ابي عمرو وخبرنا ابو داود حدثنا ابو عمرو قال اتفق نعقد الاجماع
على اظهار الحا وهي ساكنه عند العين في قوله فاصفح عنهم وذلك يبطل لرواية
القسم لان الساكنه احق بالادغام من المتحركه قال ابو جعفر ادغام الحا في العين
عند سيبويه ممتنع لان الحا ادخل في الفم وحكى ان من اثر ادغام الحا في العين ابدل
العين حا فيقول في امدح عرفه امدح حرفه **باب الخا** لم يلتقيا
في القران ولا يدغم في غيرها ولا يدغم غيرها فيها **باب الدال** لم
يلتقيا والاولى متحركه ويدغمها في عشرة احرف وهي التا والجيم والثا والصاد
والذال والظا والشين وحروف الصفير التا موضعان بعد توات الدنيا في
النسا ولم يرد بعد في سحر لا غير الجيم موضعان داود جالوت دار الخلد
جزا الاعدا في الخلد جزا الخلاف واختار ابن مجاهد فيها الاظهار على ان ابن حبش قد
روى عنه الادغام وهو اختيار ابن المنادي وابن شنبوذ وابي عمران على ان ابا
عمران قد اختلف عنه والذي روى عنه ابن حبش الادغام الثا ثلثه مواضع

المشاجر

المشاجر تلك الصيحه لا تكاد مدين لا غير الضاد ثلثه مواضع من بعد ضرا
في يونس ومن بعد ضعف في الروم لا غير الذال اربعة عشر موضعا نحو
والقلايد ذلك والمرفود ذلك الظا ثلثه مواضع يريد ظلما في الموضعين
ومن بعد ظلمه في المائده لا غير الشين وشهد شاهد لا غير فاما اراد شكورا
وداود شكرا فرواية من ذكرنا في هذا الكتاب الاظهار فيهما وقد روى قاسم
عن ابي عمرو الادغام وكذلك القصباني عن ابن غالب عن شجاع الصاد
اربعة مواضع نفقد صواع الملك ومقعد صدق وفي المهد صبيا ومن بعد
صلوة العشا لا غير الزاي موضعان تريد زينه في الكهف ويكاد زيتها في النور
لا غير السين موضع واحد عدد سنين في المومنين لا غير زاد قاسم لداود سليمن
وداود زبورا والله اعلم **باب الذال** لم يلتقيا والاولى متحركه
ويدغمها في حرفين الصاد والسين الصاد موضع واحد ما اتخذ صاحبه السين فاتخذ
سبيله في الكهف **باب الرا** يدغمها في مثلها اذا تحرك او سكن ما قبلها
في كل اعرابها حيث وقع وجملة ذلك سته واربعون موضعا اولها في البقره
شهر رمضان واخرها في الجن عن ذكر ربه وفي اللام اذا تحرك ما قبلها في
كل اعرابها اتصل نحو نغفر لكم وهن اطهر لكم ويغفر لكم ونحو فان تسكن ما قبلها
ادغمها في موضع الخفض والرفع نحو المصير لا يكلف والنهار لايات ولا يدغم
في موضع النصب نحو الحمير لتركبوها والذكر لتبين الا ان الصواف ادغم وافعلوا
الخير لعلكم قال الخزاعي هو منصوص في اصل الصواف وجملة
ما جاء من الرا المدغمه في اللام مع الساكن ذكر عشر سته وثمانون موضعا وقيل

موضعان

اربعة وثمانون موضعا اولها في البقرة الانهار له فيها من كل الثمرات واخرها في والعاديات لحب الخير لشديد فاما اذا التقت اللام بمثلها نحو يغفر لكم وبابه فقد تقدم ذكره فاما اختلاف اهل الادا في امالة الالف التي قبل الرا المدغمة في مثلها او في اللام نحو الابرار ربنا والابرار لفي فسنذكره في باب الامالة ان شا الله

باب الزاي
لم يلتقيا ولا تدغم هي في غيرها

باب السين
يدغمها في مثلها وهي ثلاثة مواضع في الحج الناس سكارى للناس سوا وفي نوح الشمس سراجا وفي حرفين اذا كان بعدها الزاي في قوله النفوس زوجت وليس غيره وفي الشين في قوله الراس شيبا لا غير وكان ابن مجاهد يخيره فيه وحكى الاهوازي عن السدائي انه قراها على ابن مجاهد في الختمة الاولى بالاظهار كسائر بابها وفي الثانية بالادغام فاما الناس شيا فمظهر لا غيره

باب الشين
لم يلتقيا وروى ابو عبد الرحمن عن ابيه الادغام في قوله الى ذي العرش سبيلا وحده من طريق ابي عمران عن ابي شعيب فيما ذكر الخزاعي والاهوازي من طريق الزعفراني عن ابي عمرو فيما ذكر الخزاعي والاظهار احسن

باب الصاد
لم يلتقيا ولا تدغم في غيرها

باب الضاد
لم يلتقيا واختلف عنه في ادغامها في ستة احرف الشين والجيم والذال والزاي والظا والتا فالشين قوله تعالى لبعض شانهم في النور والارض شيا في النحل ادغمها ابو شعيب كذا قال الخزاعي عنه الادغام فيهما وقال عثمن بن سعيد لا اعلم عنه خلافا بين اهل الادا في اظهار الارض شيا وقال غيره نحوه في شققنا الارض شقا وذكر الاهوازي عن ابن المنادي عن الصواف عن ابن غالب عن

شجاع ادغام الضاد في الشين في ذلك كله وعن ابي شعيب في لبعض شانهم فقط ولم يختلف عن ابي شعيب في هذا الحرف لانه نص عليه والجيم في قوله تعالى والارض جاعل الملائكة رسلا والذال نحو الارض ذهبا وبعض ذلك والارض ذات والارض ذلولا ونحوه والزاي الارض زخرفها ذكر الادغام في الحروف الثلاثة الخزاعي والاهوازي عن ابي عبد الرحمن وابن سعدان عن اليزيدي وذكر ابو القاسم عن الدوري الادغام في الذال وحدها وذكر الاهوازي وغيره عن ابن جبير واستثنى غيرهما القاسم اذا انصح الضاد وهو موضع واحد الارض ذلولا وذكر ابن جبير الارض ذلولا فقال اكثر ما يسبق الى انها مدغمة والظا انقض ظهرك والتا من الارض تكلمهم ادغم فيهما ابن المنادي لشجاع والله اعلم

باب الطا
لم يلتقيا ويدغمها هو وجميع القرا اذا سكنت في التا وجملة ذلك اربع مواضع في المائدة لئن بسطت الي وفي يوسف ومن قبل ما فرطتم وفي النمل احطت بما لم وفي الزمر على ما فرطت ويبقون الاطباق اتفقوا على ذلك ونحو اذ هابه وقد ذكرناه والطا والدال والتا من مخرج واحد ويدغم بعضهن في بعض

باب الظا
لم يلتقيا وما روي عن العباس عنه وذكر عن ابن سعدان عن اليزيدي عنه من ادغام او عظت فليس ماخوذ به عند القرا وان كان جائزا كالراي من ادغام يغفر لكم

باب العين
لا يدغمها الا في مثلها الا اذا كان سوا وذلك ثمانية عشر موضعا اولها في البقرة يشفع عنده واخرها في الهمزة تطلع على الافئدة والنون الممتنع ادغامه نحو سميع عليم وروى خلاد بن جبلة

عنه ادغامها عند الغين وجملة ذلك موضعان في النساء واسمع غير مسمع
ويبتغ غير ورويا عنه اليزيدي وسائر الرواة الاظهار الا ان ابن سعدان
قال عن اليزيدي واسمع غير وحدها بالادغام باب الغين
يدغمها في مثلها موضعا واحدا ومن يبتغ غير والاظهار فيه اختيار ابن مجاهد وابن
المنادي وابن حبش لانه منقوص وقال الخزاعي اقرأني ابن حبش عن ابي شعيب
مظهرا وقرأته على ابي بكر بالوجهين وذكر الاهوازي عن ابي عون عن الحلواني
عن الدوري عن اليزيدي ادغامها في القاف في قوله تعالى لا تزغ قلوبنا وليس
غيره في القران باب الفا يدغمها في مثلها تحرك او سكن
ما قبلها نحو يعرف في المعروف فما ذا وجملته اثنان وثلثون موضعا اولها في البقرة
ومما اختلف فيه واخرها في قريش والصيف فليعبدوا قال ابو الحسن الاهوازي
وكان ابن مجاهد يختار في قراءة ابي عمرو بالادغام اظهار والصيف فليعبدوا
ولكن فعل لان ابا ليست في موضع مد قال ابو جعفر بل هي في موضع مد وقد نص
سيبويه على ذلك ولانه عجم في القاف وقد جاء عن العرب ادغامها في الباء
باب القاف يدغمها في مثلها تحرك او سكن وهي في جميع
القران خمسة مواضع في الاعراف والطيبات من الرزق قل وقلنا افاق قال
وفي التوبة ينفق قربات وفي يونس الغرق قال وفي الجن طرائق قددا
وفي الكاف مع ضمير جمع المذكر نحو خلقكم ورزقكم ويخلقكم وننزفكم وجملته
سبعة وثلثون موضعا اولها في البقرة الذي خلقكم واخرها في نوح وقد خلقكم اطوارا
واما المظهر نحو خلق كل شي وينفق كيف وانطق كل وجملته احد عشر موضعا

ولا يدغم

ولا يدغم خلقك ورزقك بالاجماع من رواية عنه لانه ضمير واحد ولا يدغم
اذا سكن ما قبلها نحو وفوق كل ذي علم وما خلفكم ويوثقكم وسبهته وقد روى
عباس عنه وابن سعدان عن اليزيدي عنه بادغام في ذلك فاما مع ضمير جمع
المونث وهو موضع واحد طلقكن فاتهم اسقطوا من رواية اليزيدي
فيه الاظهار وبه اخذ ابن مجاهد والقياس الادغام وبه ناخذ لابي شعيب
من طريق ابن جرير وهي رواية ابي زيد والعباس عن ابي عمرو الا ان العباس
كان يدغمها وان اثر الاظهار باب الكاف يدغمها في مثلها
مع المظهر اسما كان او غيره سكن ما قبلها او تحرك كانت مفتوحة او مكسورة
نحو انه لك كانوا ربك كثيرا وانك كنت وجملة ذلك خمسة وثلثون موضعا
اولها في ال عمران واذكر ربك كثيرا واخرها في انشقت الى ربك كدحا واختلف
في وان يك كاذبا فاخذ فيه ابن مجاهد وابن المنادي بالاظهار لانه من المنقوص
واخذ الحلواني وغيره بالادغام وهي رواية ابن سعدان فاما نحزنك كفره
فالجماعة على الاظهار لان النون مخفاة والمخفي كالمدغم فكما امتنعوا من ادغام
احل لكم كذلك امتنعوا من ادغام فلا يحزنك كفره وقد روى قاسم الادغام
فيه لان المخفي مظهر ولروايته وجه والاخذ بالاظهار ويدغمها في مثلها مع ضمير
جمع المذكر في موضعين وهما مناسككم وما سلككم ويدغمها في القاف اذا تحرك ما قبلها
نحو لذلك قال ربك قديرا وهي في القران اربعة واربعون موضعا
في البقرة ونقدس لك قال واخرها في الفجر هل في ذلك قسم فان سكن ما قبلها
لم يدغم نحو اليك قال وتركوك قائما ولا يحزنك قولهم الا ما روى ابن جبير عن اليزيدي

انه ادغم الطا في الكاف قال وروى عبد الوارث عن ابي عمرو ادغام ربك كانما في
الجالسين باب اللام يدغمها في مثلها تحرك ما قبلها او
سكن نحو جعل لكم ويجعل لك والامثال للناس وحملة ذلك ما بنا موضع وخمسه
عشر موضعا اولها في البقرة واذا قيل لهم واخرها في والشمس فقال لهم والخلف
في حرفين من هذا الباب وهما جعل لكم في يوسف وال لوط في المواضع الثلاثه
فاما جعل لكم فذكره الخزاعي عن ابي شعيب بالاظهار وعن الدوري بالادغام وذكر
انه قراه على السداي للدوري بالوجهين وذكر الاهوازي عن الخزاعي عن ابن
جبش وابن الكاتب عن ابن مجاهد الادغام وهو اختيار الداجوني والمشهور
عن ابن مجاهد اختيار الاظهار فيه وهو اختيار ابن المنادي والنقاش وعثمن
ابن سعيد حدثنا ابو داود قال قال لنا عثمن الادغام عندي في جعل لكم قبيح لانه
منقوص والساكن قبله غير حرف مد قال والوجه فيه ان يكون مخففا
قال ابو جعفر ومن كان يهمز من اهل الاداء في نظائره بالادغام انما
اراد به الاخفا واما ال لوط فقي تعليقي عن ابي حاتم من كتاب القراات عن عصمه
ابن عروة الفقيمي ان ابا عمرو كان يظهر ويعلل بقلة حروف الكلمه وبه الاخذ
لاني لم اقرا الا ان ابن مجاهد واصحابه ذهبوا اليه قال الخزاعي لا ارى غير ابي
ادغام ال لوط حسنا قال ابو جعفر وقد ذكر غير شيخ وهو ابو عمرو وعثمن ابن سعيد
الاظهار رحمه الله عن عصمه فيه الادغام وتحقيق روايه عصمه يحتاج الى تامل وقد
اخبرت بما عندي لان فيه والى الادغام ذهب عثمن بن سعيد واليه ذهب رضي
الله عنه وردا هذا الاعتلال المروي عن ابي عمرو بادغامه لكذا وهو اقل حروفا من ال

وحدثنا ابو داود قال حدثنا ابو عمرو قال واذا صح الاظهار فيه فلاعتلال
عينه اذ كانت هاء فابدلت همزة ثم قلبت الفا لا غير فكره الادغام لذلك
قال والدليل على ان اصل عين الفعل في ذلك ها وان الاصل اهل ان تكلم اذا
صغرت قلت اهيل فابدلت الها همزة كما ابدلت في هرقت واراق وهياك واياك
وهيهات وايهات في نظاير لذلك قال وهو قول جميع النحويين الا الكسائي
فان الاصل عنده اول فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وتصغيره
اويل قال ابو جعفر ورد عليه ابي رضي الله عنه هذا الكلام
وعلى من قاله سواه من القرا والنحويين فقال لي لا اسلم ان الف ال بدل
من هاء اهل ولا من همزة مبدلة من ها لان معنى ال غير معنى اهل لان
الاهل القرابه والال من يؤول اليك في قرابه او راي او مذهب وانما الف
ال مبدله من واو كما بين الكسائي ذلك بالروايه عن العرب ولم يذكر سيبويه
في باب البدل ان الها تبدل همزة كما ذكر ان الهمزة تبدل ها في هرقت واراق
وهيا وهرحت الفرس وهياك وذكر ان الها تكون بدلا من التا التي
يؤنث بها الاسم في الوقف كقولك هذا طلحه وان الها ابدلت من اليا في هذه
فاما من قوله ان الها تبدل من غيرها ولا يبدل غيرها منها وانما حكى ان الهاء
تبدل همزة في قولهم اموا في امواه غير سيبويه وجعل هذا البدل شاذا
مختصا بالشعر فاما التصغير فلا حجه فيه لو سلمنا له البدل لانه قد
يثبت مره ولا يثبت اخرى على حسب ثبوت ما يوجب القلب وعدمه كقولهم في
قيل قويل وفي نابت نويبته وادغمها اصلا في الراء اذا تحرك ما قبلها ولا اراعي

حركتها في نفسها نحو نسلك رتك وتعالى ربك وكمثل ريح فان سكن ادغمها في موضع الرفع
والخفض نحو رسول ربك والى سبيل ربك وجملة الادغام في الراء مع الحرك والساكن
احد وتسعون موضعا ولا يدغمها في النصب الا في قال رب قال رجلان حيث
كانت والنص من ابي شعيب والقدما على قال رب وحدها وجملته اربعة
واربعون موضعا والحق بها الاداء قال رجلان وقال رجل ه

باب الميم ه يدغمها في مثلها تحرك او سكن ما قبلها
ولا يراعي حركتها في نفسها نحو يعلم ما ابرهيم مصلى وطعام مسكين وهي في جميع
القران مائة وسبعة وثلثون حرفا كذا قال عثمن بن سعيد وقال غيره مائة
واربعون حرفا اولها في فاتحة الكتاب الرحيم ملك واخرها في الملك الا يعلم
من خلق ه وحجتها عند الباء اذا تحرك ما قبلها نحو اعلم بالشاكرين واعلم بما وحكم
بينهم وهي في جميع القران ثمانية وسبعون حرفا اولها في البقرة فالله يحكم بينهم
واخرها في اقرا علم بالقلم فان سكن ما قبلها اظهرها الا ما روى القصباني عن ابن غالب
عن شجاع انه ادغمها ان كان الساكن حرف مد نحو الشهر الحرام بالشهر الحرام
وابرهيم بنيه واليوم بجالوت ولا خلاف في الاظهار البتة اذا لم يكن حرف مد اذا
نحو العلم بغيا بينهم

باب النون يدغمها في مثلها تحرك او سكن
ما قبلها الا ان يكون مشددا ولا يراعي حركتها في نفسها نحو ويستحيون نساءكم
ونحن نسبح والمطهرين بيننا ولم وجملته احد وسبعون موضعا اولها في
البقرة ونحن نسبح واخرها في الانسان انا نحن نزلنا ولا يدغمها اذا تقدمها حرف
الالف ويدغمها في الراء اذا تحرك ما قبلها وجملته خمسة مواضع تاذن ربك في الاعراف

عن خ
اهلاخ
ولنا

يقوله تعالى النذير المبين وهو في العنكبوت اعني الاولى ...

وباذن ربكم في ابرهيم وخزاين رحمة ربي في سبحن وخزاين رحمة ربك في ص
وخزاين ربك في الطور واظهر الاهوازي لابي عمران عن ابي شعيب في الاعراف
وابرهيم وادغم الثلاثة الباقية فان سكن ما قبلها اظهره الجميع عنه سوا كان حرف مد او غيره نحو
يدعون ربهم ويرجون رحمته وباذن ربهم ويدغمها في اللام اذا تحرك
ما قبلها نحو بين لهم وتومن لك ولنبين لهم وجملته احد وستون موضعا فان
سكن ما قبلها لم يدغم الا نحن له وذلك ولكنا حيث وقع وجملته تسعة مواضع فانه
ادغمها فيها خاصة الا من طريق الخزاعي لابي شعيب وذكر عثمن بن سعيد ان
ابا شعيب نص على الادغام فيه والادغام الصواب عن اليزيدي من طرقه كلها
واظن ما حكى الخزاعي عن ابي شعيب من الاظهار اختيار من ابي عمران وذكر
الاهوازي عن عباس عنه وعن اوقية عن اليزيدي عنه وعن القصباني عن
ابن غالب عن شجاع ادغام النون في اللام وان سكن ما قبلها سوا كان الساكن
حرف مد او غيره نحو كان لكم وتكون لكما ومسلمين لك وان للذين
امنوا ونحوه وبه قرات على ابي القسم رحمه الله من هذه الطرق وكان
قد انكر ذلك علي وقال لا يدغم الا نحن وحدها فلما عرضت عليه قراة
ابي عمرو بتصنيف الاهوازي وذاكرته من غير ان اعرض عليه الكتاب
وقع في كتابي فاجاز جميع ذلك بالوجهين الادغام لمن ادغم والاظهار لمن اظهر ه

باب الواو يدغمها في مثلها اذا سكن ما قبلها
في موضعين بلا خلاف في الاعراف العفو وامر بالعرف وفي الجمعة اللهو ومن وجملة
ما في القران من ذلك خمسة مواضع هذان الموضعان وفي الانعام وهو وليهم

خ
لليزيدي

وفي النحل فهو وليهم وفي الشورى وهو واقع بهم فقياسه ان يدغم هذه الاحرف
الثلاثة والى الادغام في الخمسة باشرها ذهب عثمن بن سعيد وقال لا خلاف عنه في هذه
المواضع واما البغداديون فاجمعوا على انه لا خلاف عن اليزيدي في اظهار الاحرف
الثلاثة وان كان قياسها قياس الحرفين المدغمين وكذلك يخرج من كلام
الخزاعي وكذلك نص عليه ابن مهران ان اليزيدي انما يدغم الحرفين حسب والله اعلم
فان تحرك ما قبلها بالضم والفتح وجملته ثلاثة عشر موضعا في البقرة هو والذين
وفي ال عمران هو والملائكة وفي الانعام هو وان الا هو ويعلم هو واعرض
وفي الاعراف هو وسلة وفي يونس هو وان يردك وفي النحل هو ومن وفي طه
هو وسع هو واسا وفي القصص هو وجوده وفي التغابن هو وعلى الله وفي المدثر
الا هو وما هي فالاخذ لليزيدي بالادغام فيها الا في رواية الدلحواني عن ابي شعيب
فيما ذكر الخزاعي وهي ايضا رواية ابن سعدان عنه وشجاع عن ابي عمرو وهو اختيار
ابن مسعود وغيره واليه ذهب عثمن بن سعيد في رواية اليزيدي وقال انه منصوص
عن اربعة من اصحابه ابن سعدان وابن الرومي وابن جبير وابي عبد الرحمن ابنه
واختار ابن مجاهد اظهارها لخفايها اذا ادغم تحركها وادغمت فان لقيت الواو
مثلها وهي ساكنة وما قبلها مفتوح فقد ذكرنا انه لا خلاف في ادغامها الا ما روي
عن ابي سليم والاعشى بخلاف عنهما والله اعلم

باب الهاء

يدغمها في مثلها من كلمتين تحرك او سكن ما قبلها كانت هي موصولة بيا او واو ولم
تكن نحو انه هو وجعلناه هدى وزادته هذه وفيه هدى وجاوزه هو وجملته بلثه
وتسعون موضعا فان كانت كلها لم تدغم الامام ابو القسم عن ابي معشر عن الحسين

ابن علي عن الخزاعي قال حكى القصباني ادغام جباههم ووجوههم واعينا قال
وكذلك ما يلتقي من هاين ونونين وكاف من كلمة الجمع قال الخزاعي وقرات عنه بشر كم
ويلهيهم ووجوههم مظهرا قال ابو جعفر وذلك من كلمة وكلمتين اتباعا للعبارتهم
والا فكلا ذلك من كلمتين وذكر ابن مهران قال سمعت ابا الفرج الشنبوذي وابا الحسن
القطان يقولان انه هو وما اشبهه لا يسمى ادغاما انما طرح حركة الهاء فبقيت
ساكنة ولقيت مثلها ولم تدغم فيها لانك لو ادغمتها وشددت اتيت بما هو اثقل من
الاظهار والادغام انما هو ايثار التخفيف قال وسمعت شيوخنا البصريين
واكثر شيوخنا البغداديين يسمون ذلك ادغاما قال وقولهما لا اعول عليه لانهم
اجمعوا ان سائر الحروف اذا سكنت ولقيت مثلها انها تدغم فيها بلا خلاف قال ابو
جعفر هو ادغام صحيح الا اذا سكن ما قبلها وكان غير حرف مد نحو زادته هذه
فهو اخفا لا ادغام كالنطاير وكذلك كلما اطلقنا فيه ادغام وقبله ساكن غير حرف
مد فانما ذلك اتباعا لعبارتهم وذلك تجوز منهم وحقيقته والصواب فيه اخفا

باب الباء

يدغمها في مثلها اذا لم تكن مشددة تحرك او سكن ما قبلها نحو اني يوم ويودي لموسى ومن حزي لو مبه وفي يومه واهل
الاداء متفقون على الادغام على ان ابن مهران قال ان ابن مجاهد لا يحور مثل هذا في
الكلام ومع ذلك فانه اخذ بالادغام ونجب عليه على ذلك ان ياخذ في الواو في مثلها
بالادغام فاما ان ولي الله فذكره الخزاعي لابي شعيب مدغما وكذلك ذكره
ابن مهران له من طريق ابن جرير وهي رواية ابي ايوب بن نوح وابي خلاد وابن سعدان
وعصام بن الاشعث وعبيد الضرير كلهم عن اليزيدي وهي رواية عبد الوارث وعباس

وشجاع عن ابي عمرو والاظهار اختيار ابن مجاهد والله اعلم فهذه اصول
الادغام مشروحة محصلة والحمد لله وقال ابو عمرو وابو شعيب وغيرهما عن
اليزيدي عن ابي عمرو انه كان يشير الى احرف التي يدغمها في موضع الرفع والخفض
والاشارة تكون روما واشماما من اهل الاداء من ياخذ بالاشمام ومنهم من ياخذ بالروم
ولا يتاتي الادغام المحض معه ويتاتي مع الاشمام قالوا ولم يكن يشم في موضع النصب
لخفة الفتحة ولا الميم في مثلها ولا الباء في مثلها ولا الميم عند الباء ولا الباء عند الميم
لانطباق الشفتين بهما وقال الاهوازي عن ابي عمران موسى بن جرير انه لم يشر الى
الاعراب اصلا في الادغام وقال سمعت ابا الحسن القطان وغيره من قراء البغداد
يقولون الاشارة الى الخفض في الادغام قال وسمعت ابا عبد الله محمد بن احمد المعري
البصري يقول الاشارة الى الرفع والروم الى الخفض يعني بالاشارة ٥ الاشمام
وبالروم الروم

باب الادغام الصغير

ليس في الادغام الصغير ادغام
متحرك ولا امثال وقد قسمه القراء قسمين قسم سكونه حلقه وقسم سكونه عن حركة شرح
لاالمد المختلف فيه من الساكن الحلقه الذي لا تعرف حركته سته اصناف الاول دال اذ
الثاني دال قد الثالث التاء المتصلة بالفعل الرابع لام هل وبل الخامس حروف الهجا
السادس النون والتنوين جعلا من هذا القسم لمكان التنوين

باب دال قد

اتفقوا على ادغامها في مثلها وفي التاء نحو قد دخلوا ولا يحور غيره حسب ما قدمناه وقد تبين
نحو الاظهار وقد رواه المسيبي واختلفوا فيها عند ثمانية احرف الجيم والسين والشين
والصاد والزاي والذال والضاد والظاء نحو لقد جاكم ولقد سمع وقد شغفها وليس
غيره ولقد صرفنا ولقد ذرانا وليس غيره ولقد زينا ولقد ضل ولقد ظلمك فقرا ابن

كثير وقالون وعاصم باظهار الدال عند الثمانية وادغم ورش في الظاء والضاد وادغم
وادغم ابن ذكوان في الدال والضاد والظاء وادغم غير الضاد الزاي الباقون
وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وهشام الادغام في الثمانية وعن هشام في لقد ظلمك
هذا الحرف وحده خلاف والذي يصح من طريق الحلواني الادغام كنظايره ٥ وذكر
الاهوازي ان الاظهار في هذا الحرف رواية الاخفش عن هشام والاظهار ان له
من طريق ابي الطيب وعلى ذلك عول عثمن بن سعيد وحكى عن فارس عن عبد الباقي الخفض
في الدال عند الطاء حيث وقعت والادغام احد له في الباب كله وهو الذي يصح عندي
والله اعلم

باب ذال اذ

٥ اتفقوا على ادغامها في مثلها
والطاء نحو اذ ذهب واذ ظلموا ولا يجوز غيره واختلفوا فيها عند سته احرف الجيم والتاء
والدال وحروف الصفير نحو اذ جعلنا واذ تبرا واذ دخلوا واذ صرفنا واذ سمعتموه
واذ زين فادغم فيهن ابو عمرو وهشام واظهر خلاد والكسائي عند الجيم وادغم ابن
ذكوان في الدال وادغم خلف في الدال والتاء واظهر الباقون وهم الحرميان وعاصم

باب تاء التانيث

فيهن ادغموها في مثلها بلا خلاف
نحو فما ربحت تجارتهم وقالت تلك واذا اطلعت تزاور ونحوه الاشياخ عن حفص من طريق لم نذكره هنا
وفي الطاء بلا خلاف نحو ودت طائفة وقالت طائفة الامارة وى ابن مسعود عن ابي النشيط
من الاظهار فيه وفي الدال نحو اجيبت دعوتكما الامارة وى المسيبي من الاظهار فيه ٥
واختلفوا فيها عند سته احرف الجيم والثاء والظاء وحروف الصفير نحو قوله تعالى نضجت
جلودهم ووجبت جنوبها وليس في القران غيرها وكذبت ثمود وكانت ظالمة وانزلت
سورة وحصرت صدورهم ولهدمت صوامع وليس في القران غيرها وخبت زدناهم وليس

في القرآن عشرة فاظهر ابن كثير وقالون وعاصم التاء عند جميعهن وادغم ورش في الظاء فقط واظهر ابن ذكوان عند الجيم والسين والزاي ومن هشام سحرت وقيل في ثلثهن عن هشام بالاظهار وبه قرات على ابي رضي الله عنه وقرات من طريق الاهوازي بالادغام فيهن وقيل ايضا عن الحلواني عن هشام لهدمت صوامع هذا الحرف وحده مظهرا الباقون بالادغام

في السنة

باب لام هل وبل

اما هل فاختلفوا في ادغامها عند ثلثة احرف وهي التاء والثاء والنون فالتاء نحو هل تنقمون وهل تربصون والثاء هل ثوب وليس في القران غيره والنون هل لكم وهل نحن فادغمها الكسائي عندهن وادغمها حمزة وهشام عند التاء والثاء استثنى هشام ام هل تستوي في الرعد فاظهره وقال خلف عن سليم ان حمزة كان يقرا عليه القارئ بالاظهار هل ثوب فيجيزه والاخذ له فيه بالادغام وادغم ابو عمرو هل ترى من فطور وفهل ترى لهم من باقية في الملك والحاقة لا غير وزاد عنه عبد الله بن داود الخريبي موضعا ثالثا وهو هل تعلم له سميا في مريم انفرد به عنه وزاد عنه شبوبة هل ثوب مدغما وهي رواية يونس وهرون عنه الباقون بالاظهار ولام بل فاجمعوا على ادغامها عند الرا وهي ثلثة مواضع بل رفعه الله وبل ربكم وبل ران واختلفوا في ادغامها عند سبعة احرف عند التاء والزاي والسين والضاد والطاء والظاء والنون نحو بل تاتيهم بل تحسدوننا وشبهه وبل زين وبل زعمتم ولا ثاني لهما وبل سولت في الموضعين حسب وبل ضلوا ولا ثاني له وبل طبع الله وبل ظننتم ولا ثاني لهما وبل نتبع وبل نحن وشبهه فادغم الكسائي اللام في السبعة وادغم حمزة في التاء والسين فقط واختلف عنه في بل طبع فالمحصول ما ذكرناه ان فيه الخلاف عن خلف وخلاد وبالوجهين اخذ لهما وكان حمزة يخير فيه

وروى

وروى الدوري عن سليم عنه انه كان ربما قرا عليه القارئ بادغام بل طبع وبل نحن فيجيزه والاخذ له فيهما بالاظهار واظهر هشام عند الضاد والنون فقط بكل الروايات عن الحلواني عنه واظهر الباقون اللام عند السبعة

باب حروف الهجا

ذكر الحرميان وعاصم في بعض طرقه باظهار الدال من صاد عند الذال من ذكر وادغم الباقون فيها اظهر حمزة باظهار النون عند الميم وهما موضعان في الشعراء والقصص وادغم الباقون قرا ابن عامر والكسائي وورش وابو بكر يس والقران ون والقلم بادغام النون في الواو فيهما ويسقون الغنة وعن ابي بكر خلاف فيهما ذكر ابو معشر عن شعيب بالادغام في يس وبالاظهار في نون والذي ذكره الاهوازي وابو عمرو لشعيب بالادغام فيهما وهي رواية ابن مجاهد وبه قرات من طريقه فاما نون عسق وطس تلك فمخفاة عند الجميع الا ما ذكر احمد بن صالح عن ورش من اظهارها فيهما ولا ينبغي ان ينكر هذا عنه فله اصل عند اهل المدينة

باب النون الساكنة والتنوين

التنوين نون صحيحة ساكنة وسموها تنوينا ليفرقوا بينها وبين النون الزائدة المتحركة التي تكون في التثنية والجمع وفي هذا الباب مختلف فيه واكثره متفق عليه وجرت عادة القراء بذكر المتفق عليه للحاجة اليه فاحوال النون والتنوين اربع ادغام اظهار ابدال اخفا

ذكر الادغام الحروف التي يدغم النون والتنوين فيها خمسة الراء واللام والميم والواو والياء يجمعها لم يرو وسواء كان سكون النون لازما او عارضا وسواء ثبتت في الخط على الاصل او حذفت فيه على اللفظ وذلك نحو من ربكم وان لم يكن ربك وغفور رحيم وفان لم تفعلوا وان لم تكن لهن وهدى للمتقين وامم ممن معك وان يكن

بقولهم

منكم ويومئذ واهيه ملوس ومن شاء منكم ان يستقيم وما تشاءون ومن يقل منهم ويومئذ يصدعون

فاما ادغامها في الميم فلا بد من الغنة الا ما جاء عن عاصم وحمزة ان النون الساكنة والتنوين

مدغمان عند الميم بغير غنة حدثنا ابو داود حدثنا ابو عمرو حدثنا ابو مسلم حدثنا

ابن مجاهد قال لا اعلم احدا منهم ياتي بهما بغير غنة لغلبة غنة الميم يعني المثقلة

وحدثنا ابو القسم قال حدثنا ابو معشر حدثنا ابو عبد الله الجرجاني حدثنا الخزاعي قال

واتفقوا على اظهار الغنة عند الميم واختلف عن بعضهم ولا يستطاع اللسان

الا ما عليه الجماعة قال ابو جعفر الحكاية عن عاصم وحمزة ظاهرها الغلط

الا ان توجه على ان المعنى بغير غنة النون والتنوين وانما الغنة للميم التي ادغما

فيها لا يجوز الادغام وذلك ان الخلاف بين اهل النظر في هذا الموضع موجود فذهب

ابن كيسان وابن المنادي وابن مجاهد في احد قوليه الى ان الغنة للنون والتنوين

وذهب الجمهور الى ان الغنة للميم وهو قول ابي رضي الله عنه وهو الصواب ولم يجيء

النون الساكنة بعدها ميم في كلمة في القران وقد جاء في الكلام فاخيف فيه الالتباس

بالمضاعف وذلك ان تكون النون اصلا نحو شاة زنماء وغنم زنم وما امن فيه ذلك

ادغم وذلك ان تكون زائدة نحو امحى وامرؤ وهمرع والهمرع فكذلك قال سيبويه

لو بنيت مثل انفعل من الوجل قلت انوجل هذا كلا الا ليلتبس بالمضاعف لانه ليس بالمضاعف

هذه الامثلة واما عم مما وهم حلق فكلمتان والاصل عن ما ومن ما وكذلك

ما كان نحوه وحذفت الالف فرقا بين الاستفهام والخبر ولم تثبت النون في الخط لانهم

كتبوا المسموع فقط وفي كتبهم كذلك عندي دلالة على ان الغنة للميم لا للنون وتامله

واما ادغامها في الراء واللام والواو والياء فنحو بعضه وبغير غنة واختلف القراء في ذلك

فروي خلف الادغام في الواو والياء بغير غنة وقد قرات على ابي القسم مثل ذلك

لابي عمرو عن الكسائي من طريق ابي الفرج الرصاص عن ابي الحسن الخفاف عن ابي الزعرا

عنه وذكر الاهوازي قال لي ابو عبد الله اللالكائي قرات على ابي الفرج

الرصاص في الختمة الاولى بالادغام عند الياء والواو وفي الختمة الثانية بالادغام والاظهار

وكيف قرات اجاز لي عنه الباقون بالادغام فيهما بغنة فان كانت النون قبل الياء

والواو في كلمة اصلا فهي مظهرة بلا خلاف لئلا تلتبس بالمضاعف نحو الدنيا وبنيان

وقنوان وصنوان وما اكثر من يظهر النون في هذا من القراء اظهارا عنيفا مستبشعا

فليجتنب ذلك قال سيبويه اذا جعلت انفعل من الوجل قلت انوجل ونظيره قولهم

من يقول انا دعموا والدنيا فاظهروا ونقول بعض العرب اثوبوب في ايي يوب وكذلك

المنفصل كلها ويقولون سوه نقل الحركة ولا يثقلون في كلمة مخافة الالتباس

بالمضاعف وحكى سيبويه ان بعضهم لا يقول سوه يحرى المتصل مجرى المنفصل

وشبهه به ولا يجوز على هذا ادغام قنوان وصنوان واما عند الراء واللام فقرات

على ابي علي الضبي وانا اسمع عن ابي طاهر بن سوار قال روى شيخنا ابو علي

العطار عن النهرواني عن اهل الحجاز وابن عامر تبقيتها يعني الغنة عندهما يعني

عند الراء واللام وقال سائر الرواية عن نافع وعاصم وابن عامر في قول

اهل العراق عنهم اظهار الغنة عند الراء واللام وكذلك ذكره ابو بكر النقاش

عن ابن كثير فيما حدثني ابو بكر الضبي عنه وقراءة البغداديين على ادغامها عند هاتين

قال ابو جعفر اهل الاندلس والمغرب على ما حكي عن البغداديين من اذهاب

الغنة ياخذون للجميع وبه قرات على ابي رضي الله عنه وسائر من لقيت الا ابا القسم رحمه الله

ادغام اي بغير غنة وبالاظهار يعني الغنة

اي مع ادهاب الغنة

من القراء

فاني قرات عليه من طريق ابن حبش عن ابي شعيب والنقاش عن ابن ذكوان بالغنة فيهما
ومن طريق الشنبوذي والنعري عن ابن الاخرم عن ابن ذكوان بالغنة في الراء وحدها ومن
طريق السلمي عن ابن الاخرم بلا غنة فيهما وحدثني بسنده الى الخزاعي ان الحلواني روى
عن هشام بالغنة في اللام وحدها والاخذون بالغنة في الراء واللام كثير احدا عن جميع
القراء وانما ذكرت من قرات له بها من طريق هذا الكتاب وهو مذهب مشهور لا
معنى ان يستوحش منه لتظاهر الروايات به وصحته في العربية وبعضهم يرجحه على
اذهابها كما كان ذلك في حروف الاطباق وكذلك ايضا عند الواو والياء
وسالت ابي رضي الله عنه ايهما احب اليك في الراء واللام فقال الامر في هذا متقارب
قال وانا اميل الى ذهاب الغنة واذا كان سيبويه قد حكى ذهاب الاطباق
في احطت ونحوه فاذهاب الغنة وتبقيتها عند الراء واللام فيما النون ساكنة في الخط
في ذلك فاما ما كانت النون محذوفة فالعامة مجمعة على الادغام فيه
قال ابو جعفر والغنة صوت يخرج من الخياشيم تابعا لصوت النون
والميم الساكنين وهي في النون اقوى وابين ومن نفى الغنة مع هذه الحروف
الاربعة كان تشديده اقل من تشديد من لم ينفها ومن نفى الغنة نفوها عمن
لم ينفها وفي هذا الموضع خلاف حدثنا ابو داود حدثنا ابو عمرو ان ابا
الطيب ابن غلبون وابا بكر السداني كانا يذهبان الى انه اخفاء وليس بادغام ولو
كان ادغاما لذهبت الغنة بانقلاب النون الى حرف لا غنة فيه لان حكم
الادغام ان يكون لفظ الاول من الحرفين كلفظ الثاني وحكى عثمن نحو ذلك
عن ابي الحسن الانطاكي وعبد الباقي واليه ذهب عثمن وقال هو قول الحذاق

وانما
اقرب وقال ابو بكر بن اشتة وابا الوجهان يعني لا خلاف بين القراء في ذهاب الغنة صح

والاكابر

والاكابر من اهل الاداء وكان غيرهم من اهل الاداء يذهبون الى انه ادغام صحيح وان
الغنة ليست من نفس الحرف لانهم قد ابدلوا حرفا لا غنة فيه وانما هي بين الحرفين
وليس بيان الغنة بناقض للادغام كما ان الروم والاشمام في هذا عامر وخالد ليسا
بناقضين للوقف لان افعين حكمه والى هذا ذهب ابي رضي الله عنه ذكر
اظهار الحروف التي اجمعوا على اظهار النون والتنوين عندها في الانفصال وبيانها
لبعد مخارجهن من مخارج حروف الحلق الا الالف وهي ستة الا الهمزة والهاء والعين والغين
والحاء والخاء نحو ينئون وليس غيره وان اراد وعذاب اليم ومنه وعنه وان هو الا
وحرف هار وانعمت عليهم وان علمتم فيهم وعذاب عظيم وينحون ومن خوله وعزيز
حكيم وفسينغضون اليك ومن غل وان يكن غنيا ومن ماء غير اسن والمنخنقة ومن
خير ويومئذ خاشعة والانفصال في جميع الباب انما يكون مع النون فاما مع
التنوين فلا بد من الانفصال لانه اخر الكلمة ومخرج النون والتنوين اذا اظهرا من
الفم وقد قسم ابن مهران في هذا الفصل ثلثة اقسام قسم لا يجوز فيه ولا يمكن الا الاظهار
وهو العين والهمزة نحو انعمت وينئون وقسم متفق فيه على الاظهار والاخفاء ممكن
لكنه لم يرد فيه وهو الحاء والهاء نحو ينحون وان هو وقسم يجوز فيه وقد وردا
وهو الغين والخاء قال ابو جعفر اما ما ذكر من الاخفاء عند الغين والخاء فصحيح ذكره
سيبويه عن قوم من العرب ووجهه ان هذين الحرفين قربا من حروف الفم فاخفوها
معهما كما اخفوها عند حروف الفم وبه قرات من طريق ابن مهراني لابن شنبوذ
عن ابي نشيط وبه اخذ ابو الفضل الخزاعي لابي نشيط من جميع طرقه وهي رواية
المسيبي عن نافع وكان البغداديون يستثنون من ذلك المنخنقة وهو ان

لانه خفا ابدل

خ
للحروف

الملبجي

يكن عينا وما كان من كلمة نحو المنحنقه ومنبغه نون وحدثنا ابو القسم حدثنا الملبجي
ثم حدثنا ابو علي البغدادي قال كان الكسائي شيخنا اذا قري عليه والمنحنقه بالادغام
ضحك ولا يرد قال ابو جعفر قوله الادغام تجوز في العبارة وانما هو اخفا وهذه
الحكاية تعطي ان استاذنا المفوض وما كان من كلمة اخبار من البغدادين ومن لم يرو
ذلك لا ياخذ به كان ابو الحسن لا يرد على من قرا عليه بغير اختيارهم واما ما ذكر
راهوا من امكان الاخفا عند الحا والخاء فلم يذكره سيبويه وسالت عنه ابي رضي الله عنه
فلم يعرفه وهو غير جايز فلو جاز فيهما الاخفا لجاز في العين والهمزة لان هذه الحروف
واحد في البعد من الفم وحدثنا ابو القسم عن ابي بكر بن بنت العز انه كان يقول
ان الاظهار يتفاضل في القوة والتمكن عند هذه الحروف فاشد الاظهار وابينه
وامكنه عند الهمزة ثم الهاء ثم الحا ثم العين واضعفه واقربه عند الخا والغين وقال
ابن مجاهد النون والتنوين يبينان عند الهاء والحا والعين صرفة من غير تعمل
وحدثنا ابو داود وابو الحسن حدثنا ابو عمرو قال ويبينان عند الهمزة والعين والحاء
بتعمل قال ابو جعفر ومن الناس من يسرف في العمل حتى يخرج الى ما لا يجوز
فليجتنب ذلك اول وللتعلج ولا الارتياض للسان سقط ووافق
ورش القراء في الاظهار عند هذه الحروف الا انه اعترضه عند الهمزة من اصله
في نقل حركتها الى ما قبلها ما اوجب تحريك النون والتنوين فخرجا بالنقل اليهما عن
ان يكونا ساكنين فلا يجتمعان معها على قراته الا في بنون لانه لا ينقل الحركة في كلمة وسياتي
ان شا الله بيان ذلك

ذكر الابدال

اجمعوا على ابدال النون من كلمة او كلمتين اذا كان
بعدها باء ساكنة كانت او متحركة نحو انبئهم وان بورك وبومنا بالله وصم بكم ونحو قلبا صحيحا

من غير ادغام ولا اخفا قال سيبويه تقلب النون مع البا ميما لانها من موضع
يعتل فيه النون فارادوا ان يدغموا اذا كانت البا من موضع الميم كما ادغموا فيما قرب
من الراء في الموضع فجعلوا ما هو من موضع ما وافقها في الصوت بمنزلة ما قرب من اقرب
الحروف منها في الموضع ولم يجعلوا النون با لبعدها في المخرج وانها ليست فيها غنة
ولكنهم ابدلوا من مكانها اشبه الحروف بالنون وهي الميم وذلك مثل ممبك تريد
من بك وشمبا وعمبر تريد شنبا وعنبر وقال سيبويه ايضا واذا كانت يعني
النون مع البا لم تبين وذلك شنبا والعنبر لانك لا تدغم النون وانما تحولها
ميما والميم لا تقع ساكنة قبل البا في كلمة فليس في هذا الباب التباس بغيره قال
لي ابي رضي الله عنه زعم القرا ان النون عند البا مخفاة كما تخفى عند غيرها من حروف
الفم وتاويل قوله انه يسمى البدل اخفاء وقد اخذ بظاهر عبارته قوم من القرا المنتحلين
في الاعراب مذهب الكوفيين وتبعهم قوم من المتاخرين خلطوا بين مذهب سيبويه

ذكر الاخفاء

وعبارة القراء من القلب والاخفاء فغلطوا وقد قلنا في ذلك فيما مضى
اتفقوا بعد ما ذكرنا عنهم من احوال النون والتنوين عند الاثني عشر حرفا المتقدمة
على اخفائهما عند باقي الحروف وهي خمسة عشر حرفا التا والثا والجيم والدال والذال
والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطا والظا والفا والقاف والكاف
سوا كانت النون من كلمة او من كلمتين نحو قوله تعالى انتم ومن تاب وسمهر ان
والانثى بالانثى ومن ثمرات وجعلوا اندادا والانجيل ومن جهنم وموضع عا وانداد اذا
ومن ديارهم ومسعم دينا وانذرتهم وعن ذكرهم ويحيى ذلك وانزلنا وقال
للنم ويوميد زرقا ومسانه وليبنا لنهم وعظيم شاعون واشناهر انسا

ولين شيئا وعفور شكور ويبغلب ومن قال وعفوا قديرا وانكاثا ومن كان
نحوان كفور ونحو ذلك ٥ والاخفاء زيد فيما قرب من ذلك الى النون وبعض
فيما بعد منهما اقول ... الاهوازي وابي عمرو وغيرهما والقراء بعد في بكسة الخاء
فمنهم من يفرط في التمكين ومنهم من يقتصد فيه وكان ابو القسم شيخنا رحمه الله
يمكن الافراط فيه انكارا شديدا فاما ... الاظهار عند هذه الحروف فقد قال
ابو عثمن المازني انه لحن ومخرج النون والتنوين من الخيشوم وقد مر ذكر ذلك
والاخفا حال بين الاظهار والادغام ونص جميعهم على انه لا تشديد فيه
الا الاهوازي فانه كان يقول كما ان المظهر مخفف والمدغم مشدد فكذلك
المخفي بين التشديد والتخفيف اذ هو رتبة بين الاظهار والادغام وغلط
من قال ان المخفي من مخفف وزعم انه خلاف لقول من مضى ولا ارى ما قال الاهوازي
الا وهما لان التشديد انما وجب في الادغام لما اراد وامن ان يكون اللفظ
بالمثلين واحدا ولا تماثل في الاخفاء الا ترى ان مخرج النون المخفاة غير
مخارج هذه الحروف التي تخفى النون عندها كما هي في الاظهار فلذلك وجب ان
يكون حكمها من التخفيف حكم الاظهار والله اعلم وقد بقي من حروف المعجم
حرفان وهما الالف والنون فاما الالف فلا دخول لها في هذا الباب
لسكونها واما النون فلكونها مثلا علم انه لا بد لها عند لقاء النون
والتنوين لها من ادغامها فيها فلم يكن لذكرها معنى على ان كثيرا من القراء يذكرونها
ويجمعون الحروف المدغم فيها النون والتنوين على يرملون وكان ابو علي
الانطاكي فيما حدثنا ابو داود عن ابي عمرو عنه يزعم ان يرملون جمع المدغم والمدغم فيه

والله اعلم

والله اعلم ٥ شرح القسم الثاني من الادغام الصغير وهو ما سكونه عن حركة
المختلف فيه من الساكن الذي تعرف حركته تسعة احرف اصناف الاول الباء
عند الفاء الثاني الباء عند الميم الثالث الثاء عند التاء الرابع الثاء عند الذال الخامس
الدال عند الثاء السادس الذال عند التاء السابع اللام عند الذال الثامن الراء عند
اللام التاسع الفاء عند الباء باب الباء عند الفاء وجملة ذلك
خمسة مواضع في النساء او يغلب فسوف نؤتيه وفي الرعد وان تعجب فعجب وفي
سبحن اذهب فمن تبعك وفي طه فاذهب فان لك وفي الحجرات ومن لم يتب
فاولئك فادغم فيهن ابو عمرو والكسائي بلا خلاف عنهما وخلاد وهشام بخلاف عنهما والا
ثبت عن الجوهري عن خلاد وعن الحلواني عن هشام الادغام وبه قرات على ابي القسم من
طريقهما عنهما وقرات على ابي رضي الله عنه وعلى ابن شريح بالادغام لخلاد وبالاظهار
لهشام وكذلك ذكر ابو الطيب وقال ابو عمرو وخلاد في ومن لم يتب فاولئك وحده
وحدثني فارس بن احمد لهشام فقرات عليه بالوجهين وبالاظهار اخذ قال
ابو جعفر الادغام احد لهما في الباب وقال الاهوازي سمعت ابا عبد الله العجلي يقول
وحدث الحذاق من اهل الاداء على اخفائها عند الفاء عن اليزيدي عن ابي عمرو والباقون
بالاظهار في الخمسة والله اعلم باب الباء عند الميم وذلك موضعان
يعذب من يشاء في البقرة واركب معنا في هود فاظهر ورش فيهما واظهر ابن عامر وحمزة
اركب معنا وحده واختلف عن قالون والبزي وخلاد فيه واختلف عن قنبل والبزي ايضا
في يعذب من الباقون بالادغام فيهما غير ان عاصما وابن عامر قرا و يعذب من بالرفع
فاظهر ... قال الاهوازي وقرات على السنوذي عن يحيى عن ابي بكر باخفا الباء فيهما عند

الميم قال ابو جعفر رواه ابن ثوبان عن ابي نشيط بالادغام فيهما ورواية عمرو
فيه الاظهار فيهما باب الثا عند التا وذلك في اصل مطرد وفي
موضعين فالاصل المطرد لبثت ولبثتم حيث وقعت هذه الكلمة مع هذه الضماير
الثلث والموضعان في الاعراف والزخرف فادغم ذلك كله ابو عمرو وهشام وحمزة والكساي
ووافقهم ابن ذكوان على ادغام باب لبثت الباقون بالاظهار في جميع ذلك ٥
باب الثاء عند الذال وهو موضع واحد في القران قوله
تعالى يلهث ذلك اظهره ابن كثير وورش وهشام واختلف عن قالون فروى ابن
ثوبان بالادغام وروى غيره الاظهار وقال الجعفي عن الانشاني عن عبيد عن
حفص بالاظهار الباقون بالادغام باب الدال عند الثاء
وهما موضعان في آل عمران ومن يرد ثواب الدنيا ومن يرد ثواب الاخرة اظهرهما
الحرميان وعاصم زاد الهوازي والنقاش عن ابن ذكوان زاد عثمن بن سعيد وعبد الباقي
لهشام وادغمها الباقون باب الذال عند التاء وذلك في اصل
مطرد وثلاثة مواضع فالاصل المطرد اخذتم واخذتم واتخذت وبابه حيث وقع اظهره
ابن كثير وحفص وادغم الباقون ٥ والمواضع الثلاثة فنبذتها في طه واني عذت بربي
في المومن والدخان ادغمها لانها ابو عمرو وحمزة والكساي وكذلك قرات
لهشام من جميع طرقه على ابي القسم رحمه الله ٥ واهل الاندلس ياخذون له بالاظهار
ابا غالب الطيب وابي احمد في ذلك وبه قرات على ابي رضي الله عنه وسائر شيوخي
وقد اتفق البغداديون والخزاعي والاهوازي معهم على ان هشاما يدغم هذه الاحرف
الثلثة فلذلك اخذ له ٥ وكان عثمن بن سعيد يروي لهشام من طريق ابي مرشد

فنبذتها وحده مدغما وقرات لابن ذكوان من طريق الاهوازي عن السنبوذي والبغوي معا
عن ابن الاخرم بالادغام في الثلثة من طريقه عن السلمي عن ابن الاخرم بالاظهار كالباقين
وبه آخذ له باب اللام عند الذال وذلك الذي من يفعل
عند الذال من ذلك تفرد ابو الحرث بادغامها وجملة ذلك ستة مواضع في البقرة ومن
يفعل ذلك فقد ظلم نفسه وفي آل عمران ومن يفعل ذلك فليس من الله في شي وفي
النساء موضعان ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما وبعد المائة ومن يفعل ذلك ابتغا
مرضات الله وفي الفرقان ومن يفعل ذلك يلق اثاما وفي المنافقين ومن يفعل
ذلك فاوليك هم الخاسرون الباقون بالاظهار في الستة باب
الرا عند اللام والفا عند البا وذلك يغفر لكم وبابه قد ذكرنا مذهب ابي عمرو فيه
ونخسف بهم قد ذكرنا ادغام الكساي له وقيل عنه ايضا الاخفاء فيه ٥ ٥
باب الامالة معنى الامالة ان تنحي بالفتحة نحو الكسرة انتحاء خفيفا كانه
واسطة بين الفتحة والكسرة فتميل الالف من اجل ذلك نحو اليا ولا تستعلي كما كانت
تستعلي قبل امالتك الفتحة قبلها نحو الكسرة والغرض بها ان يتشابه الصوت
مكانها ولا يتباين وجعلها باب الامالة الى جنب الادغام للمشابهة التي بينهما لان
الادغام تقريب حرف من حرف والامالة كذلك وللامالة اسباب توجبها قد حصرها
ابو بكر السراج في اصوله وفيما نقل ابو علي عنه الى ستة اسباب وهي كسرة تكون قبل
الالف او بعدها ويا والف منقلبة عن اليا والف مشبهة بالالف المنقلبة عن اليا
وكسرة تعرض في بعض الاحوال وامالة لامالة فهذه هي الاسباب الموجبة للامالة
ما لم يمنع من ذلك الحروف المستعلية او الرا غير مكسورة قال لي ابي رضي الله عنه وبه قرات

منفكّة من كلام سيبويه واخبرنا ابي رضي الله عنه ان سيبويه زاد لها اسباب شاذة

وهي امالة لمشابهة الالف المشبهة بالالف المنقلبة والامالة للفرق بين الاسم والحرف ٥

والإمالة لكثرة الاستعمال ونظرنا الى ما اختلف فيه القراء فامالة بعض وفتحه

بعض فجعلنا بعض بين بين من الكلم فوجدنا تحت كل سبب من هذه الاسباب مطردها

وشاذها شيا مختلفا فيه الا اليا وحدها فراينا ان نسوق الخلاف على هذه الاسباب

ونحصر في كل سبب ما وقع فيه من الخلاف فيكون ذلك اقرب للترجمه فقد علم السبب

في امالتها فان كانت الكلمة قد اميلت لعدة اسباب ذكرتها في باب السبب الاول

بها ونبهت على ما انضاف اليه السبب الاول امالة الالف للكسرة قد تكون

الكسرة بعد الممال وقد تكون قبله فالاول ينقسم قسمين ما الف فيه را وما ال

لا را فيه والمثال الذي فيه الرا ينقسم قسمين ان يكون كسرة الرا كسرة اعراب

او كسرة بنا والذي كسرته من الرا ات كسرة اعراب ينقسم قسمين الف زايدة للمد والف

منقلبة من اصل فالذي فيه الف زايدة للمد ينقسم الى سبعة اوزان افعال فُعال فِعال

فَعال فَعّال فِعّال فِعلال مِفعال فُعّال والالف المنقلبة مختصة ببنا واحد وهو

فعل امثلة ذلك افعال نحو ابصارهم وبالاسحار والاوزار والابرار ونحوه وجملته

اربعة واربعون موضعا فُعال الكفار والفجار تمام الكلمتان حيث وقعتا مجرور تين

وجملته ثمانية مواضع فعال نحو ديارهم وديارهم وحمارك وحمارك وجملته ثمانية عشر

موضعا فعّال نحو النهار وقرار والبوار وجملته اثنان وثلثون موضعا فعّال نحو

كفار وسحار وصبار وجملته سبعة عشر موضعا فِعّال موضع واحد من ال عمران

دينار فعلال موضع واحد من ال عمران بقنطار مفعال موضع وكل شي عنده بمقدار

افعال

إفعال موضعان الابكار في آل عمران وغافر فعل نحو النار والحار والبار

وجملته ثمانية وثمانون موضعا فامال جميع ذلك ابو عمرو والكسائي في رواية الدوري

قال الاهوازي وامالة الكسائي اشبع من امالة ابي عمرو واستثنى ابو عمرو الحار

في الموضعين في النسا ففتحه وقيل عنه الامالة فيهما وقيل عنه ايضا بالفتح في الغار

وهو اختيار ابن مجاهد له والخشبان الفتح في ثلاثتها اختيار من الائمة لا رواية

تؤثر عنه والله اعلم وتابعهما ابو الحرث على الامالة فيما تكررت فيه الرا من ذلك

نحو قرار والاشرار والابرار واخلص الفتح فيما سوى ذلك وقرا ورش جميع ذلك

بين اللفظين واختلف عنه في الجار بالرفع حمزة على ما تكررت فيه الرا وعلى القهار

حيث وقع وذا البوار لا غير وفتح ما بقي ٥ وحدثنا ابو القسم حدثنا ابو معشر

حدثنا الحسين حدثنا ابو الفضل الخزاعي قال قال السعدي قرات على اصحاب

محمد شيخ البزاز والحلواني عن خلاد وعلى جميع من قرات عليه لحرف حمزة

من الكوفيين وعلى اصحاب الضبي بفتح جميع هذا الباب من غير استثنا ٥

وامال ابن ذكوان الا من طريق ابن مسعود فيما قرات به على ابن سنج والشنبوذي

والنعري عن ابن الاخرم الى حمارك والحمار في البقرة والجمعة لا غير واختلف

فيهما عن النقاش والامالة اخذ الخزاعي لجميع من ذكرنا من رواه ابن ذكوان وبه

اخذ واخلص الباقون الفتح في الباب كله ويتعلق بهذا الباب كافرين في الرواية

قراءة قالون وابو عمرو والكسائي وابو بكر بالامالة واختلف عن ابن ذكوان

فقال النقاش الفتح وقال السلمي عن ابن الاخرم بين اللفظين كورش والمشهور

عنه امالتها وكذلك قال اهل العراق عن ابن الاخرم وورش بين اللفظين

وكذلك ذكر ابراهيم عن ابي الحرث الباقون بالفتح والوجه في هذا ان يكون محذوفا
من هاير لا يتقلبوا منه فالرا الام كاف سيبويه الحذف اكثر من القلب فالكسرة
اذا اعراب وهو من هذا الباب شرح ما كسرة الراء فيه بناء وهو ينقسم قسمين
ان يكون الراء لام الفعل او عينه فالذي فيه الراء لام الفعل اصل مطرد وهو الكسر
اذا كان بعده ياء سواء كان منصوبا او مجرورا وحروف هي جاء من في
الموضعين واتضاني الى الله في الموضعين فاما الكسر فاماله ابو عمرو والكسائي
حيث وقع في اعرابه وقراه ورش بين اللفظين واخلص الباقون فيه الفتح ولا خلاف
في اول كافر به الا ما روى ابن فرح عن الدوري عن اليزيدي عن ابي عمرو وعن
الكسائي انه اماله ولا خلاف في فتحه كافر واما جاءني واتضاني فامالهما
ابو عمرو عن الكسائي وكذلك روى الكسائي عن ابي عمرو عن اليزيدي عن ابي عمرو
في اتضاني واخلص عن ورش في جاءني وكان ابو الطيب وابنه ياخذان الفتح وبه
اخذ ابو محمد مكي وكان عثمن بن سعيد يختار له بين بين وبذكر انه كذلك قرا
على خلف بن خاقان وفارس بن احمد الباقون الفتح والذي هي فيه عين الفعل حروف
هي بارئكم في الموضعين في البقرة والبارئ المصور في الحشر وتسارعوا ونسارع
ويسارعون حيث وقع وجملته تسعة مواضع والجوار في الشورى والرحمن والتكوير
واماله الالف فيهن ابو عمرو عن الكسائي قال ابراهيم ابي سمعت ابا عبد الله الكا
يقول كسر البارئ المصور عن الكسائي قياس لا نص وروى ابو عمر المودب عن ابي
عمر عن الكسائي اماله بوارئ وبارئ في الموضعين في البقرة لذا قال عن ابي عمر
ابن شنبوذ وابو طاهر بن ابي هاشم على ان ابراهيم ابي قد حكى عن ابي طاهر عن ابي عمر الفتح

ولعل

ولعل ابا طاهر روى عنه الاماله ولم ياخذ بها ايثارا لما قراه على ابن مجاهد من الفتح
وروى ابو حامد بن المنتقي عن ابي عمر عن الكسائي فلا تمار فيهم في الكهف بالاماله ٥
وروى الخفاف عن ابي الحسن عن ابي عمر عن الكسائي الاماله في الكلمات الثلث
الباقون بالفتح في جميع ذلك وتفرد هشام باماله مشارب في يس شرح ما الراء فيه
مما اميلت الفه للكسرة بعده روى ابو عمر عن الكسائي اماله اذانهم واذاننا
حيث وقع وجملته ثمانيه مواضع وطغيانهم حيث وقع وجملته خمسة مواضع وروى
هشام عن ابن عامر في اسه في الغاشيه وعابدون وعابد وعابدون في الكافرون
الاماله وروى ابو حمدون وابو عبد الرحمن وابن سعدان عن اليزيدي الناس
حيث وقع مجرورا بالاماله قال ابو طاهر بن ابي هاشم ولم ترو عن ابي عمرو
من وجه يرتضي صحته خلاف قولهم وهو اختيار عثمن بن سعيد قال وبما
روى ابن جبير من الفتح لعله ان اديه في النصب والرفع وبالاماله احد على ابي
رضي الله عنه لابي عمرو عن عمرو على اصحاب عثمن بن سعيد قرا حمزة انا اتيك
به في الحرفين في النمل باماله فتحة الهمزة اشماما عن خلاد اختلاف الباقون بالفتح
في ذلك كله للكسرة قبله والله اعلم شرح ما اميل للكسرة قبله قد يكون الممال
للكسرة قبله الالف وقد يكون الراء في مذهب اهل مصر عن ورش وستذكر هذا في
بابه مفردا ان شاء الله والالف في هذا الباب قد تكون منقلبة عن ياء وقد تكون
منقلبة عن واو قرا حمزة والكسائي الربا في سبعة مواضع والفه منقلبة عن واو
والربى وهو في موضع واحد ولا تقربوا الزنا في سبحان والفه منقلبة عن ياء
وكلاهما والفها يحتمل ان تكون منقلبة عن ياء وعن واو وعن الواو اقيس بالاماله

في ذلك كله بالعصا هشام على امالة اناه ولكن فقط قرا حمزه معا فا بامالة فتحة
العين واختلف عن خلاد وبالفتح قرات له على ابن سنح وبالوجهين على غيره وروى ابو عمر
عن الكسائي لمشكوة بما لا وروى ابن ذكوان عمران في قوله تعالى وال عمران وامرات
عمران ومريم ابنت عمران وليس في القران غيرهن والمحراب في قوله المحراب وحده
ويصلي في المحراب وعلى قومه من المحراب واذ تسوروا المحراب وليس في القرآن
غيرهن واكراههن في النور والاكرام في الحرفين في الرحمن كل هذه الكلمات
بالامالة لذا نص عليه الاخفش وكذلك قال هبة الله بن جعفر وغيره عن وكذا
الاخفش واستثنى ابن الاخرم المحراب منصوبا فقط وقرات من طريق ابن
شنبوذ بامالة المحراب مخفوظا وفتح ما سواه من الكلمات وكذلك ذكر النقاش
عن النقاش وقال عثمن بن سعيد عن عبد العزيز عنه بالامالة المحراب حيث وقع
وفتح ما سواه الباقون بالفتح في جميع الباب الا ان ورشا قرا هذه الحروف التي
امال ابن ذكوان بين بين الا عمران وحده وسياتي شرح مذهبه وبالله التوفيق
السبب الثاني امالة الالف المنقلبة لا تخلوا الالف المنقلبة عن ياء
او واو من ان تكون في اسم او فعل فالاسم لا تخلوا ان يكون ثلاثيا او مزيدا
والمزيد لا تخلوا ان تكون واحدا او جمعا فان لاثي ما كان منه من ذوات
الواو اتفقوا على فتحه وما كان من ذوات الياء فله مثالان فعل فعل
بلا ها وهما الثالث والمزيد ما كان منه جمعا فله ثلاثة امثلة فعايل فعالى
فواعل وما كان منه واحدا له خمسة امثلة مفعل بلا ها وهما الثالث مفعل
بلا ها وهما الثالث افعل فوعله مفتعل تمثيل ذلك فعل نحو الهوى وهواه حيث

وقع ومتى حيث وقع وماها وماه والثرى والعمى والشوى وجملته خمسه
وعشرون موضعا فعل نحو الهدى حيث وقع وهداهم وهداها والقرى حيث وقع
والنهى والعلى والقوى وجملته ستون موضعا فعله موضعان منهم تقاة وحق
تقاته مفعل نحو المولى ومولانا ومولاكم حيث وقع والماوى وماواكم
وماواهم حيث وقع ومثواه ومثواكم حيث وقع ومحياي ومحياكم ومثنى في
المكانين ومجراها في هود على قراة من فتح الميم والمرعى ومرساها وجملته ثمانيه
واربعون موضعا مفعل مرضات وجملته خمسة مواضع موضعان في البقرة
وموضع في النساء وموضع في التحريم وفي الممتحنة ابتغاء مرضاتي مفعل اربعة
مواضع ايان مرساها في الاعراف والنازعات ومجراها ومرساها في هود مفعل
سبعه عشر
موضع واحد مزجاه فوعله التوريه في كل اعرابها حيث وقعت وجملتها ثمانية عشر
موضعا مفتعل ثلاثه مواضع المنتهى في موضعين في النجم ومنتهاها في والنازعات
افعل نحو ادنى وازكى وابقى وكذلك ان كان بالالف واللام نحو الادنى
والاعلى ومضافا وهو موضع واحد اسفلاها وجملة ذلك اثنان وستون
موضعا فعايل خطايانا وخطايا كم حيث وقع فعالى النصارى واليتامى
حيث وقعا وفي النور الايامى فواعل الحوايا في الانعام وهذه الكلمة يجوز ان
تكون وزنها فعايل فامال جميع هذا الباب حمزه والكسائي الا ابعضا احفض
على امالة مجراها في هود فقط لم يمل في القرآن غيره وفتح الميم كهما واستثنى حمزه
وابو الحرث كلما فتحاها وهي هداي في البقرة وطه ومحياي في الانعام وسواء
محياهم في الجاثيه ومرضات الله ومرضاتي حيث وقع وخطايا حيث وقع واختلف

عنه في التورية حيث وقعت فقيل بالإمالة وقيل بين اللفظين وأما أبو عمرو فأمال
التورية حيث وقعت وأعمى الأول من سبحن وكل ما كان من هذا الباب قبل الله
وقرأ بين اللفظين ما كان منه رأس آية لا رآيه وفتح ما سوى ذلك تابعه
ابن ذكوان على إمالة التورية وفتح ما سوى ذلك إلا أن هبة الله وجعفر بن أبي داود
رويا عن الأخفش عنه فتحها بالإمالة وكذلك نص عليه الأخفش وقرأت له
من طريق هذا الكتاب بالفتح وابن أبي داود متحقق بالأخفش عرض عليه ستا وثلثين
ختمة حكى ذلك الخزاعي عن محمد عبيد بن الخليل عنه وقرأ أبو بكر أعمى في الحرفين في
بني إسرائيل بالإمالة وقرأ ورش جميع ذلك بين بين إلا ما كان في سورة آخر
آيها على ألف ولم يكن فيها را فإنه فتح أخبرنا أبو داود وأبو الحسن قالا أنا عثمن بن
سعيد وهذا الذي لا يوجد نص خلافه عنه واختلف عن قالون في التورية فقرأته
ابن بويان بالفتح وروايه غيره عن أبي نشيط بين بين الباقون بالفتح في جميع الباب
ويتعلق بهذا الباب إمالة ثلاثة أحرف يا ويلتى ويا أسفى ويا حسرتى لأن ألفهن
منقلبة من يا الإضافة فالأخذ لأبي شعيب الفتح فيهن وللدوري عن أبي عمرو بإمالة
يا ويلتى ويا حسرتى فقط ويا أسفى مفتوح وحمزة والكسائي يميلانهن على أصلهما والباقون
بإخلاص الفتح فيهن شرح ما أميل من الألف المنقلبة في الأفعال التي تختص
بهذا الباب منها ما اعتلت لامه دون ما اعتلت عينه لأن ما اعتلت عينه سببه في
إمالة ليس الانقلاب ولكن سبب آخر على ما نبينه إن شا الله تعالى فالأفعال تنقسم إلى
ماض ومضارع والماضي ينقسم إلى ثلاثي ومزيد والثلاثي ينقسم إلى أن يكون من ذوات
الياء أو من ذوات الواو وله في كليهما بنا واحد وهو فعل وقد قسم أبو الطيب وغيره ما كان

من ذوات الياء إلى قسمين قسم عين الفعل فيه همزة وقسم ليست عين الفعل فيه همزة
والمزيد سبعة أبنية أفعل فعل تفعل افتعل استفعل فاعل تفاعل فسل ذلك
فعل من ذوات الواو ولم يختلف فيه منه إلا في أربعة أفعال وهي دحاها وطحاها وتلاها
وسجا واتفقوا على التفخيم فيما سوى ذلك نحو دعا وبجا وخلا وبدا وذكر بعض
الناس أنه يقال دحيت وأن دحا على هذا من ذوات اليا فليتأمل ذلك فعل من
ذوات اليا ما ليست عينه همزة أتى وقضى وكفى وهدى وزنى وطغى وغشى حيث
وقع وما أشبهه وجملتها اثنان وأربعون موضعًا فأما ما عينه همزة فنجعله في باب
الإمالة للإمالة فأفعل نحو أحيا اتصل به ضمير أو لم يتصل وأتاكم وأرضى وأدراك
وأدراكم حيث وقع وآتوا ونهم وأوحى وألقى ونحوه وجملته مائة وثلثة وعشرون موضعًا
فعّل نحو سوّاهن وولّى ووصّى ووصاكم حيث وقع ونجاكم ونجاهم حيث وقع وقضى
وجلاها وسوّاها وزكاها ودساها ونحوه وجملته سبعة وثلثون موضعًا تفعّل
نحو تولى حيث وقع وتلقى وتزكى وتمنى وتجلى وتبدلى وشبهه وجملته ثلثون موضعًا
افتعل نحو اهتدى واستوى وافترى وارتضى واتقى واعتدى حيث وقعن وأخواته
وشبهه وجملته سبعة وسبعون موضعًا استفعل وجملته سبعة مواضع
استسقى واستسقاه واستهواه على قراءة حمزة واستعلى واستغنى في عبس والليل
والعلق فاعل لفظ نادى وناداه ونادانا وجملته تسعة عشر موضعًا وساوى
بين الصدفين فجميعه عشرون موضعًا تفاعل لفظة تعالى حيث كان وجملته
عشرة مواضع وقوله تعالى فتعاطى فعقر فجميعه أحد عشر موضعًا ولم تأتي غيره
وفي تراءى الجمعان نذكره في الوقف على الممال بعد إن شا الله فأمال جميع ذلك

ولوادا عم

حمزة والكسائي الا ان حمزة استثنى من فعل وافعل مواضع يفتحها اما ما فتح من
فعل فهي كلم الاربع التي من ذوات الواو واثنتان من ذوات اليا وهما في الانعام وقد
هداني وراس الثمانين منها فاما ما هدانا في نبي من اخرها فاما يفقا على امالته تاكد لنا ابي
رضي الله عنه غير مرة اماله قبل هذا الكسائي وهذا في حمزه والكسائي وقال
لا هو ابي اجمع رواه حمزة على اماله هداني في سورة الانعام والكلمه الثانيه ومن عصاني
في ابرهيم واما ما فتح من افعل فقوله تعالى انسانيه في الكهف واوصاني بالصلاة واتاني
الكتاب في مريم وفما اتاني الله في النمل وما جاء من لحيوة غير معطوف بالواو نحو
احياكم وثم احياكم وفاحياه واحياها فان كان معطوفا بالواو اتفقا على الامالة
نحو امات واحيى ويموت ويحيى وكذلك اتفقا وان فصل بينهما حرف نحو لا يموت فيها
ولا يحيى وزاد حمزة في يفعل واستفعل توفاه واستهواه فاما لهما وحده لان الكسائي
يفتحهما بالتاكيد ابن الفراء والاختلاف بينهما بعد هذا في امالة جميع الباب على اختلاف
مثله الا ان فارس بن احمد كان ياخذ لحمزة والمالي رحمة الله واياي منه رحمة ولو
ان الله هداني في الزمر بالفتح وكان يزعم ان حمزة لم يمل من هذا الباب مما اتصل
بضمير الا هداني في اخر الانعام وحده تابعهما ابو بكر على امالة رمى في الانفال وادراك
وادراكم حيث وقع ووقف بالامالة على مكانا سوى وان يترك سدى وافقهما ابو عمرو
على امالة ادراك وادراكم حيث وقع واختلف فيه عن ابن ذكوان فقال ابن شنبوذ بالامالة
واختلف عن ابن الاخرم وقال النقاش بالفتح وروى ايضا جماعة عن ابن ذكوان اتى امر الله
بالامالة وهي رواية ابن شنبوذ عن الاخفش فيما حدثنا به ابو داود عن ابي عمرو عن فارس عن ابي العباس
ابن شنبوذ والذي قرات به على ابن شريح من طريق ابن شنبوذ الفتح وبه قرات من جميع طرق

واوه

الاخفش عن ابن ذكوان وقرا ايضا ابو عمرو كل ما كان فيه من ذلك راء قبل الف بالامالة
وما كان راس ايه بين اللفظين وفتح ما سوى ذلك وقرا ورش جميع ذلك بين اللفظين
وذكر النحاس عن ابي يعقوب عنه انه روى عن نافع ولو اراكهم بالفتح واختار ورش
الترقيق وقرا الباقون جميع ذلك بالفتح ذكر الافعال المضارعة لا تخلوا
ما اميل منها ان يكون مبنيا للفاعل او مبنيا للمفعول فاما المبني للفاعل فله ثلاثة ابنيه
افعل يفعل تفعل نفعل فهذا بنا واحد تعاقبت عليه الزوايد الاربعة والبنا
الاخر تفعل تتفعل والثالث تفاعل تتفاعل والمبني للمفعول له اربعة ابنيه يفعل
تفعل نفعل فهذا بنا واحد على ما تقدم تفعل يفعل وهذا بنا اخر تتفعل يتفعل
مثل ذلك في افعل نحو ارى واراكم واراني حيث وقع وذلك احد عشر موضعا وانها
عنه واتى على توم فجميع ذلك ثلاثة عشر موضعا يفعل نحو يرى ويريكم حيث وقع
ويرضى ويغشاه ويغشاهم ويغشاها ويسقى ويخشى ويصلى وهذا وحده مستقبل
بدخول السين عليه ولا يحيى ولا يبلى وشبهه وجملته خمسون موضعا تفعل
نحو ترى حيث وقع وتراه وتراهم وتهوى وترضى وترضاه وتعمى وتسقى وتاتي
وتخشى وشبهه وجملته خمسة واربعون موضعا نفعل نحو نرى حيث وقع
ونراك ونراه ونحيا ونساكم ونحو وجملته سبعة عشر موضعا يتفعل نحو يتولى
ويتوفاكم حيث وقع ويزكى في الموضعين ويتمطى ويتزكى وشبهه وجملته خمسة عشر
موضعا تتفعل خمسة مواضع توفاهم الملايكه تزكى تصدى تلهى ناراتلظى يتفاعل
وتتفاعل ثلاثه مواضع يتوارى من القوم وتناجوا نحوهم وتتمارى يفعل وتفعل
ونفعل نحو ان يوحى ويتلى عليكم ويوحي الي وانتم تتلى عليكم ويغشى وتجزي ونوحي

كم

مثل ما اوتي وحمله ثلاثه وسبعون موضعا تُفعَل ويُفعَّل نحو تتوفى وتسوى ويصلى سعيرا ويلقاها وحمله تسعة مواضع يتفعّل ومنكم من يتوفى في الحج والمومن يتفعّل موضعان يفتري في يونس وفي يوسف ما ماثل جميع ذلك حمزة والكسائي وقرا ابو عمرو ما كان من ذلك فيه را بالامالة وما كان راس آيه بين اللفظين وما سوى ذلك بالفتح وقرا ورش جميع ذلك بين اللفظين وفتح الباقون والله اعلم

السبب الثالث امالة الالف المشبهه بالمنقلبه هذا الباب له اربعة اوزان فَعلى فِعلى ويكون الفهما للتانيث وقد تكون للالحاق فَعلى فُعالى ولا يكون الفهما الا للتانيث لمثال ذلك فَعلى نحو الموتى والتقوى وشتى وصرعى ونجواهم ونحو الكبرى وصرعى وشبهه اخبرني ابو الحسن بن شفيع المقري رحمه الله ان جملته على قراة ابي عمرو ستون موضعا وقراتها عليه بين اللفظين فلفظي بذلك وذلك في العدة يحيى اسم النبي عليه السلام وحدثنا ابو داود عن ابي عمرو انها خمسة وستون موضعا زاد اسرى تفدوهم على قراة حمزة ومن الاسرى على قراة الجماعة الا ابا عمرو وسكرى وما هم بسكرى على قراة حمزة والكسائي وترا على قراة الجماعة الا ابن كثير وابا عمرو وهي ايضا عندنا على قراتهما فعلى والالف للالحاق وعند من لم ينون فعلى والالف للتانيث وسيجي الكلام عليها بعد ان شا الله ولم يذكر ابو عمرو في العدة يحيى فعلى اخبرني ابو الحسن بن شفيع ان الوارد من فعلى من غير راء ثلاثه عشر موضعا وقراتها عليه وهي يسيماهم في ستة مواضع واحد بهما في اربعة مواضع واحد بهن وعيسى اسم النبي عليه السلام حيث وقع وضيزى وحدثنا ابو داود عن ابي عمرو ان الوارد من فعلى فيه الرا دلمتان ذكرى والذكرى وذكراهم وكررت

في تسعة

في تسعة عشر موضعا وزيد الشعرى وذلك عشرون موضعا وحدثنا ابو القسم رحمه الله قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي بن زيد عن ابي الطيب ان جملة ما من فعلى خمسة وثلثون موضعا فُعلى نحو الحسنى والدنيا وموسى اسم النبي عليه السلام حيث وقع والعزى والرويا ورويا وروياي والحسنى واخرى وشبهه وجملته مايه واثنان وعشرون موضعا وان عد منها ضيزى مما هو فعلى فيها العدد ثلثة وعشرين واخبرني ابو الحسن بن شفيع ان الوارد من فعلى من غير ذكر ما فيه الرا وكلمة موسى والدنيا تسعة وسبعون موضعا وقراتها عليه رحمه الله فُعالى جملته تسعة مواضع اسارى في البقرة على غير قراة حمزة وفي النسا وانتم سكارى وقاموا كسالى وفي الانعام فرادى وفي الانفال من الاسارى على قراة ابي عمرو وفي التوبة الا وهم كسالى وفي الحج سكارى وما هم بسكارى في قراة ابي عمرو وفي سبا فرادى فقرا حمزة والكسائي جميع ذلك بالامالة ووافقهما ابو عمرو على ما فيه را وما لا فيه را من الاوزان الثلثة بين اللفظين وما سوى ذلك بالفتح واختلف عنه في بشراي في يوسف فقيل عنه بالامالة حملا على نظائره وقيل عنه بالفتح فيه قال عثمن بن سعيد وبالفتح اخذ عامة اهل الادا في مذهبه وهو قول ابن مجاهد وبذلك ورد النص عنه من طريق السوسي عن اليزيدي وغيره وقرا ورش جميع ذلك بين اللفظين على اختلاف عنه فيما لم يكن راس آيه ولا كانت فيه را واخلص الباقون الفتح في جميع ذلك قال ابو جعفر جعل القرا في هذا الباب يحيى وموسى وعيسى على انها فعلى وفعلى واضافوا الى ذلك التي بمعنى كيف ومنهم من تكلم على تعليل ذلك بما هو غير مرضي ونحن نبين ما عندنا محصلا اما يحيى فوزنه يفعل ولا يكون فعلى لان اليا والا تقضي بزيادتها للكثرة

بلفظي

كما هو فعلى

وفعلى

عند سيبويه وما نسب الى الكسائي او غيره من الائمة وزنه فعلى لا يتجه **واما** موسى
فنص سيبويه على انه مفعل في حد ما لا ينصرف واحتج في الابنية على ذلك بان زيادة
الميم اولا اكثر من زيادة الالف آخرا واحتج ابو علي على انه مفعل باجماعهم على صرفه في
النكرة ولو كان فعلى لم ينصرف في النكرة لان الالف كانت تكون للتانيث لا
للالحاق ٥ **واما** عيسى فقال سيبويه عيسى فعلى والياء فيه ملحقة ببنات الاربعة
بمنزلة الياء في معزى قال ابو علي ليست للتانيث كالتي في ذكرى بدلالة صرفهم
له في النكرة قال ابي رضي الله عنه ولا يكون عيسى فعلى كما يقول عثمن
ابن سعيد وغيره من المغربين لان الياء والواو لا يكونان اصلا في بنات الاربعة واما ارادوا
فعلى فلم يحصلوا وهذه الاسماء اعجمية وكل اعجمي استعملته العرب فالنحويون
يتكلمون على احكامه في التصريف على الحد الذي يتكلمون في العربي وعيسى وحده من هذا
الباب وذكرهم موسى ويحيى فيه لا وجه له ما الواجب على ذلك ان يمال عيسى بين بين
لابي عمرو ويخلص له الفتح في يحيى وموسى وقد اختلفت الرواية عن اليزيدي في
ذلك فقال احمد بن جبير في جامعه عنه موسى وعيسى بالكسر وقال في مختصره بالفتح
ولم يذكر ليحيى شيئا **وروى** الحلواني عن ابي عمر عن اليزيدي فيهن بالفتح **وحكى** الخزاعي عن
الحسن بن سعيد المطوعي قال الامالة لطرق الرواية والقراءة بالفتح **وحكى** الاهوازي
ان الفتح في موسى وعيسى اختيار ابن مجاهد في قراءة ابي عمرو قال وقرات ايضا
على اصحاب ابن مجاهد موسى وعيسى ويحيى بين الفتح والكسر فيهن وقال عثمن بن سعيد
وبذلك قرات له من جميع الطرق يعني بين الفتح والكسر وحكاه عن السدائي عن ابن
مجاهد وغيره **وذكر** الاهوازي عن ابن حبش عن ابي شعيب فيهن بالكسر والظاهر من المسهى

فُعلى صح

الفتح وفعلى

الفتح وفعلى على ما قراناه من صحة اوزان هذه الكلم يجب ان يمال لابي عمرو وعيسى وحده فان اخرت
له امالة بين بين في موسى ويحيى فعلى انه اماله لما ليس وزنه فعلى وفعلى وليس من اصل
قوله امالة ما خرج عن الاوزان الثلاثة ولكن الرواية قوية في امالتهما فالفتح اقيس والامالة
آثر والله اعلم **واما** انى وجملته ما في القرآن منها ثمانية وعشرون موضعا **فحدثنا** عبد
الرحمن بن محمد بن عتاب حدثنا ابو محمد مكي عن ابي الطيب عن ابي سهل عن ابن مجاهد
انه كان يجيز في انى ان يكون فعلى وافعل وكان يختار ان يكون فعلى **وحدثنا**
ابو الحسين بن كرز عن ابن عبد الوهاب عن الاهوازي قال من امال عن ابي عمرو فعلى امال
انى حيث كان لانه على وزن فعلى قال ابي رضي الله عنه يختار ان
يكون انى افعل خلافا لابن مجاهد والاهوازي لان زيادة الهمزة اولا عند سيبويه
اكثر من زيادة الالف آخرا ولذلك قال الجرمي اروى انها افعل لا فعلى فالوجه امالتها ١١
لحمزة والكسائي وبين بين لورش وفتحها لابي عمرو والله اعلم **وسئل** ابي رضي
الله عنه عن امالة ذكريا لحمزة والكسائي فقال لا اعلم احدا ممن لقيته ولا من
غيره اخذ الامالة فيه واذا كان كذلك وجب القضاء بان الف ذكريا لغير
التانيث وانها للمدة التي كانت في ذكرياء ثم حذفت الهمزة حذفا لاستثقالها على
حد ما حذفها البزي من قوله تعالى اين شركاي وليس ذلك عندهما على لغة
من قصر اذا ثبت ان القصر لغة وما ذكر القراء من امالتها الف التانيث يتضمن عقد
القياس في امالة ما ثبت ان الفه الف تانيث ٥ قال ابو جعفر والنص على
هذا الحرف معدوم ولا اعلم احدا نبه على انها لا تمال الا ابا عبد الله محمد بن سفيان
فانه ذكر انه لا تمال في كتابه الهادي تبعه عليه محمد بن شريح ونقله الى الكافي والله اعلم

السبب الرابع الامالة للكسرة تكون في بعض الاحوال قال سيبويه ومما يميلون الفه كل شي كان من بنات اليا والواو ومما هما فيه عين اذا كان اول فعلت مكسورا نحوا الفتحة نحو الكسرة كما نحوا الالف نحو اليا فيما كانت الفه في موضع اليا وهي لغة لبعض اهل الحجاز قال ابو جعفر اختلفوا من هذا في عشرة افعال كلها يجي مكسورة الفا في فعلت وهي جا وشا وزاد وران وخاف وطاب وخاب وحاق وضاق وزاغ سوا اتصلت بهذه الافعال ضماير او لم تتصل اذا كانت ثلاثية ماضية

واما جا فجملته في القران مايه واثنان وعشرون موضعا واما شا فجملته مايه موضع وستة مواضع في النصف الاول ثلثة وخمسون وفي النصف الثاني كذلك واما زاد فجملته خمسة عشر موضعا وهي فزادهم الله مرضا وزاده بسطة فزادهم ايمانا وقالوا وزادكم في الخلق وزادتهم ايمانا وما زادوكم الا خبالا وزادته هذه ايمانا فزادهم رجسا وما زادوهم غير تتبيب وزادهم نفورا وما زادهم الا ايمانا وما زادهم الا نفورا وزادهم هدى فزادهم رهقا واما ران فموضع واحد بل ران على قلوبهم واما خاف فجملته ثمانية مواضع فمن خاف من موص خافوا عليهم خافت من بعلها لمن خاف عذاب الاخرة لمن خاف مقامي وخاف وعيد ولمن خاف مقام ربه واما من خاف مقام ربه واما طاب فموضع واحد فانكحوا ما طاب لكم واما خاب فجملته اربعة مواضع وخاب كل جبار عنيد وقد خاب من افترى وقد خاب من حمل ظلما وقد خاب من دساها واما حاق فجملته تسعة مواضع فحاق بالذين سخروا في الانعام والانبيا وحاق بهم في هود والنحل والزمر والمومن والجاثية والاحقاف وحاق بال فرعون في المومن واما ضاق فجملته خمسة مواضع وضاقت عليهم الارض في ثلثة مواضع في التوبة وضاق بهم ذرعا

في هود والعنكبوت واما زاغ فاربعة مواضع المختلف فيه منها موضعان فلما زاغ البصر في النجم فلما زاغوا في الصف فامال حمزة هذه الافعال في جميع هذه المواضع وتابعه الكسائي وابو بكر على امالة ران وحده وتابعه ابن ذكوان على امالة جا وشا وخاب وزاد وزادهم في اول البقرة حسب هذه رواية ابن الاخرم وابن عن الاخفش عنه وتابعهما على ذلك جعفر بن ابي سليمان وهو محقق بالاخفش ضابط عنه وقال النقاش وغيره عنه بالامالة في زاد في جميع القران واما الي رواية من حفص امثال قال ابو ابي واهل العراق يقولون ابن عامر الطف امالة من حمزة في ذلك والخلاف في هذه الافعال العشرة وان اتصل بها ضمير كالخلاف وان لم يتصل فاما زاغت في الاحزاب وص فذكر ابو ابي وغيره ان العمل فيهما الاتفاق من جميع القرا وحكى الخزاعي عن العبسي وابن زربي امالة ام زاغت وعن العبسي وحده امالة واذ زاغت واما ما كان من مضارع هذه الافعال على يفعل فلا خلاف في فتحه حيث وقع وذلك يغلان يشا ويخافون ويخافون لان ما سوا ها مضارعه على يفعل فاما المقول بالهمزة نحو فاجاها وازاغ الله فلا خلاف ايضا في فتحه على ان قرات على ابي القسم رحمه الله لحمزة من طريق ابي نشيط عن سليم عن حمزة ازاغ الله بالامالة واذكر اني كررت لفظي به عليه رحمه الله عند التلاوة وكذلك قرات عليه في غير النجم فاجاها بالامالة والالف في هذه الافعال منقلبة عن يا الا خاف وحدها قال سيبويه فانها منقلبة عن واو وقال سيبويه وقرا بعضهم خاف بعني بالامالة واما العامة فلا يميلون ما كانت الواو فيه عينا السبب الخامس الامالة للامالة قال سيبويه وقال ناس رايت عمادا فاما لوا للامالة كما اما لوا للكسرة قال وقالوا معزانا في قول من

قال عمار انما لهما جميعا وذا ويا اشر قال ابو جعفر ما اميل لاجل الامالة
مما اختلف فيه القرا لا يخلو من ان يكون فعلا او اسما فالفعل ثلث كلم راء ونا
وترا فاما راى فلا يخلو ان يلقاه الف الوصل او ان لا يلقاه فان لم يلقه فجملة ما
جاء منه ستة عشر موضعا اولها في الانعام رءا كوكبا وفي هود راى ايديهم وفي
يوسف لولا ان راى وفلما را قميصه وفي طه اذ را نارا وفي الانبيا واذا راك الذين كفروا
وفي النمل فلما راه مستقرا وفي فاطر فراه حسنا وفي الصافات فراه في سوا الجحيم وفي
النجم ما راى ولقد راه ولقد راى من ايات ربه وفي التكوير ولقد راه وفي العلق
ان راه استغنى فقرا هذه الستة عشر باماله فتحه الراء والهمزة جميعا حمزة
والكسائي وابو بكر وابن ذكوان في رواية ابن شنبوذ وكذلك قال السلمي
عن ابن الاخرم فيما اظن وقال النقاش عن الاخفش والشنبوذي والمعري
عن ابن الاخرم باماله ما لم يتصل به ضمير من ذلك وهو سبعة مواضع وبفتح ما سوى
ذلك وقال اهل الشام عن الاخفش باماله راى كوكبا في الانعام وفتح ما عداه
وبه قرا الخزاعي على ابن الخليل عن قراته على ابن الاخرم وابن ابي سليم والله اعلم وقرا
ورش الراء والهمزة بين بين في الجميع وقرا ابو عمرو باماله الهمزة فقط فلا يكون على
قراته اماله لاماله لانه انما امال الالف المنقلبة عن اليا على ان الربعي بن ... قد روى عن
الدوري عن اليزيدي اماله الراء والهمزة معا قال عثمن بن سعيد وقد روى كذلك
عن ابي شعيب الباقون بفتحهما جميعا الثاني من قسمي راى وهو ما لقيته الف وصل
وجملته ستة مواضع في الانعام رءا القمر ورا الشمس وفي النحل واذا را الذين ظلموا واذا
راى الذين اشركوا وفي الكهف ورا المجرمون النار وفي الاحزاب ولما را المومنون الاحزاب فقرا

حمزة وابو بكر باماله فتحه الراء فقط وقرا الباقون بفتحهما فان فصل من الساكن
بالوقف فالخلاف فيه مثله في را كوكبا وقد روى العبسي عن حمزة وخلف عن يحيى
عن ابي بكر باماله فتحة الراء والهمزة في ذلك كالاول قال الخزاعي وهي السد
عن ابي عون وابي حمدون عن يحيى وذكر ابو ابي ابهان روايه المعلى وحسين
الجعفي عن ابي بكر وذكر عثمن بن سعيد انه كذلك قرا على فارس بن احمد لابي
شعيب وروى جماعة عن اليزيدي باماله فتحه الراء والهمزة في ذلك فاما رءاه في النمل
فلا خلاف بينهم في فتحه الكلمة الثانية وهي ناى بجانبه في موضعين في سبحن وفصلت
قراه الجماعة ونا على وزن وبغى الا ابن ذكوان فانه قرا وناء على وزن وباع وامال
الكسائي وخلف فتحه النون والهمزة فيهما وامال خلاد فتحه الهمزة فقط فيهما وروى
المروزي عن ابي شعيب مثل ذلك وامال ابو بكر فتحه الهمزة في سبحن وفتحها في فصلت
وورش يفتح النون والهمزة بين بين على اصله في ذوات اليا والباقون بفتحهما فيهما
الكلمة الثالثة وهي ترا الجمعان في الشعراء اذا وقف عليها حمزة والكسائي اماله
الالف المنقلبة عن لام الفعل وحمزة يميل الف تفاعل وصلا ووقفا لاماله الراء
المقلبة ففي قراته اماله لاماله وفي هذا الفعل في را اذا استقبله الف وصل لمن
امال للاماله حذف لسبب وانقا المسبب كما قالوا ضعيفي في النسب الى الصعق
وورش اذا وقف رقق الالف المنقلبة على اصله والباقون بفتحها فاما الاسما فلم يجي
فيها اماله لاماله من طرق هذا الكتاب لكني قرات من طريق ابي عثمن عن ابي عمر عن
الكسائي باماله الصاد والتاء والسين والكاف من النصارى واليتامى وكسالى وسكارى
وسكارى في كل القران الا ان يلقى ساكنا نحو النصارى المسيح ويتامى النساء فانه

نفخ وفي رواية لأحمد بن فرح عن ابي عمر نصا في خمسهن وحدثنا ابو داود حدثنا ابو عمرو
قال ولذلك رواية ابن مجاهد عن ابي الزعراء عن ابي عمر عنه وقال انا اقرا النفخ بامالة
ما قبل الالف فاذا احدث على الناس فتحها قال وروى محمد بن يحيى الكسائي
عن ابي الحارث عنه انه قرا الناس وتاتي الناس بامالة النا قال محمد بن يحيى قال
ابو الحارث استبشعته وقرات في رواية الشيزري عن الكسائي بامالة الطا من خطاياكم
وبابها حيث كان وذكر الاهوازي عن ابي عبد الرحمن عن ابيه عن ابي عمر في رؤوس
الآي التي فيها بين اللفظين امالة الالف التي بعدها بين الفتح والكسر [illegible]
والشمس قال وقرات على الشذائي عن ابن مجاهد عن اصحابه عنه بامالة الفين
جميعا من قوله عز وجل مجراها ومرساها بين الفتح والكسر من الكلمتين جميعا لا غير
وقد مر الاختلاف في الالف المنقلبة والف التانيث من هذه الكلم مع غيرها ٥

السبب السادس امالة الالف للياء وهو السبب الثاني في الترتيب قال
سيبويه ومما تمال الفه قولهم كيال وبياع وسمعنا بعض من نثق بعربيته يقول كيال
كما ترى فيميل وانما فعلوا هذا لان قبلها ياء فصارت بمنزلة الكسرة التي تكون قبلها
نحو سراج وجمال قال ابو جعفر اعلم ان الياء وان كانت من اقوى اسباب الامالة
ما لم [...] على انفرادها شيئا موجبا لشيء من امالة القرا من طرقهم المذكورة عنهم
في هذا الكتاب الا في الجار وجيران في احد الوجهين عن ورش وشبهه مما انفرد
بتحقيقه من القراات ورش ولا مذهب في القراات نذكره بعد ان شاء الله فاما
امالة الالف من اجل الياء فلذلك موجود في امالة قتيبة وحده عن الكسائي
فاما ما كانت الياء فيه مؤكدة لامالة الممال فكثير نحو الكافرين وطغيانهم ٥

الالف الشاذة امالة الالف المشبهة بالالف المنقلبة وذلك الف
التانيث في الوقف قال سيبويه وقد امال قوم اشياء ليست فيها علة مما ذكرنا
فيما مضى وذلك قليل سمعنا بعضهم يقول طلبنا بالامالة في طلبنا زيد كانه شبه هذه الالف
بالف حبلى حيث كانت آخر الكلام ولم تكن بدلا من ياء وقال سيبويه سمعت العرب يقولون
ضربت ضربه واخذت اخذه شبه الهاء بالالف فامال ما قبلها كما يميل ما قبل الالف
قال ابو جعفر لم يبين باي الف شبهت والظاهر انها شبهت بالف التانيث لاستوائهما
في معنى التانيث فها التانيث على هذا مثل الف طلبنا في التشبيه بالمشبه لان الف
طلبنا ابعد من الامالة لانه لا تانيث فيها ولذلك جعل سيبويه امالتها شذوذا فاما
امالة ها التانيث فقوي لانها تشبه الف حبلى لفظا ومعنى اما اللفظ فلانها آخر كما انها
آخر ولاجتماعهما في المخرج والخفاء وانفتاح ما قبلهما واما المعنى فما ذكرناه من التانيث
فجرت في امالة ما قبلها مجرى الف التانيث لمشابهتها اياها من طريق اللفظ والمعنى
فكان الكسائي يميل ما قبل ها التانيث في الوقف وذكر الاهوازي ان ذلك مروي
عنه نصا في خمس كلم لا غير حدثنا ابي رضي الله عنه حدثنا ابو علي الحسن بن عبد الله
حدثنا عبد الوهاب بن محمد حدثنا الاهوازي حدثنا ابو اسحق الطبري حدثنا احمد بن عثمان
الادمي حدثنا ادريس بن عبد الكريم خلف بن هشام قال سمعت الكسائي يقف على
قوله تعالى بالآخرة وعلى لعنه ومعصيه ومرضه والقيمه ونحو ذلك بكسر الراء في الآخرة
والميم في لعنه والياء في معصيه وكذلك وما اشبههما وحدثنا ابو داود حدثنا ابو عمر وحدثنا
ابو مسلم حدثنا ابن الانباري حدثنا ادريس حدثنا خلف قال سمعت الكسائي يسكت على
قوله والآخرة وعلى لعنه ومرضه ومعصيه وكذلك بقيتها وما اشبهها يعني بالامالة ٥

قال ابو جعفر وهذه الحكاية عن خلف عنه تقتضي العموم واطلاق القياس
لاماذكره الاهوازي وقد اختلف القراء في هذا الباب فاخذ ابو مزاحم الخاقاني
بالامالة في جميعه من غير استثناء شي منه على ما توجبه الرواية وهو مذهب ابي احمد
عبد الوهاب بن عيسى بن ابي نصر البغدادي يعرف بابن ابي الشفق وكان البغدادي زمانا اخذ
به حدثنا بذلك ابو الحسن بن كيز عن ابن عبد الوهاب عن ابي عبد الله الكازروني عن ابي بكر
البغدادي واما ابن مجاهد فقسمه ثلاثة اقسام قسم يمال وقسم لا يمال وقسم يشترط فيه
القسم الاول خمسة عشر حرفا يجمعها هجا فجئت زينب لذود شمس ه تمثيل ذلك
الفا مصفوفة الجيم حجة الثا مبثوثة التا تابعة الزاي بارزة اليا جارية النون جنة الها
جبه اللام عاملة الذال لذة الواو قوة الدال حامية الشين فاحشة الميم نعمة
السين المقدسة وكل هذه الكلم يمال حيث وقعت القسم الثاني حدثني ابو القسم
رحمه الله حدثنا ابو معشر حدثنا الحسين بن علي حدثنا الخزاعي قال سمعت ابا بكر
يعني البغدادي يقول وكان ابن مجاهد وابن المنادي يختاران ترك الامالة مع تسعة
احرف التي قبلها الثانية سبعة منها حروف الاستعلاء وهي ضغط قض خظ
ومع الحا والعين قال ابو جعفر زاد الحا والعين على مذهب الكوفيين لانهما عندهم من
حروف الاستعلا مثل ذلك ه الصاد قبضة الغين بالغة الطا بسطة الخا
الشامخة الضاد خاصة القاف الحاقة الظا غلظة الحا اجنحة العين واسعة وكل هذه
يفتح حيث وقعت القسم الثالث اربعة احرف يجمعها هجا اكره قال احمد بن
عثمان الضرير ان تفتح ما قبل هذه الحروف او انضم او كان الفا او واوا ساكنة او
حرفا ساكنا من حروف السلامة قبله فتحة او ضمة وقف بالفتح نحو التهلكة ونزاه وامراه

الاطباق والاستعلا

وعوزه وسوزه وعسره وقتره وان انكسر ما قبل هذه الحروف او كان ياء ساكنة او ساكنة
تا الماقبله كسرة امال نحو لطره وعسره ووجهه الا ان يكون الساكن مطبقا او فتح
نحو نظره حدثنا ابو القسم حدثنا ابو معشر حدثنا الحسين حدثنا الخزاعي قال وكان
ابن مجاهد ايضا يترك الامالة اذا كان قبل الهاء را مفتوح ما قبلها نحو غيرة فاذا
كانت كسرة امالها نحو نادرة فان سكن ما قبل الرا وانفتح او انضم ما قبل الساكن لم
يمل نحو عشرة ونصرة وفترة فان انكسر ما قبل الساكن امال نحو سدرة ولم يمل
نطرة فان كان قبل الرا يا ساكنة او كسرة امال نحو صغيرة فان كان ما قبلها واو لم
يمل نحو سورة فان كان قبل الها همزة قبلها كسرة امال نحو سية فان انفتح ما قبل
الهمزة فتح نحو امراه فان كان في الكلمة الف امال نحو فاكهة الا ان يكون وزن
الكلمة على فعالة نحو سفاهة فان كان قبل الهاء كاف قبلها كسرة او يا ساكنة امال نحو
الملئكة والايكة فان كان قبلها غيرهما فتح نحو الشوكة فان امال بحاره قال
ابو جعفر فهذا تفسير اختيار ابن مجاهد واليه مال الناس وبه اخذوا واياه اختار
ابو محمد وابو عمرو على ابن ابي رضي الله عنه اخبرني غير مرة ان ابا الحسن على بن عبد الرحمن
المقرئ الحافظ اخبره ان ابا عمرو رجع عن اختياره ذلك الى اختيار اطلاق القياس ه
واما انا فاخذ في رواية الدوري باختيار ابن مجاهد وفي رواية ابي الحرث باختيار ابي
مزاحم وقد ادخل مزاحم في هذا الباب امالة الها الساكنة وذكر انه قراه نحو ماهيه
وكتابيه وحسابيه وبه قرات من طريقه حدثنا ابو القسم حدثنا ابو معشر حدثنا
الحسين حدثنا الخزاعي قال سمعت ابا بكر يعني البغدادي يقول سمعت ابا مزاحم
يقول قرات بامالة ما قبل الها الوقف وهو قول ابن ابي الشفق واليه ذهب ثعلب وابن

قرأنا بذلك قال ابو الفضل وسمعت الشذائي يقول سمعت ابن المنادي يقول والامالة
جائزة قال ابي رضي الله عنه ووجه امالة ما قبل ها التانيث السبب اللفظي
الذي بينها وبين تاء التانيث قال ابو جعفر وهذا عندي مثل طلب الشذوذ ه
فاما ما المبالغة فها التانيث ولم تبق من حروف المعجم الا الالف ولا مدخل لها في هذا
الباب لسكونها فالوقف على الصلاة والزكاة والحيوة والنجاة ومناة وهيهات هيهات
وذات واللات بالفتح على حد الوصل ه والوقف على مرجاه ومرضاه ومشكوة وتقاه
بالامالة على حد الوصل لان الممال فيهن الالف وما قبلها لا الهاء والممال في هذا الباب
للكسائي ها التانيث وما قبلها فالبابان متباينان **باب الامالة للفرق بين الاسم والحرف**
قال سيبويه وقالوا با وتا في حروف المعجم يعني بالامالة لانها اسما
ما يلفظ به ليس فيها ما في قد ولا وانما جاءت كسائر الاسماء لا لمعنى آخر قال ابو جعفر
لا تخلو حروف التهجي الواقعة في اوائل السور مما فيه الف ان يكون الالف آخرها
او لا يكون آخرها فان لم يكن الالف آخرها لم يكن بينهم خلاف في الفتح نحو كاف وصاد
ولام ونحوه وان كانت الالف آخرها اختلفوا في امالة وفي الفتح وجملة ذلك وهن
ثماني كلم الر والمر وكهيعص وطه وطسم وطس ويس وحم في السبعة
فقرأ ابو بكر وحمزة والكسائي ما آخره الف من ذلك بالامالة الا ان حمزة
فتح ها من كهيعص وحده وتابعهم ابو عمرو على امالة الر والمر حيث وقع وعلى امالة
الها من كهيعص والها من طه وفتح الطا من طه وطسم في السورتين وطس
واليا من يس واختلف عن ابي شعيب عنه في امالة اليا في مريم لا غير وقرأ الحلواني في
السبع السور من اللفظين وتابعهم ابن عامر على امالة الر والمر على ان الحاجي وفارس بن

احمد حكيا عن ابي احمد عن ابن عبدان عن الحلواني عن هشام فتح الرا في ذلك وبالامالة
قرات على ابي رضي الله عنه وعلى ابن شريح من طريق ابن عبدان وهو المنصوص عن هشام
وعن الحلواني عنه وعلى امالة اليا من كهيعص وفتح اليا من يس والطا في جميع السور
زاد ابن ذكوان امالة حم في السبعة وتابع ورش على امالة الها من طه وقرأنا له
بين بين لا الطا من طه وطسم في الموضعين وطس واليا من يس فانه فتحهن وقرأ
قالون الها واليا من كهيعص بين بين وفتح سائرهن واخلص الباقون الفتح في ذلك
كله **الامالة لكثرة الاستعمال** روى عبد الله بن داود الخريبي عن ابي عمرو
امالة الناس حيث وقع منصوبا كان او مجرورا او مرفوعا نحو ان الناس ورب الناس
ويا ايها الناس وبه قرات من طريقه على ابي الهيثم سحنان رحمه الله ووجه هذه القراءة
ان هذا اسم اميل لكثرة استعماله في الكلام كما اميل الحجاج اذا كان علما لانه كثر
في الكلام ذكره سيبويه وامالته في الجر لا كلام فيه لحصول سبب الامالة وهي
كسرة الاعراب **باب الراءات** اصل الراء عندهم الفتح حتى يدخل
عليها ما يحدث لها الترقيق وجوبا او اختيارا او ليس الغرض في هذا الباب ما كان الغرض
بامالته غيرها نحو الابرار والنصارى وشبه ذلك مما اريد فيه امالة الالف وانما
الغرض تبيين احكامها في نفسها وذلك على ضربين متفق عليه ومختلف فيه وكلا
الضربين يحتاج الى شرحه ه **شرح المتفق عليه** وهو ينقسم ثلاثة اقسام
قسم اجمعوا على تفخيمه وقسم اجمعوا على ترقيقه وقسم جوز اهل الاداء فيه
الوجهين لجميعهم **الاول** كل راء متحركة بالفتح او الضم قبلها فتحة او ضمة او كسرة
عارضة او ساكن قبله احد هذه الثلاث او كان بعدها حرف الاستعلاء او اخر

بلغ مقابلة

في كلمه بينهما الف فهي مفخمه باجماع طرفا كانت او غيره منونه او غير منونه مشدده
او مخففه نحو ان ذلك حذر الموت وغرابيب سود ورزقوا وبرد ون وذكروا
والبشرى والعشر وعشرا وبشرا وعمورة وشكور وحجرا ومن ذكم ويمرون ولا تهم
وبراسخ اخيه وان امرؤا اوان امراة وامراة او لت امراة وشبه ذلك حيث
وقع **وكل راء** مفتوحه او مضمومه قبلها كسره لازمه وبعدها حرف استعلا
او راء اخرى في كلمه سوا حال بينهما الف او ساكن غيره او كان لاسم اعجميا فهي
مفخمه للجميع نحو اعراضا واعراضهم وصراط والصراط والى صراط وبهذا صراط والفرار
وفرارا واسرايل وعمران وابرهيم **وكل راء** مفتوحه وقعت بعدها الف
هو صاد او طا او قاف فالكل على التفخيم وذلك سبع كلم اصرهم ومصرفي
اربعه مواضع وفطرة الله وفطرا ومصرا واصرا ووقرا ولم يختلفوا الكسره
اللازمه لاجل الحرف المستعلي **وكل راء** ساكنه قبلها فتحه او ضمه او كسره عارضه
او لازمه وبعد الراء حرف استعلاء مفتوح فهي مفخمه باجماع نحو من جعكم
وكرسيه وامرانا بوا وبابني اركب وارصادا ومرصادا وفرقه وقرطاس ٥
استثنى الاذفوي لورش بين المرء فرقق في الموضعين والوجه التفخيم كالجماعه وبه الاخذ
واخذ بعضهم لورش بترقيق ما فيه حرف الاستعلا للزوم الكسره والتفخيم
اوجد وعليه كتب الايه مطبقه ٥ والمشدد وغيره سوا فيما ذكر نحو الرحمن الرحيم
ومن ذهم ويصروكم وذكر الاهوابي انه راي في الشيوخ من يرقق المشدد
وهولاء الشيوخ الذين ذكرهم عجم ولا يجوز الا التفخيم وكل ما استثنى ورش
من اصوله التي تشرح في الباب بعد مفخمه فالقراء متفقون له على التفخيم **الثاني**

اذكار لاسم الى اخره هكذا وقع في نسخه الشاح والصواب ما في المشره والله اعلم

ق

بيان

ذال او مكسوره كانت كسره عارضه او لازمه فهي رقيقه للكل كما في مكسوره حقيقه
كانت او شديده نحو فزين والحريق وزيا الناس والى البر ونكر ونهر وشبهه **وكل راء**
ساكنه ما قبلها يكون مكسورا كسرا لازما وليس بعدها حرف استعلا مفتوح
فهي مرققه باجماع نحو موبه وشرعه وفرعون والاربه وفرق ونحو ذلك **استثنى**
توبه فوق فخموا لما فيه من الحرف الاستعلا وان انكسر **واستثنى** قوم مرفقا على قراه من
كسر الميم وهذا بعيد وهولاهم عندي الذين اخذوا الهمزه في مومن والمومنون بغير تسهيل
في الوقف **الثالث** كل راء ساكنه بعدها يا مفتوحه نحو مريم وقريه ومن قرياء ومن
قريكم ونحوه ما اهل الادا مختلفون فيها لجميعهم فكان **ابو بكر الداجوني** ياخذ في ذلك
بالتفخيم واليه ذهب عثمن بن سعيد وقال الياء اذا تحركت بالفتح كساير الحروف لا
توجب اماله ولا ترقيقا وخطاه من اخذ بالترقيق وعلى ذلك كان اصحابه وقد الف في ذلك
ابو داود كتابا اذن لنا في روايته عنه وكان ابو محمد مكي والناس اجمع العفيري ياخذون
بالترقيق وعليه اليوم اكثر القراء عندنا وذكر الاهوابي انه على الترقيق وجد اهل البصره
ومدينه السلام قال لي ابي رضي الله عنه الوجهان صحيحان **شرح المختلف فيه**
كل راء مفتوحه منونه كانت او غير منونه قبلها كسره لازمه وليس بعدها في
الكلمه نفسها صاد ولا طا ولا قاف ولا راء اخرى **فورش** يرققها نحو الاخره وما
يصرم وليغفر وقاصرات وناظره وقطران والمدبرات وقراشا وسراجا وسراعا
وذراعا وذراعيه وافترا ومراء وطهرا ومنتصرا وطائرا وصابرا ونحو وحصر
في الوقف **استثنى** له قوم ارم ذات العماد فخموه واختار طاهر بن غلبون الترقيق
فيه وبه قراشيخنا على ابي بكر الصقلي واختار عثمن بن سعيد التفخيم قال لانه اعجمي ٥

فتحموا الراء او له
ورد
واختيار

واستثنى نوع حصرت في الوقف فحمل اكثرهم على الترقيق فيه فاما في الوصل فمنهم
من يفخمه ومنهم من يرققه واستثنى نوع اذا وقع بعد الراء الف التثنية ضميرا كانت (اسماء)
او حرفا نحو طهرا وتنتصرا وساحران او الف بعد القاف مضموم نحو الواق وهذا
فراق والعين مفتوحة نحو ذراعا او الهمزة مفتوحة نحو مرآ وبالفتح اخرطاهر
مراكا واحد غيره في ذلك كله الترقيق الا في القاف فاخذ اكثرهم فيها بالتفخيم ومنهم من
احتاط في الف التثنية لست هي الممالة انما الممال الرا فلا علك كانت الالف للتثنية
او لغيرها وذكر ابو عمرو ان بعضهم اخذ بالترقيق في نحو ضارا وشاكرا وبالتفخيم
في الوصل فاما الترقيق في الوقف عنه فاجماع قال والصواب الترقيق في الوصل
كالوقف ونحن كما قال وكل راء مفتوحة قبلها ساكن غير اليا قبله كسرة وليس من حروف
الاطباق ولا بعدها حرف استعلا ولا را بعد الف والكلمة غيره فورش يرقق نحو
الشعر والسحر وسدره واخراج واسرافا والاكرام واكراههن والمحراب ونحو ٥
استثنوا منها وزرا حيث وقع والاشهر الترقيق واستثنى ابن سفين حذركم وغيره
وكثره قال وكذلك كل ساكن كان اقرب الي خارج الفم من الرا ويكون مع
ذلك الكسرة التي قبل الساكن بحرف حلق او في كاف او قاف وجمع ابو العباس المهدوي
الحروف التي هي اقرب الي خارج الفم من الراء في هجا مد فرت نبط ضرطن سنو جرثني
فلك محمد بن سليم النحوي عن خاله غانم بن وليه قال ابن سفين ومن نوع الحروف
لم يقع في القران ساكنه قبل الرا ولكن هذا هو الاصل الذي ذهب اليه ورش وعلى هذا الاصل
يجب ان يرقق وزرا وقد ذكرنا فيه الخلاف ويجب ان يفخم له اسرافا والاشراق وقد
اعلمه منه ابن سفين وقال انه خالف هذا الاصل فرقق اسرافا والاشراق وذكر طاهر

ورزكا

وزرك وذكر في الشرح الوجهين وذكر في الاشراق الترقيق لانكسار المستعلي
واحد في المنون المنصوب حيث وقع الترقيق نحو ذكرا وصهرا ووزرا وهو القياس
واستثنى منه ثلاثة احرف وهو اصرا ومصرا وقطرا واستدرك عليه ابو عمرو وقرا
قال ان كان راعي في الاستثناء القياس ونصوص الفقهاء من ورش التفخيم
في هذا المنون حيث وقع الاصح وجوه فاخذ فيه كثير منهم بالترقيق ٥ وكل راء
مفتوحة منونة او غيرها قبلها يا ساكنة حرف لين كانت او حرف مد ولين
فورش يرقق الرا نحو الخيرات وغير وحيران والخير والطير والسير ولا ضير
وسيرا وخيرا ومراث والمغيرات ومصيركم وعشيرتكم والكبير وصغيره والفقير
والخنازير وخبيرا وبصيرا وقطميرا ونحوه استثنى له بعضهم حيران وعشيرتكم ففخمهما
واختلف في المنون الذي قبله حرف مد ولين كان على زنه فعيل
او غيره والاكثر ما جرى على زنه فعيل نحو بشيرا وخبيرا وقطميرا فكان بعضهم يرى لاما
في الوصل واخذ بالتفخيم فيه وهو مذهب ابي الطيب في فعيل وكذلك روى الخاقاني
عن ابي عدي فاذا وقفوا على وقفوا عنه بلا خلاف في الترقيق في الوقف قال
الخاقاني رضي الله عنه شبه ابو الطيب خبيرا وبابه نقرى مرتين عند ذهاب التنوين في
الوقف وفخم معه في الوصل وليس مثله لان التنوين في قرى اذهب الالف التي هي
سبب الترقيق فوجب التفخيم والياء في خبيرا وبابه ثابتة مع ثبوت التنوين وذهابه
فليس مثله في شي وقد غلط ابو الطيب في ذلك ه وكل را مضمومة والهاء من قبلها
كسرة لازمة او ياء ساكنة كان قبل اليا كسرة او لم يكن او ساكن غير اليا قبله كسرة لازمة
فورش يرققها نحو يبصرون ويسرون وخضروا والقاهرون والذاكرون لذكر الله وسحرا

وكبير وخير وخبير ونصير ونحوه حيث وقع استثنى ابن سفين عن قراءته على المهري
لبين في المؤمن وعشرون في الانفال فتفخم قال وذكر لي المهري انه ما
رأى احدا من المصريين اصحاب ورش يقرؤها الا بالتفخيم وكذلك ذكر ابو محمد مكي انه
بالتغليظ قرأتهما وقرأت على ابي محمد بن غلبون وذكر ان مكي بن ابي طالب حدثه
قال مذهب ابي الطيب رحمه الله في المضمومة خاصة انه لا اختلاف فيها بين
احد من القراء ولم يطلق عليها اسم تفخيم ولا ترقيق يعني ان ابا الطيب كان يعتقد في
اللفظ بها انه بين ترقيق ولا تفخيم ونصوص المتقدمين من المصريين عن اصحاب
ورش بالترقيق وحدثنا ابو داود وحدثنا ابو عمرو قال كان شيخنا ابو الحسن ينكر
ذلك انكارا شديدا ويقول ذلك تلعب منهم بالسنتهم قال ابو عمرو والصحيح
الترقيق قال ابو جعفر كلما ذكرنا في باب الراء من المتفق عليه لا يسع احدا الخروج
عنه لان ما عداه لحن وما ذكرنا من طريق اهل مصر عن ورش لا يأخذ به غيرهم واهل
العراق وخراسان لا يأخذون به عنه لانهم اكثر ما يقرؤون برواية الاصبهاني عنه ومن
نقل منهم رواية ابي يعقوب او ابن القسم لم يتشاغل بشيء من هذا وقد بينت مذهب
المصريين وحصرته جهدي في اختصار ولم يشذ علي منه الا القليل ان كان شذ

الوقف على الراءات كل راء مفتوحة طرفا غير منونة قبلها كسرة
او ياء حائل او قبلها ياء فالوقف عليها للجميع بالترقيق نحو لنغفر وقدر والذكر والشعر
والحائر والفقير والخير والطير وشبهه وكل راء مفتوحة طرفا قبلها فتحة او ضمة حائل
او قبلها ياء فالوقف عليها للجميع بالتفخيم كالوصل نحو المر والدبر والامور والعسر
واليسر ونحوه وكذلك ان كان قبلها الف نحو الا النار وكل راء مضمومة طرفا

منونة

٥٦

منونة او غير منونة وليها كسرة لازمة او ياء ساكنة نحو نستنكر ومستمر والاندر
وشبهه فالقراء الا ورشا ان راموا الحركة وقفوا بالتفخيم وان اسكنوا او اشموا وقفوا
وورش يرقق في الاحوال الثلاثة وكل راء مضمومة طرفا قبلها فتحة او ضمة فالوقف عليها
للجميع بالتفخيم مع السكون والروم والاشمام نحو امر ومستطر والنذر
وشبهه وكل راء مكسورة طرفا قبلها ياء او كسرة فالوقف عليها بالترقيق
للجميع مع الاسكان والروم نحو منهمر ومستمر ومن بشير ولا نذير
وكل راء مكسورة طرفا قبلها فتحة او ضمة فالوقف عليها للجميع بالترقيق
مع الروم وبالتفخيم مع السكون نحو من مطر وسقر ودسر ونكر

باب اللامات ليس يخلو اللام من ان تكون في اسم الله عز وجل
او في كلمة غيره فاما اسم الله تعالى وجل فلا يخلو ان يكون قبله فتحة او ضمة
او يكون قبل اللام كسرة فاجمعوا على تفخيم اللام اذا انفتح ما قبلها او انضم نحو
قال الله وكان الله وتعلمه الله وقيل اللهم الا ما كان يأخذ به ابو بكر بن
مقسم للجماعة من ترقيقها وهو مذكور عن ابي عمرو والكسائي حدثني ابي
رضي الله حدثنا الحسين بن عبيد الله حدثنا عبد الوهاب بن محمد حدثنا الاهوازي
حدثنا ابو الحسن الغضايري حدثنا ابو محمد القسم بن زكريا بن عيسى حدثنا ابو
حمدون قال الكسائي اذا قرأ العربية رقق اللام واذا قرأ غيره غلظ اللام
في جميع ذلك قال الاهوازي وكذلك قرأتها على ابي حمدون عن
الكسائي وهي رواية شجاع واللؤلؤي عن ابي عمرو وابن بزة عن الدوري عن
اليزيدي عنه وحدثنا ابو الحسن بن [illegible] حدثنا ابن عبد الوهاب قال سمعت الاهوازي يقول

عز وجل

في ذلك كله

شمعت ابا الحسن ابن العلاف البصري يقول مذهب البصريين قديما والكوفيين ترقيق
اللام في ذلك حيث كان قال ابو جعفر والذي قرات به على ابي رضي الله عنه
وساير شيوخي من الطرق المذكورة في هذا الكتاب تغليظ اللام وبه اخذ واجمعوا
على فتح اللام من غير تغليظ اذا كان قبل اللام كسرة كقوله تعالى الحمد لله وامن
عند الله وفي الله وفي كتاب الله وفي سبيل الله ونحوه حيث وقع واما اللام في غير
اسمه تعالى فالذي عليه القراء في اللفظ بها انه مفتوحة من غير تفخيم والتفخيم عندهم
فيما عدا ما ذكرنا من اسم الله تعالى مجتنب مكروه قال الحسن بن مخلد كان
القراء يكرهون تغليظ اللامات في القران كله وحكى ابو طاهر في كتاب البيان
عن ابن جبير عن سليم عن حمزة وعن الاعشى عن ابي بكر عن عاصم انه تفخيم اللام ه
وحكى المصريون عن ورش تغليظها اذا لم يكن حركتها الكسرة ووقع منهم من الاختلاف
عنه نحو ما وقع في الرايات وانا ابين ذلك ان شا الله اعلم ان الذي اتفق عليه اهل مصر
عن ابي يعقوب عن ورش من تغليظ اللام هو ان تكون متحركة بالفتح وقبلها
الصاد متحركة بالفتح او ساكنة نحو الصلاة ومصلى ومفصلا ويفصل ومن اصلح وما
اشبهه فهذا لا اختلاف بينهم فيه انه مفخم وكان ابو بكر الاذفوي ياخذ بترقيق ما عداه وكان
ابو الطيب وابنه واصحابهما يزيدون الى ذلك تفخيم اللام المفتوحة اذا كان ما قبلها
الطا متحركة بالفتح او ساكنة على شرط الصاد نحو الخ ومن اظلم وظلموا ويظلمون وظل وجهه
وظللنا وشبهه وكان ابو عدي وغيره يزيدون الى ذلك الطا ساكنة او متحركة بالفتح
اذا انفتحت اللام مخففة كانت الطا او اللام او مشددة نحو الطلاق وطلقتم وطلبا
وبطل وفي مطلع الفجر وشبهه وبهذا كان ابو عمرو ياخذ ويذكر انه قرا على خلف بن خاقان وفارس

ابن احمد وكان ابن سفيان يزيد الى ذلك من طريق المهدي تفخيم اللام المفتوحة
اذا كانت قبلها ضاد ساكنة نحو اضللهم فان تحركت الضاد رقق كالجماعة نحو ضللنا في
الارض وضلوا فقد حصل الخلاف في اللام مع حروف الاطباق الاربعة فان سكنت
اللام او تحركت بالضم او تحركت هذه الحروف قبلها بالضم او الكسر فذكر ابو عمرو والاهوازي
ان الترقيق لا اختلاف فيه نحو وضللنا وضلال وظللتم وطلع وطلعها ويصلون
ويفصل ويطلع وظله وظلال وفصلت وفي ظلال وذكر ابن سفيان في فصل
ويطلع التفخيم وفي صلصال الوجهين وكذلك ذكر ابو محمد وابو عمرو الوجهين
في صلصال قال ابن سفيان فان وقعت مضمومة او مفتوحة بين خاء
وطا او حا وصاد او با وطا او غين وطا فهي مرققة مثل خلطوا واخلصوا
وفاختلط وليتلطف واغلظ عليهم والمخلصين وما اشبه ذلك باختلاف عنه
وسمعت ابا القسم شيخنا يحكي عن ابن عبد الوهاب ان الاهوازي قرا عليه
تابى فاختلط به بالتفخيم لورش فقال له ارجع بهذا الى الحكمة الاخرى فان حال الالف بين
اللام المفتوحة والصاد اختلفوا فرقق بعض وفخم بعض وذلك نحو فصالا وفصالا
وطال عليهم فان وقعت اللام التي قبلها الصاد راس اية وذلك ثلاثة مواضع
في القيمة ولا صلى وفي الاعلى فصلى وفي اقرا اذا صلى فقد اعترضه اصلان احدهما
يوجب الترقيق وهو كونه راس اية والاخر يوجب التفخيم وهو اصله في نظيره مما لم
يكن راس اية فالترقيق عندهم والتفخيم جايزان والمختار له عند جماعة الترقيق
لتعتدل الاي وهذا اختيار ابن سفيان وابي محمد وابي عمرو وهو اختياري فاما
يصلاها مذموما ويصلى سعيرا ويصلى نارا حامية ولا يصلاها الا الاشقى وسيصلى

بائا فالذي يأخذ به اكثر الناس في هذه الخمسة بالتفخيم والحاله ابو عمرو الترقيق على
طرد اصله في اماله ما كان من ذوات الياء وذكر ابن سفين انه
قرا على المقري بتفخيم اللام من ثلاثه حيث وقع الا قوله ثلاثه الاف وثلث ورباع
وفي ظلمات ثلاث والى ظل ذي ثلاث شعب فانه يرقق اللام قال وعلى هذا اتت
روايه داود بن ابي طيبه قال وقد ذكر يونس عن ورش وسقلاب انه قرا له
عليهما بالفتح في جميع القران يعني التفخيم وكثير من المصريين ياخذون به قال
ابو جعفر هذا ما جاءنا في هذا الباب واختيار ابي رضي الله عنه من ذلك والحيالي
ما اخذ به الادفوي لانه اقرب الى ما حكى سيبويه من الالف المفخمه
التي ينحى بها نحو ما انقلبت عنه وهو الواو كما ينحى من امال رمى نحو الياء التي
انقلبت عنه وهو الواو قال الاهوازي اهل العراق ومدينه السلم
واصبهان وخراسان ما يعرفون ذلك عن ورش ولا ياخذون به قال
ابو طاهر بن ابي هاشم اختلف القراء في تغليط اللام وترقيقها من الم والمر وشبهه في
جميع القران فروى قنبل وابن ذكوان عن اصحابهما ان اللام رقيقه غير مغلظه
قال ابن ذكوان وكذلك اللام في جميع القران وقال ابن جبير في مختصره
عن سليم عن حمزه كان يقرا المر يفخم اللام ويميلها الم تفخيما حسنا قال ابو
طاهر وقرات على ابي بكر وابي عثمن بترقيق هذه اللام وكل له مسنده قبلها كسره
او ياء قال وقال الرازي عن الخياط عن الشموني عن الاعشى عن ابي بكر الم
يغلظ اللام قال احمد بن صالح عن قالون الم غير مفخمه اللام وقال ابن جبير في مختصره عن
اليزيدي عن ابي عمرو وعن اسمعيل وعن المسيبي عن نافع كانا لا يبلغان باللفظ ما يبلغ

به حمزه لان مذهبهما الحدر اذا قرا قال ابو جعفر يعني احمد خبران ابا عمرو ونافعا
لا يمدان لم يقدر مد حمزه لان المد انما يكون على حسب التحقيق في القراه او
الحدر ولم يرد انهما لا يبلغان من التفخيم ما يبلغ حمزه لان الحدر لا يوجب في
القراه تفخيما ولا ترقيقا مخالفا لما يوجبه التحقيق وانما يشير الى المد والله اعلم
وهذا الفصل كله ينبغي ان يكون من باب التجويد وهكذا قال ابي رضي الله عنه

باب الوقف على الممال

هذا الباب ينقسم قسمين ممال في الوصل
لسبب يعدم في الوقف وممال في الوقف لسقوطه في الوصل **شرح الاول**
الممال في الوصل لسبب يعدم في الوقف صنفان **احدهما** الناس حيث وقع مجرورا
فلا نعلم خلافا بين اهل الاداء في الاخذ لمن اماله في الوصل بالامالة في الوقف
والثاني الراء المكسوره نحو النار والابرار وبابه حيث وقع فهذا لهم فيه مذهب
من امال في الوصل او رقق ثلثه اقوال منهم من امال في الوقف وهو مذهب
ثعلب وابن مجاهد واختيار ابي محمد مكي وابي عمرو وقالوا لان الوقف عارض ومنهم من فتح
في الوقف لزوال الموجب للامالة او الترقيق وهو مذهب ابي الحسين بن المنادي
والسداي وابن اشته وابن حبش وذكره داود بن ابي طيبه في مذهب ورش ومنهم
من قال اقف بالروم لانه يؤدي عن من يميل هذا الاصل وامثل اضعف من امالة الو
بعد الاشارة وهو مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم قال ابو جعفر هذه اقوالهم
وقد غاب عنهم والله اعلم نص سيبويه في ذلك قال سيبويه وقد قالوا مررت بمال
كثير ومررت بالمال كما تقول هذا ماش وهذا داع فمنهم من يدع ذلك في الوقف
على حاله بالامالة ومنهم من ينصب في الوقف لانه قد اسكن ولم يتكلم بالكسره

الاخذون بالامالة

نقول بالمال ومماشي واما الاخرون فتركوه على حاله مما لا كراهة ان يكون كا
لزمه الوقف قال والرا اذا تكلمت بها خرجت كانها مضاعفة والوقف يزيدها ايضاحا ثم
قال واعلم ان الذين يقولون هذا داع في السكون فلا يميلون لانهم لم يلفظوا الكسرة
كسرة العين يقولون مررت بحمار لان الرا كانها عندهم مضاعفة فكانه حول الفتح
قبل راء وذلك قولهم مررت بالحمار واستجير من النار قال ابو جعفر وبحسب على
ما نص عليه سيبويه ان يوجد في الوقف لاصحاب الامالة ومن بين في هذا الاصل بالامالة
وبين بين كالوصل لا غير وكذلك الوقف على الناس لاخذ الامالة والفتح يقف عليه
شرح الثاني الممال في الوقف دون الوصل ما اعترضه في الوصل التقاء الساكنين
حذف لمعنى الساكن الالف التي كانت تمال لو لم تحذف فاذا وقفت رجعت فاميلت
والساكن الملاقي الف الامالة على ضربين ساكن في كلمة اخرى نحو موسى الكتاب وعيسى
نحو قرى ظاهرة فالضرب الاول لا خلاف بين اصحاب الامالة في الوقف عليه بالامالة
سوا كانت منونة في الخط بالالف نحو احيا الناس والربا التي وطغا الما او بيا
نحو موسى الكتاب وعيسى ابن مريم وذكرى الدار والقرى التي والقتلى الحر وشبهه
وقرات من طريق ابن الهواري عن الحسن بن الهيثم الطوسي عن ابي شعيب بامالة
الرا فيما فيه را من ذلك نحو القرى التي ونرى الله ونرى الذين وبه قرات على ابي رضي
الله عنه في رواية ابي عمران عن ابي شعيب عن قراءته على اصحاب عمر بن سعيد وذكر عمر
انه كذلك قراها رواية ابي العباس الادب واحمد بن حفص الخشاب عن ابي شعيب
وان ابا عمران قد كان ياخذ بالفتح فيه وبالفتح في ذلك قرات انا من طريق ابن حبش
عن ابي عمران وبه قرات على شيخ بن محمد عن قراءته على ابيه من طريق ابي احمد عن ابي عمران

وقرات

حمص
وقرات عليه منه بالامالة فرده علي وقال ليس بها من روايتنا او نحو هذا وبالو
اخذ في رواية ابي عمران موسى بن جرير حسب ما قرات به وذكر عن الكسائي الوقف
على حتى الحنيين وطغا الما الفتح لو بو عمها في الخط الف وانه رجع الى الامالة والامالة
المعمول بها لحمزة والكسائي وما كتب بالالف من هذه الكلم فوجه الجمع في الرسم بين
مذهب من امال ومن فتح ولا يحمل طغا على انه كتب بالالف على لغة من قال طغوت
لان الذي جاء في القران لغة اصحاب اليا لان فيه الطغيان ويمدهم في طغيانهم فاما
قوله تعالى كذبت ثمود بطغواها فالواو مبدلة من اليا للفرق بين الاسم والصفة كالتقوى
من التقية ورايه وذهب ابو محمد مكي رحمه الله الى ان الوجه في الوقف على كلتى
من قوله تعالى كلتا الجنتين بالفتح لحمزة والكسائي لان الفها في مذهب الكوفيين
للتثنية وقد جا النص عن الكسائي ان الفها الف تثنية ومن بين على قراءة ابي
عمرو لان الفها عند البصريين للتانيث وذكر عثمن بن سعيد ان اهل الادا على
فتحها لهم لانهم وان ثبت النص عن الكسائي على الفتح قال لي ابي رضي الله عنه
اذا ترجح ان كلتا فعلى وصح ان الكسائي يميل فعلى وجب ان يوقف له على كلتا بالامالة
اتباعا للرواية وانصرافا عن مذهبه الى مذهب البصريين ولا يلزم الجمع بين روايته
ومذهبه عند من يستند الى طريق ثقة بل يجب مخالفته فيه قال ابو محمد مكي
والجواز ان يقاس اما لها على امالة كلاهما لان بين الالف والكسرة في كلتى حرفين وليس
كذلك كلاهما قال لي ابي رضي الله عنه امالتها للكسرة جايز مع الحايلين كما قالوا
صويق فابدلوا السين صادا مع الحايلين كما ابدلوها في صبق لان الامالة تقرب كالبدل
والساكن غير معتد به وقد ذكرنا ان حمزة والكسائي اذا وقفا على رأى امالا الالف

المنقلبة وان حمزة راد اما له الف المد وصلا ووقفا وسنعيد الكلام في هذا الفعل
في تخفيف حمزة للهمزات ان شاء الله تعالى وذكر شيوخنا ان قوله تعالى الى الهدى
ائتنا على مذهب حمزة في تخفيف الهمزة في الوقف يحتمل ان تكون الالف التي بعد الدال لام
الفعل وان المبدلة من الهمزة فيمال لذلك وهذا الوجه مردود وغير جائز
والضرب الثاني التنوين في المعتل (المقصور) المنصرف نحو قرى وعرى ورمى ومصلى ومسمى
ومفترى ونحو ذلك كان في حال الرفع والنصب والجر في هذه الاسماء المقصورة لحق اواخرها
الاعتلال الذي بين النحويون من انقلابه الفا اذا كان اواوا لانفتاح ما قبلها
ولحقها التنوين فحذفت الالف في الوصل لالتقاء الساكنين فصار الاسم في الاحوال
الثلاثة على صورة واحدة نحو هدى وموعظة وقرى ظاهرة وفي قرى محصنة (شبهه)
فاذا وقفت وقفت على الالف التي هي حرف الاعراب في قول الخليل وسيبويه لان التنوين
يسقط في الوقف لانه ليس من مواضعه قال لي ابي رضي الله عنه وقد قال قبل ذلك
ان التنوين في هذه الاسماء المقصورة يبدل الفا في الاحوال الثلاثة لانه فيها يجتمع
اذا امتنع فتحه والضمة توجب ابدال الحذف كان اعرابا او بنا فاذا وجب ابدال التنوين
الفا اجتمع في الوقف الفان المبدلة والمنقلبة فوجب حذف احداهما لالتقاء الساكنين
فقال الخليل وسيبويه المحذوف الالف الثانية والاسم متمم في الوقف وقد رجع
اليه ما ذهب منه في الوصل وقال ابو عثمن وابو الحسن المحذوفة الاولى
دون الثانية على اصلهم في مقول ومبيع والحذف محمول على التحريك فاذا كان في
موضع يجب فيه تحريك الثاني وجب فيه حذف الثاني وذلك فيما كان فيه التقاء
الساكنين في كلمة واحدة واذا كان الساكن الاول هو الذي يحرك كان هو الذي يحذف

وذلك فيما

وذلك فيما التقى فيه الساكنان من كلمتين وقد خلط (غلط) ابو الحسن وابو عثمن في هذا
فحملا ما كان من كلمة على ما كان من كلمتين فتقف على قولهما في الاحوال الثلثة
على الالف المبدلة من التنوين قال ابو جعفر وذهب ابو علي الفارسي
الي اعتبار المعتل بالصحيح فقال الالف في حال النصب بدل من التنوين وفي حال
الجر والرفع هي التي تكون حرف الاعراب ثم رجع عن هذا في التذكرة الى قول ابي عثمن
هذه مذاهب النحويين في هذا الفصل فذكرتها وابنت عن الصواب منها وهو موضع
لا يعمه اهل العربية فضلا عن المقرين نقف عليه فان قيل فكيف وجه الوقف على
هذه الاسما على اختلاف اقوالهم قيل اما الوقف فيه لمن امال من القراء فبالامالة
لا غير عند جميع من سمينا من النحويين اما الخليل وسيبويه فلان الوقف عليه عندهما على
حروف الاعراب واما ابو الحسن ومن تبعه فانهم يميلون ايضا قال ابو علي لان الالف
المبدلة من التنوين لما عاقبت المنقلبة عن لام الفعل اجري عليها ما كان يجري عليها
كما انه لما عاقبت الواو في يغزو والياء في يرمي والالف في يخشى حركات الاعراب اجري
عليهن ما يجري على الحركات من الحذف في الجزم قال ابو جعفر والامالة في هذا
الفصل في الاحوال الثلاثة اخذ معظم اهل الادا وهذا الذي لا يصح غيره وفي التبصرة في هذا
الموضع ما يحتاج الى اصلاح لان ابا محمد رحمه الله بعد ان ذكر الصواب عن ابي الطيب
حكى قول ابي علي وجعله مذهب البصريين وبنى عليه انه يوقف لابي عمرو على قرى طاهرة
بالفتح وعلى قرى محصنة بالامالة لان الاول في موضع نصب والثاني في موضع خفض
وقد ذكرنا ان المبدلة من التنوين تمال ايضا لما عاقبت المنقلبة وحكى قول الخليل
وسيبويه وعزاه الى الكوفيين ولعله ايضا ان يكون قول الكوفيين غير انه يجب ان

تعلم انه مذهب الخليل وسيبويه وقد نص عليه سيبويه في اربعة مواضع من كتابه فيقف
على هذا الموضع فانه لا يقيمه اهل العربية فضلا عن المقرئين ومن هذا الباب
ترى في قراءة من نون ذكر ابن مجاهد في كتاب السبعة ان الوقف لابي عمرو بالفتح وتبعه
على ذلك اصحابه وترا عندهم كصبرا ونصرا وزنه فعلا والالف مبدلة قال
لي ابي رضي الله عنه قال سيبويه فاما ذفرى فقد اختلف فيها العرب فتقول
هذه ذفرى اسيلة وبعضهم يقول هذه ذفرى اسيلة وهي اقلهما جعلوها بالملحقات
الثلاثة بنات الاربعة ان وجدوا تلك المنزلة فكذلك ترى فيه لغتان
قال لي ابي رضي الله عنه يعني من التانيث والالحاق فعلى قوله يوقف لابي عمرو
بالامالة ومن زعم ان الالف مبدلة من التنوين وانه فعل فقد خرج عن مذهب
سيبويه وهذا يوجب عليه ان يبدل الواو في الرفع والجر ليتمكن من حمل النصب عليهما فيقال
تتر وتتر وهذا غير مقول به البتة وكونه في الخط بالياء موجب لكون الالف للالحاق
في من نون كما هي للتانيث في آخر الكلمة وان كان ابو علي قد رجح ان يكون للتانيث لان
الالحاق لا يكون في المصادر ولا يلزم مطالب النظير وقد يثبت الالحاق في نوع
دون سائر المصادر **باب الهمزة** الهمزة حرف يخرج
من اقصى الحلق وهي ابعد الحروف في الحلق فلما كانت كذلك استثقل اهل التخفيف
اخراجها من حيث كانت كالتهوع فخففوها ولتخفيفها احكام احتجنا الى ذكرها وقف
حمزة لان الحاجة اليه اتم امس ونجري هنا على طريقة المغربيين في تقسيمها وذكر
اختلاف القراء فيها فنقول الهمزة لا تخلو من ان تكون متحركة او ساكنة والمتحركة
لا تخلو من ان تلاقي همزة اخرى او لا تلاقي فان التقت الهمزتان فقد ذكر القراء انهما

تجيان

تجيان في كلمة وفي كلمتين وتحقيقه ان ذلك كله من كلمتين الا ايه وكل ما كان من
كلمتين فانه ينقسم قسمين ان تكون الهمزة الاولى داخلة على الف اللام او تكون داخلة
على غيرها فاما الداخلة على الالف واللام فجملة ما في القران من ذلك ستة مواضع
وهي قل آلذكرين في الموضعين في الانعام وآلآن في الموضعين في يونس وقل آلله اذن
لكم في يونس وآلله خير في النمل فاجمع القراء على تحقيق همزة الاستفهام وتخفيف الثانية
وفي يونس موضع سابع على قراءة ابي عمرو هو آلسحر وصورة التخفيف قد ذكر اصحاب
سيبويه انه البدل الفا قال لي ابي رضي الله عنه والذي يوجبه قول
سيبويه في باب الهمز انها تخفف بين بين كما تخفف غيرها من الهمزات المتحركة الا ما
استثني من المفتوحة التي قبلها ضمة او كسرة وانما تخفف البدل الهمزة الساكنة
وهذا العموم يتناول الوصل والقطع فاما قوله انما ثبتت تشبيها بهمزة احمر كما شبهوها
بها في قولهم الحمر لغة من خفف الهمزة وقوله في باب همزة الوصل فلم يحذف في الوصل
فانما يبين هنا انها خالف غيرها من همزات الوصل في ان غيرها يحذف نحو استكبرت
ام كنت وهذه تثبت لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر فهذا محل الباب ما يحصل ويحل
من مجموع ذلك ما ذكرناه قال ابو جعفر وهذا حسن عنه وعلى هذا لا يمكن
المد وعلى قول من ذهب الى البدل يمكن المد واما الداخلة على غير الف اللام
فانها تجيء على ثلاثة اضرب مفتوحتان ومفتوحة ومكسورة ومفتوحة ومضمومة
ذكر المفتوحتين المفتوحتان في جميع القران ثمانية وعشرون موضعا تسعة
منها لم يخفف القراء فيها على اصولهم وباقيها خففوا فيها على اصولهم وهي تسعة عشر موضعا
اولها في البقرة ءانذرتهم ءانتم اعلم وفي آل عمران ءاسلمتم ءاقررتم وفي المائدة ءانت

قال ءامنتم وفي هود ءألد وانا عجوز وفي يوسف ءارباب متفرقون وفي الاسرى ءأسجد
وفي الانبياء ءانت فعلت وفي الفرقان ءانتم اضللتم وفي النمل ءاشكر ام اكفر وفي يس ءاتخذ
من دونه وفي الواقعة ءانتم اربعة مواضع وفي المجادلة ءاشفقتم وفي النازعات
ءانتم اشد فقرا الكوفيون وابن ذكوان بتحقيق الهمزتين في هذه المواضع وقرا
الباقون وهم الحرميان وابو عمرو وهشام بتسهيل الثانية منها (منهما) وهم في التسهيل
مختلفون فورش يبدلها الفا هكذا رواية المصريين عنه والقياس ان تكون
بين بين وبه ياخذ له ابي رضي الله عنه في هذا الفصل وبه قرات عليه وابن كثير
يجعلها بين بين ولا يدخل بينهما الفا وقالون وابو عمرو وهشام كذلك الا انهم
يدخلون بينهما الفا وقد حكى ابو الطيب عن ورش مثل ذلك وليس بمعروف
فاما السبعة الذين لم يمضوا فيها على اصل فاحدها واولها ان يؤتى احد في آل عمران
قرا ابن كثير بهمزتين على الاستفهام الثانية منهما بين بين من غير فصل على اصله
الباقون بهمزة واحدة على الخبر والثاني والثالث والرابع ءامنتم في الاعراف وطه
والشعراء قرا ابو بكر وحمزة والكسائي فيهن على الاستفهام بهمزتين محققتين
بعدهما الف وروى حفص في الثلاثة بهمزة والف على الخبر وروى قنبل في فرعون
وامنتم يبدل في حال الوصل من همزة الاستفهام واوا مفتوحة ويمد بعدها مدة في
تقدير الفين هذه رواية ابن مجاهد عنه وقال غيره عنه فرعون وامنتم بواو
بعدها همزة على الاستفهام وقرا في طه على الخبر بهمزة والف وقرا في الشعراء على
الاستفهام بهمزة ومدة مطولة في تقدير الفين وكذلك قرا الباقون
في الثلاثة ولم يعولوا على ترك الفصل بين المحققة والمسهلة في هذه المواضع لكراهية

اجماع

اجتماع ثلاث الفات بعد الهمزة وليس كذلك في ائنكم على ان الاهوازي ذكر انه
قرا على السلمي للشاميين عن ابن ذكوان بمدة في تقدير اربع الفات وهذا غير
ماخوذ به ومن اخذ لورش في ائنكم بالبدل لم ياخذ له هنا الا بين بين
الخامس ءاعجمي في فصلت قرا هشام بهمزة واحدة من غير مد على الخبر كذلك
قال ابو طاهر بن ابي هاشم ومحمد بن ابي عمر النقاش وابو بكر الولي وابو العباس العجلي
عتبة
عن ابن مجاهد عن قنبل لهشام ولذلك نص عليه ابن مجاهد في كتاب المكيين وفي
الجامع وقال عنه في السبعة بالمد وقرا الباقون بهمزتين على الاستفهام وحققهما
ابو بكر وحمزة والكسائي ولين الباقون الثانية وفصل قالون وابو عمرو بينهما على اصلهما
في ائنكم وورش على اصله في ابدال الثانية الفا من غير فصل والقياس بين بين
ولم يفصل ابن كثير على اصله ومثله (اصلهم) حفص لانه اذا حقق الهمزتين لم يفصل
فاما ابن ذكوان فقد اختلف الشيوخ في الاخذ له فكان عثمن بن سعيد ياخذ
له بغير فصل كابن كثير وكذلك روى لنا ابو القسم رحمه الله عن
المليحي عن ابي علي البغدادي وكذلك قال محمد بن ابرهيم ابو عبد الله القيسي
الميلحي صح
فيما اخبرني عبد الله بن علي عن مروان بن عبد الملك عنه وهؤلاء الثلاثة حفاظ
علماء تاويل نصوص من تقدمهم وكان ابو محمد مكي بن ابي طالب ياخذ له
بالفصل بينهما بالف وعلى ذلك ابو الطيب واصحابه وهو الذي تعطيه نصوص الائمة
من اهل الاداء ابن مجاهد والنقاش وابن شنبوذ وابن عبد الرزاق وابي الطيب
التائب وابي طاهر بن ابي هاشم وابن اشتة والشذاى وابي الفضل الخزاعي وابي الحسن
الدارقطني وابي علي الاهوازي وجماعة كثيرة غيرهم من متقدم ومتاخر قالوا كلهم

بهمزة ومدة وهذا الخلاف بين الشيوخ لابن ذكوان في ان كان ذا مال
في القلم فاما ابو عمرو ومن قال بقوله فحجتهم ما حدثنا به ابي رضي الله عنه قراءة
عليه حدثنا ابو داود حدثنا ابو الحسن حدثنا ابو عمرو قال لما لم يفصل ابن ذكوان
بهذه الالف بين الهمزتين في حال التحقيق مع ثقل اجتماعهما علم ان فصله بها بينهما
في حال تسهيل احداهما مع خفة ذلك غير صحيح في مذهبه قال على ان الاخفش
قد قال في كتابه عنه بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية ولم يذكر فصلا بينهما في الموضعين
واما ابو محمد مكي ومن قال بقوله فحجتهم ما حدثنا به ابو القسم خلف بن محمد
ابن صواف رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع حدثنا ابو عبد الله محمد بن مطرف الطرفي
حدثنا ابو محمد مكي قال في ترجمة اعجمي لكن ابن ذكوان لم يحك له اصل يقاس عليه
فيجب ان يحمل امره على ما فعل هشام في ائنكم واننكم ونحوه فيكون مثل
ابي عمرو وقال في ترجمة وحمله على مذهب الراوي معه عن رجل بعينه اولى من حمله على
غيره وقال في ترجمة ان كان ذا مال وكان حمل قراءة ابن ذكوان على مذهب هشام
اولى لعلل منها انه لم يفرق بينهما في الترجمة في نقل الرواية في هذا ومنها ان اجراه على مذهب
من روى معه عن رجل بعينه اولى من حمله على مذهب من لم يرو هو عنه ومنها
انه وجه حسن في التخفيف في اشباه ذلك وقال لي ابي رضي الله عنه
الامر في هذا قريب ولم يذكر مكي الامالة عن ابي الطيب ونصوص القوم تسبق
منها ما ذهب اليه والاقيس ما رواه ابو عمرو وعبارتهم لا تقطع منها على خلاف
ما رآه لاسيما ان الكوفيين همزة بين بين عندهم ساكنة فهي ممدودة تحتمل عبارة
القراء على قول الكوفيين في هو اكثر ما يوجد لهم والله اعلم السادس ءالهتنا في الزخرف

معه ومن لم يرو

همزة

اجمعوا على قراءته بالاستفهام الا ما ذكر الاهوازي عن ابي حفص الكتاني عن زيد
ابن ابي بلال عن الرملي عن النحاس عن ابي يعقوب عن ورش انه قرأ على الخبر وهي
رواية ابن عبيد الرزاق عن عبد الجبار بن محمد عن ابي الازهر عنه ولم اقرأ له بذلك
وكان الكوفيون يحققون الهمزتين وبعدهما الف مبدلة من الهمزة التي
هي فاء الفعل وسهل الباقون الثانية وبعدها الف ولم يدخل احد منهم الفا بين
المحققة والمسهلة لما ذكرنا في امنتم به وقياس قول السلمي عن الشاميين عن ابن
ذكوان ادخالها بينهما ولم يذكر فيه الاهوازي عنه شيئا السابع اذهبتم في الاحقاف
قرا ابن ذكوان بهمزتين محققتين من غير ادخال الف بينهما وكذا قال الاخفش وكذلك
عن هشام وقرأ ابن كثير وهشام بهمزتين الثانية مسهلة وادخل هشام بينهما الفا
على اصله ولم يدخلها ابن كثير على اصله ايضا الباقون بهمزة واحدة على الخبر ۝
الثامن النشور ءامنتم اجمعوا على الاستفهام فيه وحقق الهمزتين الكوفيون
وابن ذكوان ولين الثانية الباقون وهم على اصولهم في البدل وبين بين وروى
ابن مجاهد وجماعة عن قنبل انه ابدل همزة الاستفهام واوا مفتوحة في الوصل فاذا
ابتدا حققها فاما الثانية التي هي فاء الفعل فالثابت عن ابن مجاهد وغيره عنه تسهيلها
بين بين وذكر الاهوازي عن ابن شنبوذ وغيره عن قنبل تحقيقها في قوله
النشور وامنتم والصواب عندي في الرواية ما ثبت عن ابن مجاهد عنه الا ترى انه اذا
ابتدا على هذا القول جمع بين همزتين محققتين وهذا خلاف اصله الا ان يكون في قوله
هو لا اذا ابتدا لينها واذا وصل حققها على نحو ما يصنع من تخفيف الذي اؤتمن والله اعلم
وهو على هذا ايضا خلاف لاصله وذكر الاهوازي ايضا عن جماعة عن قنبل تحقيق همزة

الاستفهام في الوصل كما بيناه للتابع ان كان ذا مال في القلم قرا ابو بكر
وحمزة وابن عامر ان كان بهمزتين على الاستفهام ولين الثانية ابن عامر
وفصل هشام بينهما بالف وابن ذكوان كذلك عند بكي ولا يفصل عند ابي عمرو
على ما ذكرناه آنفا في اعجمي وذكر عن هشام وابن ذكوان ايضا تحقيق الهمزتين
الباقون بهمزة واحدة على الخبر ذكر الهمزتين المفتوحة والمكسورة وجملتها اربعة
وعشرون موضعا سوى الاستفهامين التي وضعت لهما بابا مفردا والهمزة الاولى
في هذه المواضع للاستفهام الا في ايه من هذه الاربعة وعشرين ثمانية عشر
حرفا حروا ابها على اصلك احد فاما في الانعام ائنكم لتشهدون وفي الشعراء
ائن لنا لاجرا وائمة في خمسة مواضع في التوبة ائمة الكفر وفي الانبياء ائمة
يهدون وفي القصص ائمة موضعان وفي السجدة ائمة يهدون وهذا هو على الحقيقة
من كلمة واحدة لانه افعلة جمع امام وفي النمل ائنكم لتاتون وفيها
أاله مع الله خمسة مواضع وفي يس اين ذكرتم وفي الصافات ائنك لمن ائنا لتاركوا
ائفكا الهة وفي فصلت ائنكم لتكفرون قرا الحرميان وابو عمرو بتحقيق
الاولى وتسهيل الثانية بين بين وفصل بينهما بالف قالون وابو عمرو والباقون
بتحقيق الهمزتين بينهن وادخل هشام بينهما الفا من طريق الفضل وابن عبدان عن
الحلواني عنه وقرانا للحلواني عنه من طريق ابن علبون بغير فصل الا في الاستفهام
ويذكر الخلاف عنهما بعد الفراغ من هذا الباب والاخر اربعة مواضع من هذه الثمانية عشر
وهي ائن لنا في الشعراء وائنك لمن في الصافات وفيها ائفكا وائنكم في فصلت ولثلثة
من الستة التي خالفوا فيها اصولهم وفي الاعراف ائنكم ائن لنا لاجرا وفي مريم اذا ما مت

فيها ان

فانه

فانه فصل في هذه السبعة بين الهمزتين ولين الثانية في فصلت خاصة ومن رواية
محمد بن هشام بن عمار عن ابيه فيما ذكر الاهوازي عنه انه لم يذكر التليين في ائنكم
لتكفرون ولا ذكر اذا ما مت وقال في الايضاح رايت من يمد من يعني السمه
بهمزة واحدة فهمن يقطع عن الحلواني عن هشام واما المواضع الستة فاولها
ائنكم لتاتون في الاعراف قراه نافع وحفص انكم على الخبر الثاني ان لنا لاجرا فيها
قراه الحرميان وحفص ان بهمزة مكسورة على الخبر الثالث ائنك لانت في يوسف
قراه ابن كثير انك بهمزة مكسورة على الخبر الرابع اذا ما مت في مريم قراه ابن ذكوان
بهمزة واحدة مكسورة على الخبر هكذا قال ابن شنبوذ عن الاخفش وتابعه
على ذلك عبد الله بن احمد البلخي وجعفر بن ابي داود والشاميون وكذلك نص
عليه الاخفش في كتابه واختلف عن ابن الاخرم فحكى عنه صالح بن ادريس
وابو بكر الشذائي وابو الفرج الشنبوذي وابو الحسن الثغري وغيرهم
من العراقيين بهمزتين وتابعهم على ذلك من اصحابه الشاميين محمد بن عيسى بن
الخليل وقال الاهوازي عن ابي بكر السلمي عن ابن الاخرم وجماعة معه بهمزة
واحدة وكذلك قال ابو سهل عن ابن الاخرم وقال النقاش عن الاخفش بهمزتين
لم يختلف عن الاخفش في ذلك الخامس ائذا ما في ق قراه هشام بهمزة واحدة
على الخبر هكذا اخبرنا به ابو القسم رحمه الله عن ابي معشر عن الكارزيني عن الشذائي
وعن ابي معشر عن الرقاشي عن ابي الفضل الخزاعي عن الشذائي عن ابن عبد الصمد عن الفضل
عن الحلواني وقرات عليه من طريق الاهوازي عن التستري عن ابن عبد الصمد بالاستفهام
كالباقين وكذلك من طريق ابن عبدان وابن علبون وذكر الاهوازي ان الخرقي

عن النقاش

اخبرنا

رواية ابي الحسين الازرق عن الحلواني عن هشام **السادس** ابا المعزمون قراه ابو بكر
بهمزتين **الباقون** بواحده مكسوره قال ابو جعفر وتسهيل الثانية في قول
من سهل في هذا الفصل بان يجعل بين بين اي بين الهمزة والحرف الذي منه حركتها
وهي اليا الاقيس لانه نان حكم التخفيف فيه عند النحويين والقرا الابدال بالمحضه
لانها من كلمه واحده وهكذا نص عليه سيبويه ومن القرا من ياخذ في الباب
كله بالابدال المحضه وذكر الاهوازي انه قرا بذلك لابي عمرو ومن طريق ابي
يزيد عن اليزيدي قال وقال ابو الحسن العلاف رحمه الله اظهار اليا في بين الثانيه
من ذلك هو مذهب البصريين عن ابي عمرو **الاستفهامان** اختلفوا في الاستفهامين
اذا اجتمعا في احد عشر موضعا في الرعد موضع وفي بني اسرايل موضعان وفي
المومنين موضع وفي النمل موضع وفي العنكبوت موضع وفي السجدة موضع وفي
والصافات موضعان وفي الواقعة موضع وفي والنازعات موضع وكلها تجمع
الاستفهامان منها في الواقعة ايه سوى العنكبوت والنازعات فانهما من اثنين
وكان نافع والكسايي يجعلان الاول منهما استفهاما والثاني خبرا وخالفا اصلهما في
والعنكبوت اما في النمل فاخبر نافع بالاول واستفهم بالثاني وقرا الكسايي على اصله الا
انه زاد نونا في اننا لمخرجون واما في العنكبوت فاخبر نافع بالاول واستفهم بالثاني
وجمع الكسايي بين الاستفهامين **وقرا** ابن عامر بضدهما اخبر بالاول واستفهم بالثاني الا
في النمل والنازعات فانه استفهم بالاول واخبر بالثاني وزاد في النمل نونا كالكسايي
وقرا في الواقعه بجعلهما استفهاما وهي قراة الباقين من القرا في جميع هذا الباب الا ان ابن كثير
وحفصا خالفا اصلهما في العنكبوت فاخبرا بالاول واستفهما بالثاني وهم على اصولهم في

التخفيف

التخفيف والتحقيق والفصل وتركه **وابن علبون** يفصل بين الهمزتين لهشام كسائر رواة
الحلواني عنه **والشيوخ** يوردون مسئلة الاستفهامين اذا اجتمعا في احد عشر موضعا في
الرعد على ثلثة اوجه **الاول** ان يذكر خلافهما واستثناؤهما واعادة مذاهبهم في التحقيق
والتليين والفصل وتركه **الثاني** ان يذكر خلافهما واستثناؤهما فقط كما ذكرنا **الثالث**
ان يذكر خلافهما فقط فيقال نافع والكسايي يستفهمان بالاول ويخبران بالثاني
الا ما استثني ابن عامر بضدهما الا ما استثني **الباقون** بالجمع بين الاستفهامين الا ما
استثني بعضهم **ذكر الهمزتين المفتوحة والمضمومة** وهي اربعة مواضع الهمزة
الاولى فيهن للاستفهام ثلثه منها الترجمة فيها واحده وهي ونبيكم في آل عمران
وأانزل عليه في ص والقي عليه الذكر في القمر **الحرميان** وابو عمرو يسهلون الثانيه
وقالون يدخل بينهما الفا وكذلك قرات لابي شعيب من طريق ابن جرير وكذلك
ذكر ابو محمد مكي عن ابي شعيب فيما قراه على غير ابي الطيب وذكر الشيخ ابو محمد
ايضا انها رواية ابن اليزيدي قصرا وسكم ومدا ونزل والقي **واختلف** عن هشام
فقرات من طريق ابن عبدان عن الحلواني عنه بهمزتين بينهما الف فيهن قولا واحدا
ومن طريق ابن علبون عن الحلواني بتحقيق الهمزتين في آل عمران من غير الف بينهما
وتسهيل الثانيه في انزل والقي وتفصل بينهما بالف وقال الاهوازي في مفرده ابن
عامر الحلواني عن هشام بهمزتين مقصورتين وبهمزتين بينهما مدة وبهمزة واحده ممدودة
فيهن ثلثة وجوه عنه وبهما لانها قرات على ابي القسم رحمه الله **الباقون** بتحقيق الهمزتين
فيهن من غير الف بينهما **الموضع الرابع** اوشهدوا في الزخرف قراه نافع بهمزتين الثانيه
مضمومه مسهله بين الهمزة والواو **وفصل** قالون من غير طريق مكي بالف **الباقون**

همزة اشمد والهمزة واحدة مبني الفعل للفاعل القسم الثاني وهو ما كان من الهمزتين
المتحركتين في كلمتين وذلك ينقسم قسمين ان يكونا متفقي الحركة او مختلفي الحركة
فالمتفقتا الحركة على ثلثة اقسام مكسورتان ومفتوحتان ومضمومتان ذكر
المكسورتين اذا اتفقتا بالكسر وجملة ما في القران من ذلك خمسة عشر موضعا كلها
قبل الهمزة الاولى منها الف الا موضعا واحدا فان ما قبل الهمزة فيه واو اولها في البقرة
هولاء ان كنتم وفي النساء من النساء الا موضعان وفي هود ومن وراء اسحق يعقوب
وفي يوسف بالسوء الا وهذا الموضع الذي قبل الهمزة فيه واو وفي بني اسرائيل هولاء الا
وفي النور على البغاء ان اردن وفي الشعراء من السماء ان كنت وفي السجدة من السماء الى
الارض وفي الاحزاب من النساء ان اتقيتن وابناء اخواتهن وفي سبا من السماء ان
وهولاء اياكم وفي ص هولاء الا صيحة وفي الزخرف في السماء اله فقرا الكوفيون وابن عامر
بتحقيق الهمزتين فيهن وسهل الباقون واختلفوا في صورة التسهيل فكان قالون وورش
يسهلان الثانية ياء ممدودة هكذا نصوص القراء والقياس فيه بين بين وحدثنا
ابو داود قال حدثنا ابو عمرو قال احمد بن علي بن خاقان لورش بجعل الثانية ياء مكسورة
في الموضعين خاصة في البقرة هولاء ان كنتم وفي النور على البغاء ان اردن قال وذلك
مشهور عن ورش في الاداء دون النص وقرا قالون والبزي بجعل الاولى بين بين
وتحقيق الثانية الا قوله تعالى بالسوء الا فانهما جعلا الهمزة الاولى والقيا حركتها
على الواو قبلها وحققا الثانية هكذا اخذ علينا ابي رضي الله عنه وهو القياس
ولا اعلم روي والذي ذكرنا القراءة بالسو الا بواو مشددة بدلا من الهمزة وبهذا
ياخذ معظمهم ومنهم من ياخذ لهما بجعل الاولى بين بين كالمواضع الاربعة عشر وهو

مذهب

مذهب الكوفيين يجرون الواو والياء مجرى الالف في تخفيف الهمزة بعدهما بين بين ونحن
ذكرناها في وقف حمزة ان شاء الله ذكر المفتوحتين وجملة ما في القران منها
تسعة وعشرون موضعا اولها في النساء السفهاء اموالكم وفيها او جاء احد منكم وفي
المائدة جاء احد منكم وفي الانعام جاء احدكم وفي الاعراف جاء اجلهم
ولقاء اصحاب وفي يونس جاء اجلهم وفي هود جاء امرنا سبعة مواضع وفي الحجر جاء
ال لوط وجاء اهل المدينة وفي النحل جاء اجلهم وفي الحج السماء ان تقع وفي المومنين
جاء امرنا وجاء اجرهم وفي الفرقان شاء ان يتخذ وفي الاحزاب ان شاء او وفي فاطر
جاء اجلهم وفي المومن جاء امر الله وفي القتال جاء اشراطها وفي القمر جاء ال فرعون وفي
الحديد جاء امر الله وفي المنافقين جاء اجلها وفي عبس شاء انشره فحقق الهمزتين فيهن
الكوفيون وابن عامر وسهل ورش وقنبل الثانية بان ابدلاها الفا هكذا اخبارهم
والقياس ان تجعل بين بين لذلك ذكره سيبويه وبه اخذ علينا ابي رضي الله عنه
وبه كان ياخذ طاهر بن غلبون ولا اعلم روي وقالون والبزي وابو عمرو
يحذفون الاولى هكذا ياخذ القراء وروى سيبويه عن الخليل عن ابي عمرو
جعل الاولى بين بين على ما يوجبه القياس وحذف الهمزة من التخفيف الشاذ
قال ابو جعفر وتسهيل الثانية في هذا عند الخليل وسيبويه اولى من تسهيل
الاولى ويحتجان بان التخفيف وقع على الثانية اذا كانتا في كلمة واحدة نحو ادم
واخر فكذلك اذا كانتا من كلمتين وكان ابو محمد مكي ياخذ لورش في جاء ال
لوط في الموضعين خاصة بين بين قال لانك لو ابدلت لوجب الحذف لالتقاء
الساكنين وكان ابو عمرو ياخذ له بالبدل فلينظر الارجح من قوليهما وقد

تقدم الكلام على اصل ان في الادغام ذكر المضمومتين وهما في موضع واحد
في قوله تعالى اوليا اولئك في الاحقاف فورش وقنبل يخففان الثانيه واختلف
عبارات القرا عنهما على ما قدمناه في الفصلين قبل والوجه بين بين وقال ابو محمد مكي
البدل احسن في قراءة ورش خاصة لان الروايه عنه انه مد الثانيه وقالون والبزي
يجعلان الاولى بين بين اي بين الهمزة والواو وابو عمرو يسقطها والوجه بين بين
والباقون يحققونهما معا قال لي ابي رضي الله عنه مذهب سيبويه ان همزة بين
بين متحركة ومذهب الكوفيين انها ساكنة فيمكن ان يحمل ما جا من عبارات القرا
في مذهب من يسهل احدى الهمزتين في هذه الابواب اذا عبروا بالمد على مذهب الكوفيين
فلا حرج ذلك عن التخفيف بين بين الى غيره على انهم اكثر ما يعبرون بالبدل والله
اعلم القسم الثاني من الهمزتين المتحركتين في كلمتين وذلك المختلفتا الحركة وهما
يجيان على خمسة اضرب الاول مضمومة ومفتوحة نحو السفها الا وانتما اولى
والعضا الثاني مفتوحة ومضمومة عكس الاول وذلك في موضع واحد قوله تعالى
جا امة الثالث مكسورة ومفتوحة نحو من الشهدا ان تضل ودعا اخيه الرابع
مفتوحة ومكسورة عكس الثالث نحو شهدا اذ حضر الخامس مضمومة ومكسورة
نحو من يشا الى ويشا انك ولا عكس له في القران قرا الكوفيون وابن عامر بتحقيق
الهمزتين في الاضرب الخمسة وقرا الباقون بتسهيل الثانية على ما تقتضيه مقاييس العربية
من وجوه التسهيل فالضرب الاول والثالث تسهل فيه الهمزة بان تبدل واوا محضة
ويا محضة فيقول السفها ولا ودعا اخيه ولا تجعل بين بين لانها اذا فعل بها ذلك
قربت من الالف والالف لا يكون قبلها ضمة ولا كسرة فكذلك ما قرب منها على

التحقيق ولو اريد بظاهر عبارة الكوفيين لوهم الاتمام ... الى التغليب والله اعلم ... تمت

ان الاهوازي فقد ذكر من طريق ابي نشيط عن الدوري عن اليزيدي عن ابي عمرو انه
ترك الثانية من السفها الا وانه ويجعل مكانها مدة كانها الالف ومعنى
هذا انه يجعلها بين بين فقال لي ابي رضي الله عنه هذا ان امكن النطق به بمنزلة ما
يقول سيبويه في هذا امر تعرابلك وسئل عن الهمزة المكسورة من اليا الساكنة
وقبلها ضمة ولا يجوز اليا الساكنة ان يكون قبلها ضمة ولا يجوز فيفرق بين المفتوح
من اليا واليا الساكنة وقال اصحابه هذا مما لا يستطاع النطق به فكان هذا
عند ابي عمرو مما لا يستطاع النطق به ولعل سيبويه اراد بقوله لا يستطاع النطق
به اي يثقل كما لا يقول لا استطيع كلام زيد اي استثقله والاضرب الثلاثة الباقية
تخفيف الهمزة فيها بين بين اي بين الهمزة والواو وبين الهمزة والياء هذا مذهب الخليل
وسيبويه وعليه من القرا من يضبط العربية فاما ما اخذ به اهل الادا واثروه
من ابدال المكسورة المضموم ما قبلها واوا مكسورة على حركة ما قبلها فتقول
يشا ولي فليس بمذهب لاحد وهم يعزونه الى الاخفش واخبرنا ابي رضي الله عنه
قال الذي حكى ابو عمرو الجرمي في كتابه عن الاخفش ان الهمزة المكسورة التي قبلها ضمة
يبدلها واوا في المنفصل لتسهل ويجعلها بين الهمزة والياء في المنفصل كقول الخليل
وسيبويه سوا في نحو قولهم هذا امر تعرابلك وبالوجهين كان يأخذ ابو عمرو وحكى
انه قرا على فارس بين بين وعلى اكثر شيوخه بالبدل واوا وكان ابو محمد مكي
يأخذ بين بين وبه اخذ وقد جرى على ابي محمد مكي وهم في القول المعزو الى الاخفش
حكى عنه انه يخفف بين الهمزة والواو وانما هو بالابدال واوا محضة فذكر الحكاية
عنه وقد ثبت ان ذلك قوله في المتصل فقط والتسهيل انما هو الوصل للاصول الهمزتين
بينا

هكذا

في

ذكر الضرب الثاني من قسمي المتحركة وهو ما الزم التلق الهمزة فيه همزة القطع
هذا الضرب لا يخلو الهمزة فيه من ان يكون فاء او عينا او لاما فالتي هي فاء
لا يخلو من ان يكون ما قبلها متحركا مثلها او ساكنا والمتحرك ما قبلها
لا يخلو ان يكون تلك الحركة مخالفة لحركة الهمزة او موافقة لها فان كانت
مخالفة لها فذلك على ثلثة اضرب الاول الهمزة المفتوحة المضموم ما قبلها سهلها ورش
بالبدل واوا في ثلثة اسما وخمسة افعال الاسما موجلا ومؤذن والمؤلفة والافعال
يؤاخذ ويؤخر وما جاء منها ويؤيد بنصره في آل عمران ويؤده ويأته ويؤلف وبابه
حقق الباقون واذا وقف حمزة وافق ورشا الثاني الهمزة المفتوحة المكسور ما قبلها
ابدلها ورش ياء في لئلا حيث وقع وفي لنهب لك في مريم ووافقه ابو عمرو على التخفيف في لنهب
لك وقد قيل ان الياء في لنهب ياء المضارعة وقيل ما حملناه عليه من انها بدل من الف
المتكلم وكلا الوجهين صواب وهذا الفصل ليست الهمزة فيه فاء على الحقيقة الا
ترى ان ان حرف والحروف لا توزن وان الفا لنهب محذوفة كالحذف في مضارع
وعد الثالث الهمزة المضمومة المفتوح ما قبلها وذلك حرفان يؤده
ويؤدهم اجمعوا على تحقيقهما الا ما روى عن ابي بكر عن عاصم من طريق لم ندركه
هنا والاخرة اذا وقف واما الحركة الموافقة لها نحو مآب ومآبا ومآل
وما اخر وتاذن وشبهه مما صورته في الخط الف فهم ايضا مجمعون على تحقيقها
الا حمزة في الوقف وسنبين مذهبه بعد واما الهمزة الساكن ما قبلها وهي
فا نحو الارض والاخرة والان وما هو من كلمتين نحو لمن آمن فلورش في
تخفيفها مذهب نشرحه مع مذهبه فيما ليست فاء وقبلها ساكن في باب نقل الحركة

في الكلام تقديم وتأخير

باب نقل الحركة لورش

يحذف كل همزة في اول الكلمة
اذا كان قبلها ساكن وينقل حركتها اليه اي حركة كانت اذا كانا من كلمتين ما لم يكن
الساكن حرف مد ولين او ميم الجمع وهذا اذا وصل واذا وقف حقق الهمزة لابتدائه
بها وقد قسم ابو عمرو الساكن الواقع قبل الهمزة على ثلثة اضرب الاول ان يكون
سوى لام نحو حامية الحاكم ومن نبي الا وعادا ان اوحينا وكفوا احد ومن ان
اعبدوا الله ونحوه الثاني ان يكون لام التعريف نحو الارض والاخرة والازفة
والاولى والاذن وشبهه الثالث ان يكون سائر حروف المعجم نحو من آمن
وقد افلح وخلوا الى والقوا اليهم ونبأ ابني آدم وذواتي اكل وشبهه قال ابو جعفر
انما خرج التنوين لكونه زائدا وحرف التعريف لاتصاله في الخط وقد نص النحويون ايضا
لانه من حروف المعاني كقد لا من حروف الزيادة التي هي من البنا كميم اسم الفاعل
واما قوله تعالى كتابيه اني على مذهبه في اثبات ها السكت في الوصل فلم يات فيه
عنه من طريق ابي يعقوب نص وذكر ابو علي الاصبهاني روى عنه تحقيق الهمزة
وذكر ابو عمرو ان عبد الصمد نص عليه بنقل الحركة الى الهاء قال ولم يذكر ذلك
منصوصا عنه غيره وعامة اصحاب ابي يعقوب على ترك النقل وعليه عول ابو محمد
وابو عمرو وبه قرأوا واخذوا وقال ابو محمد هو احسن واقوى قال ويلزم
من نقل الحركة ان يدغم ما ليه هلك لانه قد اجراها مجرى الاصلي حين القى عليها الحركة
وقد ثبوتها في الوصل فاما حروف المد واللين فلا ينقل اليها الحركة نحو فآمن
وفي انفسكم وقوا انفسكم قال ابي رضي الله عنه الالف لا ينقل اليها حركة الهمزة لانها
لا تتحرك وينقل الى الواو والياء اللذين ما قبلهما منهما نحو في انفسكم وقوا انفسكم فيقول

في اسلم وتوا القسلم ولم ينقل ورش اليها الحركة لانه حملها على الالف فاما ميم
الجمع فالذي وقع الاتفاق عليه من اهل الاداء الاخذ لورش ضمها وصلتها بواو الاتفاق
مع الهمزة فقط نحو عليهم ءانذرتهم ام وشبهه وذكر ابو بكر بن اشتة قال وقال
ابرهيم النقاش في تصنيفه في قراءة نافع وان زدت ترك همز الالف وانت تريد
مذهب نافع واصحابه فاشبع الميم بالهمز ان كانت مضمومة فاشبعها الرفعة وان كانت
مفتوحة مثلا وان كانت مكسورة فكذلك نحو قوله ومنهم اميون كنتم امواتا
فاحياكم وءيكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وكذلك ما كان من نحو
في كل القران قال ولغة قريش وكنانة قال ابن اشتة وانما نريد ذلك مع تسكين
الميم وترك اثبات الواو بعدها ويعني بالاشمام القاء حركة الهمزة على الميم وتحريكها بها
ولم ار احدا كان ياخذ بشي من ذلك ولا الملتفت اليه قال ابو جعفر وقد اجاز
ابو اسحق الزجاج نقل حركة الهمزة الى ميم الجميع على وفق ما ذكر ابرهيم النقاش فقال
في المعاني واذا نقلت حركة الهمزة قلت عليهم انذرتهم وسالت عن هذا ابا عبد الله محمد بن
ابي العافية النحوي فاجازه لي وقال قد قري به في غير السبع وكذا كتب بخطه
بحضرتي وقال لي ابي رضي الله عنه هذا ذهاب عن الصواب الذي عليه الخليل
وسيبويه وسائر النحويين المتقدمين والقول في ذلك انما ضم ميم الجميع مع الهمزة للاشعار
بانه عند الى اصله من تخفيف الهمزة ونقل حركتها الى الساكن قبلها في مثل الان
ومن املاق وقد اوتي فاعترض ان ميم الجميع لا تحرك عند الحاجة الا بحركتها لا بحركة
التقاء الساكنين ولا بحركة غيرها واما تحرك بحركة اصلها في نحو عليهم الذلة واليهم اثنين
فعرفته حركة الاصل عما قصد اليه من نقل الحركة اليها وهذا احد الاحكام التي يقصد بها التكلم

فتعترضه الاصول فلا يصل اليها مخافة الاحالة في معارضة الاصول ونظير هذا
ما روى سيبويه عن الخليل في قولهم اضرب زيدا بالنون الخفيفة فقال اذا امرت
اثنين وادخلت النون الخفيفة قلت اضربا زيدا فلم يات بها لمعارضة اصل اخر منع منها منع
وهو انه لا يلتقي ساكنان في هذا الموضع لعدم شرطه وذلك ان الشرط المصحح لالتقائهما
كون الاول حرف مد وكون الثاني مدغما ادغاما لازما فلم يجز اضربان زيدا باثبات
النون مع قصدهم الى ذلك فكذلك ميم الجمع انما قصد ورش الى نقل الحركة وعلم
ان ذلك لا يتاتى له فاتى بحركة الاصل واذن بها ان قصده نقل الحركة وقال
الاهوازي واختلف عنه عند الحا والعين كقوله واصفح ان الله ولا تتبع اهواءهم وحرك له
قال والذي قرات به عن ورش بترك الهمز ونقل حركته الى الحا والعين في
ذلك على اصله فاما الان في الموضعين من يونس فنقل ورش الحركة الى اللام فيهما على اصله
ووافقه ايضا قالون فنقل الحركة فيهما وقد ذكرنا حكم همزة الوصل فيه قبل فاما عادا الاولى
في والنجم فقراه نافع وابو عمرو بضم اللام وتحريكه بحركة الهمزة التي هي فا الفعل وادغام التنوين فيها وتبعهم
قالون بهمز عين الفعل من طريق مكي وابي عمر وقال الاهوازي والخزاعي كابي عمرو فاما
الابتدا بهذه الكلمة فيجيء لابي عمرو وقالون ثلثة اوجه احدها الولي باثبات همزة الوصل وهو
الذي ذهب اليه سيبويه لانه حكى الحمر وقال شبهوها بهمزة احمر الثاني لولي بحذف همزة
الوصل وهو قياس ما فعله ابو عمرو ومن تبعه في الادغام الثالث الاولى باثبات همزة الوصل ورد
الهمزة التي هي فاء الفعل ويمتنع هذا الوجه الثالث في مذهب ورش لانه ينقل الحركة ويحذف
في مذهبه الوجهان الاولان واختيار ابي رضي الله عنه لهم من هذه الوجوه الاول الاولى
باثبات همزة الوصل مع نقل الحركة لانه هو الذي ذكره سيبويه واختيار ابي علي الفارسي

لهمز لورش بالنقل وحذف همزة الوصل وان كان لم يذكره سيبويه فقد حكاه ابو
الحسن الاخفش وهو الذي يشبه قول نافع وابي عمرو من الادغام واختار عثمن
ابن سعيد لقالون وابي عمرو الاولى باثبات همزة الوصل ورد فتحة الفعل لان الموجب
لتحريك اللام من التقاء الساكنين قد زال بحكم الوقف فان كان الساكن والهمز
في كلمة لم ينقل ورش الحركة اليه نحو شيئا وكهيئة وجزءا والخبء ودفء وملء وشبهه
الا في ردا يصدقني فانه خالف اصله فالقى الحركة على الدال وهما في كلمة وتابعه على ذلك
قالون وقد روي عن نافع انه ليس مخففا من ردء وانه فعل من قولهم اردى
على المائة اي زاد عليها واستشهد ببيت حاتم

وأسمر خطيا كأن كعوبه نوى القسب قد أردى ذراعا على العشر

اي زاد والمعنى على هذا فارسله معي زيادة يصدقني ولا يكون مخالفا لاصله
على هذا الوجه وقال الخزاعي وقال ابن اصلت عن الازرق الوقف بالهمز والوصل
بتركه ولذلك قال طاهر بن غلبون عن ابن هاشم عن ابن هلال عن النحاس
عن الازرق ونص عليه الازرق في كتابه عن ورش بغير همز ولم يخص وصلا دون وقف
وبترك الهمز في الخالين قرات عن نافع وبه اخذ وحمزة اذا وقف وافق نافعا الباقون
بالهمز في الحالين واسكان الدال اي من غير تنوين فقد حصل الباب على ثلثة اقسام قسم يجوز نقل
الحركة اليه وقسم لا يجوز نقل الحركة اليه وقسم يجوز نقل الحركة اليه ولم ينقل ورش الحركة اليه
فالاول من آمن والارض ونحوهما والثاني الالف وقسم الجميع الثالث حرفا اللين الواو
والياء وما كان من كلمة والساكن من كلمة ينقسم ثلثة اقسام القسم الاول ان يكون حرف
مد ولين الثاني ان يكون حرف لين الثالث ان يكون حرفا صحيحا ذكر المتحرك

المتحرك عن

النظر عنه وهي ايضا لا تخلوا من ان يتحرك ما قبلها او يسكن فان تحرك ما
قبلها اختلفوا منها في اصل مطرد وفي حرفين فالاصل قوله تعالى ارأيت وأرأيتم
وأرأيتكم وشبهه حيث وقع اذا كان في اوله الف الاستفهام قرا نافع جميع
هذا الاصل بتخفيف الهمزة الثانية بجعلها بين الهمزة والالف قال الاهوازي
والبصريون يعدونها قبلا والبغداديون لا يعدونها عنه قال ابو
جعفر يعني القرا من البغداديين والقرا من البصريين لان النحويين من
البصريين لا يعدونهم في همزة بين بين وقيل عن ورش في ذلك بالبدل وبه اخذ
له ابو محمد وابو عمرو والذي اخذ علينا ابي رضي الله عنه بين بين على القياس
واخذ علينا غيره بالبدل لان النقل عنه انما جاء بالمد والمد عندهم يقتضي البدل
وقال ابي رضي الله عنه لا يقتضي البدل وقرا الكسائي جميع ذلك بحذف
الهمزة الثانية وهو مسموع في هذا الفعل من العرب والباقون بتحقيقها واذا
وقف حمزة خفف والواجب في تخفيفها ان يكون بين بين ويجوز البدل والحذف
والحرفان احدهما التناوش في سبا قرا ابو عمرو وحمزة والكسائي وابو بكر بالهمز
ويمدون زيادة والباقون بواو مضمومة فلا يزيدون في المد والاخر سال سايل في اول
الواقع قرا نافع وابن عامر سال بابدال الهمزة الفا والبدل في هذا الفعل مسموع
حكاه سيبويه عن العرب والباقون بهمزة ويقف حمزة بالبدل او بين بين وان سكن
ما قبلها اختلفوا من ذلك في اصلين اولهما قوله تعالى وجل وسلوا الله وسلهم
وسل الى بني فسلوا اهل الذكر وشبهه من الامر المواجه به خاصة وقبل
السين واو او فا قرا جميع ذلك ابن كثير والكسائي بحذف الهمزة والقا حركتها

والحذف

على الشين والباقون باثباتها وحمزة يوافقهما في الوقف فان كان ما بعد ذلك من نهي او امر
غائب او ماض او مضارع لم يختلف في همزه نحو لا تسألوا عن وليسألوا واسأل وسئلوا
وفي تسأل اختلاف عن ابن عامر من طريق لم اذكره في هذا الكتاب وان كان امرا ل
لمواجهة ليس قبله شيء لم يختلف في ترك همزه نحو سل بني اسرائيل وءاتينهما قوله تعالى استا
يس حيث وقع وحمزة ذلك خمسة مواضع في يوسف فلما استيأسوا منه ولا تايسوا من روح
الله انه لا يايس حتى اذا استيأس الرسل وفي الرعد افلم يايس الذين امنوا قرا البزي
حيتهن بالالف وفتح اليا من غير همز هذه رواية النقاش وروى ابن الصباح وابن بقرة
عن ابي ربيعة عنه وبه اخذ النقاش الهمز فيهن كالجماعة قال ابو الطيب وكذلك
ذكره ابو ربيعة واختلف عن الخزاعي عن البزي فقال ابرهيم بن عبد الرزاق والحسن
ابن سعيد المطوعي عنه بالهمز كالجماعة فيهن وذكر ابو الحسين الدارقطني انه قرا
على ابن ذؤابة عن الخزاعي بتخفيف الذي في الرعد فقط وكذلك قرات من طريق
ابي محمد مكي عن ابي الطيب عن المطوعي عن ابي بكر الجصاص عن شيوخه عن البزي
قال ابو الطيب وذكر الجصاص في كتابه قال ابو جعفر وانا رايته في كتاب الجصاص
وقرات ايضا من طريق ابي محمد عن ابي الطيب عن ابن عبد الرزاق عن الخزاعي بالهمز
فيهن وهو اختيار ابي الطيب والله اعلم ذكر المتحركة التي هي لام الفعل
وهي ايضا لا تخلو ان يتحرك ما قبلها او يسكن فان تحرك ما قبلها اختلفوا من ذلك
في ثلثة عشر حرفا وهي الصابين في البقرة والحج والصابون في المائدة وهزوا حيث وقع
وكفوا وبادي في هود ويضاهون في التوبة وفيها مرجون وترجي في الاحزاب وضيا
في يونس وجئيا في الانبيا والقصص ومنسأته في سبا فاما الصابين والصابون

فترك همزهما نافع وهمز الباقون واما هزوا وكفوا فقراهما حفص بضم الزاي والفاء
غير همز وحمزة باسكان الزاي والفا والهمز في الوصل فاذا وقف ابدل الهمزة
واوا اتباعا للخط وتقدير الضمة للحرف الساكن قبلها وقد احكمنا ذلك في بابه
والباقون بالضم والهمز واما يضاهون فقراه عاصم بالهمز وكسر الهاء والباقون بضم الهاء
من غير همزة واما مرجون وترجي فترك همزهما نافع وحمزة والكسائي وحفص
وهمزهما الباقون واما ضيا وبضيا فقرا قنبل بهمزة بعد الضاد والباقون بيا مفتوحة
بعدها وهذا الحرف على الحقيقة لم يختلف في همز لامه غير ان قنبلا قلب اللام
الى موضع العين واعتل العين التي هي يا منقلبة من واو لوقوعها طرفا بعد
الف زايدة فاما لام الفعل فهمزة على قول الجميع واما بادي الراي فقراه ابو عمرو
بهمزة مفتوحة بعد الدال والباقون بيا مفتوحة واما منسأته فابدل نافع وابو عمرو
من الهمزة الفا ساكنة وهو مسموع من العرب وابن ذكوان بهمزة ساكنة والباقون
بهمزة مفتوحة وان سكن ما قبلها اختلفوا من ذلك في اصلين مطردين لانه
لعف فالاصلان احدهما النبي والنبيين والانبيا والنبوة حيث وقع قراه
نافع بالهمز الا ان قالون ترك الهمز في قوله تعالى في الاحزاب للنبي ان اراد
وبيوت النبي الا ان في الموضعين في الوصل دون الوقف على اصله في الهمزتين
المكسورتين والباقون بغير همز والثاني القران وقرانا وقرانه حيث وقع اذا
كان اسما فترك همزه ابن كثير وهمزه الباقون فاذا وقف حمزة وافق ابن كثير وكمن
قول من قال القران من قريت بشي والاحرف احدها النسي قراه ورش بتشديد
اليا من غير همز وهمزه الباقون واذا وقف حمزة وهشام وافقا ورشا والثاني

والثالث الريه في الموضعين قرا نافع وابن ذكوان بالهمز فيهما وخفف الباقون

ذكر الضرب الثاني من القسم الاول

وهو الهمزة الساكنة لا تخلو الهمزة الساكنة من ان تلاقي همزة اخرى او لا تلاقيها فان لقيتها همزة فلا بد ان تكون تلك الهمزة متحركة لان ساكنين لا يجتمعان يعني في الهمز ولا تخلو ان تكون بعد الساكنة او قبلها فان كانت بعدها لزمها الادغام اذا كانت عينا نحو رأّس وسأّل ولم يجي ذلك في كتاب الله تعالى وفي المفضل قرأ انا انزلناه اقرأ انا فحذا لك الوجه التحقيق في الاولى وذكر الاهوازي فيه وجهين الاظهار والادغام ويعني بالاظهار التحقيق وهو الوجه والجيد فيه ولم يجي هذا ايضا في القران فان كانت قبلها لزم الساكنة التخفيف بالبدل على حركة ما قبلها ان كانت مضمومة قلبت واوا نحو اوتي واوتوا وكذلك وتمتنع الابتدا الا ان الساكنة التي هي فاء الفعل لقيتها المتحركة التي للوصل فابدلت واوا وان كانت مكسورة قلبت ياء نحو ايمان وايتاء وكذلك ايذن لي في الابتدا وايتنا وان كانت مفتوحة قلبت الفا نحو آدم وآمن وآخر وآل لوط وهذا اجماع من القراء والنحويين الا ما ذكر سيبويه عن عبد الله بن ابي اسحق وقد حكيناه في الادغام والا ما ذكر الاهوازي وغيره عن خلف عن الكسائي انه اجاز الابتدا بقوله تعالى اؤتمن لهم بين قال وهذا شي لا يعول عليه قال ابي رضي الله عنه لهذا وجه وهو انه لم يعتد بهمزة الوصل فاجراها مجرى المنفصل نحو جا اجرهم وشبهه ومن مذهبه في ذلك الجمع بين همزتين فحمل هذا على هذا وروى البقار عن الشموني عن الاعشى عن ابي بكر ايلافهم في قريش لهم بين الاولى ملينة والثانية

التخفيف في الاولى لان عبد الله بن اسحق كره ... والله اعلم

ساكنة والجماعة على تخفيف الساكنة فان لم تلاق الهمزة الساكنة همزة اخرى وجاءت منفردة فذلك كثير في القران جدا ولا تخلو من ان تكون فاء او عينا او لاما فان كانت فاء او عينا وجدت في الاسماء والافعال فالاسماء نحو المؤتفكات والمؤمن والمؤمنون والكأس والرأس والبأس والبئر والذئب وشبه ذلك والرؤيا وبابه والافعال نحو يؤمن ويؤمنون ويألون ويقول ائذن لي والذي اؤتمن ولقاءنا ائت وشبهه واذا كانت لاما لم توجد الا في الافعال نحو انسانا واخطانا وشيئا وهيئ وجئنا وجئتم ونبئنا ونبئهم وقرأنا وشبهه فلابي عمرو في تخفيف هذا الباب ولورش في تخفيف بعضه مذهب نبينه ان شاء الله مذهب ابي عمرو في ذلك كان لا يهمز كل همزة ساكنة فاء او عينا او لاما في اسم او فعل ويبدلها على حركة ما قبلها وقد اختلفت الفاظ الرواة عنه متى يفعل ذلك فقال ابو عمر عن اليزيدي عنه انه كان لا يهمز اذا قرا فادرج القراءة وقال ابو شعيب عن اليزيدي عنه كان لا يهمز اذا قرا في الصلوة وقال غير واحد عنه كان لا يهمز اذا قرا بالادغام وقال ابو عبد الرحمن والثلجي وغيرهما عن اليزيدي كان لا يهمز اذا قرا اي اذا قرا على اي وجه كان قال ابو جعفر والذي عليه الاكثر لابي عمرو الا انه بالهمز وبتخفيفه مع الاظهار وبالتخفيف لا غير مع الادغام وقد استثنوا له من هذا الباب اذا خفف ما كان السكون فيه لاجل الجزم خمسة اشيا الاول ان يكون سكون الهمزة للجزم وذلك سبعة عشر موضعا في البقرة ننسها وفي آل عمران تسؤهم وفي النسا ان يشا يذهبكم وفي المائدة تسؤكم وفي الانعام من يشا يضلله وان يشا يذهبكم وفي التوبة تسؤهم وفي ابرهيم ان يشا يذهبكم وفي الاسرا

ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وفي الكهف ويهيئ لكم وفي الشعرا ان نشا ننزل
وفي سبا ان نشا نخسف وفي فاطر ان يشا يذهبكم وفي يس ان نشا نغرقهم وفي
الشورى ان يشا يسكن الريح وفي النجم ام لم ينبا الثاني ان يكون للبنا وجملته
احد عشر موضعا في البقرة انبئهم وفي الاعراف والشعرا ارجه وفي يوسف نبئنا وفي
الحجر نبئ عبادي ونبئهم وفي سبحان اقرا كتابك وفي الكهف وهيئ لنا وفي القمر ونبئهم وفي
العلق اقرا في الموضعين الثالث ان يكون ترك الهمز فيه اثقل من الهمز وذلك
في قوله تؤوي وتؤويه الرابع ان يكون يوقع الالباس (الالتباس) بما لا يهمز وذلك في قوله
تعالى وريا الخامس ان يكون يخرج من لغة الى لغة وذلك في قوله تعالى مؤصدة في
الموضعين جملة ذلك ثلثة وثلثون موضعا واستثناها اصحابنا رضي الله عنهم لان له اصلا
في الرواية عن ابي عمرو وقد قرات على ابي القسم شيخنا رحمه الله من طريق ابي برزة
عن الدوري عن اليزيدي بتسهيل ما كان للجزم او للبنا فهذا الاستثنا اختيار من
ابن مجاهد حكاه عنه ابو طاهر وابو سهل وغيرهما لا انه مروي عن ابي عمرو الا ترى ان
الرواية جات مطلقة غير مقيدة باستثنا شي من هذه المواضع الا ما ذكرت من رواية
ابي برزة وقد ادخل بعضهم في المستثنى من يشا الله يضلله في الانعام وفان يشا الله يختم
في الشورى لان يجتمل هذين الفعلين لالتقا الساكنين فيجي المواضع المستثناة على
هذا خمسة وثلثين وادخلوا فيها ايضا بارئكم في قول من سكنها عن ابي عمرو ومنهم من سهلها
والاختيار التحقيق لانه اذا اجتنب بالجزم وما ان لا يخفف لان الجزم فيه عارض فهذا
اولى مذهب ورش في ذلك كان ورش يتركها وهي ساكنة اذا كانت فا من
الفعل لا غير نحو ياخذ وياكل وتالمون ولقانا ائت ويومن والمومنون ويوثرون

ويولون

ويولون والموتفكة وجمعها والذي اوتمن والملك ائتوني وشبهه الا الماوي
وبابه فان اصحاب ابي يعقوب استثنوه واجراه غيرهم مجرى نظايره وذكر
الاهوازي ان تووي وتوويه لا خلاف بين اصحاب ورش في همزه واختلف عنه في
الماوي وماوا وهذا الذي ذكره على هذا الحد غير معروف والثابت ان باب
الايوا وقع فيه الخلاف بين اصحاب ورش فاخذ اصحاب ابي يعقوب بهمزه كله
واخذ غيرهم بتخفيف كله وهكذا ذكره اصحابنا سواه والله اعلم فان كانت عينا همز كالباس
والبيس وبيسما والبير والذيب فانه يسهل الهمزة فيهن في جميع القران تابعه
الكسائي على الذيب وحده وترك همزه فان كانت لاما همز جميع الباب الا
اعلمه سهل ثانيه كالباقين وههنا حروف بين القراء فيها خلاف وهي ياجوج وماجوج
في الكهف والانبيا ورءيا في مريم وساقيها في النمل وبالسوق في ص وعلى سوقه
في الفتح وضيزى في النجم فاما ياجوج وماجوج فقراهما عاصم بالهمز وخففه الباقون
واما رءيا فقراه قالون وابن ذكوان مشددة اليا من غير همز والباقون بالهمز
واما ساقيها وبالسوق وعلى سوقه فهمز العين فيهن قنبل والباقون بغير همز واما
ضيزى فهمزه ابن كثير والباقون بغير همز والله اعلم باب
مذهب حمزة وهشام في الوقف على الهمز جات الرواية عن حمزة
بتخفيف الهمزة المتطرفة والمتوسطة والمبتداة اذا نزلت منزلة المتوسطة وجات
عن هشام فيما نص عليه الحلواني عنه بتخفيف المتطرفة حسب وانا ابين مذهبهما
على ما يجب ان شا الله ذكر المتطرفة وهي التي ليس بعدها شي من الحروف الثابتة
في الوقف فالمتطرفة لا بد ان تكون ساكنة لانها وان كانت متحركة في الوصل فالوقف

حوج

بلغ مقابلة



بوجب شكونها فاما الساكنة وصلا ووقفا الجازم او بنا او لفو الى الحركات فما قبلها
لا يكون ساكنا ولا متحركا بالضم ويكون متحركا بالفتح نحو ان نشا وامر
بدنا واقرا وشبهه وبالكسر نحو نبئ عبادي وهيئ لنا ويهيئ لكم ومكر السيئ على
قراة حمزة فهي في ذلك حيث وقع تبدل الفا ويا على حركة ما قبلها ولم يات في القران
ساكنة مضموما ما قبلها سمعت ابا القسم رحمه الله يذكر ذلك ويحكي انه غلط
في ذلك بعض الشيوخ ولو جاءت لحققت لبدل واوا وذكر غير واحد ان حمزة
يحقق الهمزة في الوقف اذا كانت ساكنة للجزم حيث وقعت وذكر
الاهوازي انه احيانا نقله وابن مجاهد في قراة حمزة ولم يبين الاهوازي ان كانت
متطرفة ام لا بل اطلق كلامه على الجزم منه حيث وقعت وقال عبد
الوهاب في كتاب الوجيز جميع القرا من ترك الهمزة الساكنة فانه يبدلها اذا انفتح
ما قبلها الفا واذا انضم واوا واذا انكسر يا واما المتحركة وصلا فما قبلها يكون
ساكنا ومتحركا فان كان متحركا فباحدى الحركات الثلث نحو ان لا
ملجا او ذرا او بدا ومن ملجا وبنبا وبديا واستهزئ وقرئ ولكل امرئ منهم
ومن شاطي ويستهزئ ويبدئ والبارئ وان امرؤا ولولؤ واللولؤ فهي في
ذلك كله وما اشبهه حيث وقع تبدل الفا ويا وواوا على حركة ما قبلها على ما
تقدم والروم والاشمام ممتنعان في الحرف المبدل من الهمزة لسكونه لا يجوز
الاشارة الى الف درا كما لا يجوز الى الف نوحي ولا الى واو امرؤا كما لا يجوز الى
واو يغزو ولا الى يا قرئ كما لا يجوز الى يا يرمي وقد ذكر ابو عمرو عن قوم انهم يسهلون
الهمزة في هذا بين بين على حسب حركتها في الوصل يعني مع الاشارة وذكر ابو محمد مكي

فقرا

٧٤

ذلك وبين انه مع روم الحركة وجعلها بين بين ياء خلف وقال في المفتوحة البدل
لازم لها لان الروم والاشمام لا يستعملان فيها وقال لي ابي رضي الله عنه لا
فايدة في حكايه ابي محمد مذهب من زعم ان الهمزة الموقوف عليها تخفف بين بين
وان ذلك حال رومها لا في حال حركتها ولا سكونها لان الحرف الموقوف عليه ساكن
وطروء الروم عليه لا يوجب له حركة واذا كان كذلك سكنت الهمزة في الوقف
كما في كل حرف موقوف عليه بدل الفا او واوا او يا على حسب حركة ما قبلها ولا
يتاتى في هذه الحروف روم وسبيلها في ذلك سبيل تا التانيث المبدلة في الوقف ها
ولا يكون فيها روم ولا اشمام لان الحرف الساكن في الوقف غير الحرف المتحرك في
الوصل قال ابو جعفر وهولا القوم انما اخذوا بين بين قرانا من خلاف
السواد بحروف جات في الخط على ما لا يقتضي الوقف لبدل نحو الملوا في بعض
المواضع وتفتوا ومن نباي المرسلين وحروف سواها وهم ايضا فيها ارى يحيى نحو قولهم
خلاف الخط في مثل يهدي ويستهزئ لان الخط في ذلك يقتضي البدل الا بين
بين فقد خالفوا ايضا الخط مع خلاف قياس العربية والمختار ابو محمد البدل فيما وافق
الخط وبين بين فيما خالفه ان ابدل وذكر ابو عمرو ان للناس عن خلف
وغيره عن حمزة البدل قال واليه ذهب ابن مجاهد وابو طاهر وغيرهما والبدل مذهب
ابي رضي الله عنه وان خالف الخط في بعض ذلك فخلاف الخط في مثل هذا جائز اذا ادى
اليه القياس واما الساكن ما قبلها فان كان الساكن حرفا صحيحا القي حركة الهمزة
عليه واسقطها ثم يترك لسكون ما قبل المتطرفة في الوقف لكنه سكن عن الحركة
التي نقلت اليه وذلك نحو المرء ودفء والخبء وملء وجزء وشبهه والروم

والاشمام جايزان في ذلك ه وقال الاهوازي رايت من يذكر التشبيه في الجب ومل
وجزء ونحوهن ه وقال ابو جعفر هذا على انه وقف بالتضعيف وقد ذكر ذلك
سيبويه فقال واذا كانت الهمزة ما قبلها ساكن فالحذف لازم ويلزم الذي العيت
عليه الحركة ما يلزم سائر الحروف غير المعتل من الاشمام واجتنا الجزم وروم الحركة
والتضعيف وذلك قوله الوثء ومن الوثء ورايت الوثء والجبء ومن الجبء
ونحو ذلك وان كان الساكن حرف علة اصليا فحكمه ايضا نقل الحركة اليه وحذف الهمزة
كالحرف الصحيح نحو شي والسوء وعن سوء وسيء وجيء والمسيء ويضيء ونفي السوء
ولتنوأ وشبهه جئ وفيء ويسكن بحكم الوقف الحرف المنقول اليه حركة الهمزة ولك
الروم والاشمام فيه كالاول وذلك في القسمين حسن لسكون الحركة فيما عهد سكونه
اشعارا بالاصل وذكر عثمن بن سعيد رحمه الله جواز الابدال والادغام في
اليا والواو في الوقف حملا للاصلي على الزايد قال ابو عمرو وقد يجوز في الواو
في نحو المسيء ويضيء وبسوء وبالسوء وسيء وشيء والسوء وشبهه قال وبه اقرأني
ابو الفتح وحكاه يونس والكسائي قال ابو جعفر وهذا لم يذكره سيبويه وذلك
عندي غير بعيد وقد رايت ابا علي الفارسي حكى ذلك وحكاه لي ابو الحسن بن شريح
وحكى لنا ابي رضي الله عنه ان بعض العرب يحذف ويثقل في الزايد نحو خطيئة تشبيها
بالاصلي فكذلك تشبيه الاصلي بالزايد لاستوايهما في انهما حرفا علة فاما ما قرات به
على ابي القسم رحمه الله للمضي عن حمزة من الوقف على ساحب رفع مضوا وكهيئة
وسوءة وسوآتكما وخطيئة وشبه ذلك مشددا باليا فقد ذكر سيبويه فقال واعلم
ان العرب منها من يقول في اوأنت اوانت ويقول اردت اباك وابو ايوب وغلامي

ابيك سد ابو ايوب وعلامي ابيك وكذلك المنفصلة كلها اذا كانت الهمزة مفتوحة
فان كانت في كلمة واحدة فنحو سوءة وموءلة حذفوا فقالوا سوة وموله وقالوا في
جوءب جوب لانه بمنزلة ما هو من نفس الحرف وقال بعضهم سوة وضوة
شبهوه باوانت فاما ما بعد حرف المد واللين في الوقف نحو يفي والمسيء ولتنوء وسوء
فعبر مطول سوا وقفت بالاسكان او بالروم هذا قول ابي رضي الله عنه وكذلك
نص عليه الاهوازي فقال بمد اليا في جيء وشيء على قدر ما يجوز من تجويد القراءة حروف
المد واللين وقال ابو الحسن بن شريح الوجه البين لا تطويل لانه يمكن
تعد تعدية نقل الحركة اليه قال وتطويل المد جايز لان الحركة المنقولة عارضة
على الحرف فلما سكن رجع الى حكم سكون كان له اصلا قبل التسهيل لان
الهمزة مقدرة وان حذفت قال ولا سبيل الى تطويل المد في ذا الفصل مع الروم
وان كان الساكن الفا سوا كانت منقلبة عن حرف اصلي او كانت زايدة فاكثر
القرا ياخذ له في المرفوع والمخفوض بالروم ويجعل الهمزة بين بين نحو هم السفهاء
الما وعلى سوا وفي المفتوح بابدالها الفا نحو اذا جا وكنتم شهدا لانه لا روم فيه
عند القرا ولا يتعمد بين بين الا معه وبهذا اخذ الاهوازي وبه قرا على سو
وبه قرا ابو عمرو على فارس بن احمد عن قرايته وله اصل عن حمزة حدثنا
ابو داود حدثنا ابو عمرو حدثنا ابو مسلم حدثنا ابن الانباري حدثنا ادريس
عن خلف قال كان حمزة يقف على قوله ان الذين كفروا سوا بالمد ويشم
الرفع من غير همز قال ابو عمرو وقال ابن واصل حمزة يقف على هو لا
بالمد ولا يشير الى الهمز ومنهم من اخذ له بابدال الهمزة الفا اي حركت وهو

مذهب ابي رضي الله عنه لا يجوز عنده غيره لان تكون الهمزة في الوقف توجب فيها الابدا
الفا على الفتحة التي قبل الالف الزايدة او المنقلبة فهي تخفيف تخفيف الساكن لا تخفيف
المتحرك ولا يوجب لها طروء الروم عليه حركة على ما قدمناه قبل وبهذا ياخذ من عنده
حذق في العربية من القراء فاذا قلنا بابدالها الفا فقد عرض التقا الساكنين فيحتمل
حينيذ وجهين احدهما ان يمد عن حرفين ساكنين كما فعل يونس بالنون الخفيفة
في التثنية اذا وقف عليها واجاز ذلك ابو عمرو وقال وبه ورد النص عن حمزة من طريق
خلف وغيره والثاني ان تحذف احدى الساكنين قال القرا فان قدرت ان
الالف الاولى المحذوفة لم تطول المد وان قدرت ان الثانية المحذوفة فقيل تمد
لان التخفيف عارض وقيل تمكن ولانه وقال لي ابي رضي الله عنه المحذوف
لالتقاء الساكنين الثاني دون الاول لانه فيما هو من كلمة كما يجز فيها نحو اين
وكيف قال والمد عن حرف واحد ساكن ٥ وقال الاهوازي انه قرا على
البصريين والبغداديين والكوفيين في حال النصب بغير همز ولا مد يعني ولا
بطويل مده ٥ وقال ابو الحسن بن الحمامي قال لي عبد العزيز بن الواثق بالله لما قرا
عليه بغير مد يعني في الاحوال الثلاثة وما تبين له صوت من الهمز في الخط مثل ما
لم يتبين صوت في الابدال عند ابي رضي الله عنه نحو ما نشوا في هود والضعفوا
وشركوا ومن اناي الليل ومن تلقاي نفسي في كلم اخر واختار القرا الوقف
بين بين اتباعا لاتباع الخط ولما جا عن حمزة من رعاية له لذلك ٥ وذكر
الاهوازي ان بعض شيوخه كان ياخذ للجماعة بتخفيف الهمزة في الفصل وان
ابا عبد الله اللالكاني ذكر له ان ترك الهمزة في ذلك في حال الرفع والخفض اجماع

القرا قال ابو جعفر وبهذا الا ياخذ به وان كان الساكن يا او واوا مزيدتين
للمد فقط ابدلت الهمزة وادغمتها فيها على ما قدمنا فاليا نحو النسي وبري و دري
على قراته والواو نحو قروء وليس في القران غيره والروم والاشمام جايزان في
المبدل من الهمز لان الحركة معتبرة فيه ولولا ذلك لم يدغم فيه الاول وذكر
الاهوازي في قروء التخفيف من غير تشديد وهذا يحتمل ان يريد به التخفيف
بين بين على ما ذهب اليه الكوفيون من اجراء الواو واليا مجرى الالف في ذلك
ويحتمل ان يريد به التخفيف بالنقل والحذف على اجراء الزايد مجرى الاصلي على
ما حكي عن قوم من العرب والله اعلم وقياسه النسي وبري ولم يذكر فيه شيئا
فيما اعلم فهذا تحصيل مذهب حمزة في المتطرفة ووافقه هشام على التخفيف فيها من
رواية الحلواني وقد قرات من طريق غيره عن هشام كالجماعة بغير تسهيل لكن
الذي اخذ به ما رواه ونص عليه ابو الحسن الحلواني عنه لضبط الحلواني واما
منه وتحقيقه فقد كان اماما الاحاني في هذا الفن وقد حدثني ابو القسم
وابو محمد بن عتاب قالا حدثنا محمد بن عابد وحدثنا ابو محمد قال حدثنا ابو محمد مكي
قال حدثنا ابو الطيب قال حدثني ابو الحسن يعني ابن بلال قال حدثني ابن المنادي
قال ثنا الحسن بن العباس عن قراة الحلواني عن هشام بن عمار فقال
اي غلام بن يزيد يعني الحلواني انه قرا على هشام بن عمار ثم قدم العراق فبلغ حروف
فخرج اليه فقرا عليه تلك الحروف ثم قدم العراق فبلغه حروف فخرج اليه
فقرا عليه القران وقرا تلك الحروف ٥ ذكر المتوسطة المتوسطة على
ضربين ساكنة ومتحركة واعني بالمتوسطة التي هي لام الفعل فاتصل بها ضمير الجر جهما

حدثنا ابو عبيد الله

عن الطرف والتي هي عين الفعل او التي هي فا الفعل ودخل عليها حرف زايد فصير ما متوسط
لان حرف الزيادة من بنا الكلمة التي تزاد فيها كفا والمضارعة في يومن والميم في مومن
واما حروف المعاني فهي تعد من كلمة منفردة كغيرها من الكلم نحو حروف الجر وحروف
العطف وحروف التعريف واما الساكنة تبدل حرفا من جنس حركة ما قبلها على ما قدمت
في غير موضع نحو المومنون ويوفكون وراس وشان والرويا وسولك وتسوكم
وموصدة ولولو وكداب وياكلون والذيب والبير وبيس وشبهه وذكر
مكي وابو عمرو ان قوما من اهل الادا ادغموا ما اجتمع فيه مثلان وذلك تووي
وتوويه وريا اعتدادا بالعارض ولختاره ابو عمرو لموافقة الخط ولانه فيما ذكر قد
جا نصا عن حمزة في ريا واختار ابو محمد الاظهار وهو الذي عليه اكثر الناس لان البدل
عارض وهو اختيار ابي رضي الله عنه واختيار شيخنا ابي الحسن بن شريح قال
ابو محمد مكي فاما رويا فما علمت احدا من القرا روى فيها الادغام لانه يلزم فيه كسر
الرا وابدال الواو يا مع الادغام وذلك تغيير واحالة قال لي ابي رضي الله عنه
هذا كله حكاه سيبويه وقد اجازه بعضهم ورواه قال ابو جعفر ولكن لا يوخذ
به كما ذكر ابو محمد واما الياء منهم من كسر الها لمجاورتها اليا المبدلة من الهمزة كما
تكسر مع اليا الصحيحة في فيهم وهو مذهب ابن مجاهد ومنهم من تركها على حالها
من الضم لان الهمزة مرادة ولانه كذا عليهم اذ يا وها غير لازمة مع الطاهر فراعاة
حال الوصل في الوقف اولى من مراعاة حال الظاهرة مع المضمر وهذا الوجه
اولى وقد نص عليه ابو هشام الرفاعي واما المتحركة فما قبلها ينقسم كانقسام ما قبل
المتطرفة فان سكن ما قبلها وكان حرفا صحيحا او واوا او يا اصليين حذفها والقيت
الهمزة

ونسوهم

لموافقته

فيها

حركتها على الساكن قبلها نحو خطا والمشمة والجزون ويسلون وشيا
وكهية ومذوما ومسولا وسيت واستيسوا وموىلا والمودة وشبهه وهذا
التخفيف القياسي موافق في هذا الفصل للخط الا النشاة وموىلا فانهما كتبا بالف
ويا بعد الساكنين وسانرد ما ذكر القرا فيهما ان شا الله تعالى وان كان الساكن
زايدا ابدلت وادغمت اذا كان يا او واوا نحو قوله هنيا ومريا وبريون وخطية
وخطايكم وما كان على وزن فعيل حيث وقع ولم تات الواو في القران وقال
مكي وابو عمرو ولا يجوز في الزايد الا الادغام وقال الاهوازي رايت من يذكر
التخفيف في ذلك مع ترك همزهن وقد قيل انه حكاه بتحمل من يلي النقل
والحذف وكلاهما قد ذكره النحويون وان كان الساكن الفا خففت الهمزة
بين بين كانت الالف منقلبة او زايدة نحو جاءة واولياه ووراه وابه وتراا
ونساوكم وابناوكم وماء وغثا وسواء واباوكم وجاوا وهاوم ومن ابايهم
وقايمين وخاسين وملايكة وشبهه قال ابو عمرو ولو شبت
مكنت الالف اعتدادا بالهمزة وان شيت قصرتها لعدمها محققة قال والتمكين
اقيس وغير ابي عمرو لا يذكر في ذلك الا التمكين فقط وان تحرك ما قبلها
انقسمت باعتقاب الحركات عليها وعلى ما قبلها مع اتفاقها واختلافها تسعة اقسام
ان تكون مفتوحة قبلها فتحة نحو سال وباحر وخطا وملجا ومتكا او مضمومة
قبلها ضمة نحو رووسكم وبروسهم او مكسورة قبلها كسرة نحو خاطين ومتكين
او مفتوحة قبلها ضمة نحو يوده ولولوا ويوخره ويوده ويولف او مفتوحة
قبلها كسرة نحو شية ونبيكم وان شانيك ومليت والخاطية ومايه ومليين

الزوايد

وديه وفيئس او مضمومه قبلها فتحه نحو روف وبادروا واو بوسا ولا بوده
او مضمومه قبلها كسره نحو يستهزءون ومستهزءون وليواطئوا وانبيكم وسنقريك
وسيئه او مكسوره قبلها ضمه نحو سيلوا وسئل او مكسوره قبلها فتحه نحو سواه
ويئس ويومئذ وحينئذ وشبهه فحكمها الاقسام التخفيف بين بين الا
المفتوحه التي قبلها كسره او ضمه فانها تبدل مع الكسره يا ومع الضمه واوا ومع الفتحه
لانه لا يستطاع فيها بين بين لانها لو قربت من الالف لم يمكن ذلك لان الالف لا
يكون ما قبلها الا مفتوحا وقبلها في احد النوعين كسره وفي الاخر ضمه فلذلك لا
يستطاع فيها بين بين وجاز البدل في المضمومه المكسور ما قبلها اذا كان صورتها
في الخط يا فابدلوها يا مضمومه اتباعا للخط نحو انبيكم وسنقريك وكان سيبويه
يقول في ابي رضي الله عنه القياس ان تخفف بين الهمزه والواو على ما رآه سيبويه
ووجه في المصحف ليا على ما يجب للهمزه المتطرفه من التخفيف في سنقريك وشيء
واشباهه في الوقف ابدالها يا ثم يتصل الضمير بعد ذلك وقد وجب كتابها في الانفراد يا
ذكر المبتداه المنزله منزله المتوسطه هي الهمزه التي هي فا الفعل ان كانت
الكلمه مما يوزن نحو يومن ويومنون ويوخر ويويد وتوزهم ولا يوده
ونحوه او في حكم ما هو فا الفعل ان كانت الكلمه مما لا توزن ودخل عليها زايد من حروف
المعاني او غيرها من الكلم وحروف المعاني هي الحروف التي لا يقدر الانفراد
وليست من بنا الكلمه سوا كانت متصله في الخط نحو لام الجر وبايه ولام التعريف
او منفصله منه نحو واو العطف والف الاستفهام وحرف التنبيه وفرق بينها
وبين حروف الزياده ان تلك بنيت الكلمه عليها بنا لا يقدر ينوي انفصاله فلا يعرف هذا

فلبس

ذكر الكرماني ... لا يكون ما قبلها الا مفتوحا ...

ملبس بتفق في كتبهم وان كان المتقدمين من القرا اباه ارادوا وهذه الهمزه احكام
تخفيفها احكام المتوسطه سوا الا انه قد يوجد من المتوسطه ما لا نظير له فيها
فما كان منها متحركا فان كان قبله ساكن غير الالف نقلت الحركه اليه
نحو قد افلح ومن اجل ذلك ونحو الارض والاخره ولام التعريف كله وقد كنت
بينت ان لام التعريف حرف معنى كغيره لا حرف زياده كميم اسم الفاعل وان كان
الساكن الفا جعلت بين بين نحو هولاء ولهانتم وبابه وياحب ويادم ويا اولي
وان كان قبلها متحرك فعلى حكم ما تقدم اما بين بين او البدل نحو لابيهم
وافانت وساصرف وكاين وكان وكان وولامه ولابيهم ولابيكم
وبأي الا وباعيهم ولاولاهم ولاحدى الكبر وان كانت ساكنه فالبدل نحو
لقانا ائت والى الهدى ايتنا والذى اوتمن وقالوا اسوا فاكثر القرا احد جمع
التسهيل في هذا الباب لان الهمزه فيه صارت متوسطه ولا توقف على حروف
المعاني وغيرها دونها وله اصل في خلف لانه قال في كتاب الوقف ان لنا
واسكت تقف عليهما بالهمز لان احد بالتسهيل فما خلط فاحد في بعض ذلك
بالتحقيق وفي بعضه بالتسهيل مثل ما اختاروا في الارض وبابه التسهيل وفي قد
افلح وشبهه مما انفصل في الخط التحقيق والامر عندنا فيهما واحد وهذا
كله ذكرهم في المتوسطه حروفا من هذا الباب وفي هذا الباب حروف من
المتوسطه لان نكته الفرق بين البابين ذهبت عنهم وهي تحصيل
حرف الزياده من حرف المعنى وانما نظروا الى الخط ومن الناس من ياخذ
لحمزه في هذا الباب بالتحقيق لا غير لكون الهمزات مبتدات وهو قياس ما روى

ابو ايوب الضبي عن رجاء بن عيسى أن حمزة يقف على الآخرة والاولى وبابهما بالهمز
كالوصل وكذلك روى ابو عمر احمد الحلواني عن اصحابه عن حمزة وهو اختيار ابي سهل
وابي الطيب وابنه طاهر وغيرهم وهو اختيار ابي رضي الله عنه قال وهو الصواب الذي
لا يصح غيره والاول اختيار عثمن بن سعيد وذكر انه مذهب شيخه ابي الفتح والجمهور من اهل
الاداء وهو اختيار ابي الحسن بن شريح وذكر لي انه اقيس **باب ما**
ذكره من العلماء مما جرى في التسهيل على غير قياس سيبويه واخراج مسايل
على التخفيف القياسي وغيره اعلم ان كل ما ذكرت من التخفيف في هذه الابواب لحمزة وغيره فهو على
محض القياس الاصلي لا شبهة عليه والما ذكر في هذا الباب حرف وقد جرت عادة من تقدم بذكره
وجوه شاذة فيها واصل بذلك مسايل احدثها رايه الحسن بن شريح ايده الله معها
تدرب للطالب وقد رايت ان اقدم على ذلك عقد القياس في تخفيف الهمزة ليحفظ محصوا
ثم اتبعه الوجوه الشاذة التي تجري عليها هذه الحروف فيكون هذه المقدمة تقييد
لما في هذا الباب كله مطرده وشاذه ان شاء الله **ذكر ذلك** الهمزة المبتداة اعلم ان المبتداة
لا تخفف لانها تقرب بالتخفيف من الساكن فلم يبتدأ بالمقرب من الساكن كما لم يبتدأ ب
الساكن وانما تخفف غير المبتداة بين بين اي بين الهمزة والحرف الذي منه حركتها وبالبدل
وبالحذف واصلها في التخفيف بين بين لانه التخفيف الذي يدل على اصلها من الهمز وكرهوا
تخفيفها بالبدل لئلا تدخل في بنات الياء والواو وانما تخفف بالبدل اذا امتنع تخفيفها
بين بين وشاع البدل لانها لا يوجد لها ما تقرب منه كما لا تخفف بالحذف الا اذا
امتنع تخفيفها بين بين وبالبدل فهذه طريقة تخفيفها على القياس فاذا خففت الهمزة
حيث يجوز البدل او بين بين فهو من التخفيف الشاذ الذي لا يقاس عليه فالهمزة لا

وجاز
بالبدل

تخلو من ان تكون متحركة قبلها متحرك او متحركة قبلها ساكن او ساكنة قبلها متحرك
فالمتحركة المتحرك ما قبلها تخفف بين بين ابدا كسال ولؤم ويئس واذا قال ابرهيم
الا المفتوحة المضموم ما قبلها او المكسور ما قبلها نحو جؤن ومئر فانها تخفف بالبدل
حرفا منه على حركة ما قبلها فتقول جون ومير وانما كان ذلك لانها لو قربت
من الالف لم يمكن ذلك لان الالف لا يكون قبلها ضمة ولا كسرة فكذلك ما قرب
منها **واذا كانت** ساكنة خففت بالبدل بدل حرفا منه على حركة ما قبلها وانما كان ذلك
لان بين بين تقرب المتحرك من الساكن الذي هو اخف منه وليس بعد الساكن ما هو
اخف منه ولا يمكن ذلك فرجعوا الى البدل في الساكنة كما رجعوا اليه في المتحركة المفتوحة
التي قبلها ضمة او كسرة **واذا كانت** متحركة قبلها ساكن فلا يخلو الساكن ان يكون
حرفا صحيحا او حرف علة فان كان صحيحا خففت الهمزة بان تحذف وتنقل
حركتها الى الساكن نحو الخبء والدفء والمرأة والنشأة تقول في التخفيف الخب
والدف والمرة والنشة وانما كان ذلك لان تخفيفها بين بين وبالبدل
ممتنع لانه لا يجتمع ساكنان في الوصل ولا ساكن ومقرب من ساكن كما لم يجز ان يبتدأ
بساكن ولا مقرب منه لان ما بعد الساكن في حكم ما يبتدأ به وقد مضى تمثيل
هذا كله وروى سيبويه ان منهم من يخفف الهمزة هنا بالبدل لسكون ما قبلها
فتجري بها مجرى الساكنة فيقول الكماة والمراة ويمكن ان يكونوا كتبوا في المصحف
النشاة بالالف مراعاة لحال تخفيفها في هذه اللغة ويمكن ان يكون على مذهب
اهل التحقيق **واذا كان** الساكن حرف علة فلا يخلو من ان يكون الفا او واوا او ياء
فالالف تخفف معها الهمزة بين بين كما تخفف مع المتحرك لان طول مدها ينوب مناب

الحركه واكثر يقول في هباءة وغطاءه هباه وغطاه يجعلها بين بين وان كان
يا او واوا فلا يجعلوا ان يكونا زايدين للمد او اصليين او ملحقين بالاصل فالزايدان
يبدل معهما الهمزة ويدغمان يقول في مقروءة وبريئة مقروّة وبريّة ولا يخفف الهمزة
معهما بين بين لقصر مدهما عن مد الالف فكان انفراد الهمزة بين بين معها منزلة
انفرادها بالردف واختصاصها بالتاسيس وان شاء بقاها على غير هذا واما
الاصليان نحو سوءه وكهئه والملحقان نحو جوئب وجيئل فيخفف الهمزة معهما بالحذف
ونقل حركتها اليهما على قياس الساكن الصحيح فيقول سوة وكهة وجوب وجيل
ولم يقع الملحق في القران على قراءة حمزة فهذا حد الهمزة في التخفيف القياسي عند سيبويه
وخالفه ابو الحسن في موضعين في المضمومة التي قبلها كسرة في المتصل والمنفصل
نحو يستهزءون ومن عند اخيه يبدلها في التخفيف يا فيقول يستهزيون ومن
عند يخيه قال لانه ليس من كلام العرب واو ساكنة قبلها كسرة واذا كان
كذلك انقلبت يا نحو ميزان وميعاد وكذلك يجب في الهمزة المفتوحة ايضا في
المكسورة التي قبلها ضمة في المتصل دون المنفصل نحو سئل وياكلون لان اليا
الساكنة المضموم ما قبلها تبدل واوا نحو موقن وموسر فيجب في الهمزة المفرعة من
الواو الساكنة ان تبدل واوا مع الضمة وسيبويه يقول بها يخفف بين بين لانه
يستطاع التكلم بها دون على اصلها من التخفيف بين بين واما احتيج الى
البدل نحو جون ومير لان بين بين لا يستطاع التكلم به واصلهما من الهمز
معهما من الحمل على اليا او الواو في الاعلال فاذا كانت الهمزة المكسورة منفصلة
الضمة نحو قولهم عند اخوانه فقد ذكرنا ان ابا الحسن يوافق سيبويه على تخفيفها الى

اليا الا ان ابا الحسن يبدلها وسيبويه يجعلها بين الهمزة واليا قال لان الضمة المنفصلة
بعيدة من الهمزة في التقدير فلم يكن لها تاثير واما ما ذكروه مما جرى على سنن ودقيقة لا
تخرج عن احدها لانه اوجه الاول حذف الهمزة حذفا اشتعالا لها كما قالوا ويلمه ويابا
المغيرة وكما روى ابن كثير لاحدى الكبر الثاني التحويل وهو قلب الهمزة حرفا
على تخفيفها بالبدل ابدا الثالث ما ذهب اليه الكوفيون من تخفيف المتحركة
التي قبلها واو او يا للمد بين بين كالالف فهذه الاصول من حفظها ووقف عليها لم
تخف عليه من احكام الهمزة شي ان شا الله ۝ اخر المسايل على الاصول من ذلك
الموده قال الشذائي كان ابن مجاهد يذهب الى الوقف عليه في قراءة حمزة الموده
بوزن الموزه وهو قول الفراء وقال ابو طاهر بن ابي هاشم كان حمزة اذا وقف
لفظ بعد فتحة الميم بواو ساكنة ثم اشار الى الهمزة بصدره ثم اتى بعدها بواو ساكنة
قال وهذا ما لا انضبطه الكتاب ۝ قال ابو جعفر اما ما ذهب اليه ابن
مجاهد فهو على حذف الهمزة اعتباطا كما قالوا ويلمه ويابا فكما قرا الزهري فلا اثم
عليه فاذا حذفت التقى ساكنان تحذف الثاني فجا الموده وذكر فيه ابو محمد مكي
تعليلا اخر وهو انه خفف على القياس فجا الموده ثم استثقل الضمة على الواو
فازالها فالتقى ساكنان فحذف والتوجيه الاول هو الصواب المعول عليه قاله
لي ابي رضي الله عنه وعلى هذا ما ذكره الاهوازي انه قرا لحمزة رويكم بوزن فعلكم
قال وهو اختيار ابن مجاهد في قراءة حمزة لانك اذا طرحتها لم تغير معنى الجمع واما
قول الكوفيين من اجرا الواو واليا مجرى الالف في التخفيف بين بين الا ان فيه
منابعه لان الواو هنا لا تشبه الالف لان حركة ما قبلها ليست منها وقد

الكنب
المغيره

اختيار في تخفيف الموقف دهام

تقدم تجمان النقل والادغام والحذف والابدال فهذا اربعة اوجه فيها ومن ذلك
هزوا وكفوا قال الاهوازي في الايضاح وقف حمزة على قوله تعالى هزوا وكفوا
باسكان الزاي والفاء وبواو بعدهما من غير همز كقول هزوا وكفوا وقال
خلاد عن سليم عنه بالاشارة الى الهمزة فيهما بعد اسكان الفاء والزاي في الوقف ووقف
حمزة عليهما برفع الزاي والفاء وبواو بعدهما من غير همز ولم يعرف ابو اسحق ذلك عنه
ووقف عليها ايضا كفا وهزا بفتح الفاء والزاي وبالف بعدهما من غير همز قال
ابو جعفر اما الوجه الاول من حكايته فيه اخذ معظم القراء وان كان خارجا عن
القياس لما فيه من موافقة الخط وقد نص عليه خلف وكذلك ووجهه عندهم
انه تسكن الزاي والفاء على وجه التخفيف من الثقل الذي هو هزؤا وكفؤا كقراءة باقي
القراء الا ان يكون سكنهما من اول وهلة دون ان تقدر الضم فاذا كان كذلك
كان الساكن في تقدير الضم كما كان الساكن من لقضو الرجل تقديره ولذلك
لم تردوا الياء في رضي التي اوجب نقلها واوا الضم قبلها فاذا كان الساكن في نية
الضم تحمل المفتوحة التي هي لامها على ان تبدل واوا نحو تؤيد قال ابي رضي الله
لا يسوغ تشبيه الهمزة بالواو لان الواو حرف مد وحرف المد احكامه مطردة
في القلب والنقل والهمزة حرف صحيح وان كان قد يجري في بعض المواضع الى حرف
العلة فانه اولى لحكمها مع السكون غير حكمها مع الحركة واما الحكاية
عن خلاد فالمراد بها جعل الهمزة بين بين ولعله مذهب للكوفيين وقد ذكرها
في مفرده حمزة باجلاء عبارته في الايضاح فقال وبه نصه خلاد عن سليم
عنه نقف على قوله تعالى هزوا وكفوا باسكان الزاي والفاء وتلين الهمزة من

غير

غير ان يظهر الواو فيهما وكذلك نقف على قوله تعالى جزءا حتى كان منصوبا واتى على
ابي رضي الله عنه قال سيبويه انما حذفت الهمزة هنا لانك لم ترد ان تتم وارد
اخفاء الصوت فلم يكن ليلتقي ساكن وحرف هو بعضه كما لم يكن ليلتقي ساكنان
الا ترى ان الهمزة اذا كانت مبتداة محققة في كل لغة فلا تبتدى بحرف قد اوهنته
لانه بمنزلة الساكن كما لا تبتدى بساكن قال ابي رضي الله عنه فيمكن
ان يكون سيبويه اشار الى رد هذا القول المحكي عن خلاد ولعلهم انما يجيزون
الاشمام لانه مقرب من الساكن كما اجازوا الادغام في مثل فما اسطاعوا ولا بد
فيه من المد يسهل الادغام واما الوجه الثالث الذي ذكر ان ابا اسحق
الطبري لم يعرفه فقد نسبه في المفردة الى خلف والضبي وقال فيه بلى انه ليس
بالمشهور وقال ابو عمرو الداني والعمل بخلافه وحكى ان الضبي كان ياخذ به
وقال ابي رضي الله عنه هو اقيس واشبه من الاول والثاني لانه جمع بين
وفاق الخط ولزوم القياس ولم يسال بخلاف الرواية واما الوجه الرابع وهو النقل
والحذف فهو وجه القياس وبه ياخذ ابي رضي الله عنه ووجه خط المصحف ان الواو
كتبت على قراءة من حرك لا على قراءة من سكن لان كتاب المصحف بنوا عن
كتابته على ما لا تقتضيه اللغة وعلى هذا اكثر من المحققين وذكر
الاهوازي في جزءا الوقف باسكان الزاي وبعدها من غير همز كالوجه الاول في هزوا
وكفوا وهذا في جزءا اغلظ لانه خلاف الخط والقياس جميعا ومن ذلك موئلا
ذكر فيه خمسة اوجه الاول موئلا بالنقل والحذف على موجب القياس والثاني
موئلا بالابدال والادغام وقد تقدم القول في مثله الثالث موئلا بابدال الهمزة واوا وهذا

جنا فغوا

قد ثبت ان سيبويه حكاه ووجهه انهم ابدلوا الهمزة على تقدير ان حركة الهمزة
حركة لما قبلها وسكون ما قبلها سكون لها فكانه اذا قيل مؤبلا خفف من مؤبلا
كما قالوا اجبال المؤقدين الى مؤسى فابدلوا الواو المضموم ما قبلها همزة كما سهلها في
احوى وادنت ومثل مؤبلا قول اللواى لا تزيد ومن اخذ بهذا الوجه وقف
على النشاه ونشطاه بالف ساكنة مثل الكماه والمراه واليه يميل القرا الموافقة الخط
وهو حسن ومن اثر القياس نقل الحركة وحذف الهمزة فقال النشه ونشطه واعل
لو وقع في الخط بالالف فانه على لغة اهل التحقيق او على مراعاة قراءة من قرا النشاءه
ونشطاءه ويمكن ان يكونوا كتبوا النشاه ونشطاه بالف ومؤبلا بالياء رعاية لحال
تخفيفها بالبدل وبالوجهين اخذ ابي رضي الله عنه في هذه الكلم الثلاث اعني وجه
القياس والبدل والرابع مؤبلا بين بين حكاه ابو عمرو عن ابي العباس بن واصل عن
خلف والتوانه كالقول في الموده فيمن اخذ فيه بهذا الوجه وقد ذكرته الخامس
ذكر الاهوازي انه قرأ من طريق مؤبلا اسما مكسورة من غير همز وذكره ايضا
مكي وابو عمرو ورجحه ابو عمرو على الوجه الذي قبله قال اوفق للرسم واوجه
للشذوذ ولم يبين واحد من الثلثة وجهه قال ابي رضي الله عنه الذي
نحوه في هزؤا ومؤبلا وما كان مثله ان من العرب من يخفف الهمزة بالبدل ابدا
ولا يلتفت الى غيره من بين بين والحذف فتقول في قرا قرا وفي قرات قرات
وفي تقرا تقرا ولا يجعلها في باب المد واللين الا في مقدار البدل دون تابع
التصريف فاذا التزم البدل فقياسه ان يطرده في هزؤا وفي مؤبلا
ويكون قياس من قال الكماه والمراه عند هولاء انه خفف بالبدل وحرك لالتقا الساكنين

٨٧

ومن ذلك زوفا اخبرني ابو محمد بن عتاب عن ابي محمد مكي عن ابي الطيب عن ابي سهل انه حكى في
زوفا ان حمزة يقف عليه بسكون الواو قال ابو محمد وتقدير سكون الواو في
هذا انه سهلها على البدل فابدل منها واوا مضمومة ثم حذف الضمة استثقالا ووقف
مثل طوفه قال ابو جعفر ويكون هذا ايضا على حذف الهمزة ومن ذلك يعفوا
ويعوا وسعوا ويدروا ويبدوا وينبوا ويفيوا والملوا الاول من المومنين والثلاثة الى
من النمل وما اشبه ذلك مما رسم بالواو من الهمز المتطرف ذكر الاهوازي انه قرأ
ذلك على ابي اسحق الطبري ابدال الهمزة الفا على القياس وذكر في مفرده حمزة انه رواية
خلاد والدوري وابن سعدان عن سليم عن حمزة قال عنهم بالفا ساكنة من غير همز ولا اشارة
الى الاعراب وهذا هو اختيار ابي رضي الله عنه وذكر ابو عمرو انه اختيار ابن غلبون
وذهب قوم الى الاخذ في ذلك ببين بين مع الروم ليوافق القياس والخط وقد ردوا
قولهم قبل ومعنا ان الاشارة لا تجوز وذهب الاكثر من القراء الى ابدال الهمزة واوا في
ذلك اتباعا لخط المصحف وذكر الاهوازي انه به قرأ على شيوخه حاشى
الطبري وذكر ابو عمرو انه لم اختيار شيخه ابي الفتح قال وهو اختيار ابي ابن
ابن الجهم رواه عن خلف كذلك وابن شاذان باهشام وخلفا رويا عن سليم عن حمزة
انه كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف قال ابو جعفر كتبهم في المصحف
الملوء ونحوه بالواو يحتمل ان يكون على رعاية حكم التخفيف في الوصل ويحتمل ان يكون
على ما حكى سيبويه ان من العرب من يبدل الهمزة واوا في الرفع لان ذلك ابين من الهمزة فتقول
هو الكلو وياء في الجر والفا في النصب فتقول من الكلي ورايت الكلا قال
وهذا دليل الذين يخففون الهمزة وعلى هذه اللغة يتوجه الوقف عليه بالواو وهو ان

كان على وقو الكلمة ففيه خلاف لعقد مذهب حمزة لانه ياخذ في الوقف بمذهب من يحقق
في الوصل ولعله اراد التصرف في فقه الجمع بين مذهب من حقق ومن خفف وذكر
الاهوازي انه قرا في الفصل كله بابدال الهمزة واوا اذا وان كانت صورتها في الخط الفا
وهذا الا بوجه به ومن ذلك تستهزون ونحوه قال الاهوازي فان كان بعد الهمزة
واو قبلها ضمة مثل قوله تعالى يستهزءون وخاطون وفالون ويكون ومتكون
ويستنبونك ونحو ذلك كان له في الوقف عليها ثلاثة مذاهب تليين الهمزة ويكون
بين الواو والهمزة بادنى مد وهو نص رواية خلف عن سليم عنه والاكثر عليه عنه ويقف
عليها ايضا بترك الهمزة من غير عوض ويرفع الحرف الذي قبلها فيقول خاطون وفالون
ويكون ونحو ذلك وهو نص رواية ابي هشام عن سليم عنه حدثنا بذلك ابو احمد
قال حدثنا ابو جعفر قال حدثنا ابو هشام بذلك ويقف عليها ايضا بترك الهمزة
وابدال الضمة منها وهو نص رواية ابن ابي حماد عنه وهو اضعفها قال ابو جعفر
الاول مذهب سيبويه وهو القياس والثاني مذهب الكسائي والثالث
مذهب الاخفش ومن ذلك ما ذكر الاهوازي انه قرا به لحمزة على شيوخه الا ابا اسحق
الطبري من جعل المفتوحة المكسور ما قبلها بين بين وهذا كما حكي عن ابي عمرو انه جعل
المفتوحة المضموم ما قبلها بين بين وقد تقدم ذلك ومن ذلك فمن تابي المرتلين
ذكره ابو عمرو ان من اخذ له في نحو الابدال واوا والبدل ياء الالف قال
ابو جعفر الوجه الاخذ فيه بالبدل الفا لانه موجب التخفيف تاما ووقوعه في المصحف الف
وبالجملة انه ابت للهمزة صورتان فالالف صورتها على التحقيق والياء صورتها على التخفيف
لتستفاد بذلك جواز معرفة القراءة بهما وهكذا القول في ايكم واشباهه وكذلك تبوا الدين

الالف

الالف صورته التحقيق والواو صورته التخفيف ومن ذلك تبوا ذكر ابو محمد مكي
ان ابن مجاهد روى عن محمد بن الجهم ان حمزة يقف باسكان الواو وهذا
ايضا على حذف الهمزة والحذف لالتقا الساكنين وعند ابي محمد على تقدير البدل ثم حذف
الواو الثانية لالتقا الساكنين وهذه مسايل ابن شريح قال ابو الحسن بن شريح
ان سال سايل عن الوقف على قوله تعالى الى الهدى ايتنا ففيه جوابان احدهما التحقيق لان
الهمزة في تقدير الابتدا والاخر التسهيل بالبدل لما ذكرناه من مضارعتها للمتوسطة فالالف
الملفوظ بها بعد الدال هي المبدلة من الهمزة وقوم يذهبون الى انها لام الفعل من
الهدى ويلزم على قولهم الامالة على اصل حمزة في الالف المنقلبة عن الياء وبالاول
اقول ولا اعول على سواه لان التي هي لام الفعل قد انحذفت مع الهمزة وهذه
الالف عوض منها وايضا فانما تسهل الهمزة بعد ذهاب تلك الالف معها
قال فان سال سايل عن الوقف على قوله تعالى اطمانّ ففيه جوابان على ما تقدم
احدهما وهو الوجه القياسي ان يجعل الهمزة بين الهمزة والالف والاخر البدل على ما
ذكر انه مروي ومسموع فيمد للمسد بعده ومثله في الحكم اشمازت قال
فان سال سايل عن الوقف على قوله راي ففيه ايضا جوابان بين بين والبدل ويلزم
مع البدل الحذف لالتقا الساكنين فيبقى راى وقد روى ذلك خلف عن حمزة في
راي القمر ونحوه انه كان يترك الهمزة ولا يمد وهذا على الحذف فان قدرت ان الالف
المحذوفة هي المبدلة من الهمزة لان اكثر الاعلال في التقا الساكنين للاول املت
الالف التي هي لام الفعل وما قبلها وان قدرت ان المحذوفة التي هي لام الفعل
لئلا يجتمع اعلالان على حرف املت ايضا لان الرواية اتت عن حمزة بامالة الراء

والهمزة فالالف بدل من الهمزة الممالة المفتوحة الى الكسرة فينبغى ان تكون الالف
المعوضة منها ممالة الى اليا وايضا فانه لابد ان يميل الالف للنحو فتحة الراء
نحو الكسرة والالف غير الممالة لا يكون قبلها الا فتحة خالصة فان قيل
فلم لم يذهب امالة الرا والمبدل من الهمزة لذهاب موجب الامالة وهو الالف
المنقلبة عن اليا فالجواب انه قد انتفى في الوصل امالة الرا اذا سقطت الالف المنقلبة
عن اليا لالتقا الساكنين لان الامالة على الاصل ولانه لم يعتد بالعارض فها هنا
ايضا قد سقطت لتسهيل عارض في وقف مثله فامالة الرا باقية كما كانت هناك ولا
بد من رجوع الالف على حكمها لما ذكرنا من العلل كما انك ايضا اذا قصدت امالة
الالف لم يكن بد من امالة الفتحة قال ـــــ ومثل تراى جميع الاحوال اى
على قراءة خلف واما على قراءة خلاد فهي متسعة اذا اخذت فيه بوجه البدل لانه تفتح
النون وتميل ما بعدها فان قدرت ان الاولى هي المحذوفة صرت في خرج من طريق
الرواية وذلك انك ان وقفت الالف المنقلبة عن اليا مما روى فيها وهي الامالة
املت معها النون مضطرا والمروى فتحها واذا وقفت النون مما روى فيها من فتحها
الالف مضطرا والمروى امالتها وبين المذهبين من الفتح والامالة مع مخالفتهما
الرواية ترجيح اضربت عن ذكره اذ الاخذ بين بين اختيارى وان قدرت ان
المنقلبة عن اليا هي المحذوفة لم تمل فاعله قال ـــــ ابو جعفر والاخذ بين بين في
هذا كله اولى وكذلك الاخفش في تراءى الاخذ بين بين وهو الوجه البين فان اخذ
بالبدل لزمك الحذف على ما مر في تراءى الجمعان فتقول ترى وهو نحو قراءة الكسائى
في الرسم نحو عندى ان يكون محمولا على البدل والحذف وقد قيل انه حذف الهمزة حرفا

من غير تقدير بدل كما كان في ذلك في وبابه ومن اجاز الجمع بين ساكنين الاول منهما
حرف مد ولين والثانى غير مشدد وممن اجازه يونس والكوفيون وذكر انه
مسموع قال مع البدل راءت فمن ذلك يحذف وقد قرى محياى بسكون اليا
وانه يهمز بالبدل ووجه الحذف وان ضعف فيس قال ـــــ فان سال السايل
عن الوقف على قوله تعالى لاملان ففيه ستة اوجه على ما تقدم احسنها ان يجعل
كل واحد من الهمزتين بين بين ثم يليه ان يحقق الاولى لانها اول الكلمة ويجعل
الثانية بين بين فهذان الوجهان ويليهما ان يأخذ في الثانية بالبدل ويمد والاولى
بين بين ووجه المخالفة بينهما الاشعار بجواز الوجهين وخصصت الثانية بالبدل
لانك لو اخذت في الاولى بالبدل للزمك الحذف ثم ان تحقق الاولى وتبدل الثانية
ويمد فان اثرت وجه البدل في الاولى وهو ضعيف لم يلزم من الحذف ولين
البدل ليس بالقياس وان لم يلزم حذفه وتسهل الثانية بين بين فهو
وجه خامس وقد ذكرت ان وجه المخالفة بينهما الاشعار بجواز الوجهين
فان اخذت بالبدل فيهما حذفت الاولى ومددت الثانية وهو الوجه السادس
قال ـــــ فان سال سايل عن الوقف على قوله تعالى تراءى الجمعان ففيه
جواب ـــــ واحد على ما تقدم وهو ان يجعل الهمزة بين بين مع امالة ليوصل امالتها
الى امالة الالف المنقلبة عن اليا بعدها وامالة الالف قبلها والرا اما على ما بعدها
قال ـــــ فان سال سايل عن الوقف على قوله تعالى سنقرئك ففيه ثلاثة اجوبة
وهي المتقدمة في مستهزون غير ان الموافق منها للخط في مستهزون من مذهب
سيبويه وهو ان يجعل بين الهمزة والواو وهو في سنقرئك مخالف لانها كتبت بيا

واباح الخط رواية عنه فحصل فيها مذهب غيره وقد ذكر في هذا ونحوه مما الهمزة فيه لام
الفعل نص الهمزة وهو وجه رابع مسموع ليس بقياس يقول بعض العرب قريت واقريت
واستهزيت ويقول على هذا استهزيتك بياء ساكنة قبلها كسرة كما يقول ستعطيك وتستهزيون
بواو ساكنة قبلها ضمة كما يقول يستعلون وشبه ذلك مما لا اصل له في الهمز
وهو موافق للخط ويقول مقدر الهمز قرات واستهزات ويأتي التسهيل على هذا في
ستقريك وتستهزون على الاوجه الثلاثة المتقدم ذكرها. فصل فان
سال سائل عن الوقف على قوله تعالى برآء ففيه اذ نعد اجوبة احسنها ان تجعل
الاولى بين الهمزة والالف وان تبدل الثانية الفا مع اشباع المد ويليه ان تجعل الاولى بين
الهمزة والالف والثانية بين الهمزة والواو مع الروم ويليه ذلك ان تبدل الاولى وتجعل الثانية بين بين مع الروم
ويلزم حذف احدى الالفين اذا احدثت في الاولى البدل المبدلة من الهمزة او التي
بعدها وايهما حذفت كنت مخيرا في تطويل المد وتركه كما تقدم في باب المد وان
احدثت فيها البدل مع سكون المتطرفة وهذا وجه ضعيف لما يلزم من الحذف
وذلك يجمع ثلاث الفات فلا يبقى منها الا واحدة قلت توأمان قدرت ان
الالف الثانية هي الهمزة الاخيرة لم تمد انما يأتي بلفظ الالف من غير تطويل
وان قدرتها الف الجمع مددت ان شئت على الاختلاف الذي قدمنا في باب المد
وكذلك ان قدرتها التي هي لام الفعل لانك تقدر سقوط الف الجمع معها
قبل سقوط المتطرفة. فصل فان قال سائل عن الوقف على قوله تعالى
رءيا ففيه جواب واحد وهو ان تبدل الاولى ياء محضة مثل باية وتبدل
الثانية الفا وتحذف لفعلك في [illegible] تقدم القول في المد فاغنى عن اعادته. فصل

الهمزة والالف والثانية الفا مع السكون ثم ان تبدل الاولى وتجعل الثانية بين بين مع الروم صح

الخمسة ان تجعل الاولى بين الهمزة والالف والثانية بين الهمزة والواو مع الروم ويليه ان تجعل الاولى بين [illegible]

فان

فان قال سائل عن الوقف على قوله تعالى فاولئك فالثانية تجعل بين الهمزة والياء لفعلك في قائم
وفي الاولى جواب التحقيق لانها اول الكلمة والتسهيل بين بين كفعلك في [illegible] وقد تممت لك
هذا الباب بما امكنني فتفهمه وبالله التوفيق. باب المد. المد يختص
حروف المد واللين وهي الالف والياء المكسور ما قبلها والواو المضموم ما قبلها والمد فيهن على
قسمين متفق عليه ومختلف فيه. شرح الاول اتفقوا على تمكين المد في حروف المد واللين اذا اتى
بعدها همزة في كلمة باي الحركات تحركت كانت الهمزة متطرفة او متوسطة او ساكن في كلمة مشددا او
غير مشدد نحو جاء وشاء والملائكة واولئك وءادم والضالين والصاخة وحيين وتعملون في
الوقف وفواتح السور مما اعترض فيه بين حروف التقاء ساكنين ومحياي في الوقف والوصل لمن
سكن الياء ثم الاختلاف في تمكين المد في حرف المد في هذين الضربين زيادة على ما فيه من المد الذي
لا يوصل اليه الا به وقد جاء عن حمزة انه رتب المد على عدة ثلث مراتب حدثنا ابو
القاسم خلف بن ابراهيم شيخنا رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع حدثكم ابو معشر الطبري حدثنا
الحسين بن علي حدثنا ابو الفضل الخزاعي حدثني الحسن بن شعيب بخوارزم حدثنا
حدثنا محمد بن يحيى الانصاري [illegible] خلف بن هشام قال سمعت سليما يقول قال حمزة اطول
المد عند الهمزة ما كان بالفتح مثل يلقا اصحاب وجاء احدهم ونحوهما ومثل يا ايها الناس
بالفتح وقال هو في موضع الغين قال والمد الذي دون ذلك الخاسئين والملئكة
واسرائيل ونحو ذلك واقصر المد موضع الغين اوليا اولئك لانه مثل خائفين والملئكة
ونحوه. قال ابو جعفر وهذه الحكاية غير مفهومة وقد انكر ابو بكر الشذائي قوله في
موضع الغين وقال لا معنى له. قال الخزاعي وقال العبسي عنه المد كله سواء قال وقال البزاز
عن خلاد عن سليم كل المد عند حمزة سواء يمد بين المد والقصر في كل القران وهو اختيار ابن مجاهد

وبه قرأت من طريقه قال ابو جعفر وهو الذي قرأنا به فان كانت الهمزة
طرفا نحو السماء وماء والسوء والضراء ونحوه ووقف عليها بعدى ابه يكون المد الطول لانه قد
اجتمع فيه ما اورق في ماحا والضالين فان خففت من الهمزة على مذهب حمزة وهشام المنصوب
احتمل المد وتركه وقد احكمت ذلك قبل ومامد للساكن بعده احق واولى بتمكين
المد مما مد لهمزة بعده لان المد للهمزة انما هو على التشبيه بما مد للساكن والمد لالتقاء الساكنين
لابد منه الا ترى انه لا يجتمع في الوصل ساكنان في كلامهم وانه لابد من تحريك او حذف وهذا المد
في الضالين وبابه عوض من الحركة فصار الساكن لاجل المد بمنزلة ما كان الحرف الذي
قبله متحركا الا تراهم في المنفصل نزلوا الى الحذف نحو قالوا اطيرنا وسوف ياتي الله واولو
العلم وما لا اجر به ونحو الاعشو لمى للبزي وقد ذكرناه شرح الثاني وهو المختلف
فيه من المد اختلفوا في المنفصل وهو ان يكون حرف المد اخر كلمة والهمزة اول كلمة اخرى
نحو قوله تعالى بما انزل اليك وما انزل من قبلك وفي انفسكم ويايها الناس وهولاء شهد
فكان ابن كثير وابو عمرو وقالون يقصرون حرف المد فلا يزيدونه تمكينا على ما فيه من المد
الذي لا يوصل اليه الا به واختلف عن كل واحد منهم فقال الاهوازي المد مذهب ابن
مجاهد وابن شنبوذ وابن المنادي وقراة البغداديين واختيارهم في قراءة ابي عمرو وغيره والقصر
مذهب ابن حرب المعدل وحرذ دنيه والجزري والمعدل والعطار وقراة البصريين ولختيارهم
في قراة ابي عمرو وغيره قال وحدثنا ابو عبد الله يعني الكتاني عن احمد بن نصر عن ابي بكر بن
مجاهد قال احدث عمن اخذ عن اصحاب اليزيدي عن ابي عمرو مد حرف لحرف قال وقرات على
ابي عبد الله اخذه الادغام لابي عمرو بمد حرف لحرف نحو مد الكسائي قال وقرات على ابي
عبد الله ابن باذش عن ابي عبد الله الحسين بن شنبوذ عن ابي حمدون عن اليزيدي عن ابي عمرو بمد حرف

لحرف

لحرف قال ابن باذش قلت لابن شنبوذ لم لم تقرا على من دونه فقال كان لابد حرفا لحرف لابي عمرو
وقال ابو جعفر وذكر ابو الحسن الشعبي عن ابي بكر بن الامام انه كان لا يمد لابي عمرو
مد انا ماوالذي قرات به على ابي رضي الله عنه وسائر شيوخنا المد من طريق الدوري والاعتبار من
طريق ابي شعيب الا ابن شريح فاني قرات عليه لهما بالمد وذكر الاهوازي عن ابي الحسين
الخاشع عن جماعة من اصحاب قنبل منهم ابن الصباح وابن بقرة وابن عبد الرزاق عن قنبل وعن
ابن الحباب عن البزي مد حرف لحرف قال لمد الكسائي سوا وبذلك قرات على ابي القسم
سحنا رحمه الله من هذين الطريقين عن قنبل وعن البزي وذكر ابو الفضل الخزاعي
عن ابي ربيعة عن قنبل مد لا اله الا الله حيث وقع قال ممد وبه مهموز قال
الخزاعي وقياس روايته عن البزي يوجب المد والله اعلم قال ابو جعفر والذي
قرات به لابن كثير على شيوخنا الاعتبار الا ما ذكرت مما قرات به على ابي القسم وانا استحسن
حكاية الخزاعي في مد لا اله الا الله واخذ به للجميع ممن اعتبر واما قالون فذكر ابو محمد مكي
لابي نشيط المد وذكر عثمن ابن سعيد عنه الوجهين وروى ابو احمد الفرضي عن ابن بويان
لابي نشيط الاعتبار وهو الذي ذكر الخزاعي والاهوازي لقالون من طريق ابي نشيط كلها من
جمع عنه الا ابا سليمان وحده عن قالون وقرات على ابي القسم لهشام باعتبار المد وقرات
على ابي رضي الله عنه وعلى ابن سريح بالمد وقد ذكر الاهوازي عن الحلواني والهاشمي عن القواس
عن ابن كثير البزي جميع ما كان من كلمتين قال وهو حرف الالف والياء والواو
من شاء بين هن قال الا ان الحلواني عن القواس اثبت الالف ومد مدا وسطا في خمس
كلمات لا غير قوله تعالى يادم حيث وقع وياخت هرون ويا هاحيث كان ويابي الباب
البر محمد بن ابو داود عن ابي عمرو قال هذا مكروه قبيح لا اعمل عليه ولا اوجد به اذ هو

المنصوب
العطف
ش
ذكر بلغة نفطة شبيه
الحسن

لحن لا يجوز بوجه ولا يجوز القراءة به ولعلهم ارادوا حذف الزيادة لحرف المد واسقاطها فعبروا
عن ذلك بحذف حرف المد واسقاطه مجازا وقال مكي رضي الله عنه يعني بالمد حذف
المد الذي تجلبه الهمزة وليس يعني المد الذي كان في الالف قبل مجيء الهمزة لان ذلك لا يسقط
من قبل الهمزة اما نوجب الزيادة في المد ولا يحذف نقصه ولا ازالته وكنت حين قرات بهذا الطريق
على ابي القسم رحمه الله مرة اتر المد حذا على حسب الظاهر من الرواية ومرة آتي باقصد التمكين
غير مسرف ولا اخلال بمكين حروف المد واللين وان لم ينقص شيء مما ذكرنا تمكينا وسطا
من غير اشباع ولا زيادة نحو قال وقولوا وقيل معنى انه قصر عن المد المشبع لا انه لا
مد فيه البتة وامكنهن في المد الالف ثم الياء ثم الواو وكان ابو القسم يحكي لنا عن ابي بكر
الصقلي انه كان يذهب الى ان امكنهن في المد الواو ثم الياء ثم الالف وهكذا وضع هذا
ابو بكر في كتابه المعروف بالاقتدا وقال ابن عبد الوهاب فيما اخبرني عنه ابو الحسن
ان كثيرا اجمعوا على مد بادم ويا خت واشكالها احر وها مجرى ما هو من كلمة للزوم بها ما بعدها
قال ويلزم مثل ذلك في هو لا ثم فرق بين ذا و ها تعليل فكرة والذي عليه شيوخنا انه لا
فرق بين ادم وبين بما انزل اليك **وقرا الباقون** بزيادة المد من غير اختلاف عنهم في ذلك
حيث وقع والذين يقصرون المد في هذا المختلف فيه وهم ائمة مثل في المتفق عليه نص على ذلك
الاهوازي وابو عمرو وهذا ما ذكرت به ابا الحسن بن شريح رحمه الله ورضي الله عنه ما جرى مثل هذا
ما ذكروا انما اجرى القراء في حرف المد على قول العرب في ادغام المتحرك فالعرب اجمعت على الادغام
فيما كان من كلمة نحو فتق ومس واحمر ولم تجمع في المنفصل عليه نحو جعل لك وان كان
الادغام احسن قال سيبويه والسان عن ابي حيد حكاية لان الحرف المنفصل لا يلزمه
ان يكون بعده الذي هو مثله سوا وتعليل القراء المد مع الهمزة من كلمة ومن كلمتين كتعليل

لا يوجد دونه الحرف الواو على الكلمة الاولى لحسابه سفصل والثانيه كالهمز مع المد وكلام المقري اي ثانيه

سيبويه

سيبويه في الادغام فتامله **واطول القرا** مدا في الضربين ورش وحمزة ومدهما متقارب
وحدثني ابو القسم عن ابي معشر قال وحمزة اطولهما مدا وقال الاهوازي مد ورش اطول من
مد حمزة قال وقال ابن شنبوذ عنه مثل مد حمزة او اطول **ويليهما** عاصم لانه كان صاحب مد
وقطع وقراة شديدة بذلك وصفه شريك بن عبد الله القاضي فيما حدثني علي بن احمد بن كرز
المقري قراة مني عليه حدثنا ابن عبد الوهاب حدثني الاهوازي حدثنا ابو اسحق الطبري
حدثنا ابو بكر الولي حدثنا ابو علي الصواف حدثنا ابو حمدون عن شريك انه قال ذلك **ويليه**
ابن عامر والكسائي على ان الاهوازي قد اسند عن ابن ذكوان حكاه في المحبر اسقرا
منها ان مده كمد عاصم ثم حكى في كتاب الايضاح عن ابي عبد الله اللالكائي باسناده الى
الاخفش عن ابن ذكوان ان مد ابن عامر كمد عاصم قال وما سمعت بها من غير هذا
الطريق وحدث اهل الشام ما تعرفون ذلك قال ابو جعفر وقلل على ما
قرات به الحلواني عن هشام من غير طريق ابن عبدان من ترك مد حرف لحرف يكون مد
ابن عامر دون مد الكسائي **ويليهما** ابو عمرو من طريق ابن مجاهد والبغداديين عن ابي عمر
وقالون من طريق ابي نشيط من غير رواية العرضي حدثنا ابو داود حدثنا ابو عمرو قال
وهذا كله على التقريب من غير افراط وانما هو على مقدار مذاهبهم في التحقيق والحدر وحدثني
ابي رضي الله عنه عن ابي علي الحضرمي عن ابن عبد الوهاب عن الاهوازي قال ويتفاضل ذلك على
قدر اختلافهم في الحدر والتحقيق وحدثنا ابو القسم حدثنا ابو معشر حدثنا الحسين
ابن علي حدثنا الخزاعي قال وقال سليم سمعت حمزة يقول انما ازيد على الغلام في المد ليأتي بالمعنى
وهذا مذهب لورش انفرد به ذوي المصريون عن ورش في المد اصلين تفرد
بهما ولم يتابعه احد من القرا عليهما اولهما مد حرف المد واللين اذا تقدمت الهمزة في اول

في المد

لم يذكر المسهلة في التمييز

كلمة او وسطها محققة كانت او ملقى حركتها على ساكن قبلها او مبدلة في اسم كانت او فعل او حرف نحو آمن وآدم ومن آمن واوتي واوتوا ولايلاف قريش ايلافهم وجاءكم وتستهزءون وهؤلاء الهة ورأى وشبهه كانوا ياخذون له بزيادة المد في ذلك هكذا نصوص المتقدمين منهم وكذلك قال ابن سفيان وغيره من الايمة عنهم واستثنوا من ذلك اذا كان ما قبل الهمزة حرفا ساكنا صحيحا نحو القرآن والظمآن ومسئولا ومذءوما وشبهه فان كان الساكن معتلا فذكر عثمن بن سعيد ان اهل الاداء اختلفوا فمنهم من مد ومنهم من قصر وذلك نحو السوء وسواتها والموءودة اعني واو موءول ونحو ذلك قال وكان شيخنا ابو القسم وابو الفتح لا يعتبران التمكين في ذلك الا اسرائيل فلا خلاف انه مقصور وذكر الاهوازي عن ورش في اسرائيل المد وهو مذهب ابي محمد مكي لانه لم يستثنه ونص عليه النحاس اسرائيل تعييرا وبه كان ياخذ ابن سفيان من طريقه وليس يوجد هذا ولكن من اجل والله اعلم اخذ فيه من اخذ بترك الزيادة في المد واستثنى بعضهم من ذلك ايضا ما الهمزة فيه مجتلبة للابتداء نحو اوتمن ايت بقران ايذن لي وشبهه فلم يمد وذكر ابو محمد مكي ان منهم من يمد ويعامل اللفظ قال وترك المد اقيس ولم يذكر ابو عمرو سوى ترك المد واستثنى جميعهم الالف المبدلة من التنوين نحو ماء وغثاء وجفاء لان الالف عارضة في الوقف وفيها بعد او بعد الاسكان بمجيء الوقف واما يواخذكم والآن في الموضعين وعادا الاولى في والنجم فقد ذكر الداني انه خالف اصله فيهن فلم يمد وكذلك مكي وليس هو مخالف للاصل لان ما سعته على ان يجري على اصله فليس بمخالف للاصل وذكر في يواخذكم انه على قياده من حقق لفعل واخذ ولا يعرف اهل اللغة واخذ واما قوله تعالى فلما تراءى الجمعان وترا القمر ونحو الدار وبابه فممدود في الوقف لان سقوط حرف المد في الوصل

بل

بين الفارض جماع مذهبهم في هذا الاصل مختصرا ان نقول كل همزة لازمة متقدمة على حرف مد مسداه في حال تقدمها او متوسطة متحركا ما قبلها لازما او عارضا او ساكنا معتل فورش يمد الحروف الثلاثة الا ما استثني وقد تابع القراء في الاصل هذا منهم من اخذ فيه لورش بالمد الطويل المفرط وعلى ذلك المغاربة وقد قرات على غير واحد منهم وابهم يفضلونه في المد على ما تاخرت فيه الهمزة نحو جاء ومنهم من زاد في التمكين على نحو يزيد مع ناي الهمزة ومنهم ترك زيادة المد في ذلك البتة اما منكرا لظاهر الرواية او متاولا واما مختارا لما الرواية عنده خلافه فحكى ابو الحسين بن لكيز عن ابي القسم بن عبد الوهاب عن الاهوازي عن ابي بكر السداي انه يكره المد في آمن وآدم ونحوه من المفتوح لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر ولا يكره ذلك في ايمان واوتوا وكان ابو الحسن الانطاكي ينكر زيادة المد في الباب كله وعلى ذلك كان شيخه ابراهيم بن عبد الرزاق وجماعة من نظرائه والى انكار ذلك ذهبت جماعة من المتاخرين منهم طاهر بن غلبون واعتمدوا في انكار ذلك على التباس الخبر بالاستفهام وقد وضع ابو محمد مكي كتابا يرد فيه قول المصريين وكذلك ابو عبد الله بن سفيان وضع كتابا على الانطاكي خاصة الا انه تعدى فيه الرد عليه الى التحامل والجفا وكان ابو عمرو عثمن بن سعيد يذهب الى ان ما جاء عن اهل مصر ليس فيه دليل على زيادة المد في هذا الاصل وتاول ما ورد عنهم على ما قد ذكره في كتبهم والظاهر ان زيادة المد الثابت عن اهل مصر على خلاف ما شواهم عليه من ترك الزيادة والذي اختار الزيادة في مد ذلك واشباعه من غير افراط ولا خروج عن حد كلام العرب ما تبع القوم على ما رووا عنهم ضبطا ويكون ذلك لغون على التمطيط والتجويد الذي يلزمه ولا اخرج مع ذلك عن الاستنتاج

وهو م

ولا

ذكره

فاتباع

الى علة مجوزه لذلك وتلك العلة ما ذكره لي ابي رضي الله عنه واملاه علي فقال انما اتبع
ورش والليث في حرف المد بعد الهمزة في آمن واوتي واىمان اساعا الاشباع مد حرف المد
اذا اتت بعده الهمزة في نحو جا وسوء وشيء وذلك ان المد انما يستعمل وصلة الى اللفظ بالهمزة
لان المد ينتهي به الى مخرج الهمزة فيتسهل النطق به واذا تقدمت الهمزة فقد حصل النطق بها
ولم يحتاجوا الى مد يوصل فكان ذلك المد المحدث في الاشباع لا لعلة موجبة والاعلال
الاشباع في كلامهم كثير قال وما خرج عن هذا فهو استثنا من هذا الاصل ورجوع الى اللغة
من لم يشبع كالقرآن والظمآن ونحو **الاصل الثالث** اليا والواو اذا انفتح ما قبلهما
واتى بعدهما همزة في كلمة واحدة ويسميها القرا حرفي اللين نحو شي وشيا وكهيئة واستيئسوا
وسوءة اخي وسواتكم وسواتهما وشبهه وكانوا ياخذون لورش بزيادة التمكين للمد
في ذلك فمنهم من يفرط ومنهم من يتوسط واستثنوا من ذلك موئلا والموءودة فلم يزيدوا
في تمكينه زاد ابو محمد مكي وغيره سواتكم وسواتهما قال يمد بهما بعد الهمزة ولا
يمد ما قبلها وكان ابو عدي فيما حكى عنه ابو الفضل الخزاعي يمد ما جاء من لفظ شي
وشيا فقط غير مفرط فيه ويقصر فيما سوى ذلك وهي رواية طاهر بن غلبون وا
انها رواية ابن سيف عن ابي يعقوب والاول رواية النحاس عنه على ان الاهوازي
ذكر عن الجوفي عن ابن سيف المد في اليا والواو كما ذكرناه **فاما** الوقف على الممدود
فكل ما اتى في الوقف لموجب لمده مده ما زال فيه الموجب لمده لم يمد **فواتح السور**
المد في فواتح السور انما هو لعلة التقاء الساكنين وما لم يكن فيه لم يمده وقد قسمها
مكي وابو عمرو اربعة اقسام **قسم** هجاوه على حرفين نحو ها وحا ويا وطا فهذا
لا اشباع مد فيه انما هو التمكين الذي لا يخلو منه حرف المد فقط الا ان يلتقي الساكنان

الطرف

يستقبل

والاعلال

ويسميهما

والاولى

الخرفي

الطرف

الطرف يحكى عن قوم انهم اخذوا لورش خاصة فيه بالاشباع اتباعا لما التقى فيه ساكنان
ولم ار ذلك لغيره **وقسم** هجاوه على ثلثة احرف وسطها متحرك نحو الف فهذا لا اعرض
فيه مد لانه ليس فيه حرف مد **وقسم** هجاوه على ثلثة احرف ثانيه حرف مد ولين
نحو كاف وميم وقاف ونون فهذا للجميع من القرا مشبع المد وما كان منه مدغما
اطول مما لم يكن مدغما عند اكثر اهل الادا وبعضهم يسوي بين المدغم وغيره والحجة
كالمظهر في الحكم **وقسم** هجاوه على ثلثة احرف ثانيه يا قبلها فتحة وهو الذي اخبرتك
ان القرا يسمونه حرف اللين وذلك في كهيعص وعسق لا غير فهذا فيه لهولا
المتاخرين **قولان** منهم من يمده لورش وحده ولا يمده لسائر القرا وهو مذهب
ابي عبد الله بن سفين ومنهم من يمده للجماعة فاذا قلنا يمده للجماعة فمنهم من يسوي
مده ومد حرف المد وهو راي ابن مجاهد ومنهم من يحطه عنه وهو مذهب
ابن غلبون واصحابه ولا اعلم احدا ترك مد عين لورش واما ذلك لانه ساو بابه
ومده لشي يوجب مده لعين **فاما** سائر القرا فلا مد عنهم في شي وبابه فمن كان مذهبه
من المتعقبين ترك المد في الوقف لما اجتمع فيه ساكنان لم يمد عين لان حروف
التهجي في حكم الموقوف عليها ومن كان مذهبه المد في الوقف مد عين وما علمته
فاما الم الله في قراة الجماعة والم احسب للناس في قراة ورش ممن اهل الادا من
يراعي اللفظ فلا يزيد في تمكين اليا من هجا ميم فيهما لتحرك الميم وعلى ذلك نص
اسمعيل النحاس عن ورش ومنهم من يسوي بينه وبين الم ذلك وسائر ما لم تعرض
فيه حركة وهو القياس وعليه اكثر الشيوخ للجميع من القرا **فاما** ما عرض فيه التقا
الساكنين في الوقف نحو يكذبان والرحمن ويعلمون ويبصرون وخبير وبصير ولذلك

ساكنين

لانه والموت وضالجين فلاهل الاداء فيه مذهبان منهم من لا يمد شيا من ذلك
لان الوقف يحتمل اجتماع ساكنين لحرف المد في هذا وغيره نحو جعفر وبكر وشمس
ذهب الى هذا ابن سنبس ومنهم من يمد ويقول اذا اقتدرت على الفرار من التقا
الساكنين لم اجمع بينهما والى هذا يميل ابي رضي الله عنه وهو اختيار ابي الحسن
الانطاكي وكلا القولين صواب وذكر سيبويه عن ابي بكر وعمرو ان من
العرب من يكره فيه التقا الساكنين فينقل حركة الحرف الموقوف عليه الى ما
قبله فيقول هذا البكر ومن البكر قال ولا يكون هذا في زيد وعون
ونحوهما لانهما حرفا مد فيهما احتمال ذلك كما احتملا اشيا في القران لم يحتملها غيرهما
وكذلك الالف ومنع هذا كراهية الضم والكسر في اليا والواو ولك لو اردت
ذلك في الالف قلبت الحرف قال ابو جعفر فكان الذين يعلون الحركة
لا يمدون مد حرف المد والذين لا يعلون وهم اكثر العرب لا يمدون
ذلك والله اعلم فاما تفصيل حرف المد واللين في هذا على حرف اللين فعلى ما تقدم
من اختلاف المعقبين فيه على ان ابا عمرو قد ذكر ان حذاق اهل الاداء على ترك
المد في حرف اللين نحو الموت وقد تقدم من نص سيبويه تسميته له حرف مد وهو
في حكم الوقف لحرف المد واللين من مد او تركه على القولين كما كانا في حكم الادغام
سواء والله اعلم باب سكت حمزة كان حمزة يسكت على ما يستقل
ورش فيه الحركة وذلك كل ساكن بعده همزة من كلمة اخرى وليس بحرف مد تسكته
خفيفة من غير قطع لنفسه يريد بذلك التجويد والتحقيق وبيان الهمزة لا الوقف
نحو قد افلح ومن امن وعذاب اليم وعليهم انفسهم وحديدا افترى وخلوا الى

ولكن

90
وشبهه وكذلك لام التعريف نحو الارض والاخرة لان ذلك في حكم ما كان من كلمتين فان
كان الساكن حرف مد لم يسكت نحو قالوا امنا وفي انفسكم وقوا انفسكم وكذلك
ان كان مع الهمزة في كلمة نحو شيون وملء الارض ويحزون والسوء الا في اصل مطرد
وهو ما كان من لفظ شي وشيا لا غير وكذلك كلمة يسئلون في فصلت وحدها
هذه قراتي على ابي القسم رحمه الله وقرات على ابي رضي الله عنه من طريق ابي عمرو بالسكت
كذلك الحلف وحده الا في كلمة يسئلون ولغير سكت الحلاد في شي من ذلك وقرات
من طريق ابن غلبون بالسكت في الروايتين على لام المعرفة وعلى شي وشيا حسب وهذا السكت
السكت الصغير وقال مكي عن ابي الطيب لسكت الحلف وحده على لام المعرفة
والحمزة في روايته على شي وشيا وقرات على ابي القسم من طريق الهاشمي عن الاشناني
عن عبيد عن حفص بالسكت فيما نقل ورش اليه الحركة لحمزة وقرات من طريق ابي
طاهر عن الاشناني عن عبيد بغير سكت واختار عثمن بن سعيد السكت في رواية عبيد عن
حفص لان ابا طاهر بن ابي هاشم رواه عن الاشناني تلاوة وقد قرات بالسكت عن الكسائي
وابي بكر وورش من طرق لم نذكرها هنا الباقون بغير سكت باب
اختلاس الحركات واشكالها معنى الاختلاس النطق بالحركة سريعة وهو ضد
الاشباع وقد جاء عنهم اختلاس الحركة واسكانها في حروف نذكرها ان شاء الله من ذلك
بارئكم في الحرفين في البقرة ويامركم وتامرهم حيث وقع وينصركم في ال عمران والملك وما
يشعركم في الانعام قرا ابو عمرو باختلاس فيهن هكذا اتى به احمد بن جبير عن اليزيدي
وهي رواية ابي زيد عن ابي عمرو وكذلك نص عليه سيبويه عن ابي عمرو فقال واما الذين
لا يشبعون فيختلسون اختلاسا وذلك مثل يضربها ومن مامنك يسرعون اللفظ

التواخي

بلغ مقابلة

وبين ثم قرا ابو عمرو والى بارئكم ويدل ذلك على انها متحركة قولهم من تأمنك يبينون النون
فلو كانت ساكنة لم يحقق النون قال ابو جعفر واختار ابن مجاهد ما حكى سيبويه — تبين صح
عن ابي عمرو وقال هو اشبه بمذهب سيبويه وهو كما قال فقرات من طريق على ابي الزعراء — بمذهبه صح
عن الدوري بالاختلاس وكذلك قرات على ابي القسم رحمه الله لابي شعيب من طريق
ابن الاهوازي وهو اختيار ابي رضي الله عنه الذي ناخذ به لابي عمرو في رواية ابي عمر
وابي شعيب عن الشذائي قال واخذ على المنبري لابي شعيب بالاسكان وبالاسكان — الشذائي صح
لابي شعيب قرات على غير ابي القسم وبه جاءت النصوص عن اليزيدي وهو عند سيبويه
مما يختص به الشعر قال سيبويه وقد يجوز ان يسكنوا الحرف المجرور والمرفوع
في الشعر شبهوا ذلك بكسرة فخذ حيث حذفوا فقالوا فخذ وبضمة عضد حيث
حذفوا فقالوا عضد لان الرفعة ضمة والجرة كسرة وقال لي ابي
رضي الله عنه روايتهم عن اليزيدي الاسكان انما هو تجوز في العبارة لان الرفعة
اوفى تحصيل للفرق بين الاختلاس والاسكان والوجه رد مذهب ابي عمرو الى
ما نقر عنه في الكتاب وقرا الباقون باشباع الحركة في هذه الكلم ومن ذلك
ارنا وارني وجملتها خمسة مواضع في البقرة وارنا مناسكنا وارني كيف تحيي الموتى
وفي النساء ارنا الله جهرة وفي الاعراف ارني انظر اليك وفي فصلت ارنا اللذين
قرا ابن كثير وابو شعيب لا من طريق الاهوازي باسكان الراء فيهن وهو على نحو ما تقدم
من الاسكان في بارئكم ونظايره لان الكسرة فيه تباعها على الاسكان في فصلت ابن
عامر وابو بكر وقرات في رواية ابي عمر عن اليزيدي باختلاس كسرتها فيهن وكذلك
قرات من طريق الاهوازي لابي شعيب الباقون باشباعها وقال لي ابو الحسن بن شريح

من كسر او اختلس ذلك الرا ومن اسكن فيهما ومن ذلك نعما هي في البقرة ونعما يعظكم
في النساء قرا ابن كثير وورش وحفص بكسر النون واشباع كسرة العين وقرا قالون — [illegible]
وابو عمرو وابو بكر بكسر النون واختلاس حركة العين وورد النص عنهم بالاسكان
وفيه الجمع بين ساكنين وهو غير جايز عند البصريين ونحو عند الكوفيين وعليه سيدي
حمزة الطاب اسطاعوا الباقون بفتح النون وكسر العين ومن ذلك لا تعدوا في
السبت في سورة النساء قراه ورش باشباع حركة العين وتشديد الدال وقرا قالون
باختلاس حركة العين وتشديد الدال والنص عنه بالاسكان وفيه الجمع بين ساكنين
الباقون باسكان العين وتخفيف الدال ومن ذلك يهدي في يونس قرا ابن كثير وورش
وابن عامر أمّن لا يهدي بفتح اليا والها وتشديد الدال وقرا قالون وابو عمرو كذلك
الا انهما اختلسا حركة الها والنص عن قالون بالاسكان وقال اليزيدي عن ابي عمرو
كان يشم الها شيا من الفتح قال الاهوازي وجدت الحذاق من اهل الاداء
ابي عمرو ياخذون في يهدي بالاشارة الى فتح الها وقال لي سيدي قال ابن مجاهد قال
من رايت نضبط هذا يعني الاختلاس والاخفا قال وسالت منقدها منهم مشهورا عن
يهدي فلفظ لي به ثلث مرات كل واحدة بخلاف اختها قال لي سيدي وكان اكثر — يختلف
ما نقرا به ابن مجاهد الفتح الا من رآه متوصعا لذلك وقال ابن رومي عن العباس — روذبي خ
انه قرأه على ابي عمرو خمسين مرة فيقول مرة قاربت ومرة لم تصنع شيا وقرا
ابو بكر بكسر اليا والها وقرا حفص بكسر الها وحدها حمزة والكسائي باسكان الها والتخفيف
ومن ذلك يخصمون في يس قرا الحرميان وابو عمرو وهشام بفتح الخا وتشديد
الصاد واختلس فتحة الخا قالون وابو عمرو والنص عن قالون بالاسكان والنص عن

أبي عمرو على ما ذكرنا في يهدي وحمزة بإسكان الهاء وتخفيف الضاد والباقون وهم عاصم وابن
ذكوان والكسائي بكسر الهاء مع تخفيف وتشديد الضاد وعبر كثير من أهل الأداء في نعما
ويعدوا ولهدي ويخصمون بإخفاء الحركة في أبي عمرو وقالون ومرادهم به الاختلاس وذكر
سيبويه أن الاختلاس لا يكون في الفتحة لخفتها فقال لي أبي رضي الله عنه ينبغي أن يوجه
عمله الاختلاس في الإخفاء في يهدي ويخصمون ونعما ان على اجتماع الساكنين في الوصل
لاجتماعهما في الوقف زيد وعمرو ثم تشير إلى الحركة في الوصل كما تشير إليها في الوقف بالروم
فالإخفاء والاختلاس في الوصل كالروم في الوقف فإنه لم تر اجتماع ساكنين في الإدغام
فإنه أتى بالحركة مطلقة معراة من الإشباع أو الاختلاس لخفتها فدل على مرتبته سواء كان
القائل به كوفيا أو بصريا ومن ذلك ومكر السيئ في فاطر قرأ حمزة بالإسكان الهمزة في
الوصل على نية أنه استثقل حركة إعراب فسكنها كما تسكن حركة البناء في إبل ونحوها على ما
مر هنا عن سيبويه فإذا وقف حمزة فله وجهان أحدهما أن يبدل الهمزة ياء ساكنة وشبهها
بقول النبي والثاني رواه أبو عمرو الداني عن سليم عنه أنه يقف على النبي ياء
ساكنة مشددة وهو استحسنه أبي رضي الله عنه ويأخذ به والباقون بحركتها في الوصل
وإسكانها في الوقف ولك أن تروم الحركة ومن ذلك ونعيها في الكاف روى الحلواني
عن خلف وخلاد عن سليم عن حمزة وابن سعدان وأبو الأنفال عبد الله بن يزيد عن سليم
عن حمزة باختلاس كسرة العين فيها وروى أبو ربيعة والخزاعي وابن الصباح والزينبي
عن قنبل نعيها بإسكان العين والباقون بكسرة العين وفي الياء من هذا الفصل خلاف لم أذكره
لخروجه عن الغرض هنا

باب الهاءات

الهاءات ستة ها أصلية وها تأنيث وها هي بدل وها هي عوض وها سكت وها ضمير المذكر هذه طريقة المتقدمين

في تسميتها الأول الهاء الأصلية نحو الله وإله وإلها ونفقه وفواكه ووجوههم وبرهان
لا خلاف بين القراء فيها أنها على ما هي به من إعراب أو بناء كما لا خلاف بينهم فيها إذا كانت
فإنها على ما هي به من وجوه البناء نحو هداهم الله ويهدي الله ويهدي لله ويهدون أو غيرها
نحو ترهبون وترهبون ومن اللهو ومن التجارة وشبهه إلا ما كان من اختلافهم في الضمير
وذلك هو وهي إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام أو ثم حيث وقع قرأ قالون والكسائي
بإسكان الهاء في ذلك أجمعها أبو عمرو إلا مع ثم وهو موضع واحد في القصص ثم هو وقد
روي عن اليزيدي تبسيط إسكانها في أن يمل هو والباقون بتحريك الهاء في ذلك حيث وقع الثاني
ها التأنيث نحو رحمة ونعمة وكلمة ربك ولعنة الله وسنة الأولين وهي في الوصل تا
وإنما تقلب في الوقف ها لا تغير لتغير الوقف يدلك على أنها تا إلحاقها في الفعل نحو ضربت
وهي فيه في الوصل والوقف على حالة واحدة وإنما قلبت في الوقف لأن الحروف الموقوف
عليها تغير كثيرا نحو إبدالهم الألف من التنوين في رأيت زيدا ومن العرب من يجعلها
في الوقف تا حكاه سيبويه وقد جاء في المصحف كتبها في مواضع بالتاء على هذه اللغة وبين
القراء اختلاف في الوقف على تا التأنيث موضعه أبواب الوقف الثالث الهاء التي
هي بدل وذلك الهاء في هذه هي بدل من الياء في هذي كما أبدلت من الهمزة في هراق
وليست للتأنيث لأن العالم يؤنث بها في موضع من كلام والياء مما يؤنث به
وكذلك الكسرة في خوانت تفعلين وأنت فاعلة ولا خلاف بينهم في قراءتهم
بها موصولة بياء حيث وقع وهي الياء زائدة كالزيادة التي تلحق ها الضمير في به فإذا
وقفت سقطت وسكنت الهاء كذلك تسقط أن تقف ساكنا نحو هذه الشجرة وهذه
الأنعام الرابع ها العوض وهي التي دخلت لاستفهام على ما الاستفهامية في مذهب البزي

نحو هم

في الوقف لمه وفيمه وبمه ومه وعمه وشبه ذلك دخلت عوضا من الحروف
وهو الالف في ما في جميع ذلك وشبهه والله اعلم الخامس ها السكت وهي هنا ساكنة
تزيد في الوقف لبيان الحركة وحقها ان تسقط في الادراج اختلفوا في اثباتها وحذفها
في خمسة مواضع في البقرة يتسنه وفي الانعام اقتده وفي الحاقة عني ماليه عني سلطانيه
وفي القارعة ما هيه فاسقطها حمزة فيهن في الوصل واسقط الكسائي يتسنه واقتده
واثبتها فيما عداهما الباقون ساكنة وصلا ووقفا فيهن الا ما جاء عن ابن عامر في اقتده
فان هشاما روى كسر الهاء فيه من غير صلة بها في الوصل ووقف بالاسكان وكذلك
روت لابن ذكوان من طريق الاهوازي عن اهل العراق والمشهور عنه كسر الهاء فيه
ووصلها بياء في الوصل ووقف بالاسكان نص عليه الاخفش كذلك قال ابو
جعفر وبه قرات من طريق النقاش وغيره وليست الهاء على هذا للسكت ولكن ضمير
المصدر اي اقتد الاقتداء وكذلك يتسنه في من اثبت في الوصل الهاء لام الفعل او
بدل السادس ها الكناية عن المذكر وهي تتصل بالاسماء والافعال والحروف
وهي كثيرة الدور في القران جدا وهي تنقسم قسمين متفق عليه ومختلف فيه
شرح الاول وذلك ان يكون الحرف قبلها متحركا باحدى الحركات الثلاث الضمة
نحو يعلمه ويخلقه يتفقون على صلة الهاء بواو مع الضمة والفتحة وبياء مع الكسرة فاذا
وقفوا سقطت الياء والواو وسكنت الهاء وكذلك ان التقى ساكنان سقط حرف
العلة وبقيت حركة ها الكناية على ما كانت تكون عليه لو لم تسقط نحو يعلمه الله
وفليلقه اليم وشبهه لا خلاف بينهم في ذلك الا ما قرا به حمزة من ضم الهاء في قوله تعالى
لاهله امكثوا في طه والقصص على الاصل لان الاصل في هذه الهاء ان تكون مضمومة

وانما تكسر اذا انكسر ما قبلها او كانت ياء ساكنة والا ما روى ابو احمد الفرضي عن ابن ثوبان لقالون في
ترزقانه الا في يوسف لاجل التقاء الكسرة الباقون لا اهله امكثوا بكسر الهاء ويرزقانه
بصلتها بياء شرح الثاني وهو المختلف فيه وذلك ان يكون ما قبل الهاء ساكنا
موجودا في اللفظ ولا يخلو الساكن من ان يكون حرف لين او حرفا غيره فما كان
حرف لين نحو اجتباه وهداه والقي موسى عصاه وعقلوه وخذوه وتغلوه وفيه
وعليه وما اشبه وما كان غير حرف لين نحو عنه ومنه ولدنه فكان ابن كثير يصل
الهاء بياء اذا كان قبلها ياء وبواو فيما عدا ذلك في الوصل حيث وقع تابعه حفص على كلمة
واحدة قوله تعالى ويخلد فيه مهانا في الفرقان فاذا وقف اسقط الواو والياء
وكذلك اذا لقيها ساكن من بعدهم او غيره نحو عليه الله ومن قبله العذاب والا لن
يضره الله الا ما كان البزي عنه في تلهى فانه اثبت الواو مع تشديد التاء على تشديد
المنفصل بالمتصل نحو وابن وصواف الباقون باختلاس الكسرة والضمة في الضمير
من غير ياء ولا واو وضم حفص ما قبل ياء حرفين وهما انسانيه الا في الكهف وعاهد
عليه الله في الفتح ومذهب سيبويه حذف الياء والواو مع حرف اللين اجود
واثباتهما مع غيره اجود فاما ان كان الساكن قبلها محذوفا وذلك في ستة عشر
فعلا اختلفوا في الهاء المتصل بها منها اثنا عشر ما قبل الهاء فيها مكسور واربعة
ما قبلها مفتوح وهي في آل عمران يؤده اليك ولا يؤده ونؤته منها في موضعين
وفي النساء قوله تعالى نوله ونصله وفي الاعراف والشعراء ارجه وفي طه ومن يأته
وفي النور ويخش الله ويتقه وفي النمل فالقه اليهم وفي عسق نؤته منها فهذه اثنا عشر
حرفا والاربعة يرضه لكم في الزمر وان لم يره احد في البلد وخيرا يره وشرا يره في

اذا زلزلت فقرا ابو بكر وابو عمرو وحمزة يؤده فيهما ونوته فيهن ونوله ونصله باسكان الهاء في
السبعة وكذلك قال غير واحد عن الحلواني عن هشام وقرا قالون باختلاس كسرة الهاء فيهن
وكذلك قرات للحلواني عن هشام من طريق العباس بن الفضل عن ابيه عنه والباقون
باشباع الكسرة فيهن وهي رواية ابي عبد الله الرازي عن الفضل بن شاذان عن الحلواني عن
هشام وبذلك ياخذ له اصحاب ابن عبدوس والهاء في الوقف ساكنة لجميعهم وقرا ابن كثير وهشام
ارجئه بالهمز وضم الهاء ووصلها بواو وابو عمرو بالهمز والضم من غير صلة وقد قيل عن هشام
وعن يحيى عن ابي بكر كذلك وابن ذكوان بالهمز وبكسر الهاء ولا يصلها بيا وقد قيل عنه انه
يصلها وقالون بغير همز ويختلس الكسرة وورش والكسائي بغير همز ويصلان الهاء بيا وقد
قيل عن ابن ذكوان كذلك وعاصم وحمزة بغير همز ويسكنان الهاء والهاء في الوقف ساكنة
للائمة من ضمها ووصل ولم يصل فان الروم والاشمام جائزان فيها وذكرت في وقرات من طريق
ابي احمد الفرضي عن ابي نشيط عن قالون ومن ياته مومنا باختلاس كسرة الهاء في الوصل وهي
رواية ابي سليمن وابي مروان عن قالون وروى ابو شعيب بالخلاف عنه اسكانها فيه وكذلك
روى الحلواني عن الدوري الباقون الاشباع وقرا ابو بكر وابو عمرو ويتقه باسكان الهاء وكذلك
ذكر عمر بن سعيد انه قرا على ابي الفتح لخلاد وكذلك الاهوازي في انها رواية [illegible] عن الحلواني
عن خلاد وقالون الا من طريق ابن شنبوذ باختلاس كسرتها الباقون يصلونها بيا وكذلك قرات
ابن شنبوذ عن ابي نشيط عن قالون وحفص ويتقه باسكان القاف واختلاس كسرة الهاء
الباقون بكسر القاف والهاء في الوقف ساكنة باجماع وقرا ابن كثير والكسائي وابن ذكوان
يرضه لكم بصلة الهاء بواو واختلف عن ابي عمرو وهشام فكان ابن مجاهد ياخذ للدوري
بواو وهي رواية ابي حمدون وغيره عن اليزيدي وكان غيره ياخذ له باسكانها وذكر انه اشهر في

الرواية

الرواية عن ابي عمرو وكذلك قال ابو شعيب ومحمد بن شجاع البلخي عن اليزيدي على انه قد قيل عن
ابي شعيب بالاختلاس والذي اخذ له به الاسكان واخير للدوري فاما هشام فقال البلخي وغيره
عنه بالاسكان وروايه الحلواني عنه الاختلاس كالباقين والله اعلم قرا هشام فيما ذكر الشذائي
ابو محمد وابو عمرو وخيرون وسائرهم باسكان الهاء فيهما في الوصل قال ابو محمد مكي
وليس عن هشام الا الاسكان فيما رويت عنه قال ابو جعفر والذي يصح عندي عن
الحلواني عن هشام وصلها بواو كالجماعة فاما ان لم يره احد في البلد فروى غير الحلواني عن
هشام اسكان الهاء منه في الوصل وهي رواية الكسائي عن حمزة وابي بكر وروى غير
واحد عن قالون اختلاسها فيه والذي آخذ به للجميع من الطرق المذكورة في هذا الكتاب
صلتها بواو في الوصل واما الوقف فهم على السكون فبالاسكان ويجوز الروم والاشمام مره

باب الوقف

الحرف الذي يوقف عليه لا يكون الا ساكنا
لان الوقف اول السكون ثم الذي ينقطع فيه عمل اللسان ويسكن كما كان الذي يبتدا به
لا يكون الا متحركا لان الابتدا اول الكلام الذي هو تحرك اللسان وتصرفه فاحد
اول الطرفين مجانب اخرهما وقد استعملت العرب في الوقف الروم والاشمام والتضعيف
والنقل فالروم هو ان تضعف الصوت فلا تشبع ماتروم ويكون في المرفوع منونا او
غير منون وفي المضموم وفي المنصوب غير المنون والمفتوح والمجرور بالكسرة او الفتحة
والمكسور نحو عبد وبدئ ونستعين ونعلم ومن قبل ومن بعد وفي الاعداد او فجعل
ومن عاصم ومن الماء وعلى ابرهيم واسمعيل وهولاء وحيث وشبهه حيث وقع والاشمام
هو ان تضم شفتيك بعد الاسكان وتهيئهما للفظ بالرفع او الضم وليس بصوت يسمع
وانما يراه البصير دون الاعمى ولا يكون في المجرور والمنصوب لان الفعل من الحلق والكسر

ويعلمون
وتهيئتهما

اذا وقفت ابو بكر وابو عمرو وحمزة يؤده فيهما ويؤته فيهن ونوله ونصله باسكان الهاء في
السبعة وكذلك لغير واحد عن الحلواني عن هشام قالون باختلاس كسرة الهاء فيهن
وكذلك قرأت للحلواني عن هشام من طريق العباس بن الفضل عن ابيه عنه
باشباع الكسرة فيهن وهي رواية ابي عبد الله الرازي عن الفضل بن شاذان عن الحلواني عن
الكسائي هشام وبذلك ناخذ له اصحاب ابن علبون والهاء في الوقف ساكنة لجميعهم
ابن كثير وهشام اذ حكوا الهمزة وضم الهاء ووصلها بواو وابو عمرو بالهمزة والضم من غير صلة وقد
قيل عن هشام وعن يحيى بن آدم عن ابي بكر وكذلك ابن ذكوان بالهمزة وبكسر الهاء ولا يصلها بياء
من وسط الفم فلا يمكن الاشارة بموضعيهما فالاشمام في النصب والجر لا آلة له وعمل الروم
يكون في الحركات كلها لانه عمل اللسان يلفظ بها لفظا خفيفا يسمع والتضعيف
تشديد الحرف في الوقف ولا يكون في الحرف الذي قبله ساكن نحو الفعل لا يجتمع في كلامهم ساكنان
وتقل الحركة يكون فيما سكن ما قبل آخره فيحرك لكراهيتهم التقاء الساكنين فان كان
ذلك مما يجوز في الوقف نحو منه وعنه والصبر والبكر ولا يكون في المنصوب فاما
المنصوب المنون فلا يكون فيه شيء من هذه الوجوه لتوسط ابدال التنوين
الفا فهذا حكم الحرف الصحيح الموقوف عليه عند العرب فاما ما عند القراء في
ذلك فذكر ابو الفضل الخزاعي وغيره ان الرواية وردت عن حمزة والكسائي
الروم والاشمام وذكر عثمن بن سعيد انها وردت بذلك عن الكوفيين وابو عمرو
اما حمزة فحدثنا ابو داود حدثنا ابو عمرو وحدثنا ابو مسلم حدثنا ابن الانباري حدثنا ادريس
حدثنا خلف حدثنا سليم عن حمزة انه كان يحب اشمام الرفع اذا وقف على الحروف التي توصل
الرفع مثل قول الله عز وجل اياك نعبد يشم الدال الرفع قال وكذلك واياك نستعين

ذلك

وذلك الكتاب ختم الله ومحيص وما محمد الا رسول بترك التنوين ويشم الدال
الرفع واما الكسائي فحدثنا ابو داود حدثنا ابو عمرو وحدثنا ابو مسلم حدثنا ابن
الانباري حدثنا ادريس حدثنا خلف قال سمعت الكسائي يعجبه ان يشم آخر الحرف
الرفع والخفض في الوقف قال خلف وبعض القراء يسكت بغير اشمام ويقول
انما الاعراب في الوصل فاذا سكت لم اشم شيئا قال خلف وقول حمزة والكسائي
اعجب الينا لان الذي يقرأ على من يتعلم منه اذا قرأ عليه فاشم الحرف في الوقف علم
كيف قراءته لو وصل والمستمع ايضا غير المتعلم يعلم كيف كان يصل الذي يقرأ
واما عاصم فحدثنا ابو داود حدثنا ابو عمرو وحدثنا ابو مسلم حدثنا ابن الانباري قال
حدثنا العمري ثم نبيل وسألته عن ذلك عن اصحابه الذين قرأ عليهم علي بن محصن وعمرو
عن عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم انه كان يشير الى اعراب الحرف عند الوقف
واما ابو عمرو فورد عنه اداء لا نصا الا ما حكى محبوب بن الحسن عنه انه قرأ فاوقف
باشمام الجر قال ابن مجاهد فهذا يدل على ان ابا عمرو اذا وقف على الحروف المرفوعة والمخفوضة
في الوصل اشمها اعرابها وحكى الخزاعي في الابانة ان الوقف بالسكون قول ابي عمرو و
خلاف عنه قال الخزاعي وقيل له الا ترى ان العرب اذا ارادت الوقف على حرف متحرك
الحقوا به هاء الوقف فقال انا اختار الوقف بالسكون وحكى عثمن بن سعيد عن الربعي
عن ابي ربيعة عن قنبل وعن البزي عن اصحابهما انهم كانوا يقفون بالاسكان وحدثنا
ابو القسم رحمه الله حدثنا ابو معشر حدثنا الجرجاني حدثنا الخزاعي قال وذكر الحلواني
عن هشام اشمام الاعراب في مثل قال الله تعالى ومن الله وما كان عطاء ربك ولهو اللؤلؤ
ونحوه في كل القرآن وكذلك حكى الاهوازي عن البلخي عن الاخفش عن ابن ذكوان وحكى

للخزاعي وغيره عن ابن شنبوذ عن ابي نشيط الاشارة في تمام الكناية اذا تحرك ما قبلها نحو
حوله وامامه وعظامه وحكى ابو طاهر الاهوازي عن ابن شنبوذ عن ابي سليمن عن قالون
قال ابو جعفر والاختيار عند اهل الاداء فيهما وحسن اتباع الاجماع الروم
والاشمام لجميع القراء ويعملون لاختيار ذلك بما ذكر خلف وهو اختيار ابن مجاهد فيما اخبرني
ابو الهيثم عن ابي معشر عن الجرجاني عن الخزاعي واخبرني ابو الحسن بن كرز عن ابن عبد
الوهاب قال قال لي ابو علي الاهوازي كان ابن مجاهد يختار الاشارة في حال الوقف
في المرفوع والمجرور وبه كان ياخذ عن الجماعة وهو اصطلاح من علماء المقرئين قال للجماعة
ابو جعفر والقراء يوثرون الروم على الاشمام لانه ابين منه وهم مجمعون على الاخذ في المنصوب
غير المنون بالاسكان لا غير وعلى ذلك جاءت حكاية خلف وهو قول ابي حاتم فيما حكاه لنا ابي
رضي الله عنه وحكاه لنا ايضا عنه للخزاعي وقرات على ابي الحسن بن كرز عن ابن عبد الوهاب
قال حدثني ابو علي الاهوازي قال حدثني ابو عبد الله محمد بن احمد وابو بكر محمد بن عمر
المرزبان عن ابي بكر احمد بن نصر الشذائي عن ابي بكر بن مجاهد انه قال اذا ادغم ابو عمرو
الحرف مثل اوفي ما قاربه اشار الى اعراب المدغم في موضع الرفع والخفض ولا يشير في موضع
النصب لانها غير جائز وسمعت ابي رضي الله عنه يقول النحويون على خلاف ذلك
لان الروم لا يرفع حكم السكون لما فيه من جري بعض الحركة في الوقف فلا يمنع ان بها
يكون الفتح كغيره وانما فرق سيبويه بين النصب والرفع والجر في الوصل فذكر انهم يشمون
الضم والكسر ويمططون يقولون يضربها ومن مامنك وعلامها واو وياء
ويختلسها بعضهم اختلاسا فيقولون يضربها ومن مامنك يسرعون اللفظ قال
ولا يكون هذا في النصب لان الفتحة اخف عليهم يعني ان خفتها مسوغة تغني عن حفيها
حفيها

حفيها بالاختلاس وروم حركة النصب ليس للتخفيف انما هو للدلالة على تحرك الحرف
في الوصل وحكى الاهوازي عن الشذائي وحكاه الخزاعي عن بعض المتقدمين ولم
يسمه انه اذا كان قبل الحرف الموقوف عليه حرف ساكن من غير حروف المد فلا بد
من الاشارة اليه وان كان منصوبا لئلا يجمع بين ساكنين نحو عدو وبرق
والوهن والوتر والنحل وابن وعنه وبعد ونحو ذلك قال ابو جعفر وقد بينت ان التقاء
الساكنين في الوقف جائز ومن حكي عنه هذا فهو يقف على الموت وبيت وبابه بالمد
وحدثني ابن كرز قراءة مني عليه عن ابي الهيثم قال حدثني شيخنا ابو علي الاهوازي
قال حدثني ابو الفرج الشنبوذي وابو الفرج الحلواني وابو الحسن الغضائري وابو
القاسم اسمعيل بن شوذب عن ابي بكر بن الانباري انه قال من العرب في رواية بعض
المصريين من يشير الى الفتح في الوقف ولا يثبت الفا قال ابو بكر وليس هذا قول من البصريين
يرجع اليه وانما حكي عن من لا يوثق بعربيته قال ابو جعفر اكثر ما اظن
الوقف على المنصوب المنون بغير تنوين وهي لغة حكاها ابو الحسن في الاوسط ان من
العرب من يقول رايت زيد ولم يحكها سيبويه لان الالف لا تحذف ولم نعلم احدا اعلم
من القراء اخذ بها في القرآن واما التضعيف فلم ياخذ به احد من القراء الا حرفا
واحدا ذكره ابن مناع عن عصمة بن عروة عن عاصم انه كان يقف على قوله عز وجل في سورة عن ابي عروة
القمر وكل صغير وكبير مستطر بتشديد الراء قال الاهوازي ولم يذكر من جميع
القرآن الا هذا الحرف فقط ويلزمه ان يقف على جميع ما اشبه ذلك اذا تحرك ما
قبل آخر حرف من الكلمة الا ان القراءة سنة ليست بالقياس واما النقل فما علمت احدا
اخذ به من القراء الا ما ذكره خلف عن الكسائي حدثنا ابو داود حدثنا ابو عمر وحدثنا

ابو مسلم حدثنا ابن مجاهد قال زعم خلف عن الكسائي انه كان يستحب ان يقف على
منه وعنه بضم النون الضمة حدثنا ابو داود حدثنا ابو عمرو حدثنا ابو مسلم حدثنا
ابن الانباري حدثنا ادريس بن عبد الكريم حدثنا خلف قال سمعت الكسائي يقول اذا
الوقف على فلانكم ترى به منه ثمة بالتخفيف وجزم النون بالوقف كما تفصل قال
ونحو منه برفع النون في الوقف وكذلك عنه برفع النون قال خلف والتخفيف
بهما احب الى الكسائي ٥ باب الوقف على الخط وردت
الرواية عن القراء حاشى ابن كثير برعاية خط المصحف عند الوقف ولم يرو ذلك
عن ابن كثير الا انه لا يقتضي ترك التزام ذلك وانما اذكر عنهم ما روي ان شاء الله نافع
حدثنا ابو داود حدثنا ابو عمرو حدثنا ابو مسلم حدثنا ابن الانباري حدثنا [illegible]
حدثنا محمد بن سعدان حدثنا المسيبي عن نافع انه كان يقف على الكتاب ابو عمرو حدثنا
ابو داود حدثنا ابو عمرو حدثنا فارس بن احمد حدثنا جعفر بن محمد حدثنا عمر بن يوسف حدثنا
الحسين بن شيرك حدثنا ابو حمدون عن اليزيدي عن ابي عمرو انه كان يسكت على الكتاب
ابن عامر حدثنا ابي رضي الله عنه حدثنا الحسن بن عبيد الله حدثنا ابن عبد الوهاب
حدثنا الاهوازي حدثنا ابو العباس العجلي حدثنا ابو العباس الرازي حدثنا الفضل
ابن شاذان حدثنا الحلواني عن هشام بن عمار ان ابن عامر كان يتبع رسم المصحف في الوقف
عاصم حدثنا ابو علي الصدفي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن سعد حدثنا ابن [illegible] حدثنا ابو طاهر
بن نفطويه حدثنا شعيب بن ايوب حدثنا يحيى بن آدم عن ابي بكر عن عاصم انه كان يقرا الصراط
بالصاد من اجل الكتاب ٥ حمزة حدثنا علي بن احمد بن كرز المقرئ حدثنا ابن عبد الوهاب
حدثنا الاهوازي حدثنا ابو اسحق الطبري حدثنا احمد بن عثمان الادمي عن ادريس بن عبد

بلغ مقابلة

الكريم عن خلف عن سليم انه يتبع الكتاب في الوقف ما خلا احرفا نحو قوله تعالى الظنونا
والسبيلا والرسولا وقوارير الاول وثمود في هود والفرقان والنجم فانه في الكتاب
الف وحمزة يقف عليهن بغير الف الكسائي حدثنا ابي رضي الله عنه حدثنا ابو بكر
المصحفي حدثنا ابو الحسن النهري حدثنا السوسنجردي حدثنا ابو طاهر حدثنا احمد
ابن محمد حدثنا خلف عن الكسائي انه كان يتبع القرآن في الوقف وقال احمد بن جبير
سمعت الكسائي يقول لسن في الصراط السين في كلام العرب ولكني اقرا بالصاد اتباعا للكتاب
قال ابو جعفر واما ابن كثير فظاهر امره انه لا بد له من رعاية مرسوم الخط
مما اشتهر بين القراء الا ترى قراءته الصراط وصراط بالسين واثباته الزوائد وصلا
ووقفا وزيادته الهاء للسكت في الوقف واثباته الياء في هادي في الوقف ووقفه
على ويدع الانسان فيستحق ويمح الله الباطل بالباطل [illegible] ويدع الداع في القمر
وسندع الزبانية في العلق بالواو حدثني ابو الحسن بن كرز عن ابن عبد الوهاب
عن الاهوازي قال حدثني محمد بن احمد الشنطوي قال حدثني ابو بكر الربعي عن ابي
ربيعة عن قنبل انه كان يقف عليهن مع قراءة ابن كثير بها وعلى التمام وليس في خلاف
الخط فيها واشباهه كثير لكن الذي يستحسن له ولاهل الاداء اتباع الخط كتاب
القراء الذين حكينا عنهم رعاية الخط مخالفة مواضع قد حصرتها الى ستة اصول
وحروف منفردة وانا ابين ذلك ان شاء الله

الاصل الاول

تاء التانيث المكتوبة في المصحف تاء رعاية للاصل وحكم الوصل نحو
رحمت ونعمت وجنت ومعصيت وامرات ومرضات وهيهات وغيابت
واللات وشبهه فروي عن ابي عمرو والكسائي وابن ذكوان الوقف على ذلك بالهاء

خلافا للرسم حدثنا ابو الحسن بن كرز حدثنا ابو القسم بن عبد الوهاب حدثنا الاهوازي
حدثنا ابو الحسن المعدابري حدثنا ابو جعفر احمد بن فرح حدثنا ابو عمر الدوري عن ابي محمد العدوي
عن ابي عمرو انه كان يقف على جميع ما في القران من قوله رحمت ونعمت وسنت
ونحوهن بالها من غير استثنا قال ابو جعفر وحكى مثله الخزاعي عن ابن اليزيدي عن
ابيه وحدثنا ابن كرز يعني ابا علي حدثنا ابن عبد الوهاب حدثنا الاهوازي حدثنا ابو
الحسن احمد بن عبد الله الجبني حدثنا ابو بكر بن العلاف حدثنا ابو عمر الدوري عن الكسائي
انه كان يقف على جميع ما في القران من رحمت ونعمت ومعصيت وسنت ونحوهن بالها
وحدثني ابن كرز عن ابن عبد الوهاب عن الاهوازي حدثنا ابو الفرج محمد بن احمد الشنبوذي
قال حدثنا ابو مزاحم الخاقاني عن احمد بن يوسف التغلبي عن ابن ذكوان قال كان ابن عامر
يقف على جميع ما كتب في المصحف بالها والتا بالها من غير استثنا وحدثنا ابو داود
حدثنا ابو عمرو قال وذلك قياس مذهب ابن كثير لان محمد بن علي قال حدثنا محمد بن القسم
قال حدثنا الحسن بن الحباب عن البزي عن اصحابه عن ابن كثير انه كان يقف على ثمرت من اكمامها
بالها وهو في الرسم بالتا ومن هذا الاصل كلم جا في بعضها خلاف عن غير من ذكرنا وفي
بعضها خلاف لما اصلنا وهي مرضات حيث وقعت وذات حيث وقعت وهيهات هيهات
وذات بهجة ولات حين واللات والعزى فاما مرضات الله وجملتها اربعة مواضع
فورد النص عن الكسائي في الوقف عليها بالها وكذلك نص بعض ما حكيناه عن ابي عمرو
وابن ذكوان والبزي واختلف فيها عن حمزة فحدثني ابو الوليد بن طريف
عن ابي القسم بن عبد الوهاب قال قال لي شيخنا الاهوازي في جامع دمشق قال لي شيخنا ابو حفص
الكتاني في جامع المنصور ببغداد حمزة يقف عليها بالها قال ابو جعفر هي رواية الدوري

عن سليم عن حمزة وروى خلف عن سليم عنه الوقف بالتا فيهما وكذلك نص عليه ابن مجاهد عنه
وكذلك قرا الباقون واما يابت فوقف عليه ابن كثير وابن عامر بالها وابن كثير يكسر التا
في الوصل وابن عامر يفتحها وقياس قول ابي عمرو الوقف بالها لكن النص فيما جا عنه في ذلك
بالتا واما الكسائي فله وللنحويين الكوفيين مذهب يقتضي الوقف بالتا وان كان قد
ذكر عنه الوقف بالها وانه [illegible] احب اليه وبالتا وقف الباقون واما هيهات هيهات
فوقف عليهما الكسائي والبزي بالها وكذلك قال الربعي عن قنبل وهو قياس قول ابي عمرو
وابن ذكوان الا ان النص جا عن اليزيدي عن ابي عمرو بالتا فيهما حدثنا ابن كرز حدثنا
ابن عبد الوهاب حدثنا الاهوازي حدثنا ابو الحسين احمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو القسم الهيثم
ابن الحسن عن السوسي عن اليزيدي عن ابي عمرو انه يقف عليهما بالتا وكذلك قال ابو عمرو
عن اليزيدي وخير فيهما الاخفش في كتابه الخاص فقال ان وقفت على واحدة فقف
كيف شيت على التا او الها وحكى عبد الباقي بن الحسن انه وقف عليهما لابن عامر وعاصم
بالها وذلك منكر في قراءة عاصم وقرات للبزي من طريق ابي محمد مكي الوقف بالها على
الثاني فقط وحكى لي ابن كرز عن ابن عبد الوهاب قال قال لي شيخنا الاهوازي في
المشهور عن ابي عمرو والكسائي انهما يقفان على الاولى بالتا وعلى الثانية بالها ووقف
الباقون عليهما بالتا واما ولات حين واللات والعزى وذات بهجة فوقف عليها الكسائي
بالها والباقون بالتا كما رسمنا الاصل الثاني هو ما جا من المعتل اللام مرسوما في
الخط محذوف اللام وهو ينقسم الى قسمين منون وغير منون فالمنون نحو وال وهاد
وواق وباق وقاض ومستخف ومهتد ومفتر وحرف [illegible]
محذوفا وفان وراق واشبهه حدثني ابو القسم حدثنا ابو معشر حدثنا الحسين بن علي

حدثنا

وهذا

المشهور

حدثنا ابو الفضل الخزاعي حدثنا ابو عدي بمصر قال حدثنا ابو بكر بن سيف قال قال لي ابو يعقوب
قال لي عثمن ورش في قوله فاقض ما انت قاض انت فيه متسع ان شئت وقفت وان شئت
وقفت باليا قال ابو جعفر وليس يعني ورش هذه الكلمة فقط بل يعني الباب كله ثم
ذلك اسمعيل النحاس عن ابي يعقوب قال قال لي ورش الوقف على هاد واشبهه من المنون
باليا قال وان شئت وقفت بغير يا على ما في السواد وقرات على ابي رضي الله عنه عن
قرائه على اصحاب عثمن بن سعيد عن ابن كثير باثبات اليا في الوقف في هاد حيث وقعت
ومن وال وواق وما عند الله باق هذه الاربعة لا غيرها قال ابو طاهر بن ابي هاشم
عن ابن مجاهد الوقف على جميع الباب لابن كثير باليا وهذا لا يعرفه المكيون والله اعلم
الباقون بغير يا في الوقف في الباب كله وهو الاوجه عند اهل العربية لان التنوين
حذف في هذا الحرف في الوقف كما حذف في الصحيح واسكن المتحرك قبل التنوين كما اسكن في الصحيح
نحو قاض ووال والثاني وهو غير المنون نحو واد النمل وبالواد المقدس
وبهاد العمي ولهاد الذين وصال الجحيم ومن الفعل نحو يقض الحق وسوف يؤت الله
ويخش المومنين وينادي المناد ويدع الداع واشبهه كما رسم في المصحف بغير يا ولا واو
لانهما سقطتا في اللفظ لالتقاء الساكنين فقد ذكر عن ابن كثير الوقف على التمام في
يدع ويدع الله ويمح وقياس قوله فيها وفي هاد ووال يقتضي ان يقف على هذا
الفصل كله باليا واخذ له اهل الاداء بالحذف في ذلك كله وفي هذه الافعال الاربعة
ولم يتفقوا النقل حكاية الزينبي اتباعا لاتباع الخط الا اني قرات من طريق ابن
مجاهد عن قنبل والنقاش عن ابي ربيعة عن البزي باثبات اليا في الوقف في قوله تعالى
بهادي في النمل لا غير ووقف الكسائي على واد النمل باليا واختلف عنه في الوقف

علها

على بهاد العمي في النمل والروم فرسم الذي في النمل بالياء والذي في الروم بغير ياء فنقل خلف وغيره
عن الكسائي انه كان يقف باليا في الحرفين وهو اختيار ابي الطيب له وقال
ابو عمر عنه انه وقف عليهما بغير يا وقال عنه قتيبة ما كان باليا وقف باليا وما لم
يكن فيه يا فانه وقف بغير يا وهو الذي يليق بمذهب الكسائي قال ابو عمرو
وهو الصحيح عندي عنه وكذلك قرا الباقون الا ان حمزة قرا تهدي العمي
جعله فعلا مضارعا ونصب العمي واثبت اليا فيهما وذكر الخزاعي ان الكسائي
اختلف عنه في اثبات اليا في الوقف في قوله تعالى بالواد المقدس وما اشبهه الا واد
النمل خاصة فانه وقف عليه باليا بلا خلاف الباقون بالوقف على الفصل كله بغير يا
اتباعا للخط ووقفوا على بهادي العمي في النمل باليا اتباعا للخط ايضا الاصل الثالث
ما التي للاستفهام اذا دخل عليها حرف الجر حذف الفها نحو فلم تقتلون وفيم انت وعم
يتساءلون ولم يرجع وعم يتساءلون واشبهه وقف البزي من طريق ابن غلبون عليه
بالهاء في قوله في الوقف فلمه وفيمه وبمه وعمه ووقف الباقون بغير ها والسكون
الحرف الموقوف عليه وما روي عن البزي اجود في العربية والكثير في كلام العرب
قال سيبويه واما قولهم علامه وفيمه ولمه وبمه وحتى مه فالهاء في هذه الحروف اجود
اذا وقفت لانك حذفت الالف من ما فصار اخره كاخر ارمه واغزه وقد قال قوم
فيم وعلام ولم كما قالوا اخش وليس مثل ان لانه لم يحذف منها شي من اخرها الاصل
الرابع ما جاء من كلمة اي مرسوما في الخط بغير الف وذلك في ثلاثة مواضع ايه المومنون
في النور ويايه الساحر في الزخرف وايه الثقلان في الرحمن فوقف ابو عمرو والكسائي
عليهن بالالف وكذلك قال الزينبي عن قنبل وهو الذي يليق بمذهب ابن كثير وقال

ابن مجاهد عن قنبل الوقف عليهن بغير الف وعليه العمل في مذهبه وبغير الف وقف
الباقون **الاصل الخامس** ما جاء من كلمة كاين حيث وقع اختلف في الوقف عليه
عن **ابي عمرو** والكسائي فقال ابو عبد الرحمن عن ابيه عنه انه يقف في جميع القران على اليا
وحكى الخزاعي باسناده الى ابي اسحق ابرهيم بن محمد اليزيدي عن ابي محمد اليزيدي عن ابي
عمرو في كتاب نسبه الى الوقف والابتدا من باليف ابي عمرو ان الوقف على كاين
ونحوه بالنون وقال سورة عن الكسائي الوقف على اليا لان النون
فيها نون اعراب يعني انها التنوين الداخل على الكلمة مع الجر وقال بعضهم والقرا
يخلف عن الكسائي انه كان يقف على النون وعلى النون وقف **الباقون**
وهي ثابتة في الخط قال الخزاعي لا خلاف ان المصاحف مجمعة على كتبها بنون قال
وزعم بعضهم انها مكتوبة باليا في كل القران الا الذي في سورة ال عمران فانه
مكتوب بالنون قال وهذا غلط ممن لم يعرف رسم السواد **الاصل السادس**
ما جاء من مال مفصولا حرف الجر من المجرور وجملة ذلك اربعة مواضع فمال هولاء
القوم ومال هذا الكتاب ومال هذا الرسول وفمال الذين فقال ابو اليزيدي عن ابيه
عن ابي عمرو انه وقف على اللام وعلى اللام وقف **الباقون** ووقف **حمزة** والكسائي
على قوله تعالى ايا ما تدعوا على حوامي دون ما اسمعا ابن ما بحما ليست مثلها مع
حيث وقعا ان الوقف عليها دونها لا يحل بها في شي لو لم يدخل عليها وسدا ان من السوس
في اي الفا ووقف **الباقون** على ما ووقف **الكسائي** من روايه ابي عمر وغيره
عنه على قوله وكان الله وكانه على اليا منفصلة وروي عن ابي عمرو انه وقف على وما
روي عن الكسائي كان اشبه ابي عمرو لانها عند الخليل وسيبويه وقد جعلت على كان

التي

التي دخلت على كان للتشبيه فلعل الكسائي اخذ ذلك عن الخليل وما روي
عن ابي عمرو كان اشبه بالكسائي لانها عند القرا محذوفة من ويلك قال
سيبويه واما المفسرون فقالوا الم تر ان الله ولعل ابا عمرو تلقى قول المفسرين على ما
رواه في الوقف على الكاف مع انه لا نظير من قول المفسرين احد الوجهين انما هو
تفسير المعنى محذوا من احكام اللفظ **باب ما لا يجوز
فيه الاشارة** لا يجوز الاشارة في الحركة العارضة وهي حركة التقا الساكنين
نحو عصوا الرسول واشتروا الضلالة وفلينظر الانسان ولم يكن الذين كفروا
وكذلك حركة الهمزة المنقولة الى ساكن قبلها من كلمة اخرى على قراة ورش نحو وقالت
اولاهم وقالت اخراهم والحران ولكم انا لان اواخر هذه الكلم واشباهها ساكنة
وانما حركت لالتقا الساكنين او النقل وكلاهما عارض في الوصل زايل في الوقف فلا تسعد
فيها اشارة فاما ان كان نقل حركة الهمزة في كلمة نحو دفء وجزء وملء على قراة حمزة
وهشام فالاشارة جايزة في الحرف المنقول اليه حركتها لان السكون في ما ذكرت وشبهه
للوقف فهو عارض على الحركة وليس هذا مثل في الحران لان الهمزة هنا لازمة لكونها في
كلمة فالحركة اذا لازمة **فاما** يوميذ وحينيذ حيث وقعا فذهب ابو محمد مكي الى ان
الاشارة ممتنعة قال لان التنوين الذي من اجله حركت الدال سقط في الوقف
فرجع الدال الى اصلها وهو السكون فهذا بمنزلة لم يكن الذين كفروا وشبهه قال
وليس هذا مثل غواش وجوار وان كان التنوين في جميعه دخل عوضا من محذوف
لان التنوين داخل في هذا على متحرك فالحركة اصلية والوقف عليه بالروم حسن
والتنوين في يوميذ وحينيذ دخل على ساكن فكسر لالتقا الساكنين وصار التنوين في الوصل

ابدا للكسر فوقف على الاصل وقال لي ابي رضي الله عنه لا يمتنع الروم في يومئذ
وبابه لان الحركة قد لزمته في الوصل في الاستعمال فيكون الوقف عليها كالوقف على
متحرك وان كان اصلها اذا لم يدخلها التنوين عوضا السكون وكانها مع التنوين
في حكم ما بني على الكسر وحركات البناء تشم وترام كحركات الاعراب ولا يجوز الاشارة في
الهاء المبدلة في الوقف من تاء التانيث نحو نعمه ورحمه وجنه وربوه وشبهه لان
هذه الهاء بدل في الوقف دون غيره والسكون لازم للوقف فهي غير متحركه البته وكذلك
ما ابدل منه حرف ساكن كان الحرف الساكن مثلها في امتناع الاشارة وذلك
نحو الوقف على النبا ونبئهم والماء في قراءة حمزة وهشام لان الوقف بالواو اوجب تسكين الهمزة
لا ابدل الها الفا فلا تشم الالف ولا ترام وكذلك حكم الواو والياء فان وقفت على النبا
او الهمزة جازت الاشارة ولا يجوز الاشارة الى ميم الجمع الموصولة بواو نحو عليهمو
وعليهموا ابد بعضهم لان الميم انما تستعمل عند ذهاب الواو ساكنة وقد اجاز ابو محمد مكي
فيها الاشارة وقال ان الذي يمنعها خارج عن النص بغير رواية قال ويقوي
جواز ذلك قياسهم على هاء الكناية في الروم والاشمام فهي مثل الهاء لانها توصل
بحرف بعد حركتها كما توصل الهاء وتحذف ذلك الحرف في الوقف كما تحذف مع الهاء
قال فاما من حركها لالتقاء الساكنين فالوقف له بالسكون لا غير قال لي
ابي رضي الله عنه بل من يجيز الروم والاشمام في ميم الجمع هو المفارق للنص لان سيبويه
نص على ان ميم الجمع اذا حذف بعدها الواو والياء سكنت فقال واسكنوا الميم لانهم لما
حذفوا الياء والواو كرهوا ان يدعوا بعدها شيئا منهما اذ كانتا تحذفان استثقالا
فصارت الضمة بعدها بمنزلة الواو ولو فعلوا ذلك لاجتمع في كلامهم اربع متحركات ليس

معهن

معهن ساكن نحو رسلكم وهم يكرهون هذا الا ترى انه ليس من كلامهم اسم على اربعة احرف
متحرك كله قال فاما الهاء فحركت في الباب الاول لانه لا يلتقي ساكنان فجمع سيبويه
بهذا الكلام حكم الميم وهاء الكناية وانبنى على ذلك جواز الروم والاشمام في الهاء
وامتناعه في الميم الا ترى ان من حذف الياء والواو في الوصل سكن الميم ابدا فانما يكون
الوقف لجميعهم على الحد الذي استعمله بعضهم في الوصل وذكر ابو محمد
مكي ان هاء الكناية اذا كانت مكسورة قبلها كسرة او ياء ساكنة او كانت مضمومة
قبلها ضمة او واو ساكنة نحو يعلمه وتخلفه ويعلموه وعقلوه وبه ومن خرجه وفيه واليه
فالوقف عليها بالسكون لا غير عند القراء الحفاظ بها وذكر النحاس جواز الروم والاشمام
فيها وليس هو مذهب القراء وذكر ابو عمرو ان اهل الاداء مختلفون في ذلك وان
منهم من ياخذ بالاشارة قال وهو اقيس وهو كما قال وانما نزلت الهاء منزلة الساكن في
كونها وصلا للروي في قوله ∴ عفت الديار محلها فمقامها ∴ لا في امتناع الروم
والاشمام فالواجب الاخذ فيها بالاشارة وفي ميم الجمع بغير اشارة على ما ذكرنا من نص سيبويه
واما ما ذكر ابو محمد ان من حركها لالتقاء الساكنين فالوقف له بالسكون فان الميم اذا احتيج
الى تحريكها لالتقاء الساكنين عادت اليها حركة اصلها فمن قال عليهم الذلة فعلى لغة من
قال عليهمو ومن قال عليهم الذلة فعلى مرجعه من قال عليهمي وهذا المعنى هو المانع من
نقل حركة الهمزة اليها وقد تقدم ذكر ذلك

باب اشمام المتحرك

اختلفوا في اشمام المتحرك في اصل مطرد وهو ما جاء من الفعل المعتل العين المبني للمفعول
وذلك ستة افعال وهي قيل وغيض وحيل وسيق وجيء وسيء وسيئت
فقرا الكسائي وهشام باشمام الضمة اوائلهن حيث وقعت وقرا ابن ذكوان بالاشمام

في حيل وسيق وسيء وسيئت فقط ووافق نافع بالاشمام في سيء وسيئت فقط الباقون
بغير اشمام وحقيقة الاشمام في هذه الافعال ان ينحى بكسر اوايلها نحو الضمة
دلالة على ان اصلها فعل كما ينحى بالف رمى نحو اليا دلالة على ان اصلها منقلبة من يا فهو
مسموع كالامالة بخلاف الاشمام في الحرف الموقوف عليه وقد اجاز ابو محمد مكي ان يكون
الاشمام في اوايل هذه الافعال قبل اللفظ بالحرف وحسن ذلك في المنفصل نحو
سي وسيت فان كان متصلا نحو وقيل وحيل لم يكن هذا الوجه عنده بحسنة
مع المنفصل وذلك ان الاشمام قبل الحرف غير مسموع فيتاتى في الابتدا لانه يضم شفتيه
ساكنا قبل ان يشرع في التكلم كان الاشمام قبل الحرف رجوعا الى بعض السكون
فلم يمكنه في الابتدا فانا اما في سورة يوسف فاجمع القراء على الادغام
والاشارة الى حركة النون المدغمة فمن اهل الادا من يسمي هذا ادغاما محضا ومنهم
من يسميه اخفا وهو اشبه والله اعلم

باب يآت الاضافة

فهم
يها ايات ذكره غير واحد من الشيوخ هكذا وهو كثير الفايدة لما فيه من حصر اختلاف
في اليات فمن حفظه استغنى عن النظر في الفرش ورجع الى قياس يعمل عليه فيها واما
اسوقه على ما حدثني به ابو داود وابو الحسن علي بن عبد الرحمن عن ابي عمرو وعثمن
ابن سعيد وابو علي الصدفي عن ابي طاهر بن سوار عن ابي علي العطار وابو الحسن بن كرز عن
ابي القسم بن عبد الوهاب ان شا الله قال ابو عمرو وابو علي جملة ما اختلفوا في
فتحه واسكانه مايتا واربع عشرة يا وهي لا تخلو ان تاتي همزة مفتوحة او مكسورة
او مضمومة او تاتي الف اللام او الف الوصل او ساير حروف المعجم الاول لقاوها المفتوحة
نحو اني اعلم اني اخاف لي ان اقول وجميع ما في القران منها تسع وتسعون يا كذا قال

ابو عمرو

ابو عمرو وقال ابو علي مايه باثبات اريني لينظر في الاعراف والوجهان لا تعد لاتفاق
من ذكرنا في المختصر على اسكانها وقال عبد الوهاب مايه او باحدى يفتحها حيث وقعت
الحرميان وابو عمرو وافقهم نافع بفتح يا بن هذه سبيلي ادعوا في يوسف ولسلوني اسكن في
النمل وروى ورش عنه او زعني فيهما الفتح واختلف فيهما عن قالون والاشهر عنه الاسكان
ووافقهم ابن كثير بفتح ثلاث يات في البقرة فاذكروني اذكركم وفي غافر ذروني اقتل موسى
وادعوني استجب لكم ونقص اصله في روايته في عشرة مواضع فسكن اليا فيها في ال عمران
ومريم اجعل لي اية وفي هود في ضيفي اليس وفي يوسف احدهما اني وقال الاخر اني وحتى ياذن
لي وسبيلي ادعوا وفي الكهف من دوني اوليا وفي طه ويسر لي امري وفي النمل ليبلوني اشكر
وزاد قنبل عنه سبعة مواضع فسكن اليا فيها في هود والاحقاف ولكني اريكم وفيها فطرني
افلا واني اريكم وفي النمل والاحقاف اوزعني ان وفي الزخرف من تحتي افلا وروى ابو ربيعة
عن قنبل وعن البزي في القصص عندي اولم بالاسكان واسكن ابو عمرو اثنى عشرة يا اليات
الثلاث التي تفرد ابن كثير بفتحها وتسع يات سواها وفي هود فطرني افلا وفي يوسف ليحزنني
ان وسبيلي ادعوا وفي طه لم حشرتني اعمى وفي النمل اوزعني ان وليبلوني اشكر وفي الزمر
تامروني اعبد وفي الاحقاف اوزعني ان واتعدانني ان وفتح ابن عامر في روايته ثماني
يات لعلي حيث وقعت ومعي ابدا ومن معي او رحمنا لاعبر وزاد عنه ابن ذكوان
ارهطي اعز وزاد هشام مالي ادعوكم وفتح حفص يا اني في التوبة والملك معي اعز واسكنها
الباقون الثاني لقاوها المكسورة نحو مني انك واني انا بي الي وان اجري الا وجميع ما في
القران منها اثنان وخمسون يا فتحها حيث وقعت نافع وابو عمرو واسكن ابو عمرو منها
عشرا وهي انصاري الى في الموضعين وبين اخوتي ان وبناتي ان كنتم وستجدني ان شا الله في القصص

مواضع ويعبادي انكم ولعلي الى ورسلي ان الله واسكن قالون واحدة وهي من اخوتي
ان وفتح ابن كثير بآبائي ابرهيم ودعائي الا فرارا وفتح ابن عامر خمسة عشر اجري الا حيث
وقعت وامي الهين وما توفيقي الا وحزني الى الله وابائي ابرهيم ورسلي ان الله ودعائي الا فرارا
وفتح حفص بالعهدي حيث وقعت ومعي اليك وامي الهين في المائدة لا غير واسكن الباقون
الياء في جميع القران الثالث لقاوها المضمومة نحو اني امرت وجميع ما في القران منها
عشرة فتحهن نافع وحده واسكنهن الباقون الرابع لقاوها الالف واللام وجملة ما في القران
منها مما اختلفوا فيه اربع عشرة في البقرة عهدي الظالمين وربي الذي في الاعراف
ربي الفواحش وعن اياتي الذين وفي ابرهيم قل لعبادي الذين وفي مريم اتاني الكتاب وفي الانبيا
مسني الضر وعبادي الصالحون وفي العنكبوت يا عبادي الذين امنوا وفي سبا عبادي الشكور
وفي ص مسني الشيطان وفي الزمر ان ارادني الله ويا عبادي الذين اسرفوا وفي الملك ان
اهلكني الله هكذا ل... ابو علي وعدها ابو عمرو ست عشرة زاد فبشر عبادي الذين في الزمر
وما اتاني الله في النمل فاسكنها كلها حمزة وتابعه الكسائي على الاسكان في ثلثة مواضع في ابرهيم قل
لعبادي الذين وفي العنكبوت والزمر يا عبادي الذين وتابعه ابو عمرو في الموضعين في العنكبوت
والزمر لا غير وتابعه ابن عامر في موضعين ايضا في الاعراف عن اياتي الذين وفي ابرهيم قل لعبادي
الذين لا غير وتابعه حفص على قوله في البقرة عهدي الظالمين لا غير وفتح الباقون الياء في
ذلك حيث وقعت وتفرد ابو شعيب بفتح الياء في الوصل واثباتها في الوقف ساكنة في الزمر
قوله تعالى فبشر عبادي الذين وحذفها الباقون في الحالين وفتح اتاني الله في الوصل نافع
وابو عمرو وحفص وحذفها الباقون واتفقوا على فتح الياء بعد النون في حسبي الله
وشركاءي الذين حيث وقعت وعلى قد بلغني الكبر في ال عمران وفي الاعراف فلا تشمت بي

لاعدا

الاعدا وما مسني السوء ان وليي الله في الاعراف ومسني الكبر في الحجر وارني الذين في
سبا وربي الله وحاني البنات في غافر ونباني العليم الخبير في التحريم الخامس لقاوها الف
الوصل مفردة وجملة ما في القران منها سبع في الاعراف اني اصطفيتك وفي طه اخي اشدد
ولنفسي اذهب وفي ذكري اذهبا وفي الفرقان يا ليتني اتخذت وان قومي اتخذوا وفي
الصف من بعدي اسمه احمد ففتح ابو عمرو الياء فيهن ووافقه ابن كثير الا في يا ليتني اتخذت فقط
وروي عنه قنبل الاسكان ايضا في ان قومي اتخذوا واسكن نافع منهن لنا في اني اصطفيتك
واخي اشدد ويا ليتني اتخذت وفتح الاربعة الباقية وفتح ابو بكر من بعدي اسمه فقط
واسكن الباقون الياء فيهن السادس مجيئها عند باقي حروف المعجم نحو بيتي
ووجهي ومماتي ولي وشبهه وجملة ما في القران منها ثلثون وقال العطار
وابن عبد الوهاب اثنان وثلثون يا زادا ما اخي لهم في السحرة واملي لهم في القتال
وليسا باضافة وهما لام الفعل ففتح نافع منهن بيتي في البقرة والحج ووجهي
في ال عمران والانعام ومماتي سه فيها ومالي في يس ولي دين في الكافرين
وزاد ورش عنه فتح اربعة في البقرة وليومنوا بي وفي طه ولي فيها وفي الشعرا ومن معي
وفي الدخان لي فاعتزلون وفتح ابن كثير حسنا ومحياي في الانعام ومن وراءي في
مريم ومالي في النمل ويس وابن شركاءي في فصلت وزاد البزي بخلاف عنه ولي دين
وفتح ابو عمرو يا ابن ومحياي ومالي في يس لا غير وفتح ابن عامر في روايته سناه وجهي في الموضعين
وفي الانعام صراطي ومحياي وفي العنكبوت ان ارضي ومالي في يس وزاد هشام
معي حيث وقع ومالي في النمل ولي دين في الكافرين وفتح حفص امني ووجهي ومعي حيث
وقع ومحياي في الانعام ولي في ابرهيم وطه والنمل ويس وفي مكانين في ص وفي

الكهف بين في السبعه لا غير وفتح ابو بكر والكسائي ثلاثا ومحياي ولي في النمل وفي يس
لا اعبد وفتح حمزه ومحياي وحدها ولم يفتح من جميع الياات المختلف فيهن غيرها ه

باب الزوايد

جمله ما اختلفوا فيه من الياات المحذوفات
من الخط لكسرها قبلهن احدى وستون منها اثنتان وثلاثون حشو وتسع وعشرون
فواصل في النصف الاول من القسمين ست وعشرون يا وفي النصف الثاني منها خمس وثلثون
يا فاثبت ورش منهن ثمانيه عشر من زوايد ورش واثبت نفسه يا تبين في هما ان
ترن انا واسمعون اهدكم واختلف عنه في اربع اثنتان في النصف الاول وهما الداع
اذا دعان في البقره واثنتان في النصف الثاني وهما التلاق والتناد في غافر والمشهور
عنه حذفهما واثبت ابن كثير في الوصل والوقف ستين وعشرين واختلف
قنبل والبزي عنه في خمس وتقبل دعا في ابرهيم ويدع الداع في القمر واكرمن واهانن
في والفجر فاثبت البزي الاربع في الحالين وحذفهن قنبل في الحالين وقرات من طريق
ابي الطيب لقنبل بالواد في والفجر باثبات اليا في الوصل فقط والذي قراته على
ابي الفتح من طريق ابن مجاهد وابن شنبوذ والربعي وابي ربيعة وابي عون وجماعة سواهم
كلهم عن قنبل باثبات اليا في الحالين كالبزي وقد قال ابو الطيب في كتاب الياات
اكثر اصحاب قنبل يثبتون اليا في الوصل والوقف وهو المشهور عنه قال وذكر
قنبل في كتابه ساماسه ولم يذكر وصلا ولا وقفا وذكر ابن مجاهد انه قرا على قنبل باليا
في الوصل فقط وذكر في السبعه كالبزي وباثباتها لقنبل في الوصل اخذ ابو الطيب وبه اخذ
مكي وابو عمرو وقال ابو عمرو وهو الصحيح عن قنبل قال ابو جعفر وبالوجهين
اخذ من طريق ابن مجاهد وتفرد قنبل باثبات اليا فيمن يتق في يوسف في الحالين وقيل عنه كذلك

ولا خلاف عن البزي انه اثبت الياء فيه في الحالين وبذلك اخذ [illegible]

في يرتع ويلعب واثبت منهن ابو عمرو في الوصل فقط اربعا وثلثين كلهن في حشو الكلم
لا راس ايه الا وتقبل دعا في ابرهيم ويسر في والفجر فهما راسا ايتين وخير في حكايه جماعه
عن اليزيدي عنه في قوله تعالى اكرمن واهانن واخذ له مكي وابو عمرو بالحذف لانهما راسا
ايتين وغيرهما ياخذ بالاثبات فيهما في الوصل وكذلك كان ابو حفص الكناني
ياخذ والاول اقيس واثبت الكسائي منهن في الوصل يا ابن يوم ياتي في هود وما
كنا نبغ في الكهف لا غير واثبت حمزه منهن في الوصل وتقبل دعا في ابرهيم واثبت في الحالين
اتمدونن بمال في النمل لا غير وحذفهن كلهن عاصم لا في الحالين واختلف عنه في يائين
احدهما في النمل فما اتان الله فتحها حفص في الوصل واثبتها ساكنه في الوقف والثانيه في
الزخرف يا عبادي لا خوف عليكم فتحها ابو بكر في الوصل واثبتها ساكنه في الوقف وحذفها
حفص في الحالين واثبت ابن عامر من طريق الحلواني عن هشام عنه اليا في الحالين في قوله
تعالى ثم كيدون في الاعراف لا غير ه الياات الثابته في السواد في البقره
واخشوني ولاتم وياتي بالشمس وفي آل عمران فاتبعوني يحببكم الله وفي الانعام لين
لم يهدني ربي ويوم ياتي بعض وهداني ربي الي وفي الاعراف يوم ياتي تاويله فهو
المهتدي ومن وفي هود فكيدوني جميعا وفي يوسف ما نبغي هذه بضاعتنا واتوني
اجمعين وفي ابرهيم ومن تبعني فانه مني وفي الحجر من المثاني وفي النحل يوم ياتي وفي سبحن
قل لعبادي وفي الكهف فان اتبعتني فلا تسالني عن شي وفي مريم فاتبعني اهدك صراطا
وفي طه فاتبعوني واطيعوا امري وفي النور الزانيه والزاني وامنا يعبدونني وفي القصص
ان يهديني سوا السبيل وفي يس وان اعبدوني هذا وفي ص اولي الايدي وفي الزمر
افمن يتقي بوجهه ولو ان الله هداني وفي الرحمن فيوخذ بالنواصي وفي الصف لم توذونني

وبرسول الله في وفي المنافقين لولا اخرتني اتفقوا على اثباتها كلها وصلا ووقفا للتوثبها في الخط الاما روى التغلبي واحمد بن الحرانين واسحق بن داود ومضر بن محمد عن ابن ذكوان من حذفها في قوله فلا تسالن عن شي في الكهف وهي رواية ابن سنبوذ والسلمي والمري وابن الحداد وابن عتاب عن الاخفش عنه وكذلك ذكره الاخفش في كتابه العام وذكر في كتابه المعالي اثباتها وصلا ووقفا وكذلك روى ابن براخم والنقاش عنه وكذلك روى ابو اسمعيل الترمذي وابن موسى وجماعة عن ابن ذكوان

باب اختلاف مذاهبهم في كيفية التلاوة وتجويد الاداء

اعلم ان القرا مجمعون على التزام التجويد وهي اقامة مخارج الحروف وصفاتها فاما اسلوب القراءة من حدر وترتيل بعد احراز ما ذكرنا فهم فيه متباينون فمنهم من يحقق حمزة والمصريون عن ورش عن نافع يمططون اللفظ ويمكنون المد والتشديد ويزيدون ادنى مد في حروف المد واللين نحو قوله تعالى لو تنون الزكوة وفي سبيل الله والميعاد والميراث ويامرهم ويشبعون الحركات حيث كانت نحو قوله تعالى الرحيم ملك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين والميتة والدم ولحم الخنزير والموقوذة والمتردية وشبه ذلك وهذا هو الاشباع الذي نص عليه سيبويه فقال هذا باب الاشباع في الجر والرفع وغير الاشباع والحركة كما هي فاما الذين يشبعون فيمططون وعلامتها واو وياء وهذا تحكمه المشافهة وذلك قوله نصرها ومن مامنك واما قالون وابن كثير وابو عمرو فقراتهم على خلاف ذلك لانهم يذهبون الى التسهيل في التلاوة والحدر والترتيل من غير افراط في التشديد ولا مبالغة في التحقيق وكذلك قراءة الكسائي قراءة بين القرائتين الى الحدر ما هي وكذلك ابن عامر وقد

حكى

حكى عن ابن ذكوان عنه الاخذ بالتحقيق واما عاصم فكما وصف شريك بن عبد الله صاحب مد وهمز وقراءة شديدة وهو في ذلك دون حمزة ولهذا كله حروفه يحكمها المشافهة فلا بد مع ان يكون الاخذ منهم بالترتيل اكثر استيفاء للمخارج للحروف وصفاتها من الاخذ بالحدر والترتيل او التوسط والحل عن خارج عن حد التجويد الى الاخلال بالحروف ولذلك ما وجدنا اهل الاداء انما اخذوا لمن مذهبه الترتيل بالحدر ولمن مذهبه الحدر بالترتيل هذا ابو عمرو على ما تقدم من اخذه بالادراج وايثار التخفيف قد اخذوا له بالتحقيق حدثني ابو الحسن علي بن احمد كرز قراءة مني عليه قال حدثني ابو القسم بن عبد الوهاب قال سمعت ابا علي الاهوازي يقول سمعت ابا الحسن العلاف الضرير يقول قرات لابي عمرو باستيفاء التحقيق بعد قراتي لحمزة على ابي الطيب الاصطخري خمسا وليس خمسة الى آخر اثنين الجزء من سنا ومات الشيخ رحمه الله فتممتها على غيره واستيفاء التحقيق مرتبة جعلها الاهوازي زائدة على مرتبة التحقيق في اقسام قسم اليها وجوه القراءة سنذكرها على ما حكى لنا عنه ان شاء الله وهذا جاره على ما ثبت من اخذه بالتحقيق والتضعيف على القارئ عليه حتى يا الف في ذلك ما مال قد اخذ له غير واحد من البغداديين بالحدر وقد قرا له بالحدر فلولا استواء الحدر مع الترتيل في حصول التجويد ما كان ذلك فاما الاقسام التي ذكرها الاهوازي فحدثني ابو الحسن ابن كرز قراءتي عليه قال حدثنا ابو القسم بن عبد الوهاب قال لي شيخنا الاهوازي اعلم ان القران يقرا على عشرة اضرب بالتحقيق وباستيفاء التحقيق وبالتجويد وبالتمطيط وبالحدر وبالترعيد وبالترقيص وبالتطريب وبالتلحين وبالتحزين قال الاهوازي وسمعت جماعة من شيوخي يقولون لا يجوز للمقرئ ان يقرا بها خمسة اضرب

الترعيد والترقيص والتطريب والتلحين والتحزين واجازوا الاقرا بالخمسة الباقية اذ ليس
للخمسة اثر ولا ادية نقل عن احد من السلف بل ورد الينا ان بعض السلف كان يكره القراه
بذلك حدثنا ابي رضي الله عنه حدثنا الحسن بن عبد الله حدثنا ابن عبد الوهاب حدثنا الاهوازي
حدثنا علي بن محمد النحوي بدمشق حدثنا علي بن يعقوب حدثنا احمد بن نصر بن شاكر حدثنا
الحسين بن علي بن الاسود العجلي حدثنا يحيى بن آدم عن ابي بكر بن عياش عن الاعمش عن ابراهيم النخعي
قال القراه لا تطرب ولا ترجع ه حدثنا ابو علي الصدفي قراه عليه حدثنا عبد الله
ابن طاهر البلخي سعد اذ حدثنا محمد بن عبد الله المقرى وغيره قالوا حدثنا علي بن احمد الخزاعي
بخارا حدثنا الهيثم بن كليب حدثنا ابو عيسى الترمذي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
نوح بن قيس الحداني عن حسام بن مصك عن قتادة قال ما بعث الله تعالى نبيا الا
حسن الوجه حسن الصوت وكان لا يرجع قال ابو جعفر اما الترجيع
فقد جا في الصحيح من رواية معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقد تقدم الحديث ونرجع الى الحكاية عن الاهوازي حدثنا ابو الحسن حدثنا ابو القسم حدثنا
الاهوازي اما الترعيد في القراة فهو ان ياتي بالصوت اذا قرا مضطربا كانه يرعد من
برد او الم وربما لحق ذلك من يطلب الالحان واما الترقيص فهو ان يروم السكوت
على الساكن ثم ينفر مع الحركة كانه في عدو وهرولة وربما دخل ذلك على من يطلب التجويد
والتحقيق وهو ادق معرفة من الترعيد واما التطريب فهو ان يترنم بالقراة ويترنم
ويزيد في المد في موضع المد وغيره وربما اتى في ذلك بما لا يجوز في العربية وربما دخل ذلك
على من يقرا بالتمطيط واما التلحين فهو الاصوات المعروفة عند من يتغنى بالقصايد
وانشاد الشعر وهي سبعة الحان وقد اتى القران بها من ليس في اصواتهم ... الذي

يلحن اذا اتى بالتحزين لا يخرج منه الى سواه وقد اختلف السلف في جواز ذلك فكرهه قوم
واجازه آخرون فاما الاقرا به فلا يجوز ولا بالتطريب ولا بالترقيص ولا بالتحزين
ولا بالترعيد على ذلك وجدت علما القراه في سائر الامصار حدثنا ابو الحسن
حدثنا ابو القسم حدثنا ابو علي قال وسمعت ابا الفرج معافا بن زكريا الحلواني يقول
حضرت يوما عند ابن مجاهد وقرا عليه قارى فطرب فقال له ابن مجاهد ما الطرب يا اخي اجباه
لبيتكم حدثنا عبد الرحمن بن محمد عتاب قراه مني عليه حدثنا ابي حدثنا ابو المطرف القنازعي
حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا ابو العلا الوكيعي حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن
ادريس عن الاعمش ان رجلا قرا عند انس فطرب فكره ذلك انس وبه الى ابي بكر
قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا عمران بن عبد الله بن طلحة
ان رجلا قرا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فطرب فانكر ذلك القسم بن محمد
وقال يقول الله تعالى كتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد حدثنا ابو علي الغساني في جماعة قالوا حدثنا ابو عمر النمري قال حدثنا
خلف بن قاسم الحافظ حدثنا ابو سليمن محمد بن عبد الله بن زبر حدثنا ابي حدثنا عمرو بن
ابن عمير وحدثنا ابي حدثنا عقبة بن علقمة حدثني مالك بن انس عن ابان بن ابي عياش قال
سمع انس بن مالك رجلا يقرا بالالحان فرفع خمرة كانت على حاجبه واراها عقبة
فقال انس ما كنا نعرف هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ه نرجع الى كلام الاهوازي
حدثنا ابو القسم عنه قال واما التحزين فانه ترك القارى طباعه وعادته
في التلاوة اذا تلا فيلين الصوت ويخفض النغمة كانه ذو خشوع وخضوع وتجري
ذلك مجرى الريا لا يوجد ولا يقرا على الشيوخ الائمة قال واختار شيوخنا الاخذ

ابو الحسن حدثنا

النوع

بما ذكرت عنهم بنقل يعلو عن تلقيهم لانهم متبعون غير مبتدعين قال
ابو جعفر قال عبد الملك بن حبيب ولا باس ان يحزن القارى قراته من غير تطرب
ولا ترجيع يشبه الغناء في مقاطعه ومكابرة او لحونا فاحشا تشبه اوتمت به
حروفه فلا خير في ذلك واما ما سهل منه فذلك مستحسن من ذوي الصوت
الحسن قاله مطرف وابن الماجشون عن مالك ٥ ترجع الى كلام الاهوازي حدثنا
ابو الحسن عن ابي الهيثم عنه قال **واما الحدر** فانه القراه السهله السمحه الرتله العذبه
الالفاظ اللطيفه المعنى التي لا تخرج القارى فيها عن طباع العرب وعما تكلمت به الفصحا
بعد ان ياتي بالروايه عن الامام من ايمه القرا على ما نقل عنه من المد والهمز والقطع
والوصل والتشديد والتخفيف والاماله والتفخيم والاختلاس والاشباع فان
خالف شيا من ذلك كان مخطيا ٥ **والحدر** عن نافع الا ورشا وابن كثير وابي عمرو
واما التجويد فهو ان تضيف الى ما ذكرت في الحدر مراعاه تجويد الاعراب واشباع
الحركات وتبيين السواكن واظهار بيان حركه المتحرك بغير تكلف ولا مبالغه وهو
على نحو قراه ابن عامر والكسايي وليس بين التجويد وترك الارياضه من حسنه فكه
والقراه هي على طباع العرب تحسن وتزين السنتهم كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وكما جا
عن الصحابه والتابعين ومن بعدهم من المتقدمين رحمه الله عليهم اجمعين **واما التمطيط**
فهو ان تضيف الى ما ذكرت زياده المد في حروف المد واللين مع جري النفس في المد
ولا يدرك حقيقه التمطيط الا مشافهه وهو على نحو ما قراته عن ورش عن نافع من
طريق المصريين عنه ٥ ومن التمطيط ايضا ان يثبت القارى على الاعراب في موضع الرفع والنصب
والجر نحو قوله تعالى الرحيم ملك يوم ومن بعد ما تبين وما يفعل ان ونحو ذلك واما

غير

غير المصريين من البغداديين والخراسانيين والاصبهانيين فانهم ياخذون عن ورش عن نافع
بغير تمطيط **واما اشتقاق التحقيق** فهو ان تزيد على ما ذكرت من التجويد
روم السكون على كل ساكن فلا تسكت فيقع للمستمع انه ترك التحقيق وكذلك جميع
ما ذكره من التحقيق فانه تروضه وهي تراعيه القراه بالتحقيق ليعلم انه قد ضبط ذلك
وهي رياضه وربما اخذ بذلك لغير حكم وذكر هنا الحكايه المتقدمه عن ابي الحسن
العلاف ٥ **واما التحقيق** فهو حليه القراه وزينه التلاوه ومحل البيان ورايد
الامتحان وهو اعطا الحروف حقوقها وتنزيلها مراتبها ورد الحرف من حروف المعجم
الى مخرجه واصله والحاقه بنظيره وشكله واشباع لفظه ولطف النطق به ومتى ما
غير ذلك زال الحرف عن مخرجه وحيزه ٥ واصل التحقيق المد والهمز والقطع
والتمكين وان يكون ذلك وزنا وكيلا واحدا لا يفضل شي على شي في المد والقطع
والسكت والتشديد والتخفيف وان يكون المد سالما من جري النفس معه والقطع
من سفر الساكن بعده والسكت من قطع النفس والتشديد من ان يكون اثقل
من اظهار حرفين والتخفيف من الاعتماد عليه وان يكون المخفى عندها اخفى عنده اقل
من حرفين واكثر من حرف ومعنى ذلك ان يكون المخفى بين المشدد والمخفف ٥
ومشى الاهوازي على حروف المعجم يوصي فيها التزام حدود قد رسمها كل من الف في التجويد
وليس كتابي موضوعا لذلك فلم ار الاطاله به وانما كان غرضي التعريف بحد كل امام
من ايمه السبعه في قراته وما يجوز من اساليب القراه وما لا يجوز وانا اوصي الطالب
بحفظ مخارج الحروف وصفاتها وقد ذكرتها في باب الادغام واعرفه ان صفات
الحروف اغمض من مخارجها وادق لمن اراد تحصيلها ٥ **باب**

بلغ واه على الاشرى ... ٥



ما خالف به الرواة امامهم نافع ورش عنه حدثنا ابو داود
حدثنا ابو عمرو وحدثنا احمد بن عمر القاضي حدثنا احمد بن ابرهيم بن جامع حدثنا بكر بن سهل
حدثنا ابو الازهر عن ورش عن نافع محياي واقفة اليا قال ابو الازهر وامرني عثمن
ابن سعيد ان انصبها مثل مثواي وزعم انه اقيس في النحو حدثنا ابو داود
حدثنا ابو عمرو وحدثنا خلف بن ابرهيم حدثنا احمد بن اسامة عن ابيه عن يونس عن ورش
عن نافع ومحياي موقوفة اليا ومماتي منتصبة اليا قال يونس قال لي عثمن واحب الي
ان تنصب محياي وتوقف مماتي ٥ حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عتاب حدثنا ابي
حدثنا خلف بن يحيى حدثنا محمد بن احمد بن خالد حدثنا ابي حدثنا محمد بن وضاح وابرهيم
ابن ابان قالا حدثنا ابو الازهر عن ورش عن نافع ومحياي واقفة اليا قال
عبد الصمد امرني عثمن بن سعيد ان انصبها كما نصب حمزة وزعم انه احب اليه واقيس في النحو ٥
قال عبد الصمد قال انا اتبع نافعا على اسكان اليا في محياي وادع ما اختاره ورش
من فتحها وحدثنا ابو داود حدثنا ابو عمرو وحدثنا فارس حدثنا عمر بن محمد حدثنا احمد بن محمد
ابن زكريا حدثنا عبيد بن محمد حدثنا داود عن ورش عن نافع ومحياي موقوفة اليا ٥
قال داود وامرني عثمن بن سعيد ان انصبها مثل مثواي وزعم انه اقيس في النحو
وقد قيل كان ياخذ بالوجهين وان ورشا اختار مما قراه على نافع التحريك والى هذا
ذهب ابو محمد مكي وذلك خبر اخبرناه ابو علي الصدفي حدثنا احمد بن خيرون سعداو
حدثنا الحسين بن الحسن الانماطي حدثنا ابو الحسن بن البواب حدثنا ابن مجاهد قال حدثنا
ابو جعفر محمد بن عبد الرحيم حدثنا الفضل بن يعقوب الحمراوي قال قال لنا ابو الازهر
عن ورش كان نافع يقرا اولا محياي ساكنة اليا ثم رجع الى تحريكها بالنصب وقد

استبعد

استبعد هذا الخبر ابو سهيل وصمم على رده ابو عمرو وقال في جامع البيان وفي
الطبقات وغيرهما هو غلط من الحمراوي والصحيح وقفه على ورش وقد حكى داود
ابن ابي طيبة وابو الازهر عن ورش اسكان اليا في الباب كله نحو هداي حيث وقع
ومثواي ونشراي وهي رواية ابن هلال عن النحاس عن ابي يعقوب وبما ذكرته
الاهوازي وقال ابن اشتة وروت الرواة عن ورش عن نافع هداي حيث وقع
بالاسكان قال والاخذ بالفتح مثل الحلواني قال ابو جعفر وقد قال
ايضا داود وابو الازهر عن ورش بالفتح في ذلك هو المشهور عن ابي يعقوب والمعمول
به والذي يوجد به من طريق المصريين جميعا الفتح في الباب كله الا في محياي فالاحرف فيه
بالاسكان والفتح موافقة للرواية عن نافع ولاختيار ورش على ان اهل مصر اكثر ما
ياخذون لورش بالاسكان في محياي ولا يراعون اختياره وقال النحاس عن الازرق
عنه انه روى عن نافع ولوا اكثرهم في الانفال بالفتح واختاره من عند نفسه التزنيق ٥
وقال عثمن بن سعيد قال بعض شيوخنا ان الزيادة في لم اختيار من ورش
خالف فيه نافعا وقالون عنه حدثنا ابي رضي الله عنه حدثنا ابو الحسن بن عبد الله
حدثنا عبد الوهاب بن محمد حدثنا الاهوازي قال قال لي ابو الفرج الشطوي قال لي ابو
الحسن بن شنبوذ روى ابو سليمن عن قالون عن نافع قل رب بالادغام حيث كان
واختار ابو سليمن اظهارها قال الاهوازي وباختياره قراتها عليه قال ابو جعفر واظهار
اللام من قل عند الرا قرات على ابي القسم لقالون من طريق الحلواني وابي مروان
عنه ومن طريق ابن شنبوذ عن ابي نشيط عنه قال ابو الحسن الدارقطني هذا عندي
وهم من الحلواني والله اعلم ٥ وقال الاهوازي اختار ابو عون الواسطي في قراءة نافع

اي وصلها كلها

ضم الميم عند نفسها وعند الهمزة وفي رواية الاي ابن كثير حدثنا ابن عبد الوهاب حدثنا
الاهوازي حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا
احمد بن علي الخراز قال حدثنا محمد بن يحيى القطعي عن عبيد بن عقيل الهلالي انه كان
يختار في قراءة ابن كثير ترك ضم الميم اذا كان في اسم الله تعالى مثل قوله تبارك
اسمه ربكم وربهم والملكم ونحو ذلك ويرفعها حيث كان في غير اسم الله تعالى
وروى القطعي عن عبيد عن شبل عن ابن كثير اسكان ميم الجمع حيث وقع
ابو عمرو حدثنا ابو داود وابو الحسن قالا حدثنا ابو عمرو حدثنا ابو مسلم حدثنا محمد
بن احمد حدثنا ابو خلاد ح وحدثنا خلف بن ابراهيم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا
ابو عبد الرحمن النسائي حدثنا ابو شعيب قالا حدثنا ابو محمد اليزيدي ان ابا عمرو في
احرف يسيرة في البقرة الى بارئكم ويأمركم وينصركم فاشبع الحركة فيه وفي قوله لم يتسنه
وفي الانعام فبهداهم اقتده طرح الهاء منهما في الوصل واثبتها في الوقف وفي قوله ترجعون
فيه الى الله بضم التاء وفتح الجيم وفي قوله في آل عمران يؤده اليك ونوله ونصله جهنم
ونؤته منها في ذلك كله وفي قوله في الاعراف قالوا معذرة بالنصب وفي قوله
في التوبة عزير ابن الله بتنوينه وفي قوله في طه يوم ينفخ في الصور بالياء مضمومة وفي قوله في الواقعة
خافضة رافعة نصبهما جميعا وفي الحديد ما آتاكم مده فذلك عشرة احرف حدثنا
ابو القسم رحمه الله حدثنا ابو معشر حدثنا الحسن بن علي حدثنا ابو الفضل الخزاعي [illegible] قال
وقرأت عن اختيار اليزيدي كاذبة واخواتها نصبا كذلك قال الخزاعي ونصب كاذبة
لا خوف حدثنا ابي رضي الله عنه حدثنا الحسن بن عبد الله حدثنا عبد الوهاب حدثنا
الاهوازي حدثنا ابو الحسن القصباني حدثنا ابو عمر المؤدب حدثنا ابو عمر الدوري

الخراز

قال سمعت الكسائي يقول لولا ان اليزيدي سبقني اليه لقرأت خافضة رافعة
قال الاهوازي وروى ابن فرح عن الدوري عن اليزيدي وابو حمدون عن اليزيدي
انه كان يختار في قراءة ابي عمرو وحمزة فيما يخالف فيها منها في سورة البقرة بارئكم
باشباع الكسرة فيهما وكذلك يشبع الرفع في قوله تعالى يأمركم وينصركم وما يشعركم
حيث كان زاد ابن فرح عن الدوري عنه وارنا وبابه وارنا وبابه بالفتح حيث كان
وان كانت لكبيرة بالرفع ولو شاء الله لاعنتكم بفتح العين بغير الف وانظر بعين [illegible]
في الوصل دون الوقف [illegible] يوما ترجعون فيه برفع التاء
وفتح الجيم وفي آل عمران يؤده ولا يؤده ونؤته بالاشباع فيهن في الوصل دون
الوقف وفي النساء نوله ونصله بالاشباع ايضا فيهما وفي الانعام فبهداهم اقتده
قل لا [illegible] في الوصل دون الوقف وفي الاعراف هو وقبيله [illegible]
لم يفتح التاء واسكان القاف مخففة ابواب السماء بالنصب وقالوا معذرة
بالنصب وفي التوبة عزير ابن بالتنوين وفي الغار بالفتح وفي يونس يهدي بفتح
الياء والهاء وفي النحل بشق الانفس بفتح الشين انما جعل السبت بفتح الجيم
والعين والتاء وفي طه يوم ينفخ في الصور برفع الياء وفي النور ويتقه باشباع
الكسرة في الوصل دون الوقف طاعة معروفة بالنصب فيهما وفي الفرقان
ولم يقتروا برفع الياء وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها وفي النمل فالقه اليهم
باشباع الكسرة في الوصل دون الوقف وفي سورة يس تنزيل العزيز
بكسر اللام وفي المؤمن حم بفتح الحاء حيث كان وفي الزخرف يا عبادي لا خوف
عليكم بغير ياء في الحالين وفي الواقعة خافضة رافعة بالنصب فيهما وفي الحديد

يلبسن

صوابه بضم التاء

بما اتاكم بمد الهمزة وفي الغبر اذا ابشر بغيرياي في الحالين وكان يفتح رؤس الاي
في الاحدى عشرة سوره باسره ابو حمدون من ذلك على احدى عشر حرفا قوله تعلى
اما منكم وارنا وباركم وبابه وتوده وبابها وليئس واقد ويرجعون وما لوا معدة وعهد
ابن ونوم سعح في طه وياعباد في الزخرف وخافضة رافعة وبما اتاكم في الحديد فقط وباقي
الحروف ما رواه الا ابن فرح عن الدوري عنه حسب وقال ابو الحسين بن المنادي كان
ابو ايوب يختار القراة في سبعة احرف بعد ما انفسته يخالف قراة ابي عمرو فيما احدها
على الواحد بعد الواحد فيما بلغنا من علمانه احدها ارني وارنا بكسر الرا والثاني بيت طايفة
بفتح التا والثالث لاهب لك بالهمز والرابع ان هذان بالالف والخامس عاد الاولى بالهمز وترك
الادغام والسادس واكن من الصالحين والسابع انبئنا بالهمز وقال ابو الفتح الحمصي كان
ابو عمران بن جرير يروي عن ابي شعيب كسر الرا من يرى الله وبابه في الوصل واختار
ابو عمران من عند نفسه حدثنا ابو القسم شيخنا رحمه الله حدثنا ابو محمد المليحي بمصر
حدثنا ابو علي العدادي حدثنا ابو محمد بن النجار قال حدثنا بكار بن احمد
ابن بكار عن الصواف عن ابن غالب عن شجاع قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في
النوم فقال لي اعرض علي قراتك فعرضت عليه قراة ابي عمرو فما رد على الا حرفين
قلت اوننسأها فقال قل اوننسها وقرات ارنا فقال ارنا قال فما خالف شجاع لابي عمرو
الا في هذين الحرفين لاجل منامه ابن عامر ابن ذكوان عنه حدثنا ابي رضي الله عنه
حدثنا ابو علي حدثنا عبد الوهاب حدثنا الاهوازي حدثنا ابو اسحق الطبري حدثنا ابو بكر
النقاش حدثنا احمد بن انس قال الاهوازي وحدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد النسائي
قال حدثنا محمد بن موسى بن فضالة حدثنا احمد ابن انيس بن مالك عن عبد الله بن ذكوان

قرا

قال ابن الاهوازي وحدثنا ايضا ابو محمد قال حدثنا ابو الحرث احمد بن محمد بن عثمان الليثي قال
حدثنا احمد بن المعلى الاسدي عن عبد الله بن ذكوان قال قلت لايوب بن تميم وانت تقرا
بقراة يحيى ابن الحرث الذماري هل تغير من حروفه كلها الا حرفا واحدا قوله تعالى
ولقد اضل منكم جبلا كثيرا فان يحيى كان يقرا هذا الحرف برفع الجيم جبلا كثيرا
وانا اقراه بكسر الجيم جبلا كثيرا وباقي الحروف فعلى قراة يحيى بن الحرث في القران كله
قال احمد بن المعلى واختار عبد الله بن ذكوان حرفين خالف فيهما قراة ابن
عامر قوله تعالى فتحنا عليهم ابواب كل شيء في الانعام بجمعها وهيت لك في يوسف
بفتح التا والقافية بها هشام عنه حدثنا ابو الوليد احمد بن عبد الله بن طريف قراة مني
عليه في منزله حدثنا ابو القسم بن عبد الوهاب حدثنا ابو علي البغدادي قال قال لي ابو الحسن
الحمامي المقرئ في جامع المنصور ببغداد قال لي النقاش قال الاخفش سالت ابن
معظم ذكوان فقلت سمعت هشام بن عمار يدغم لام هل وبل عند هذه الحروف فقال لي
ما يعرف هذا اهل الشام وانما اختاره هشام لنفسه حدثنا ابي رضي الله عنه حدثنا
سطر ٥ الحسن بن عبيد الله حدثنا عبد الوهاب حدثنا الاهوازي حدثنا ابو العباس العجلي قال
حدثنا ابو بكر الداجوني قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا عبد الله بن ذكوان قال
ان هذا الادغام شيء يختاره هشام لانه رواه عن رجاله عن ابن عامر حدثنا
سطر ٥ ابي رضي الله عنه حدثنا الحسن حدثنا عبد الوهاب حدثنا الاهوازي حدثنا ابو محمد عبد الله
ابن محمد السسائي حدثنا ابو بكر محمد بن سليمان الربعي حدثنا ابو يحيى محمد بن سعيد الحرمي
قال حدثنا هشام بن عمار قال الاهوازي وحدثنا ابو محمد قال حدثني ابو علي الحسن ابن
ابرهيم القرايضي قال حدثنا ابو عبد الله محمد المعافا قال حدثنا هشام بن عمار انه كان يختار

قراه ابن عامر في الرعد وثبت بالتخفيف في ابرهيم فقط ليضلوا بفتح اليا وفي النحل
من بعد ما فتنوا بفتح الفا وفي القصص من الرهب بفتح الرا والها وفي سبا ربنا
باعد بالف فيها ولقد صدق عليهم مشددة الدال وفي الرحمن كاشفات
ومسكات السوين وفيهما صرة ورحمة بالنصب فيهما وفي الممتحنة يفصل
مخففا في المعارج سال مهموز وفي سورة نوح قال الحلواني وحده عنه لما هنا
فقط بالتخفيف احب اليه وروى هشام من طريق عنه في حم السجدة ارنا باسكان
الرا وفي الحديد وكل بالرفع وقال هما خطان انما هو ربنا ارنا بكسر الراء وكلا وعد
الله بالنصب وكذلك روى يشاون بالتا حدثنا حسين بن محمد العثماني
الحافظ حدثنا حكم بن محمد حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا ابو طاهر بن ابي هاشم حدثنا
اسحق ابن ابي حسان قال حدثنا هشام باسناده عن ابن عامر لما خفيفة لما قال هشام
لما ثقيل احب الي لانه بمعنى الا قال ابو جعفر هذا خلاف رواية الحرمي
حدثنا ابو داود حدثنا ابو عمرو وحدثنا احمد بن عمر حدثنا احمد بن سليم حدثنا
محمد بن محمد حدثنا هشام باسناده عن ابن عامر لما خفيفة قال ابو عمرو
وكذلك روى ابرهيم بن دحيم عن هشام وكذلك قرات على ابي الفتح في رواية الحلواني
وابن عباد عن هشام وكذلك قال لي المشدد اختيار من هشام قال وقرات على
طاهر في رواية الحلواني بالتشديد حدثنا ابو علي الصدفي حدثنا عبد الواحد بن محمد
سعداد حدثنا ابو الحسن بن الحمامي حدثنا ابو طاهر بن ابي حسان حدثنا هشام قال
هذا خطا ليس في القران ارنا انما هو ارنا يعني بكسر الراء حدثنا ابو داود حدثنا
ابو عمرو وحدثنا ابو مسلم حدثنا ابن مجاهد قال حدثني احمد بن محمد بن بكر عن هشام بن

عمار باسناده عن ابن عامر ومما تشاون بالتا قال هشام هذا خطا تشاون اصوب
حدثنا ابو داود حدثنا ابو عمرو وحدثنا الفاسي حدثنا ابو طاهر حدثنا ابن ابي حسان
باسناده عن ابن عامر ومما يشاون باليا قال هشام يقرا بالتا تشاون ولذلك قال
الحلواني ان هشاما كان يختار التا وبذلك كان الداجوني ياخذ في رواية هشام
حدثنا ابي رضي الله عنه حدثنا الحسين بن حدثنا عبد الوهاب حدثنا الاهوازي
حدثنا محمد بن عمر بن سليمن حدثنا ابو بكر الاهوازي حدثنا السداي قال قرا ابرهيم
بالتا اختيار الاخفش في قراءة ابن عامر عاصم حفص عنه حدثنا ابو داود حدثنا
ابو عمرو وحدثنا طاهر بن غلبون حدثنا علي بن احمد الهاشمي حدثنا احمد بن سهل حدثنا علي
ابن محصن حدثنا عمرو بن الصباح عن حفص انه لم يخالف عاصما في شي من قراته الا حرفا في
الروم الله الذي خلقكم من ضعف قال ابو جعفر وذكر غير واحد عن عمرو عن حفص
انه انما رفع الضاد في الحروف في الروم لما حدثه به فضيل بن مرزوق قال اخبرني
عطية العوفي انه قرا على عبد الله بن عمر الله الذي خلقكم من ضعف بالنصب ورد ما علي
من ضعف بالرفع وقال له قرات على النبي صلى الله عليه وسلم كما قراتها علي فرد علي كما رددتها
عليك وهذا الحديث قد رواه جماعة عن الفضيل بن مرزوق حدثنا ابو بكر
محمد بن عبد الله الاشبيلي قراءة مني عليه قال حدثنا ابو المطرف سعيد بن عبد الله الاصبهاني
سعداد حدثنا ابو نعيم الحافظ حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا الحرث بن ابي اسامة
حدثنا قراد ابو نوح قال حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية قال قرات على ابن عمر
الله الذي خلقكم من ضعف فقال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرات علي فقال
الله الذي خلقكم من ضعف قرات على ابي علي الصدفي وانا اسمع عن عبد المحسن بن محمد

قال حدثنا ابو الفتح المحاملي حدثنا الدارقطني حدثنا الحسين بن احمد بن الربيع حدثنا
عمر بن شبه قال حدثنا المعدل بن غيلان قال حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطيه
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا الذي خلقكم من ضعف حدثنا ابو الوليد هشام
ابن احمد بن هشام قراة عليه حدثنا حجاج بن قاسم بن محمد حدثنا ابي حدثنا عبد الوهاب بن منير
حدثنا احمد بن محمد المصري حدثنا ابرهيم بن راشد حدثنا ابو حذيفه قال حدثنا سفين
قال حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطيه عن ابن عمر قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله الذي خلقكم من ضعف فقال من ضعف ٥ قرات على ابي الوليد احمد بن عبد الله
ابن طريف عن حاتم بن محمد الطرابلسي قال حدثنا ابو الحسن احمد بن ابرهيم بن فراس حدثنا
ابو جعفر محمد بن ابرهيم الديبلي حدثنا سعيد هو ابن عبد الرحمن المخزومي حدثنا سفين يعني عن
ابن عيينه عن فضيل بن مرزوق عن عطيه العوفي عن ابن عمر قال قرات على رسول الله
صلى الله عليه وسلم او عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل
من بعد ضعف قوه ثم جعل من بعد قوه ضعفا وشيبه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوه ثم جعل من
بعد قوه ضعفا وشيبه ان شا الله حدثنا ابو علي الصدفي قال قراة عليه غير مره
حدثنا ابو الفضل بن خيرون والمبارك بن عبد الجبار ببغداد قالا حدثنا ابو يعلى
ابن عمر بن عبد الواحد حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد حدثنا ابو العباس بن محبوب حدثنا
ابو عيسى الترمذي حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا نعيم بن ميسره النحوي عن فضيل بن مرزوق
عن عطيه عن ابن عمر انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم خلقكم من ضعف فقال من ضعف ٥
قال ابو عيسى حدثنا عبد بن حميد حدثنا يزيد بن هرون عن فضيل بن مرزوق عن

عطيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقد روي عن الفضيل بن مرزوق عن
عطيه عن ابن عمر نحوه حدثنا ابو الوليد هشام بن احمد بن هشام قراة عليه حدثنا حجاج
ابن قاسم المامون حدثنا ابي حدثنا عبد الوهاب بن منير حدثنا ابو سعيد بن الاعرابي حدثنا
ابو اسحق ابرهيم بن راشد الادمي حدثنا حفص بن اسمعيل الايلي حدثنا ملك بن مغول
وعبد العزيز بن ابي داود عن عطيه العوفي قال سمعت ابن عمر يقول قرات على رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذي خلقكم من ضعف فقال من ضعف يا بني وقد رواه سلام
ابن سليمن المدايني وهو متروك عن ابي عمرو بن العلا عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو علي
الصدفي حدثنا ابو العباس الرازي حدثنا محمد بن جعفر بن الفضل حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثني هرون الاخفش قال حدثني ابو العباس سلام بن سليمن الضرير المدايني عن ابي
عمرو بن العلا عن نافع عن ابن عمر قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سورة الروم
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوه ثم جعل من بعد قوه ضعفا
وشيبه بضم الصاد في هذه الثلاث الكلمات وبالحتيار حفص في هذه الكلم الثلاث قرات
على ابي القسم من طريق عمرو وعبيد الا اني قرات عليه من طريق الاهوازي عن علي بن
محمد الهاشمي عن الاشناني بفتح الصاد فيهن كلهن روايه عن عاصم وقرات على ابي
رضي الله عنه من طريق الهاشمي بالوجهين عن قرانه كذلك على اصحاب ابي عمرو وهو كان
اختيار ابي عمرو ليتابع عاصما على قرانه ويوافق حفصا على [illegible] اختيار ابو بكر عنه
حدثني ابو القسم عن ابي معشر عن الحسين عن الحراني عن قرانه على عبد الغفار بن
عبيد الله على ابي عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي عن قرانه على ابي العباس بن يونس
رحمه حدثنا ابي رضي الله عنه واللفظ له حدثنا الحسين بن عبد الله حدثنا عبد الوهاب

حدثنا الأهوازي حدثنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الحسين المقرئ حدثنا أبو العباس
ابن يونس حدثنا أبو الحسن التميمي حدثنا محمد بن غالب الصيرفي حدثنا أبو يوسف الأعشى
قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول ترك عاصم من قراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه عشرة
أحرف ونحن نقرؤها على قراءة علي ونخالف فيها عاصما قرأ علي في المائدة وأرجلكم نصبا
وقرأها حفص وقرأ علي فيها من الذين استحق عليهم بفتح التاء والحاء عليهم الأوليان بألف عاصم
نحو الأنبا على التثنية بالرفع وقرأ عاصم استحق برفع التاء وكسر الحاء عليهم الأولين
على الجمع بالياء ونقص أبو بكر هذين حرفا واحدا لما كانا في موضع واحد وقرأ علي في
هذه السورة هل تستطيع بالتاء في أول الحرف ربك بالنصب وقرأ عاصم هل
يستطيع بالياء ربك بالرفع ونقصهما حرفا واحدا لما كان أحدهما معقودا بالآخر
لا يجوز أن يقرأ إلا معه وقرأ علي في الأنعام فإنهم لا يكذبونك بإسكان الكاف
وتخفيف الذال وقرأ عاصم بفتح الكاف وتشديد الذال وقرأ علي فيها الذين
فارقوا دينهم بألف قبل الراء وفي الروم مثله وقرأهما عاصم بترك الألف وتشديد
الراء وجعلهما حرفين واحدا لما كانا لا فرق بينهما وإنما هي كلمة أعيدت وقرأ
علي في سبحان حتى تفجر لنا بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الجيم وكسرها وقرأها عاصم بفتح التاء
وإسكان الفاء وتخفيف الجيم وضمها وقرأ علي أيضا لقد علمت برفع التاء وقرأها عاصم
بفتحها وقرأ علي في الكهف أفحسب الذين كفروا بإسكان السين وضم الباء وقرأها
عاصم بكسر السين وفتح الباء وقرأ علي في الأنبياء وحرام على قرية بألف وقرأها عاصم
وحرم بكسر الحاء وترك الألف وقرأ علي في التحريم عرف بعضه غير مشدد وشددها التميمي
عاصم قال أبو العباس بن يونس سمعت أبا الحسن التميمي يقول مرارا لا أحصي

عددها

عددها كثيرة قرأتها من قراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه لأن عاصما ترك
من قراءة علي عشرة أحرف هي التي ذكرناها ونحن نقرؤها كما قرأها علي لا كما قرأها عاصم
قال أبو العباس قلت لأبي الحسن يحسب بكسر السين ليس من قراءة عاصم على ما
ذكر الصيرفي عن الأعشى عن أبي بكر ولا هو مما ذكر أنه خالف فيها عليا فقال
لست أقول إن بعضه على ما خالف بعضه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن بعضها حمزة
لغة قريش قال أبو العباس وكان من هذه الطريق أيضا أبو بكر يخالف عاصما
في قول الصيرفي عن الأعشى عنه في كسر السين من قوله تعالى يحسب وبابه حيث كان
وحدثني أبو القاسم عن أبي معشر عن الحسين عن أبي الفضل الخزاعي عن قراءته على
عبد الغفار بن عبد الله وعلي بن عبد الله الجعفي عن قراءتهما على أبي العباس بن يونس
الحروف وزاد فيها فأذنوا بالقصر وفتح الذال قال الأهوازي وقال لي أبو الفرج
الشنبوذي وأبو إسحاق الطبري وجميع من قرأت عليه للشموني عن الأعشى أن
أبا بكر خالف عاصما في عشرة أحرف وأدخلها في قراءته من قراءة علي بن أبي طالب
رضي الله عنه قوله عز وجل في المائدة وأرجلكم بنصب اللام وفيها استحق بفتح
التاء والحاء عليهم الأوليان بألف على التثنية وفيها أيضا هل تستطيع بالتاء ربك بالنصب
رقوا وفي سورة الأنعام لا يكذبونك مخفف ساكنة الكاف وفيها أيضا وحده فقط فارقوا
دينهم بألف دون الحرف الذي في الروم وفي بني إسرائيل لقد علمت برفع التاء وفي
الباء الكهف أفحسب الذين كفروا بإسكان السين ورفع الباء وفي الأنبياء وحرام على قرية
ألف وفتح الحاء وفي التحريم عرف بعضه بالتخفيف وذكر الشموني كسر السين في يحسب
وبابه وجعلها من قراءة عاصم لا من اختيار أبي بكر هكذا ذكر الأهوازي وحدثنا

ابو داود عن ابي عمرو وعن ابن وحدثنا ابو الحسين يحيى بن ابرهيم عن عبد الجبار بن احمد المقري
كلاهما عن عبد الله بن احمد عن النقار عن القسم عن السوسي قال قال لي ابو يوسف الاعشى
قال لي ابو بكر انا ادخلت هذه الحروف من قراه علي بن ابي طالب رضي الله عنه يعني قراه
عاصم وذكر الحروف ومنها حسب ويحسبون كل شي في القران بكسر السين في الاستقبال
وذكر فيها فادنوا مضمومًا وكذلك ذكره الحراعي عن شيوخه عن ابن هرون وحدثني
ابو القسم عن ابي معشر عن الحسين عن الحراعي عن شيوخه عن السوسي بهذه الحروف
وكذلك قرات عليه رحمه الله من طريق الاعشى كما اخبار ابو بكر وبذلك اخذ من
طريق الاعشى ولم اذكره في هذا الكتاب ولكن البابلي فيقضي ذكرها عنه وكذلك
قال البرجمي عن ابي بكر انه خالف عاصمًا في عشرة احرف وسماها من الحروف
زاد فيها وان ذو عسرة بضم السين وذكر فادنوا ولم يذكر عرف ولا تقفر ولا فارقوا
الثاني ولم يذكر يحيى فيما اعلم الا ابن يونس عن العيمي عن ابن غالب انفرد به ولم يات
عن يحيى بن ادم شي من هذا فيما اعلم ان ابا القسم شيخنا اخبرني عن ابي محمد المليحي عن ابي علي
العدادي قال حدثني شيخنا ابو محمد الحجام عن ابي الوليد الشيلماني قال
قرات على خلف يعني لابي بكر وان كلا مخففه فقال هذا الحرف ان المخففه لا انصب
اقرا وان كلا بالتشديد قال ابو الوليد فلا ادري اختاره لنفسه او نقله نقلا

حمزة حدثنا ابي رضي الله عنه حدثنا ابو علي حدثنا عبد الوهاب حدثنا الاهوازي
حدثنا ابو اسحق الطبري حدثنا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن ابي طالب المقري حدثنا ابو
حفص عمر بن محمد بن بزة الاصبهاني حدثنا جعفر بن محمد القرشي الوزان قال حمزة رحمه
الله عليه قال قرات على جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم القران

بالمدينة فقال جعفر ما قرا علي احد اقرا منك ثم قال لست اخالفك في شي من حروفك الا
في عشرة احرف فاني لست اقراها وهي جائزة في العربية قال حمزة فقلت جعلت
فداك اخبرني بما خالفتني قال انا اقرا في النسا والارحام نصبا واقرا الحديث مشددا
وحرام على قرية بالالف وشنام على ال ياسين مقطوعًا ومكر السي بالخفض وما اسم
بمصرخي بفتح اليا ويساحون بالالف واظهر اللام عند النا والثا والسين مثل بل
تاتيهم وهل يعلمون منا وهل ثوب وبل سولت وانا افتح الواو من قوله وولده وولدا في
كل القران هكذا قرا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال حمزة فهممت ان ارجع
عنها ثم رجعت لصحابي قال الوزان انا اذا قرات لنفسي قرات بهذه الحروف

الكسائي حدثنا ابي رضي الله عنه حدثنا ابو علي حدثنا عبد الوهاب حدثنا الاهوازي
حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد الرفاعي قال حدثنا ابو الطيب عبد الغفار بن
السري قال ان ابا عمر الدوري روى عن الكسائي الغضائري وسكارى والنا
واليتامى وكسالى بفتح الياء والصاد والسين والكاف واختار كسرهن في روايه
الكسائي في روايه ابي عمر الدوري عنه

فرش الحروف

سورة ام القران

مالك بالالف عاصم والكسائي الصراط
وصراط حيث وقعا بالسين قنبل باشمامها الزاي خلف وافقه خلاد في الصراط
فقط وكذلك قال الضبي عن اصحابه عليهم واليهم ولديهم بضم الها حمزة بضم ميم الجمع
مع الهمزة وعيرها ابن كثير وقالون بخلاف عن ابي نشيط بضمها مع الهمزة فقط وقرا
الباقون باسكانها فاذا لقي الميم ساكن نحو عليهم الذله وبهم الاسباب كسرها ابو عمرو والها
والميم في الوصل وضمها فيه حمزة والكسائي فان وقفا كسرا الها الا ان يكون من احدى

الكلم الثلاث حمزة بضم الهاء فيهن في الوقف ايضا الباقون بضم الميم وكسر الهاء والوقف
للكل على الميم ساكنة من غير اشمام **سورة البقرة** يخادعون بالف الحرميان
وابو عمرو يكذبون خفيف الكوفيون ❊ قيل وغيض بالاشمام الكسائي وهشام ❊
فازلهما بالالف حمزة ❊ فتلقى ادم بالنصب كلمات بالرفع ابن كثير ولا يقبل بالياء ❊
ابن كثير وابو عمرو ❊ وعدنا ووعدناكم بغير الف حيث وقع ❊ ابو عمرو بارئكم قد ذكر
نغفر لكم بالياء مضمومة للمفعول نافع بالتاء ابن عامر الباقون بالنون مفتوحة
للفاعل ❊ هزوا واخفيف مهموز حمزة واذا وقف حذف وتقبل ايضا هو والجار
بالضم وابدال الهمزة واوا حفص الباقون بالضم والهمز عما تعملون تعقلون افتطمعون
بالياء ابن كثير عما تعملون بعده اولئك بالياء الحرميان وابو بكر الباقون بالتاء
فيهما خطاياه بالجمع نافع لا يعبدون الا الله بالياء ابن كثير وحمزة والكسائي
حسنا بالفتح حمزة والكسائي تظاهرون خفيف وان ياتوكم اسارى تفادوهم
الكوفيون اسارى بالف تفدوهم بلا الف ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بغير
الف فيهما حمزة الباقون بالف فيهما القدس بالتخفيف حيث وقع ابن كثير ينزل
والمضارع كله بالتخفيف ابن كثير وابو عمرو واستثنى ابن كثير وننزل من القران
حتى تنزل علينا في سبحان واستثنى ابو عمرو على ان ينزل في الانعام الباقون بالتشديد
واستثنى حمزة والكسائي وينزل الغيث في لقمان وفي الشورى واتفق القراء على تشديد وما
ننزله في الحجر جبريل بوزن قنديل ابن كثير مثل سلسبيل حمزة والكسائي بوزن
فعلليل ابو بكر وقد قيل عن خلاد كذلك الباقون بوزن فعليل مثل برطيل
ميكال بوزن مفعال ابو عمرو وحفص بهمزة من غير ياء نافع الباقون بهمزة وبعدها

ولكن خفيف الشياطين رفع ابن عامر وحمزة والكسائي ومثله ولكن الله قتلهم ولكن
الله رمى زاد حمزة والكسائي ولكن الناس في يونس ما ننسخ بضم النون ابن عامر
او ننسأها بالهمز وفتح النون والسين ابن كثير وابو عمرو وقالوا اتخذ الله ولدا بغير
واو ابن عامر فيكون هنا وفي آل عمران فيكون ونعلمه وفي النحل ومريم ويس
وغافر بنصب النون في الستة ابن عامر ووافقه الكسائي في النحل ويس والخلاف في
فيكون الحق في آل عمران ويكون قوله الحق في الانعام انهما بالرفع ولا تسأل على
النهي نافع واتخذوا بالفتح نافع وابن عامر فامتعه خفيف ابن عامر ❊ ذكر ابرهيم
عليه السلام روى هشام ابراهام بالالف جميع ما في البقرة وفي النساء ثلاثة احرف
وهي الاخيرة وفي الانعام الحرف الاخير وفي التوبة الحرفان الاخيران وفي ابرهيم
حرف وفي النحل حرفان وفي مريم ثلاثة احرف وفي العنكبوت الحرف الاخير وفي
عسق حرف وفي الذاريات حرف وفي النجم حرف وفي الحديد حرف وفي الممتحنة
الحرف الاول فذلك ثلاثة وثلاثون حرفا وروى الحسن بن حبيب عن ابن ذكوان
بالالف في البقرة فقط وروى عنه الاخفش بالياء في جميعها كالباقين وحدثنا ابن الاخرم
من طريق ابن غلبون في البقرة وقال البلخي عن الاخفش وابن اشتة عن النقاش
عن الاخفش بالالف في جميعها كهشام وهي رواية الصوري وغيره عن ابن ذكوان وقال
الاهوازي قرات على السلمي عن ابيه عن الاخفش عن ابن ذكوان ابراهام بالالف
في موضعين لا غير في ابراهام والاعلى فقط وسائر القران بالياء وحدثني
ابو بكر السلمي بدمشق قال قال لي ابو الحسن بن الاخرم كان الاخفش يقرا مواضع
ابراهام بالالف ومواضع بالياء ثم ترك القراءة بالالف قال وقال لي السلمي قال لي ابي

كان أهل الشام يقرءون ابن هام بالف في مواضع دون مواضع ثم تركوا القراءة بالالف
وقس واجميع ما في القران بالياء وحكى ابو عمرو ان الحلواني قرأ في مفرده عن هشام
في والنجم وابرهيم النبي وقيا بالياء وقال في جامعه عنه بالالف قال وهو الصحيح
وجملة ما في القران من ذكره عليه السلام تسعة وستون موضعا اختلف
منها في ثلثة وثلثين موضعا وستة وثلثون لا خلاف فيها الا ما ذكر عن الشلبي
في الاعلى واوصى بالف نافع وابن عامر ام تقولون بالتاء ابن عامر وحفص وحمزة
والكسائي لو وقف له الحرميان وابن عامر وحفص عما تعملون ولين اتيت بالتاء
ابن عامر وحمزة والكسائي مولاها بالف ابن عامر عما تعملون ومن حيث بالياء ابو عمرو
ومن يطوع جزما بالياء والجزم فيهما حمزة والكسائي وتصريف الريح هنا وفي الكهف
والجاثية بالتوحيد حمزة والكسائي وفي الاعراف والنمل والثاني من الروم
وفاطر بالتوحيد ابن كثير وحمزة والكسائي وفي الحجر بالتوحيد حمزة وفي الفرقان
بالتوحيد ابن كثير الباقون بالجمع في ابرهيم والشورى بالجمع نافع الباقون بالتوحيد
ولو ترى بالتاء نافع وابن عامر اذ يرون بضم الياء ابن عامر خطوات بضم الطاء حيث وقع
قنبل وحفص وابن عامر والكسائي واختلف عن ابي ربيعة عن البزي فمن اضطر
وشبهه الا اطر ولقد استهزئ وقالت اخرج وقل ادعوا وانقص بكسر النون والتنوين
والدال والتاء واللام والواو حيث وقع بجمع ذلك فحالوا ذلك عاصم وحمزة تابعهما
ابو عمرو على كسرها دون ابن ذكوان على التنوين خاصة حين برحمة ادخلوا
وخبيثة اجتثت بهم رابه ابن الاخرم وابن شنبوذ وجماعة عن الاخفش واستثنى
اخرون عن الاخفش خبيثة اجتثت فقط وقال النقاش وغيره عنه بالكسر من غير اشبا

شي الباقون بالضم في الباب كله ليس البر بالنصب حمزة وحفص والثاني مجمع على رفعه
والنصب فيه جائز على ولكن خفيف ولكن البر رفع في الموضعين نافع وابن عامر من موص مشددا
ابو بكر وحمزة والكسائي فدية طعام مضاف مساكين جمع نافع وابن ذكوان وافقهما
هشام في مساكين ولتكملوا مشددا ابو بكر البيوت حيث وقع بضم الباء ورش
وحفص وابو عمرو ولا تقتلوهم واخواتها بغير الف حمزة والكسائي ولا رفث ولا فسوق
بالرفع والتنوين ابن كثير وابو عمرو في السلم بالفتح الحرميان والكسائي ترجع الامور
بفتح التاء وكسر الجيم ابن عامر وحمزة والكسائي حتى يقول بالرفع نافع اثم كثير بالثاء حمزة
والكسائي قل العفو رفع ابو عمرو لاعنتكم بتسهيل الهمزة بين بين البزي من رواية
ابي ربيعة وبخلاف عنه حتى يطهرن مشددا ابو بكر وحمزة والكسائي يخافا بضم الياء حمزة
لا تضار برفع الراء ابن كثير وابو عمرو وما اتيتم بالقصر وكذلك ما اتيتم من ربا في الروم ابن كثير
تماسوهن بضم التاء والالف فيهما وفي الاحزاب حمزة والكسائي قدره بفتح الدال
ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي وصية بالرفع الحرميان وابو بكر والكسائي فيضاعفه
وفي الحديد بنصب عاصم وابن عامر بغير الف حيث وقع وتشديد العين ابن كثير وابن عامر
ويبسط وبصطة في الاعراف بالسين قنبل وحفص وهشام وابو عمرو وحمزة
على اختلاف منهم الخلاف الباقون فيهما بالصاد وعنهم ايضا الخلاف الا الكسائي والبزي
لا خلاف عنهما انهما بالصاد وقال النقاش عن الاخفش هنا بالسين وفي الاعراف بالصاد
نصه ابو ربيعة عن قنبل في رواية الاهوازي عسيتم بالكسر فيهما نافع غرفة بالفتح الحرميان
وابو عمرو دفاع الله بالف فيهما نافع لا بيع فيه واخواتها وفي ابرهيم والطور بنصب الجميع
ابن كثير وابو عمرو انا احيي وانا اول باثبات الالف عند المضمومة والمفتوحة في الوصل نافع زاد

انوشيط اساتها عند المكسورة بعدها الزاي الكوفيون وابن عامر قال اعلم على الا حمزة
والكسائي تقرهن كسر الضاد حمزة حرا وحرا حيث وقع نصب الزاي ابو بكر برءوه الي
ربوة بفتح الراء عاصم وابن عامر اكلها والاكل وبابه مخففا الحرميان وافق ابو عمرو فيما اضيف
الي مؤنث وزاد تخفيف رسلهم ورسلنا ورسلنا اذا كان بعد اللام حرفان ٥٥
تاآت البزي شدد البزي التا التي في اوايل الافعال المضارعة في الوصل
في احد وثلثين موضعا في البقرة ولا تيمموا وفي آل عمران ولا تفرقوا وفي النسا الذين
توفاهم وفي المائدة ولا تعاونوا وفي الانعام فتفرق بكم وفي الاعراف فاذا هي تلقف
وكذلك في طه والشعرا وفي الانفال ولا تولوا ولا تنازعوا وفي التوبة قل هل تربصون
وفي هود وان تولوا فان تولوا ولا تكلم نفس وفي الحجر ما تنزل وفي النور اذ تلقونه
وفان تولوا وفي الشعرا على من تنزل الشياطين تنزل وفي الاحزاب ولا تبرجن
ولا ان تبدل وفي الصافات ولا تناصرون وفي الحجرات ولا تنابزوا ولا تجسسوا
ولتعارفوا وفي الممتحنة ان تولوهم وفي الملك تكاد تميز وفي ن والقلم لما تخيرون
وفي عبس عنه تلهى وفي الليل نارا تلظى وفي القدر من الف شهر تنزل وقرات على ابي رضي الله عنه
عن قراءته على اصحاب ابي عمرو بالتشديد تاءين ذكر ان ابا الفرج محمد بن عبد الله النجاد
حدثه بهما عن قراءته على احمد بن بدهن عن الهاشمي عن ابي ربيعة عن البزي وكنتم تمنون ولقد
كنتم تمنون الموت في آل عمران وفظلتم تفكهون في الواقعة قال ابو عمرو وذلك قياس قول
ابي ربيعة لانه جعل التشديد في الباب مطردا ولم يخص بعضه فان ابتدا بهذه التاءات
فالتخفيف لانه لا تدخل الف الوصل المضارع نص على ذلك سيبويه وان كان قبلهن
حرف مد طول لاجتماع الساكنين الباقون بالتخفيف وحذف التاء الثانية في الكل

ذكر انه
كله وكذلك حكى لي ابو القسم عن ابي معشر وابن عبد الوهاب عن البزيدي عن النقاش
عن ابي ربيعة عن البزي وكذلك قال اصحاب النقاش كلهم عنه وبذلك كان ياخذ ابو بكر
ان ابا ربيعة كان يعد هذه التاءات على القارئ ولا ياخذ بالتشديد فيهن ولعله ترك الاخذ
بالتشديد لما يعرض في بعض هذه الكلم من اجتماع ساكنين على غير حده في كلام العرب
والله اعلم نعما هي فنعما بفتح النون ابن عامر وحمزة والكسائي الباقون بكسرها واختلس
حركة العين قالون وابو بكر وابو عمرو ويكفر بالياء ابن عامر وحفص برفع الرا ابن كثير
وابن عامر وحمزة وابو عمرو وعاصم يحسبهم وبابه بالفتح عاصم وابن عامر وحمزة فاذنوا
بالمد وكسر الدال ابو بكر وحمزة الي ميسرة بضم السين نافع تصدقوا بتخفيف عاصم
ترجعون مبني للفاعل ابو عمرو ان تضل بكسر الالف فتذكر رفع حمزة شاكة الدال
ابن كثير وابو عمرو تجارة حاضرة بنصبهما عاصم فرهن بضمتين ابن كثير وابو عمرو فيغفر
ويعذب رفع عاصم وابن عامر وكتابه موحد حمزة والكسائي **ياآتها ثمان**
الفتح فتح الحرميان وابو عمرو اني اعلم فيهما ونافع وابو عمرو مني الا ونافع وحفص وهشام
مني وكذلك في الحج وابن كثير فاذكروني اذكركم وورش لعلهم **الاثنان**
تسكين حمزة وحفص عهدي الظالمين وحمزة ربي الذي **المحذوفات**
ثلث الداع اذا دعان واتقون ياولي اثبتهن في الوصل ابو عمرو ووافق ورش الاولتين
واتقون بن بويان عن ابي نشيط كورش ٥ **سورة آل عمران**
سيغلبون ويحشرون بالياء حمزة والكسائي ترونهم بالياء نافع ورضوان بضم
الرا حيث وقع الا في المائدة ابو بكر وقيل عن الصريفيني عنه بضمها ان الدين بفتح
الهمزة الكسائي ويقاتلون الذين يأمرون بالف حمزة والميت هنا وفي الانعام والاعراف

أيضا [illegible]

يوتيس في الروم وفاطر وشدد نافع وحفص وحمزه والكسائي زاد نافع اومن كان ميتا
في الانعام والارض الميته في يس حتى ولحم اخيه ميتا في الحجرات ملحما وصعت بضم التا ابن عامر
وابو بكر وكفلها شدد الكوفيون زكريا معصورة حيث وقع حفص وحمزه والكسائي
هذا ابو بكر بتحقيق الهمزتين اذا التقيا فيه ابو بكر ابن عامر وترك الامالة اجماع
ناديه بالف ممالة حمزه والكسائي ان الله بكسر الهمزة ابن عامر وحمزة يبشرك حيث
وقع خفيفا لانهم يبشرون حمزه وافق الكسائي الا في التوبه وفي الحجر ومريم ويعلمه
اليا نافع وعاصم وافق الكسائي اني اخلق بكسر الهمزة نافع بكون طايرا بالف هنا وفي
المايدة نافع بوفيهم باليا حفص هانتم بالمد بلا همز نافع وابو عمرو وبورش هعنتم قبل
الباقون بالمد والهمز وها في هانتم للتنبيه على كل قراة لا بدل من همزة في الاستفهام
ان يوتي في الاستفهام ابن كثير يعلمون خفيف الحرميان وابو عمرو ولا يامركم بنصب
عاصم وحمزة وابن عامر لما بكسر اللام حمزة اذ انا كم جمع نافع يبغون ويرجعون باليا حفص
وافق ابو عمرو في يبغون حج البيت بكسر الحا حفص وحمزه والكسائي وما يفعلوا
فلن يكفروه باليا حفص وحمزه والكسائي لا يضركم مشددا او الرا مضمومه الكوفيون
وابن عامر منزلين شدد ابن عامر مسومين بكسر الكسر ابن كثير وعاصم وابو عمرو وسارعوا
بلا واو نافع وابن عامر قرح والقرح بضم القاف فيهن ابو بكر وحمزه والكسائي
وكاين بوزن كاعن ابن كثير ومال معه بالف الكوفيون وابن عامر الرعب
حيث وقع بثقل ابن عامر والكسائي يغشى بالتا حمزه والكسائي كله لله برفع ابو عمرو
يعملون بصير باليا ابن كثير وحمزه والكسائي متم وبابه بكسر الميم نافع وحمزه والكسائي
وافقهم الا هنا حفص يجمعون باليا حفص يغل مبني للفاعل ابن كثير وابو عمرو وعاصم

الذين

الذين قتلوا في الحج قتلوا مشددا ابن عامر زاد هشام ما قتلوا ولا تحسبن الذين بالتا هشام
وان الله بكسر الهمزه الكسائي ولا يحزنك وبابه بضم اليا الا لا يحزنهم الفزع نافع ولا
تحسبن الذين كفروا ويحلون باليا فيهما حمزة حتى يميز وليميز شددا حمزه والكسائي
بما يعملون خبير باليا ابن كثير وابو عمرو وسكت باليا مضمومه ويقول باليا وقتلهم برفع
حمزة بالزبر ابن عامر زاد هشام وبالكتاب ليبيننه ولا يكتمونه باليا فيهما ابن كثير
وابو عمرو وابو بكر لا تحسبن الذين يفرحون باليا الكوفيون فلا تحسبنهم باليا وضم
البا ابن كثير وابو عمرو وقتلوا وقاتلوا حمزه والكسائي **باتقها** سنت فتح نافع
وابن عامر وحفص وجهي لله ونافع وابو عمرو مني انك ولي ابه ونافع اني اعيذها
وانصاري الى الله والحرميان وابو عمرو اني اخلق وفيها **محذوفتان**
ومن اسعن ابتها في الوصل نافع وابو عمرو وحافون الغها ابو عمرو و ٥٥

سورة النسا

تسالون خفيف الكوفيون والارحام جر حمزه قيما
بغير الف نافع وابن عامر وفي المايده ابن عامر وسيصلون بضم اليا ابن عامر وابو بكر وان
كانت واحدة رفع نافع فلامه بكسر الهمزة حمزة والكسائي يوصي ويوصي مبنيا
للمفعول ابن كثير وابن عامر وابو بكر وافق حفص في الثاني ندخله ونعذبه
النون فيهما نافع وابن عامر واللذان وهذان فيهما واللذين وهاتين وفذانك
مشدد النون والمد ابن كثير وافقه ابو عمرو على هذا فذانك كرها هنا وفي
التوبه ضم حمزه والكسائي مبينه بالكسر ومبينات بالفتح نافع وابو عمرو وفتحهما
ابن كثير وابو بكر وكسرها الباقون المحصنات بالكسر حيث وقع الا الاول
الكسائي واحل مبني للمفعول حفص وحمزه والكسائي احصن مبني للفاعل ابو بكر وحمزه

والكسائي لجارة بنصب الكوفيون مدخلا وفي الحج بفتح الميم نافع وسل فسئل من المواجهة
الاما ابن كثير والكسائي عقدت بغير الف الكوفيون بالبخل هنا وفي الحديد بفتحتين
حمزة والكسائي حسنة رفع الحرميان تسوي بضم التا ابن كثير وابو عمرو وعاصم بالتشديد
نافع وابن عامر لمستم الاية فيهما بغير الف حمزة والكسائي الا قليلا نصب وبغير الالف ابن عامر
كان لم يكن بالتا ابن كثير وحفص ولا يظلمون فتيلا بالتا ابن كثير وحمزة والكسائي
بيت طايفة مدغم ابو عمرو وحمزة باسمام الصاد الزاي اذا سكنت وبعدها دال نحو
ومن اصدق حمزة والكسائي فتثبتوا في الحجرات بالتا والثا حمزة والكسائي السلم السلم
بغير الف نافع وابن عامر وحمزة غير اولي الضرر نصب نافع وابن عامر والكسائي سوف
نؤتيه بالياء ابو عمرو وحمزة يدخلون هنا وفي مريم وغافر مبني للمفعول ابن كثير وابو عمرو
وابو بكر ان يصلحا حفص الكوفيون وان تلووا بضم اللام ابن عامر وحمزة نزل وانزل
مبنيان للفاعل الكوفيون ونافع زاد عاصم وقد نزل الدرك باسكان الرا الكوفيون
سوف نؤتيهم بالتا حفص سنؤتيهم حمزة زبورا هنا وفي سبحن والزبور في الانبيا بضم الزاي
حمزة لشي فيها

سورة المائدة

شنان بسكون النون فيهما
ابو بكر وابن عامر ان صدوكم بكسر الهمزة الالف ابن كثير وابو عمرو وارجلكم نصب نافع
وابن عامر والكسائي وحفص قسية مشدد حمزة والكسائي السحت بضم الحاء
ابن كثير وابو عمرو والكسائي العين وما بعده رفع الكسائي ورفع ابن كثير وابو عمرو
وابن عامر الجروح فقط الاذن خفيف كيف جا نافع وليحكم بكسر اللام وفتح الميم حمزة
يبغون بالتا ابن عامر ويقول بالواو الكوفيون وابو عمرو بنصب اللام ابو عمرو ويرتدد
بدالين نافع وابن عامر والكفار جر ابو عمرو والكسائي وعبد الطاغوت بضم البا وجر التا

عن

حمزة رسالاته جمع نافع وابن عامر وابو بكر الاكالون رفع ابو عمرو وحمزة والكسائي عقدتم
خفيف ابو بكر وحمزة والكسائي بالف ابن ذكوان فجزا مثل بتنوين الكوفيون كفارة
طعام مضاف نافع وابن عامر كلهم مساكين بالجمع استحق مبني للفاعل ويبدي
بالكسر حفص الاولين جمع ابو بكر وحمزة الغيوب حيث وقع كسر ابو بكر وحمزة ساحر
هنا وفي هود والصف بالف حمزة والكسائي هل يستطيع بالتا والادغام ربك بنصب
الكسائي منزلها مشدد نافع وابن عامر وعاصم هذا يوم فتح نافع يا ايها ستة فتح
نافع وابو عمرو وحفص يدي اليك الحرميان وابو عمرو امي الهين اخاف ولي ان اقول
نافع اني اريد وفاني اعذبه نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وامي الهين وفيها
محذوفة واخشون ولا اشتروا ولا تسعاني الوهبلا ابو عمرو

سورة الانعام

يصرف بفتح اليا ابو بكر وحمزة والكسائي ثم لم تكن بالتا حمزة والكسائي فتنتهم رفع
ابن كثير وابن عامر وحفص ربنا نصب حمزة والكسائي ولا نكذب رفع ونكون
نصب ابن عامر ونصبهما حمزة وحفص وللدار الاخرة مضاف ابن عامر افلا تعقلون
هنا وفي الاعراف بالتا نافع وابن عامر وحفص لا يكذبونك خفيف نافع والكسائي
والكسائي ارايت وبحوه بلسه الهمزة نافع ووافقه في الوقف حمزة يحذفها الكسائي
فتحنا عليهم هنا وفي الاعراف والقمر وفتحت في الانبيا بالتشديد ابن عامر بالغدوة
هنا وفي الكهف بواو وضم الغين ابن عامر انه فتح فانه كسر نافع بفتحهما عاصم وابن عامر
بكسرهما الباقون ولتستبين بالياء ابو بكر وحمزة والكسائي سبيل بنصب
نافع يقص بالصاد الحرميان وعاصم توفيه واستهواه بالف ممالة حمزة وخفية
بكسر الخاء فيهما ابو بكر لين انجانا بالف الكوفيون قل الله ينجيكم مشدد الكوفيون

وهشام حسبتك مشددا ابن عامر اتحاجوني خفيفة النون نافع وابن عامر الحلواني
عن هشام من طريق الاهوازي درجات فيهما منون الكوفيون الليسع هنا وفي
ص بلامين حمزة والكسائي تجعلونه واخواتها بالياء ابن كثير وابو عمرو ولتستبين
الياء ابو بكر حكم بنصب نافع وحفص والكسائي جعل بوزن فعل الليل بنصب
الكوفيون لمستقر بكسر القاف ابن كثير وابو عمرو والى ثمره فيهما وفي يس بضمتين
حمزة والكسائي وخرقوا مشددا نافع دارست بالف بعد الدال ابن كثير وابو عمرو
الباقون بحذفها بفتح السين ابن عامر انها اذا جاءت بكسر الالف ابن كثير وابو عمرو
وابو بكر بخلاف عنه وقال يحيى عن ابي بكر انه لم يحفظها عن عاصم شك ابو بكر لا يؤمنون
بالتاء ابن عامر وحمزة قبلا بكسر القاف وفتح الباء نافع وابن عامر منزل مشددا ابن
عامر وحفص كلمات ربك بالتوحيد الكوفيون ليضلون هنا وفي يونس ليضلوا
بالضم الكوفيون الفتح في ابرهيم والحج ولقمن والزمر ابن كثير وابو عمرو فصل ما
حرم بالضم ابو بكر والباء حمزة والكسائي غير مسمى الفاعل فيهما ابن كثير وابو عمرو وابن عامر
الباقون بفتحهما رسالاته موحدا ابن كثير وحفص ضيقا هنا وفي الفرقان خفيف
ابن كثير حرجا بكسر الراء نافع وابو بكر يصعد خفيف ابن كثير بالف ابو بكر يحشرهم
هنا وهو الثاني والثاني من يونس ايضا ويوم يحشرهم ثم يقول في سبا بالياء
الاربعة حفص عما يعملون بالتاء ابن عامر مكاناتكم حيث وقع بالف ابو بكر من يكون
له هنا وفي القصص بالياء حمزة والكسائي بزعمهم فيهما بضم الزاي الكسائي زين
مبني للمفعول قتل رفع اولادهم نصب شركائهم جر ابن عامر حصاده بفتح الحاء
ابن عامر وعاصم وابو عمرو المعز باسكان العين الكوفيون ونافع الا ان يكون بالتاء

ابن عامر وابو بكر ميتة رفع ... وابن عامر

ابن كثير

ابن كثير وابن عامر ميتة بالرفع ابن عامر تذكرون حيث وقع مع التاء حفص وحمزة والكسائي
وان هذا بكسر الالف حمزة والكسائي بتخفيف النون ابن عامر يأتيهم هنا وفي النحل بالياء حمزة
والكسائي فارقوا هنا وفي الروم بالف حمزة والكسائي قيما بكسر القاف وفتح الياء مخففة
الكوفيون وابن عامر بالياءات بيان فتح الحرميان وابو عمرو اني اخاف واني اراك نافع
اني امرت ومماتي لله نافع وابن عامر وحفص وجهي للذي وابن عامر صراطي مستقيما
نافع وابو عمرو ربي الى صراط وسكن نافع محياي واختلف عن ورش وبالوجهين اخذ
المصريون له والاشهر عندهم الاسكان فيه وفيها محذوفة ومن بها ولا انتهائي في
الوصل ابو عمرو

سورة الاعراف

ما تذكرون
بزيادة ياء ابن عامر ومنها تخرجون هنا وفي الروم والزخرف والجاثية بفتح التاء والياء حمزة
والكسائي ووافق ابن ذكوان هنا وفي الزخرف زاد النقاش عن الاخفش في الروم
وكذلك قال الحلواني عن ابن الاخرم عنه ولباس بنصب نافع وابن عامر والكسائي
خالصة رفع نافع لا يعلمون بالياء ابو بكر لا تفتح بالياء خفيف ابو عمرو بالياء خفيف حمزة
والكسائي ما كنا لنهتدي بغير واو وفي قصة صالح وقال الملأ بواو ابن عامر نعم
الباقون نعم بكسر العين حيث وقع الكسائي ان مشددة لعنة الله بنصب البزي
وابن عامر وحمزة والكسائي يغشي هنا وفي الرعد مثقل ابو بكر وحمزة والكسائي
والشمس والقمر والنجوم مسخرات رفع ابن عامر نشرا بفتح النون حمزة والكسائي
بالباء وضمها عاصم بالنون مضمومة والاسكان ابن عامر الباقون بضم النون
والشين من اله غيره حيث وقع جر الكسائي ابلغكم فيها وفي الاحقاف خفيف ابو عمرو
أو امن باسكان الواو الحرميان وابن عامر ونقل ورش الحركة على اصله لا مضاف نافع

هنا

يحاربون يقال هنا وفي يونس حمزة والكسائي بلعقف هنا وفي طه وفي الشعراء
خفيف حفص يقصل خفيف الحرميان يعرشون بضم الرا هنا وفي النحل ابو بكر وابن
عامر يعكفون بكسر الكاف حمزة والكسائي الخالكم بالف ابن عامر يقتلون خفيف
نافع دكا بالمد والرشد بفتحتين وحليهم بكسر الحا واخفر لنا وترحمنا التا رسالتي حمزة
والكسائي برسالتي موحد الحرميان ابن ام هنا وفي طه بكسر الميم ابن عامر وابو بكر
وحمزة والكسائي اصادهم جمع ابن عامر يغفر لكم وخطاياكم بضم اليا نافع وابن عامر
التوحيد ابن عامر مثل قضايا ابو عمرو معذرة نصب حفص بيئس بكسر الباء من غير
همز نافع مثله مهموز ابن عامر مثل فيقب ابو بكر بخلاف عنه الباقون بيس
مثل رئيس وقد روي عنه ذلك عن ابي بكر وروي عنه ايضا بئس نحو بئس المصير
وقال يحيى ابن ادم شك ابو بكر كيف قراه على عاصم بسكون خفيف ابو بكر ذريتهم
موحد الكوفيون وابن كثير ان يقولوا او يقولوا باليا ابو عمرو يلحدون حيث وقع
بفتح اليا والحا حمزة وافق في النحل الكسائي ويذرهم باليا نافع عاصم وابو عمرو باليا
جزم حمزة والكسائي الباقون بالنون والرفع شركا بالكسر والتنوين نافع
وابو بكر لا يتبعوكم هنا ويتبعهم الغاوون خفيفة نافع طيف بلا الف ابن كثير
وابو عمرو والكسائي يمدونهم بضم اليا نافع **الفا** شيع فتح الى اخاف تعدي
اعلم الحرميان وابو عمرو معي اصبت نافع اني اصطفيتك ابن كثير وابو عمرو معي
بني اسرايل حفص وسكن رب العواحش حمزة واياتي الذين ابن عامر وحمزة وفيها
محذوفة لم يكدون اثبتها في الوصل ابو عمرو وفي الحالين هشام كذا روى الحلواني عنه
وقال عنه غيره كابي عمرو وقيل عنه بالحذف وصلا ووقفا كالباقين وذكر ابو عمرو انه

قرا كذلك من طريق عبد الباقي عن الحلواني عن هشام والصحيح عن الحلواني عنه اثباتها
في الحالين **سورة الانفال** مردفين بفتح الدال نافع وكذلك قال غير واحد عن قنبل
يغشيكم خفيف نافع النعاس نصب نافع بالف وفتح اليا والسين النعاس رفع ابن
كثير وابو عمرو موهن منون الحرميان وابو عمرو مضاف حفص وان الله مع بفتح
الهمزة نافع وابن عامر وحفص بالعدوة بكسر العين فيهما ابن كثير وابو عمرو ويحيى
ثاني نافع والبزي وابو بكر اذ تتوفى بالتا ابن عامر ولا يحسبن الذين باليا حفص
وابن عامر وحمزة انهم بفتح الهمزة ابن عامر للسلم بكسر ابو بكر وان يكن فان يكن
الثانية فيهما الكوفيون وانت في الاول ابو عمرو ضعفا بفتح الضاد عاصم وحمزة ان تكون
له بالتا ابو عمرو من الاسارى يكون تعالى ابو عمرو ولايتهم بكسر الواو حمزة فيها
اني اري واني اخاف فتحهما الحرميان وابو عمرو **سورة التوبة** لا ايمان لهم بكسر الالف
ابن عامر مسجد الله الاول موحد ابن كثير وابو عمرو وعشيراتكم جمع ابو بكر عزير بالتنوين
وكسره عاصم والكسائي يضل به بضم اليا وفتح الضاد حفص وحمزة والكسائي ان يعف
منهم باليا حمزة والكسائي وترحمه حمزة ان يعف وتعذب بالنون طايفة بنصب
عاصم دايرة السوء هنا وفي الفتح بضم السين ابن كثير وابو عمرو قربة لهم بضم الراء ورش
من تحتها بعد الما ابن كثير ان صلاتك هنا وفي هود صلاتك موحد حفص وحمزة و
والكسائي الذين اتخذوا بلا واو نافع وابن عامر اسس بنيانه فيهما مبني للمفعول
نافع وابن عامر جرف مسكن ابن عامر وابو بكر وحمزة تقطع بفتح التا ابن عامر وحفص
وحمزة فيقتلون ويقتلون المفعول قبل الفاعل حمزة والكسائي يزيغ باليا حمزة
وحفص اولا يرون بالتا حمزة فيها **اان** سكن ابو بكر وحمزة والكسائي معي ابدا وفتح

حفص معى عدوا **سورة يونس عليه السلام** لساحر بالف الكوفيون وابن كثير
يفصل بالياء ابن كثير وابو عمرو وحفص لقضى اليهم اجلهم سفيهما ابن عامر ولا ادراكم
بحذف الالف قبل والنقاش عن ابى ربيعة عن البزي عما يشركون هنا وفي الموضعين
اول النحل وفي الروم بالتاء حمزة والكسائي يشركهم بالنون ابن عامر متاع نصب
حفص قطعا ساكنة الطاء ابن كثير والكسائي تتلوا بالتاء حمزة والكسائي كلمات
فيهما هنا وفي غافر جمع نافع وابن عامر يجمعون بالتاء ابن عامر يعزب هنا وفي سبا بكسر
الزاي الكسائي اصغر واكبر رفع حمزة به السحر بالاستفهام ابو عمرو ولا تتبعان
تخفيف النون ابن ذكوان وقال الاهوازي قال النقاش اشك كيف قراءته على الاخفش
تتبعان وذكر ابو احمد عن سلامة ابن هرون عن الاخفش تتبعان بتخفيف التاء
مشددة النون ولم يلتفت الى ذلك الخزاعي وقال ابو عمرو هو كمن سلامة ونص عليه
الاخفش بتخفيف النون وتشديد التاء انه بالكسر حمزة والكسائي ونجعل الرجس
بالنون ابو بكر ننج المؤمنين بخفف حفص والكسائي **يا ايها** حمس فتح الجرميان
وابو عمرو على ان ابدله واى اخاف وفتح نافع وابو عمرو يعني ان ربي انه ونافع وابن
عامر وابو عمرو وحفص اجري الا حيث وفتح **سورة هود عليه السلام** انى لكم بفتح
الهمزة ابن كثير وابو عمرو والكسائي بادى الراي بالهمز ابو عمرو فعميت مشددة حفص
وحمزة والكسائي من كل زوجين هنا وفي قد افلح المؤمنون حفص مجراها بفتح الميم حفص
وحمزة والكسائي يا بني اركب بفتح الياء عاصم عمل غير بنصب الكسائي فلا تسئلن مشددة
النون مكسورة نافع وابن عامر مشددة مفتوحة ابن كثير خزي يومئذ بها وعذاب
يومئذ في المعارج بفتح الميم نافع والكسائي الا ان ثمود هنا وفي الفرقان والعنكبوت

والنجم غير مصروف حفص وحمزة وافق ابو بكر في النجم لثمود منون الكسائي قال
سلم فيهما بكسر السين بلا الف حمزة والكسائي يعقوب نصب ابن عامر وحمزة وحفص
فاسر وان اسر حيث وقع وصل الحرميان الا امرأتك رفع ابن كثير وابو عمرو سعدوا
بضم السين حفص وحمزة والكسائي يعقوب نصب ابن عامر وحمزة وحفص وان كلا
خفيفة الحرميان وابو بكر لما هنا وفي يس وفي الطارق مشددة عاصم وابن عامر وحمزة
ترجع بضم التاء نافع وحفص عما تعملون هنا وفي آخر النمل بالتاء نافع وابن عامر وحفص **يا ايها**
عشر فتح الحرميان وابو عمرو واى اخاف ثلاثتهن واى اعظك واى اعوذ بك شقاقي ان
نافع وابو عمرو وعني انه نصحي ان اردت اني اراني ضيفي اليس وقيل عن البزي
بفتح ضيفي ونافع والبزي وابو عمرو ولكني اراكم واني اراكم واحلف قول ابن
مجاهد عن قنبل في اني والاخذ له بالاسكان ونافع وابن عامر وابو عمرو وحفص اجري
فيهما ونافع اني اشهد ونافع والبزي فطرني فلا ونافع وابو عمرو وابن عامر وما توفيقي الا
والحرميان وابو عمرو وابن ذكوان ارهطي **محذوفاتها** ثلاث امنت ورش واثبتهن
فلا تسئلن في الوصل وكذلك روى ابن شنبوذ عن ابي نشيط وهي رواية ابي مروان
عن قالون حدثنا ابو العيثم حدثنا ابو داود حدثنا ابو عمرو قالا واللفظ للخزاعي قال
ابو مروان عن قالون كل ياء ثابتة ليست في القران مكتوبة في السواد فانه يصل بالياء
ويسكت بغير ياء ووقع للاهوازي في ذلك غلط لانه ذكر ان ابن شنبوذ عن ابي نشيط وابا
مروان عن قالون يثبتها في الوقف دون الوصل ضد ما حكيناه والذي وافق الاخرون
في الوصل ابو عمرو ويوم يات الحالين ابن كثير وفي الوصل نافع وابو عمرو والكسائي
سورة يوسف عليه السلام يا ابت بفتح التاء حيث وقع ابن عامر بهاء في الوقف ابن كثير

وابن عامر ياي بفتح اليا هنا وفي والصافات حفص ايه للسائلين موحدا ابن كثير
غيابات فيهما جمع نافع الذيب مخفف ورش والكسائي وابو عمرو اذا ادرج وحمزة اذا
وقف يرتع ويلعب بالنون فيهما ابن كثير وابن عامر وابو عمرو وكسر العين الحرميان بالبشرى
غير مضاف الكوفيون واماله حمزة والكسائي وبين بين الكسائي وورش وقد مضى مذهب
ابي عمرو فيه والكلام في اسكان اليا هيت لك بكسر الها نافع وابن عامر بالهمز هشام
بضم التا ابن كثير وهي رواية الفضل بن شاذان عن الحلواني عن هشام فيما قرات به من
طريق الاهوازي المخلصين بفتح اللام الكوفيون ونافع حاش لله فيهما بالالف في الوصل ابو عمرو
والوقف له بلا الف اتباعا للخط نص عليه كذلك ابو عبد الرحمن ابن حمدون وابو العباس
ابن واصل عن اليزيدي وابو العباس بن محمود بن محمد الاديب عن ابي سعيد عن اليزيدي وحكى ابو
الفضل الخزاعي عن عباس عن ابي عمرو اثباتها في الوصل والوقف دابا بفتح الهمزة حفص
يعصرون بالتا وحمزة والكسائي حيث نشا بالنون ابن كثير لفتيانه وحافظا
بالالف فيهما حفص وحمزة والكسائي انا اخوك ابن كثير يوحى هنا وفي النحل وفي ثاني الانبيا
مبني للفاعل الاربعة حفص وافق حمزة والكسائي في الثاني من الانبيا كذبوا خفيف
الكوفيون افلا تعقلون بالتا نافع وعاصم وابن عامر فنجي مبني للمفعول عاصم وابن عامر
ياءاتها اثنان وعشرون فتح الحرميان وابو عمرو ربي احسن اراني اعصر اراني احمل
اني ارى سبع اني انا اخوك ابي او اني اعلم والحرميان ليحزنني ان ونافع وابو عمرو احدهما اني
والاخراني وربي اني تركت نفسي ان رحم ربي ان ياذن لي ابي انه احسن بي اذ اخرجني
الى الله وافق ابن عامر في وحزني ونافع اني اوفي وسبيلي ادعوا وورش بين اخوتي ان وسكن
الكوفيون اباي ابراهيم والعلي ابرح محذوفاتها ثلاث اثبت حتى توتون في الحالين ابن

كثير وفي الوصل ابو عمرو ومن يتقي في الحالين قنبل قال ابن الصباح وابن بقرة عن قنبل يرتع
باء في الحالين وهي رواية ابن سعيد وابن شنبوذ والزينبي عنه وبه قرات من طريقهم وقال
ابن مجاهد وغيره عنه بحذفها في الحالين كالباقين سورة الرعد وزرع وما بعده رفع ابن
كثير وابو عمرو وحفص يسقى بالياء عاصم وابن عامر ونفضل بالياء حمزة والكسائي هاد ووال
وواق حيث وقعن وما عند الله من باق منون في الوصل وبيا في الوقف ابن كثير
ويدكر ام هل تستوي بالياء ابو بكر وحمزة والكسائي يوقدون بالياء حفص وحمزة والكسائي
وصدوا هنا وصد في المومن بضمهما الكوفيون ويثبت خفيف ابن كثير وعاصم وابو
عمرو الكفار جمع الكوفيون وابن عامر فيها محذوفه المتعال بيا في الحالين ابن
كثير سورة ابرهيم عليه السلام الله رفع نافع وابن عامر خالق كل هنا وفي النور مضاف
حمزة والكسائي بمصرخي بكسر اليا حمزة افيده بيا بعد الهمزة هشام نص عليه الحلواني عنه
وبه عنه قرات على ابي رضي الله عنه عن قراته على اصحاب عثمن بن سعيد من طريق
عبد الباقي بن الحسن وقرات به على ابي القسم من طريق الازرق الجمال عن الحلواني
عنه ليضل بفتح اوله وضم اخره الكسائي ياءاتها ثلث فتح اني اسكنت الحرميان وابو عمرو
المحذوفات ثلث اثبت وعيد في الوصل ورش واشركتموني في الوصل ابو عمرو وتقبل
دعا في الحالين البزي وفي الوصل ورش وابو عمرو وحمزة سورة الحجر ربما خفيفة
الباء نافع وعاصم ما ننزل الملئكة بنصب حفص وحمزة والكسائي بضم النون
ابو بكر سكرت خفيف ابن كثير وعيون حيث وقع بضم العين نافع وابو عمرو وحفص
وهشام تبشرون بكسر النون الحرميان وشدد ابن كثير يقنط ويقنطون ولا
يقنطوا بكسر النون ابو عمرو والكسائي لمنجوهم خفيف حمزة والكسائي ياءاتها هنا

وفي النمل حفيف ابو بكر باانما ازيع فتح عبادي ابي اما اني انا الذي تر الحرميان وابو عمرو
ونافع سالي ان سوره النحل ننبت بالنون ابو بكر والشمس والقمر والنجوم مسخرات رفع
ابن عامر وافق حفص في والنجوم مسخرات والذين يدعون باليا عاصم سركائي بحذف الهمزة
البزي في ما قراته على ابي رضي الله عنه عن قرايه على اصحاب عثمن بن سعيد من طريق
ابن علبون وبه قرات على ابي الفتح من طريق بن فرح عن البزي وهي روايه مضر بن محمد عن
البزي وقال لنا ابو علي الصفار عن طاهر بن سنوان عن ابي علي العطار عن البزي بحذف
الهمزة من قوله اباي في يوسف وشركاي في النحل والكهف والقصص وحم السجدة
وورايي وكانت ودعاي الا امرا تشاقون بكسر النون نافع سوفاهم باليا فيهما حمزة
لا يهدي بفتح اليا الكوفيون اولم يروا بالتا هنا وفي العنكبوت حمزة والكسائي وافق
ابو بكر هنا الى سفيوا بالتا ابو عمرو مفرطون بكسر الرا نافع اسقيكم هنا وفي قد افلح
بفتح النون نافع وابن عامر وابو بكر يجحدون بالتا ابو بكر امهاتكم بفتح الميم وكسر
الالف الكسائي بكسرهما حمزة وهذا اذا كان قبل الالف كسرة والابتدا للجميع بضم
الهمزة وفتح الميم الم تروا بالتا ابن عامر وحمزة طعنكم منكل القصص الكوفيون وابن عامر
ولنجزين بالنون ابن كثير وعاصم والنقاش عن الاخفش ه وذكر ابن اشته
انه قراه على النقاش باليا وقال الاهوازي قال النقاش اشك كيف قراته على الاخفش قال
وبالنون قراته انا عنه وتابع النقاش على روايته عن الاخفش بالنون عبد الله
ابن احمد البلخي وهبة الله بن جعفر ولم يشكا وهي روايه الصوري عن ابن ذكوان وهي
روايه الحسن بن العباس الحمال والحسين بن علي الحمال عن الحلواني عن هشام وهي روايه
عبد الرزاق بن الحسن عن ايوب بن تميم حكى ذلك عنهم الاهوازي وحطا ابو عمرو وقوله

فتح

قال عن الاخفش بالنون قال لان الاخفش قد ذكر ذلك عنه في كتابه باليا وذكر
لي ولابي الفتح رضي الله عنهما انكار ابي عمرو لروايه من روى النون عن الاخفش عن
ابن ذكوان فلم نرضياه والله اعلم سوا تخيتين ابن عامر في ضيق هنا وفي النمل بكسر
ابن كثير سوره الاسرا الا تتخذوا باليا ابو عمرو ليسوا باليا ونصب الهمزة ابو بكر وابن عامر
وحمزة بالنون ونصب الهمزة الكسائي باليا وضم الهمزة الباقون يلقاه بالتشديد وضم
اليا ابن عامر سلطان سيئه حمزة والكسائي وتشديد النون احماع اف هنا وفي الانبيا
والاحقاف منون نافع وحفص بفتحهن ابن كثير وابن عامر الباقون بالكسر بلا تنوين
خطا بالمد وكسر الخا ابن كثير بفتحها مقصورا ابن ذكوان فلا يسرف بالتا حمزة
والكسائي بالقسطاس هنا وفي الشعرا بكسر القاف حفص وحمزة والكسائي سيئه مضاف
الكوفيون وابن عامر ليذكروا في القران خفيف حمزة والكسائي كما تقولون باليا
ابن كثير وحفص عما تقولون بالتا حمزة والكسائي تسبح بالتا الحرميان وابن عامر
وابو بكر ورجلك بكسر الجيم حفص ان نخسف او نرسل ان نعيدكم فنرسل فنغرقكم بالنون
ابن كثير وابو عمرو خلافك لف ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي حتى تفجر خفيف الكوفيون
كسفا بفتح السين نافع وعاصم وابن عامر قال الحرف ابن كثير وابن عامر علمت رفع التا الكسائي
فيها ومحذوفتان فتح رحمة ربي اذا نافع وابو عمرو وابدت لين احرني في الحالين ابن كثير
وفي الوصل نافع وابو عمرو وهو المهتد في الوصل نافع وابو عمرو سوره الكهف عوجا
يوقفه لطيفه من غير قطع ولا تنوين حفص من لدنه بكسر النون والها واختلاس ضمة الدال
ابو بكر مرفقا بكسر الميم وكسر الفا نافع وابن عامر تزاور بتخفيفه الزاي الكوفيون مثل حمزة
ابن عامر ولملئت مشددا الحرميان بورقكم ساكنه الرا ابو عمرو وابو بكر وحمزة ولا تشرك

الناخر ابن عامر بالتثنية بلانون حمزة والكسائي بمثل ومنه بفتحين عاصم شاكله الميمين
والثا مضمومة ابو عمرو والباقون بضمتين منهما الحرميان وابن عامر لكنا بالف
في الوصل ابن عامر واثباتها في الوقف اجماع ولم يكن له اليا والولاية بكسر الواو حمزة والكسائي
الحق رفع ابو عمرو والكسائي عقبا بفتح خفيف عاصم وحمزة تسير مبنيا للفاعل الجبال
نصب الكوفيون ونافع ويوم نقول بالنون حمزة قبلا بضمتين الكوفيون لمهلكهم هنا ومهلك
في النمل بفتح اللام وكسر الميم حفص بفتحهما ابو بكر انسانيه وعليه الله بضم الها حفص
رشدا بفتحتين ابو عمرو فلا تسالني بفتح اللام وتشديد النون نافع وابن عامر لتغرق باليا
اهلها رفع حمزة والكسائي زكية مشددة الكوفيون وابن عامر نكرا هنا وفيهما وفي الا
الطلاق مثقل نافع وابو بكر وابن ذكوان لدني خفيف نافع وابو بكر واختلس ابو بكر الحركة
لتخذت مثل لطعمت ابن كثير وابو عمرو يبدلهما هنا وبدله في التحريم ويبدلنا في القلم
مشدد نافع وابو عمرو رحما مثقل ابن عامر فاتبع ثم اتبع ثم اتبع فيهن قطع الكوفيون
وابن عامر حامية بالالف من غير همز ابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي فله جزا نصب
منون حفص وحمزة والكسائي بين السدين ابن كثير وابو عمرو وحفص يفقهون بضم اليا
حمزة والكسائي خرجا هنا وفي قد افلح خرجا فخرج بغير الف فيهن ابن عامر بعده حمزة
والكسائي الباقون خراج بالف فقط وبعدهم سدا بضم السين نافع وابن عامر وابو بكر مكنني
سوى ابن كثير ردما اتوني وصل من باب المجي ابو بكر وسعي بخفيف الثانية والكسر
مال اسوى وصل حمزة وابو بكر في رواية شعيب والخلاف فيه عن ابي بكر كثير الصدفين
بضمتين ابن كثير وابن عامر وابو عمرو وبضم الصاد واسكان الدال ابو بكر اسطاعوا حمزة تشديد الطاء
حمزة دكا ممدا الكوفيون ان ينفد باليا حمزة والكسائي ياتها تسع فتح الحرميان وابو عمرو

ربي اعلم بي اني احدا وادني ان يوتين ربي احدا نافع وابو عمرو من لدني اوليا نافع يحرك
ان الله وحفص معي الثلاثة محذوفاتها سبع اثبت نافع وابو عمرو المهتدي في الوصل
وابن كثير ان يهدين وان تؤتين على ان تعلمن ان ترن ما كنا نبغ في الحالين
وفي الوصل نافع وابو عمرو واتبعهما الكسائي في نبغ ولم يثبت ورش ان ترن في رواية
المصريين عنه وقال جماعة عن ابن ذكوان وعن الاخفش عنه فلا تسالني بحذف اليا
في الحالين وقال آخرون عنه وعن الاخفش عنه اثباتها فيهما كالباقين وكانت
في السواد والله اعلم سورة مريم عليها السلم كهيعص بامالة الها وفتح اليا ابو عمرو
بضده ابن عامر وحمزة بامالتهما ابو بكر والكسائي والسوسي من غير طريق ابن جرير والقا
بين بين نافع بفتحهما ابن كثير وحفص باظهار الدال الحرميان وعاصم يرثني ويرث
جزم ابو عمرو والكسائي عتيا وصليا وجثيا وبكيا بكسر اولهن حمزة والكسائي
وافق حفص الا في بكيا وقد خلقناك بالنون والالف حمزة والكسائي
لهب باليا ورش وابو عمرو نسيا بفتح النون حمزة وحفص من تحتها بفتح الميم والتا
ابن كثير وابن عامر وابو عمرو وابو بكر تساقط مثل تفاعل حفص خفيفة السين
حمزة قول الحق نصب عاصم وابن عامر وان الله بكسر الالف الكوفيون وابن عامر
مخلصا بالفتح الكوفيون او لا يذكر خفيف نافع وعاصم وابن عامر ثم ننجي خفيف
الكسائي مقاما بضم الميم ابن كثير ولدا في اربعهن هنا وفي الزخرف ونوح ولد
بضم الواو وسكون اللام حمزة والكسائي تكاد هنا وفي الشورى باليا نافع والكسائي
ينفطرن بالنون فيهما ابو عمرو وابو بكر وافق هنا ابن عامر وحمزة ياتها ست
فتح ابن كثير من وراي ونافع وابو عمرو واجعل لي ايه وربي انه والحرميان وابو عمرو

انى اعود انى أخاف واسكن حمزة انى الكتاب **سورة طه** يا موسى انى بفتح الهمزة ابن كثير وابو عمرو
طوى هنا وفي والنازعات منون الكوفيون وابن عامر وانا مشددا اخترناك بنون والف
حمزة اشدد بفتح الالف قطعه واشركه بضم الالف ابن عامر مهدا هنا وفي الزخرف على فعل
الكوفيون والذي في النبا مجمع عليه سوى بضم السين ابن عامر وعاصم وحمزة ووقف بالامالة عليه
وعلى سدى ابو بكر وحمزة والكسائي فيسحتكم بضم اليا وكسر الحا حفص وحمزة والكسائي قالوا
ان باسكان النون ابن كثير وحفص هذين بالنا ابو عمرو وشدد ابن كثير النون فاجمعوا
وصل ابو عمرو وفتح الميم يخيل بالتا ابن ذكوان تلقف برفع القاف ابن ذكوان شاكنة اللام حفص كيد
سحر والكسائي واحيانا بغير الف حمزة والكسائي امنتم خبر قبل وحفص لا تخف جزم حمزة
فيحل بضم الحا ويحلل بضم اللام الكسائي بملكنا بفتح الميم نافع وعاصم وبضمها حمزة والكسائي
الباقون بكسرها حملنا خفيف حمزة والكسائي وابو عمرو وابو بكر تبصروا بالتاء حمزة والكسائي
تخلفه بكسر اللام ابن كثير وابو عمرو ننفخ بالنون ابو عمرو فلا يخف جزم ابن كثير والكلا بكسر
الهمزة نافع وابو بكر ترضى بضم التا ابو بكر والكسائي تاتهم بالتا نافع وابو عمرو وحفص
الانبيا ثلث عشرة لعلي اتيكم انى انا ربك انى انا الله لنفسي اذهب وفي ذكري اذهبا فتحهن
الحرميان وابو عمرو ووافق ابن عامر في لعلي زاد ابن كثير وابو عمرو واخي اشدد وفتح نافع وابو عمرو
معي لذكري ان ويسر لي امري وعلى عيني اذ وبراسي اني وفتح الحرميان حشرتني اعمى وورش
وحفص ولي فيها مارب وفيها **محذوفه** اثبت ابن كثير الاسعن اعصيت ساكنة في الحالين
نافع وابو عمرو وساكنة في الوصل **سورة الانبيا عليهم السلام** قال رب خبر حفص وحمزة
والكسائي الم ير بغير واو ابن كثير ولا تسمع بضم التا وكسر الميم الصم بنصب ابن عامر مثقال رفع
هنا وفي لقمن نافع جذاذا بكسر الجيم الكسائي لتحصنكم بالتا ابن عامر وحفص بالنون

وابو

ابو بكر ننجي المؤمنين بنون واحدة مشددا ابن عامر وحفص المؤمنين وابو بكر وحرم
بكسر الحا ابو بكر وحمزة والكسائي للكتب جمع حفص وحمزة والكسائي قال رب احكم حفص
حفص **يا انها** اربع فتح حفص معي ونافع وابو عمرو اني اله واسكن حمزة مسني الضر وعبادي
الصالحون **سورة الحج** سكرى فيهما بغير الف حمزة والكسائي ثم ليقطع ثم ليقضوا
الكسر ورش وابو عمرو وابن عامر ووافق قنبل في ليقضوا زاد ابن ذكوان وليوفوا وليطوفوا
وكذلك ذكر الخزاعي عن اصحابه عن ابن عبدان عن الحلواني عن هشام ولم يتابع عليه ولولوا
هنا وفي فاطر بنصب نافع وعاصم وترك الهمزة الساكنة ابو بكر وابو عمرو اذا خفف وسهل الهمزتين
في الوقف حمزة وهشام الثانية فيه سوا بنصب حفص وليوفوا بنصب ابو بكر فتخطفه
مشدد نافع منسكا فيهما بكسر السين حمزة والكسائي يدفع بلا الف ابن كثير وابو عمرو اذن
مبنى للمفعول نافع وعاصم وابو عمرو يقاتلون مبنى للمفعول نافع وابن عامر وحفص لهدمت
خفيف الحرميان بالادغام فيه حمزة والكسائي وابو عمرو وابن ذكوان اهلكتها بالتاء
ابو عمرو ومما تعدون بالياء ابن كثير وحمزة والكسائي معجزين هنا وفي سبا مشددا ابن كثير
وابو عمرو وان ما يدعون هنا وفي لقمن بالياء الحرميان وابن عامر وابو بكر فيها **يا** فتح نافع وحفص
وهشام بيتي كالتي في البقرة وفيها **محذوفتان** اثبت الياء في الوصل ورش وابو عمرو
في الحالين ابن كثير ونكير اثبت فيها في الوصل ورش **سورة المؤمنين** لاماناتهم
هنا وفي المعارج موحدا ابن كثير صلاتهم موحد حمزة والكسائي عظما والعظم موحدا
ابو بكر وابن عامر سيناء بفتح السين الكوفيون وابن عامر تنبت بضم التا وكسر البا ابن كثير
وابو عمرو منزلا بفتح الميم ابو بكر تترى منون ابن كثير وابو عمرو وان هذه بكسر الالف
الكوفيون ساكنة النون ابن عامر تهجرون بضم التا وكسر الجيم نافع الله الله الاول الثاني

والثالث ابو عمرو ولا جدال في الحج الاول غالب حفص الميم ابن كثير وابن عامر وابو عمرو
وحفص سقاوتنا بالف حمزة والكسائي سحرا ها هنا وفي ص بضم السين نافع وحمزة والكسائي
انهم بكسر الهمزة حمزة والكسائي قل كم لبثتم قل ان لبثتم على الامر حمزة والكسائي وافق
ابن كثير في الاول لا ترجعون مبنى للفاعل حمزة والكسائي فيها ما لعلي اعمل تكسرها الكوفيون
سورة النور وفرضناها مشدد ابن كثير وابو عمرو رافة بفتح الهمزة ابن كثير احدهم اربع
برفع العين حفص وحمزة والكسائي والثاني مجمع على نصبه والخامسة الثانية بنصب حفص
ان واني محففان لعنت رفع وغضب الله مثل سمع الله نافع تشهد بالياء حمزة والكسائي
جيوبهن بضم الجيم نافع وعاصم وابو عمرو وهشام غير اولي بنصب ابو بكر وابن عامر ايه المومنون
هنا وفي الزخرف يايه الساحر وفي الرحمن ايه الثقلان بضم الهاء ووقف بالالف ابو عمرو
والكسائي الباقون بضمها ممدودة مهموزة ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائي وخفف
حمزة في الوقف توقد بضم التاء والدال وسكون الواو ابو بكر وحمزة والكسائي بالياء نافع
وابن عامر وحفص يوزن بفتح ابن كثير وابو عمرو تسبح مبنى للمفعول ابن عامر وابو بكر
سحاب بغير تنوين البزي ظلمات جر ابن كثير ونصفه البزي كما استخلف مبنى للمفعول
ابو بكر وليبدلنهم خفيف ابن كثير وابو بكر لا تحسبن الذين بالياء ابن عامر وحمزة ثلث
عورات بنصب ابو بكر وحمزة والكسائي سورة الفرقان ياكل منها بالنون حمزة والكسائي
ويجعل لك رفع ابن كثير وابن عامر وابو بكر يحشرهم بالياء ابن كثير وحفص فيقول بالنون
ابن عامر تستطيعون بالتاء حفص تشقق هنا وفي ق خفيف الكوفيون وابو عمرو
ونزل رفع خفيف الملائكة نصب ابن كثير لما يامرنا بالياء وسراجا شمس حمزة والكسائي ان
يذكر خفيف حمزة يقتروا بضم الياء نافع وابن عامر بضم التاء الكوفيون يضاعف ويخلد رفع

ابن عامر وابو بكر ذريتنا ابن كثير وابن عامر على اصلهما وذرياتنا جمع الحرميان وابن عامر وحفص ويلقون
بفتح الياء ابو بكر وحمزة والكسائي فيها ان فتح ابو عمرو والبزي اتخذت ونافع وابو عمرو
والبزي ان قومي سورة الشعراء طسم هنا وفي القصص باظهار النون حمزة وامال الطاء في
طس ابو بكر وحمزة والكسائي وقد بقي حاذرون بالف الكوفيون وابن ذكوان
الاخلق الاولين بفتح الخاء واسكان اللام ابن كثير وابو عمرو والكسائي فارهين بالف
الكوفيون وابن عامر ليكة هنا وفي ص بنصب بلا همز الحرميان وابن عامر كسفا هنا وفي
سبا بفتح السين حفص نزل مشدد الروح الامين بنصب ابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي
اولم تكن لهم بالتاء اية بالرفع ابن عامر فتوكل بالفاء نافع وابن عامر بفتحهم خفيف نافع ما انها
لا تعشوه فتح الحرميان وابو عمرو واني اخاف اني اخاف ربي اعلم ونافع بعبادي انكم وحفص
معي ربي ونافع وابو عمرو ولي الا ابي اله وورش وحفص ومن معي ونافع وابو عمرو وان اجري
الا في خمس منهن سورة النمل بشهاب منون الكوفيون اوليأتيني بنونين ابن كثير فمكث
بفتح الكاف عاصم من سبا بنبا ولسبا بفتح الهمزة البزي وابو عمرو واسكانها قنبل وقيل عنه بتخفيفها
الا يسجدوا على الامر والابتداء المامور بها قول سيبويه ما تخفون وما تعلنون
بالتاء الكسائي وحفص لنبيتنه ثم لنقولن بالتاء وضم ما قبل النون حمزة والكسائي انا دمرناهم
بفتح الهمزة الكوفيون اما يشركون بالياء عاصم وابو عمرو قليلا ما يذكرون بالياء ابو عمرو
وهشام بل ادارك مقطوع ابن كثير وابو عمرو اذا جر نافع انا لمخرجون ابن عامر والكسائي
ولا تسمع هنا وفي الروم بالياء الصم رفع ابن كثير تهدي هنا وفي الروم بالتاء ونصب العمي حمزة
ان الناس بفتح الهمزة الكوفيون اتوه بقصر حفص وحمزة بما تفعلون بالياء ابن كثير وابو عمرو
وهشام من فزع منون الكوفيون يومئذ بالفتح الكوفيون ونافع ما لها خمس فتح الحرميان

وابو عمرو اني آنست ونافع اني القي وليبلوني ءاشكر وورش والبزي اوزعني ان وذكر الخزاعي
عن ابي نشيط كذلك وابن كثير وعاصم والكسائي وهشام ما لي لا ارى وفيها محذوفان لي ٤
اتمدونن ادغم حمزة واظهر الباقون ونا في الحالين ابن كثير وحمزة وفي الوصل نافع وابو عمرو
فما آتاني الله اثبتها مفتوحة في الوصل نافع وابو عمرو وحفص وحدثني ابو القسم حدثنا
ابو معشر حدثنا الرفاعي حدثنا ابو الفضل الخزاعي قال سمعت محمد بن طلحة سعد اذ يقول سمعت
ابن مجاهد يقول لو وقف في هذه القراءة بالياء لانها مفتوحة قال الخزاعي وروى ابو عبد الرحمن
وابن سعدان عن اليزيدي بغير ياء في الوقف قال ابو جعفر وكذلك الرواية عن
ورش والباقون بحذفها في الحالين سورة القصص ونري بالياء ورفع الاسما وحزنا
بضم الحاء حمزة والكسائي يصدر بفتح الياء وضم الدال ابن عامر وابو عمرو جذوة بفتح الجيم
عاصم بضمها حمزة من الرهب بضم الرا وسكون الها ابن عامر والكوفيون غير ان حفصا
فتح الها ردءا يصدقني برفع القاف عاصم وحمزة قال موسى بغير واو ابن كثير لا يرجعون بفتح
اليا نافع وحمزة والكسائي سحران بغير الف الكوفيون يجبى بالتا نافع افلا تعقلون بالياء
ابو عمرو في امها هنا وفي الزخرف في ام الكتاب بكسر الهمزة حمزة والكسائي لخسف مبني للفاعل
حفص ياآتها اثنتا عشرة فتح الحرميان وابو عمرو ربي ان اني آنست اني انا الله اني اخاف
ربي اعلم بمن فيهما عندي اولم وقال ابو ربيعة عن البزي وقنبل بالاسكان في عندي وفتح نافع اني
اريد ستجدني ان وحفص معي واسكن الكوفيون لعلي آتيكم ولعلي اطلع وفيها محذوفة
ان يكذبون قال اثبتها في الوصل ورش سورة العنكبوت النشاة هنا وفي النجم والواقعة
بالمد ابن كثير وابو عمرو وقد ذكر وقف حمزة عليه مودة بينكم بالنصب والاضافة حفص وحمزة
بالرفع والاضافة ابن كثير وابو عمرو والكسائي والباقون بالنصب والتنوين ائنكم الاول اخبر

الحرميان وابن عامر وحفص والاستفهام في الثاني اجماع ومذهبهم في المد والقصر مذكور في
باب الهمزتين لننجينه ومنجوك خففهما حمزة والكسائي ووافق في منجوك ابن كثير وابو بكر ما يدعون
بالياء عاصم وابو عمرو آيات من ربه واحدة ابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائي ويقول
ذوقوا بالياء الكوفيون ونافع يرجعون بالياء ابو بكر لنثوينهم بالثا حمزة والكسائي
وليتمتعوا باسكان اللام ابن كثير وقالون وحمزة والكسائي ياآتها ثلث فتح نافع وابو عمرو
ربي انه وابن عامر ارضي واسعة واسكن ابو عمرو وحمزة والكسائي يا عبادي الذين وبابها
ابنة الشواذ فهي بابه لهم في الوقف سورة الروم عاقبة الذين بنصب الكوفيون وابن
عامر يرجعون بالياء ابو بكر وابو عمرو السوأى ممال حمزة والكسائي بين بين ابو عمرو
وورش للعالمين بكسر اللام حفص لتربوا بضم التا نافع لنذيقهم بالنون قنبل كسفا
مسكن ابن ذكوان وكذلك ذكره ابو محمد مكي عن هشام وهي رواية احمد بن انس عنه ومحمد بن
هشام عن ابيه ورواية الحلواني وغيره عنه بالفتح كالباقين آثار رحمة ابن عامر وحفص وحمزة
والكسائي ضعف الثلاثة بفتح الضاد عاصم وحمزة واختار حفص فيهن الضم لا ينفع
بالياء هنا الكوفيون سورة لقمن هدى ورحمة برفع حمزة ويتخذها بنصب حفص
وحمزة والكسائي يا بني لا تشرك ويا بني انها اسكن الياء ابن كثير يا بني اقم وهو الآخر بسكونها
قنبل بفتحها البزي بفتحهما مع فتح يا بني انها حفص تصعر بالتشديد ابن كثير وعاصم
وابن عامر نعمه جمع نافع وابو عمرو وحفص والبحر بنصب ابو عمرو ويدعون هنا وفي الشورى
مشدد نافع وعاصم وابن عامر سورة السجدة خلقه باسكان اللام ابن كثير وابن عامر
وابو عمرو وما اخفي لهم ساكنة اليا حمزة لما صبروا بالكسر حمزة والكسائي سورة الاحزاب
بما تعملون خبيرا وبما تعملون بصيرا بالياء ابو عمرو واللائي فيهن بياء بعد الهمزة الكوفيون

وابن عامر والبزي بكسرة خفيفة من غير همزة ولا يا بعدها وقرات من طريق مكي وعثمن
ابن سعيد للبزي ولابي عمرو بيا ساكنة وكذلك ذكره عن ابي عمرو ابو طاهر بن ابي هاشم
والشذاى وغيرهما وقال ابن مجاهد عن ابن اليزيدي عن ابيه واحمد بن يعقوب التايب عن الحسن
عن ابي شعيب عن اليزيدي وابو ربيعة وغير واحد عن البزي ان الهمزة ملينة بين بين كورش
لا مبدلة يا ساكنة وعلى هذا اعتمد حفاظ المتاخرين من البغداديين وغيرهم منهم ابو الفضل
الخزاعي وابو علي الاهوازي وابو علي البغدادي وهو الوجه لان المبدل مبين ليس في عبارتهم ما
يوجب البدل قال عثمن بن سعيد قال اصحاب اليزيدي كلهم عنه عن ابي عمرو واللاي
لا يمد ولا يهمز قال ليس في قولهم بيان لكيفية تسهيل الهمزة وقال عثمن بن سعيد وابو
الفضل الخزاعي قال ابن سعدان عن اليزيدي بالياء وترك الهمز قال عثمن ولا في قول
ابن سعدان ما يبين حكم اليا المحلة الكسرة ام هي ساكنة وقال احمد بن الصقر المنبجي
عبرت عن قراءة ابي عمرو ومن وافقه بياء ساكنة اتباعا لعبارتهم وقد جاء في بعضها ما يدل على
تليين الهمزة وهو الوجه وكثيرا ما يعبرون عن تليين الهمزة الملينة بياء ساكنة قال
ابو جعفر وسن بن اخذ لها كورش وهو اختيار ابي رضي الله عنه تظاهرون بضم التا
والف وكسر الها عاصم بفتح التا والف مشددة الطاء ابن عامر كذلك والطا مخففة
حمزة والكسائي الباقون تظهرون مشددة بلا الف الظنونا والرسولا والسبيلا
بغير الف في الحالين حمزة وابو عمرو وبالف في الوقف ابن كثير وحفص والكسائي الباقون
باثباتها في الحالين لا مقام بضم الميم حفص لاتوها بالقصر الحرميان اسوة هنا وفي الممتحنة في
الموضعين بضم الهمزة عاصم نضعف بنون وكسر العين مشددة العذاب نصب ابن كثير وابن
عامر الباقون بالياء والرفع مشددة العين ابو عمرو ويعمل بالتاء الياء حمزة والكسائي

وقرن

وقرن بفتح القاف نافع وعاصم ان يكون بالياء الكوفيون وهشام وخاتم بفتح التاء عاصم
لا يحل بالتاء ابو عمرو اناه ممال حمزة والكسائي وهشام سادتنا بالجمع وكسر التاء ابن عامر
لعنا كبيرا بالباء عاصم سورة سبا عالم الغيب رفع نافع وابن عامر علام بالالف بعد اللام
حمزة والكسائي اليم هنا وفي الجاثية رفع ابن كثير وحفص ان نشا نخسف او نسقط
بالياء حمزة والكسائي كسفا مثقل حفص ولسليمان الريح رفع ابو بكر منساته بالالف ساكنة
بلا همزة نافع وابو عمرو وابن ذكوان بهمزة ساكنة والباقون بهمزة مفتوحة وحمزة
اذا وقف جعلها بين بين على اصله مسكنهم موحد حفص وحمزة والكسائي وكسر الكاف
الكسائي اكل خمط مضاف ابو عمرو وهل نجازي بالنون الا الكفور نصب حفص وحمزة
والكسائي ربنا بعد مشدد ابن كثير وابو عمرو وهشام صدق مشدد الكوفيون اذن له
بضم الهمزة ابو عمرو وحمزة والكسائي فزع مبني للفاعل ابن عامر في الغرفة موحد حمزة
التنا بلث فتح نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص اجرى الا نافع وابو عمرو ... انه وسكن
حمزة عبادي الشكور وفيها محذوفة وجفان اثبت كالجوابي الحالين ابن كثير وفي
الوصل ورش وابو عمرو ونكير في الوصل ورش سورة فاطر غير الله جر حمزة والكسائي
يدخلونها ونجزي كل مبنيا للمفعول ابو عمرو وعلى بينات جمع نافع وابن عامر وابو بكر
والكسائي ومكر السيئ سكن حمزة فيها محذوفة نكير اثبتها في الوصل ورش ٥
سورة يس تنزيل نصب حفص وابن عامر وحمزة والكسائي يس اظهر السين
فيها حفص وحمزة والكسائي فعززنا خفيفة ابو بكر وما عملت بلا ها ابو بكر وحمزة
والكسائي والقمر نصب الكوفيون وابن عامر ذرياتهم جمع نافع وابن عامر في
شغل خفيف الحرميان وابو عمرو وفي ظلال جمع حمزة والكسائي جبلا بكسرتين وتشديد

اللام نافع وعاصم ساكنة الياء مضمومة الجيم ابو عمرو وابن عامر الباقون بضمتين سكنه
مثبت في عاصم وحمزة افلا تعقلون هنا بالتاء نافع وابن ذكوان لتنذر بالتاء نافع وابن عامر
انها بلى اسكن حمزة ومالي لا وفتح الحرميان وابو عمرو اني امسّ نافع وابو عمرو
اني اداو فيها محذوفة ولا تسعدون الثانية في الوصل ورش سورة والصافات
بزينة منون عاصم وحمزة الكواكب نصب ابو بكر لا يسمعون مشدد حفص وحمزة
والكسائي بل عجبت بضم التاء حمزة والكسائي او آباؤنا هنا وفي الواقعة ساكنة الواو نافع وابن
عامر ونقل ورش الحركة ينزفون هنا بكسر الزاي حمزة والكسائي يزفون بضم الياء
ماذا ترى بضم التاء وكسر الراء نافع حمزة والكسائي لم ينق من يميل غير ابي عمرو وورش
وورش وان الياس موصول ابن ذكوان من طريق النقاش والسلمي والابتداء بفتح الهمزة
وقال جعفر بن ابي داود وسائر الشاميين وابن شنبوذ بضم بقطع الهمزة وكسرها
في الحالين كالباقين وقال ابو عمرو وقال ابن ذكوان في كتابه بغير همز والله اعلم بما اراد
الله ربكم ورب آبائكم نصب حفص وحمزة والكسائي آل ياسين بالمد نافع وابن عامر فيها لات
ان محذوفة فتح الحرميان وابو عمرو اني ارى في المنام اني اذبحك نافع ستجدني
وانت ورش لترديني الوصل سورة ص من فواق بضم الفاء حمزة والكسائي
عبدنا ابرهيم موحد ابن كثير بخالصة ذكرى مضاف نافع وهشام ما توعدون هنا وفي
ق بالياء ابن كثير وافقه ابو عمرو هنا وغساق هنا وفي النبا وعم مشدد حفص
وحمزة والكسائي واخر جمع ابو عمرو الاشرار اتخذناهم وصل ابو عمرو وحمزة والكسائي
فالحق رفع عاصم وحمزة لي انها ست فتح حفص ولي نعجة وما كان لي من علم وافقه هشام
على فتح ولي نعجة في حكاية الخزاعي والاهوازي عن الحلواني من طريقهما عنه عن هشام وقرا

من طريق ابن عليون وفي من طريق ابي عمرو وعن فارس عن ابي احمد عن ابن عبدان عن الحلواني
بالاسكان وفتح الحرميان وابو عمرو اني احببت ونافع وابو عمرو تعدني لكن نافع
لعنتي الي وسكن حمزة مسني الشيطان سورة الزمر امن خفيف الحرميان وحمزة والكسائي
كاشفات وممسكات منون وما بعدهما نصب ابو عمرو وقضى عليها الموت مبني للمفعول
حمزة والكسائي بمفازاتهم جمع ابو بكر وحمزة والكسائي تأمروني بنونين ابن عامر بنون
مخففة نافع الباقون بنون مشددة وفتح الياء الحرميان بحتجتهما هنا وفي النبا مخففة
الكوفيون يا انها ست فتح نافع اني امرت وابو شعيب عن ابن عباد ستا مفتوحة في الوصل
ساكنة في الوقف قال الخزاعي والاهوازي قال ابن مجاهد من فتح وقف بالياء
وقال ابن حمدون وابو عبد الرحمن عن اليزيدي قال وكان يحذفها في الوقف لانها
مكتوبة بغير ياء قال عثمن بن سعيد وهو عندي قياس قول ابي عمرو في اتباع المرسوم
عند الوقف وفتح الحرميان وابو عمرو اني اخاف وسكن حمزة ان ارادني الله وابو عمرو
وحمزة والكسائي يا عبادي الذين اسرفوا سورة المومن يدعون بالياء نافع وهشام
اشد منكم بالكاف ابن عامر او ان بالالف الكوفيون يظهر بضم الياء وكسر الهاء الفساد
نصب نافع وابو عمرو وحفص قلب منون ابو عمرو وابن ذكوان وقد اختلف
عن الاخفش فقال جماعة عنه منون وكذلك نص عليه في كتابه وقال
آخرون عنه بالاضافة واختلف ايضا عن ابن الاخرم عن الاخفش فقال
اهل الشام عنه منون وقال اهل العراق ابو بكر الشذائي وابو الفرج الشنبوذي
وابو الحسن النهري عنه مضاف والتنوين اصح وبه قرات من طريق النقاش وابن شنبوذ
فاطلع نصب حفص الساعة ادخلوا وصل ابن كثير وابن عامر وابو عمرو وابو بكر يوم لا

بفتح اليا الكوفيون ونافع سيذكرون سان الكوفيون سيدخلون بضم اليا ابن كثير
وابو بكر سوحا بضم السين نافع وابو عمرو وحفص وهشام يا اتها ثمان فتح الحرميان
وابو عمرو واني اخاف في الثلاثة ونافع وابو عمرو وامري الى الله وابن كثير ذروني اقتل موسى
وادعوني استجب وسكن الكوفيون لعلي ابلغ ومالي ادعوكم وافق ابن ذكوان في مالي
محذوفاتها ثلث اتبعون اثبتها ابن كثير في الحالين التلاق والتناد في الوصل ورش وحده
وقرات من طريق عثمن بن سعيد عن فارس عن عبد الباقي لابي نشيط عن قالون
بالوجهين الاثبات في الوصل والحذف في الحالين وقرات من سائر طرق ابي نشيط بالحذف
فيهما واثبت ابن كثير اتبعون اهدكم في الحالين وفي الوصل قالون وابو عمرو سورة
فصلت نحسات بكسر الحا الكوفيون وابن عامر وقال ابن شنبوذ عن ابي عمر
وابو طاهر عن عياش الجوهري وابو الفضل الحمامي بلا اسناد عن ... ابي عمر الدوري
عن الكسائي بامالة السين وكذلك حكى ابو طاهر عن اصحابه عن ابي الحارث
عن الكسائي وقال عثمن بن سعيد احسبه وهما وقال لي ابي رضي الله عنه
ليس عندي وهما وبه قرات انا من طريق ابن شنبوذ عن ابي عمر على شيخنا ابي القاسم رحمه
الله وهذا آخر من هذه الطريق نحشر بالنون اعدا الله نصب نافع ارنا مسكن ابن
كثير وابن عامر وابو بكر وابو شعيب بالاختلاس ابو عمر على الدوري ثمرات جمع
نافع وابن عامر وحفص فيها يا ان فتح ابن كثير شركاي ونافع وابو عمرو الى ربي
ان لي وقال عثمن بن سعيد وانما على ابي الفتح من طريق ابي نشيط بالوجهين
سورة الشورى يوحي بفتح الحا ابن كثير يبشر مشدد نافع وعاصم وابن عامر الباقون
بفتح اليا مخفف ويعلم ما تفعلون بالتا حفص وحمزة والكسائي بما كسبت بغير فا

ويعلم

مكية

ويعلم ما يفعلون باليا حفص وحمزة والكسائي بما كسبت بغير فا ويعلم رفع نافع وابن عامر
كبير الاثم فيها موحد حمزة والكسائي او يرسل بضم اللام فيوحي بسكون اليا نافع وقد قرات
كذلك للاخفش عن ابن ذكوان فيها محذوفة الجوار اثبت ابن كثير يا الجوار في الحالين ونافع و
وابو عمرو في الوصل سورة الزخرف ان كنتم بكسر الهمزة نافع وحمزة والكسائي ينشؤا
بضم اليا وتشديد الشين حفص وحمزة والكسائي عند الرحمن الحرميان وابن عامر
قال اولو جئتكم ابن عامر وحفص سقفا موحد ابن كثير وابو عمرو لما متاع مشددة
عاصم وحمزة وهشام وقيل ان التشديد احبا لهشام والتخفيف رواية وقيل ضد
ذلك وقد ذكرته في موضعه جا انا بعينه الحرميان وابن عامر وابو بكر اسورة بغير
الف حفص سلفا بضمتين حمزة والكسائي يصدون بضم الصاد نافع وابن عامر والكسائي
تشتهيه بهاين نافع وابن عامر وحفص ترجعون باليا ابن كثير وحمزة والكسائي
وقيله جر عاصم وحمزة تعلمون بالتاء نافع وابن عامر فيها يا ان تحتي افلا فتحها نافع والبزي
وابو عمرو يا عبادي باثبات اليا في الحالين نافع وابو عمرو وابن عامر بفتحها في الوصل
ابو بكر وهي ثابتة في مصاحف اهل المدينة والشام وفيها محذوفة واتبعون هذا اثبتها
في الوصل ابو عمرو سورة الدخان رب السموات جر الكوفيون يغلي باليا ابن كثير وحفص
فاعتلوه بضم التا الحرميان وابن عامر ذق انك بفتح الهمزة الكسائي في مقام بضم الميم
نافع وابن عامر فيها يا ان فتح الحرميان وابو عمرو اني اتيكم وورش لي فاعتزلون
وفيها محذوفتان ان ترجمون فاعتزلون اثبتهما في الوصل ورش سورة الجاثية
ايات وايات بكسر التا ابن حمزة والكسائي يؤمنون بالتا ابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي
لنجزي بالنون ابن عامر وحمزة والكسائي سواء نصب حفص وحمزة والكسائي غشوة بلا

الف حمزة والكسائي الساعة نصب حمزة سورة الاحقاف لينذر بالتا نافع
وابن عامر والبزي الا من طريق النقاش عن ابي ربيعة عنه احسانا بالف الكوفيون
كرها بضم الكاف من الكوفيون وابن ذكوان يتقبل ونتجاوز بالنون احسن بنصب
حفص وحمزة والكسائي اتعدانني مدغم هشام وليوفيهم بالياء ابن كثير وابو عمرو وعاصم
وهشام لا ترى الا مساكنهم بالتا مضمومة الا مساكنهم رفع عاصم وحمزة اذهبتم اربع فتح الحرميان
وابو عمرو اني اخاف الحرميان اتعدانني ان ويرش والبزي اوزعني ان وكذلك ذكره
الحراني في نشيط ونافع والبزي وابو عمرو ولكني اراكم **سورة محمد**
عليه الصلاة والسلام قتلوا بضم القاف وكسر التا حفص وابو عمرو اسن بالقصر ابن كثير
ابو داود ابو عمرو ابو مسلم ابن مجاهد مضر بن محمد عن البزي عن ابن كثير قال
انفا بالقصر قال ابو عمرو وبذلك قرات على فارس رواية ابي ربيعة قال
ابو جعفر وكذلك قرات على ابي الفتح من طريق ابن الحباب وابن فرح عن البزي
وقرات عليه وعلى ابن شنبوذ من طريق ابي ربيعة بالمد وقرات على الفارسي رضي الله عنه
عن قراته على اصحاب ابي عمرو بالوجهين واملى لهم مبني للمفعول ابو عمرو اسرارهم بكسر
الهمزة حفص وحمزة والكسائي ولنبلونكم حتى نعلم ونبلوا بالياء ابو بكر الى السلم بكسر
السين ابو بكر وحمزة سورة الفتح ليؤمنوا وما بعده بالياء ابن كثير وابو عمرو
فسنؤتيه بالنون الحرميان وابن عامر ضرا بضم الضاد وكلام الله بكسر اللام حمزة والكسائي
شطأه وتعزروه بالنون نافع وابن عامر بما تعملون بصيرا بالياء ابو عمرو شطاه
بتحريك الطا ابن كثير وابن ذكوان فازره بالقصر ابن ذكوان سورة الحجرات
بالنكم بعد سالنه ابو عمرو وا ذا حقق ابدلها الفا بما تعملون بالياء ابن كثير ه

سورة ق اذا متنا على الخبر هشام من طريق الفضل فيهما ذكر الحراني وقد مر يوم
نقول بالياء نافع وابو بكر وادبار السجود بكسر الهمزة الحرميان وحمزة مجذوفها اربع ابتت
ورش في الوصل وعيد ارمعا ومن يخاف وعيد واثبت ابن كثير المنادي في الحالين ونافع
وابو عمرو في الوصل واثبت ابن كثير يوم ينادي في الوقف وهو في الخط بغير يا رعاية لحكم
الوصل سورة والذاريات مثل ما رفع ابو بكر وحمزة والكسائي الصعقة بلا الف الكسائي
وقوم نوح جر ابو عمرو وحمزة والكسائي سورة والطور واتبعناهم بنون والف ذرياتهم
بالف جمع فيهما وكسر التا الثاني ابو عمرو الاول بغير الف وضم التا والثاني بالف وكسر التا
نافع بالف فيهما وكسر التا الثانية ابن عامر الباقون بغير الف فيهما وفتح الثانية التناهم
بكسر اللام ابن كثير ندعوه انه بفتح الهمزة نافع والكسائي المصيطرون بالسين قنبل
وهشام وحفص الا الهاشمي عن القواس والرازي عن حمزة بخلاف عن خلاد يصعقون بضم
اليا عاصم وابن عامر سورة والنجم ما كذب مشددة هشام افتمارونه بفتح التا وبغير الف
حمزة والكسائي ومناة بالمد والهمزة ضيزى بالهمز ابن كثير عادا الاولى مدغم نافع وابو عمرو
بهمز عين الفعل من طريق بكلي وابي عمرو قالون وذكر الاهوازي والحراني عن ابي
نشيط من جميع طرقه التسهيل كورش وابي عمرو والباقون بالهمز وكسر التنوين ه
سورة القمر نكر خفيف ابن كثير خاشعا بالف ابو عمرو والا وحمزة والكسائي
ستعلمون بالتا ابن عامر وحمزة محذوفاتها ثمان اثبت الداع في
الحالين البزي وفي الوصل ابو عمرو والى الداع في الحالين ابن كثير وفي الوصل نافع وابو عمرو
ونذري ستة في الوصل ورش وتقدم الوقف على يدع **سورة الرحمن**
سبحانه وتعالى والحب ذا العصف والريحان نصب ابن عامر والريحان جر حمزة

والكسائي لخرج مبني للمفعول نافع وابو عمرو والمنشات بكسر الشين حمزة وابو بكر
وسكت فيه يحيى ابن آدم وقال غيره عن ابي بكر كان عاصم يقراها على الوجهين
شيعو بالياء حمزة والكسائي شواظ بكسر الشين ابن كثير ونحاس جر ابن كثير وابو عمرو
يطمثهن بضم الميم ابو عمر والثاني بضم الميم ابو الحارث هكذا ذكره مكي وابو عمرو وقال
ابو عمرو الذي نص عليه ابو الحرث كرواية الدوري وذكر الخزاعي عن ابي عمر التخيير
وعن ابي الحرث ضم الثاني وذكر الاهوازي عن ابي الحرث التخيير وعن ابي عمر ضم الاول
وذكر غيره ذلك وتعالى الكسائي خيرة فيهما تعتبر الاسماع بعدها ذو الجلال
في آخرها بالواو ابن عامر سورة الواقعة يرجون بكسر الزاي الكوفيون وحور
عين جر حمزة والكسائي عربا باسكان الراء ابو بكر وحمزة الى ابدا استفهام الاخبر
نافع والكسائي الباقون فيهما الاستفهام ومن ذكره شرب بضم الشين نافع وعاصم وحمزة
قدرنا خفيف ابن كثير بموقع بلا الف حمزة والكسائي سورة الحديد اخذ
ميثاقكم مبني للمفعول ابو عمرو انظرونا بقطع الهمزة وفتحها وكسر الظاء حمزة
لا يوخذ بالياء ابن عامر وما نزل خفيف نافع وحفص المصدقين والمصدقات خفيفه
الصاد ابن كثير وابو بكر بما آتاكم قصرها ابو عمرو فان الله الغني هو نافع وابن عامر سورة
سورة المجادلة يظاهرون بضم الياء وتخفيف الظاء عاصم الباقون بفتحها وتشديد الظاء
ويحذف الالف الحرميان وابو عمرو ويتناجون بغير الف حمزة في المجالس جمع عاصم
انشزوا فانشزوا بضم الشين نافع وابن عامر وعاصم وقال يحيى لم يحفظ ابو بكر عن عاصم
بالوجهين قراءته لابي بكر والشيوخ ياخذون من طريق شعيب بالكسر ومن طريق الوكيعي
بالضم فيهما آ واحدة ورسلي ان فتحها نافع وابن عامر سورة الحشر يخربون

مشدد ابو عمرو كيلا يكون بالياء الحلواني من طريق ابن عبدان وابن علبون
وقرات من طريق ابي الفضل بالتاء كالجماعة وذكر الاهوازي ان التاء رواية الاخفش
عن هشام وذكر ابو الطيب انه قرا بالوجهين لهشام دولة بالضم هشام حذرا بالالف
ابن كثير وابو عمرو واماله ابو عمرو وفيها آ واحدة بعدها الحرفان وابو عمرو وهي اي الحا
الله سورة الممتحنة نفصل مبني للفاعل الكوفيون وخففه عاصم الباقون على
بنائه للمفعول وشدده ابن عامر ولا تمسكوا مشدد ابو عمرو سورة الصف
متم نوره مضاف ابن كثير وحفص وحمزة والكسائي تنجيكم مشدد ابن عامر انصار الله
مضاف الكوفيون ولابن عامر فيها آن من بعدي اسمه سكنها ابن عامر وحفص
وحمزة والكسائي انصاري الى فتحها نافع ولا خلاف في الجمعة سورة المنافقين
خشب خفيف قنبل وابو عمرو والكسائي لووا خفيف نافع واكون بالواو والنصب
ابو عمرو بما يعملون بالياء ابو بكر سورة التغابن نكفر عنه وندخله بالنون نافع وابن
عامر سورة الطلاق بالغ امره مضاف حفص بحذف النون نافع وابن عامر سورة
التحريم عرف خفيف الكسائي نصوحا بضم النون ابو بكر وكتبه جمع ابو عمرو وحفص
سورة الملك مشدد حمزة والكسائي فسحقا مثقل الكسائي وقد ذكر السوء امنتم
فستعلمون من هو بالياء الكسائي فيها يا آن سكن حمزة ان اهلكني الله وابو بكر وحمزة
والكسائي معي او ونيها محذوفتان نذير ونكير اثبتهما في الوصل ورش سورة
ن والقلم ليزلقونك بفتح الياء نافع وذكر ادغام ن وان كان وسد لنا ه
سورة الحاقة قبله بكسر القاف وفتح الباء ابو عمرو والكسائي لا يخفى بالياء حمزة والكسائي
يومنون ويذكرون بالياء ابن كثير وابن عامر وقرات من طريق النقاش فيها بالتاء

وكذلك روى ابن شنبوذ ونص عليها الاخفش بالياء سورة المعارج تعرج بالياء
الكسائي وقرأت على ابي القسم رحمه الله من طريق ابن الحباب وابن فرح والحلواني عن البزي
والنقاش عن ابي ربيعة عنه ولا يسئل بضم الياء وهي رواية مضر بن محمد وجماعة عنه قال
الاهوازي قال النقاش في كتابه الجامع للقراءات انه قرأه على ابي ربيعة بفتح الياء قال
ابو جعفر وقال الزينبي عن ابي ربيعة بضم الياء ابو عبيد بفتح الميم نافع والكسائي نزاعة
بنصب وبشهاداتهم جمع حفص نصب نصب ابن عامر وحفص الباقون بالفتح والسكون
سورة نوح عليه السلم وولده بفتح الواو واللام نافع وعاصم وابن عامر ود بضم الواو
نافع خطاياهم مكسر ابو عمرو وانها ثلث سكن الكوفيون دعاى الاول الكوفيون وابن عامر
انى اعلنت وفتح حفص وهشام بيتى سورة الجن وانه تعالى الى قوله وانا منا المسلمون
بالفتح وهي اثنى عشر ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي نسلكه بالياء الكوفيون وانه لما قام
بالكسر نافع وابو بكر لبدا بضم اللام هشام وقال الفضل عن الحلواني عنه بكسرها
كالباقين وكذلك نص عليه الحلواني ونص عليه هشام بالضم وبالوجهين اخذ له قل انما ابن عاصم
وحمزة فيها قل انما فتحها الحرميان وابو عمرو وهي بربي احدا سورة المزمل وطا بكسر الواو
والمد ابن عامر وابو عمرو ورب المشرق برفع الباء الحرميان وابو عمرو وحفص من ثلثي الليل
ساكنة اللام هشام ونصفه وثلثه نصب الكوفيون وابن كثير سورة المدثر والرجز
بضم الراء حفص اذ بسكون الذال واذ بدأ بوزن افعل نافع وحفص وحمزة مستنفرة بفتح الفاء نافع
وابن عامر وما يذكرون بالتاء نافع سورة القيمة لا اقسم بحذف الالف قنبل والنقاش
عن ابي ربيعة عن البزي ولاخلاف في الثاني وفي الذي في البلد برق بفتح الراء نافع يحبون
ويذرون بالتاء الكوفيون ونافع وكذلك قال ابن شنبوذ وابو الفضل جعفر بن ابي

داود عن الاخفش ونص عليه الاخفش بالياء كالباقين من راق بالسكت على من وبنى
بالياء حفص سورة الانسان سلاسلا بالتنوين والالف في الوقف نافع والكسائي وابو بكر
وهشام بالصبر حمزة وقنبل وحفص لا من طريق ابي الطيب وابنه والنقاش عن الاخفش
عن ابن ذكوان وعن ابي ربيعة عن البزي وكذلك ذكره الاهوازي عن جميع رواة
ابي ربيعة وكذلك قال عن ابي ربيعة السلمي عن جماعة من الشاميين عن الاخفش
الباقون بغير تنوين وبالف في الوقف وكذلك قال جماعة اداء من الشاميين
عن الاخفش وبه قرأت من طريق ابن الاخرم وابن شنبوذ قواريرا قواريرا بالتنوين فيهما
وبالف في الوقف نافع والكسائي وابو بكر ووافق ابن كثير في الاول الباقون بغير تنوين
فيهما ويقفون على الاول بالف الا حمزة وعلى الثاني بغير الف الا هشاما من طريق ابن عبدان
وابن غلبون عاليهم ساكنة الياء مكسورة نافع وحمزة خضر واستبرق برفعهما نافع وحفص و
جرهما حمزة والكسائي بجر الاول ورفع الثاني ابن كثير وابو بكر بضدهما ابن عامر وابو عمرو و
وما تشاءون بالتاء الكوفيون ونافع وكذلك قال الاخفش ولم اقرأ له الا بالياء كالباقين
سورة والمرسلات عذرا بضم الذال الحرميان وابن عامر وابو بكر وقتت بالواو
ابو عمرو فقدرنا مشدد نافع والكسائي جمالة موحد حفص وحمزة والكسائي سورة
النبا لبثين بغير الف حمزة ولا كذابا خفيف الكسائي رب خفض الكوفيون وابن عامر
الرحمن جر عاصم وابن عامر سورة والنازعات اءنا بالاستفهام اذا خبر نافع وابن عامر والكسائي
الباقون بالاستفهام فيهما ناخرة بالف حمزة وابو بكر والكسائي وخير عنه الدوري
تزكى مشدد الحرميان سورة عبس فتنفعه بنصب العين عاصم تصدى مشدد
الحرميان انا صببنا بفتح الهمزة الكوفيون سورة التكوير سجرت خفيف ابن كثير

وابو عمرو نشرت خفيف نافع وعاصم وابن عامر الا الفضل ابن شاذان عن الحلواني عن هشام
سعرت مشدد نافع وحفص وابن ذكوان بظنين بالظا ابن كثير وابو عمرو والكسائي
سورة الانفطار فعدلك خفيف الكوفيون يوم رفع ابن كثير وابو عمرو سورة
التطفيف بل ران بالسكت على اللام ثم يبتدي ران حفص خاتمه الالف قبل التا الكسائي
فكهين هنا بغير الف حفص سورة الانشقاق ويصلى بفتح اليا والتخفيف عاصم وابو عمرو وحمزة
لتركبن بفتح البا ابن كثير وحمزة والكسائي سورة البروج المجيد جره حمزة والكسائي
محفوظ رفع نافع سورة الطارق لما مشدد عاصم وحمزة وابن عامر سورة الاعلى
قدر خفيف الكسائي بل يوثرون باليا ابو عمرو سورة الغاشية تصلى بضم التا ابو بكر وابو عمرو
لا يسمع باليا مضمومة لاغية رفع ابن كثير وابو عمرو بضم التا ابن نافع الباقون بفتحهما
بمسيطر بالسين هشام وبين الصاد والزاي حمزة بخلاف عن خلاد سورة والفجر والوتر
بكسر الواو حمزة والكسائي فقدر مشدد ابن عامر لا يكرمون ولا يحضون وياكلون
ويحبون باليا ابو عمرو وتحاضون بالف الكوفيون لا يعذب ولا يوثق بفتحهما للمفعول
الكسائي فيها آن فيها الحرميان وابو عمرو ربي اكرمن وربي اهانن وفيها اربع محذوفات
اثبت ابن كثير في الحالين وفي الوصل ورش وكذلك قنبل من طريق ابن
غلبون واثبت اكرمن واهانن في الحالين البزي وفي الوصل نافع وقال
ابو عبد الرحمن وابو حمدون وابو شعيب وابو خلاد واوقية والدوري ومحمد بن شجاع البلخي
وعبد الله بن يزيد قالوا قال البزي وكان ابو عمرو يقول كيف سنة الوصل فاما
الوقف فعلى الكتاب واخذ له مكي وابو عمرو بالحذف في الحالين الباقين سورة البلد فك رقبة
او اطعم بنصب ابن كثير وابو عمرو والكسائي موصدة فيهما بالهمز حفص وابو عمرو وحمزة

سورة والشمس

سورة والشمس الى اخر القران

فلا يخاف بالفا نافع وابن عامر ان راه بحذف الالف قنبل واخذ ابو الطيب
له بالوجهين والمبهر رواية الربعي وابن تسعة عنه مطلع بكسر اللام الكسائي لترون
بضم التا ابن عامر والكسائي جمع مشدد ابن عامر وحمزة والكسائي عمد بضمتين
ابو بكر وحمزة والكسائي لايلاف بغير يا بعد الهمزة ابن عامر ولا خلاف عمن
ذكر في هذا المختصر في الا بهم الا ياه وعابدون وما امال هشام واخلف عن الفضل
والامالة اخر له ولي دين بالفتح نافع وحفص وهشام وابن الصباح عن ابي ربيعة عن
البزي وقال النقاش عنه بالاسكان كالباقين تبت يدا ابي لهب ساكنة الها ابن كثير
حمالة الحطب بنصب عاصم كفوا ساكنة الفا حمزة بلا همز حفص ذكر التكبير ٥
كان ابن كثير يكبر من خاتمة والضحى الى اخر القران وفي موضع استعماله قد اختلف
اهل الاداء فمنهم من جعله موصولا باخر السورة ومنهم من جعله موصولا باولها فعلى
المذهب الاول يصله باخر السورة ثم يسكت ويبدا بالتسمية ولك ان يصل اخر السورة
ثم يصل به التسمية ويصلها باول السورة الاخرى والاجوز القطع على التسمية اذا وصلت
بالتكبير ولك ان تسكت عند الفراغ من السورة سكتا مقطعا او غير مقطع
ثم تكبر ٥ وعلى المذهب الثاني لا بد ان تقطع على اخر السورة ثم تبدا بالتكبير موصولا
بالتسمية وعلى هذا اكثر الناس وهي رواية النقاش عن ابي ربيعة عن البزي وبه اخذ اهل
بغداد اليوم ٥ وبالاول اخذ اهل الاندلس واستحبه ابو عمرو ورجحه قال
لان الاحاديث الواردة عن المكيين مع ذهبي تدل على الصحبة والاجتماع فاذا اضيف
الى الناس فعلى رواية النقاش يجعل التكبير في اولها وعلى المذهب الاول يصل التكبير

باخرها نص عليه بكار عن ابن مجاهد وقال لي ابو القسم نحا لما ثبت عن ابن مجاهد غيره وقال

لي ابي رضي الله عنه نحا ان يرجع الى ما رويت كان وقال ابو الحسن بن شريح لا اكبر عند

انقضاء الناس البتة وما رواه بكار شيء انفرد به والذي رواه ابي رضي الله عنه هو الصواب

ان شاء الله وبه اخذ عمر بن شعيب فاذا انقضت سورة الناس قرات فاتحة الكتاب وخمسا من

اول البقرة على عدد الكوفيين الى قوله تعالى واولئك هم المفلحون ثم دعوت بدعا وهذا

تسمى الحال المرتحل وقد جاءت فيه احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن السلف

وبوصل فاتحة الكتاب وخمس الايات من البقرة كان ياخذ ابو اسحق الطبري لجميع

القراء استحسانا منه وذكر ابو الاهوازي ان النقاش كان ياخذ بالتكبير من اول الضحى

وقال ابو الفضل الخزاعي قرات من طريق الشلهي والى زرعة عن البزي بالتكبير

من خاتمة والليل قال ابو جعفر ولا ابو حسن بهذا فاما لفظ التكبير فقد

اختلفوا فيه فذكر ابو الاهوازي عن احمد بن فرح عن البزي ان لفظه لا اله الا الله والله اكبر

ولله الحمد وقال ابو الفضل الخزاعي قرات من طريق ابن الصباح عن ابي ربيعة

وقنبل لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد وقال الحسن بن الحباب سالت

البزي عن التكبير كيف هو فقال لي لا اله الا الله والله اكبر وكذلك روى

ابو حمدان العباس بن احمد البزي ان البزي لفظه بالتكبير فقال لا اله الا الله والله اكبر

وكذلك روى ابن فرح من طريق الاهوازي وقال الجمال العفيفي عن

قنبل وعن البزي ان لفظ التكبير الله اكبر حسب والوجوه كلها شايع استعمالها

واخذ علينا ابي رضي الله عنه لقنبل بالتكبير وللبزي بالتهليل والتكبير وقرات

من طريق ابي محمد مكي رحمه الله بغير تكبير لقنبل وبالتكبير للبزي ولفظه الله اكبر ومن اخذ فيه

طهو

بهذا اللفظ ووصله باخر السورة فان كان اخرها ساكنا كسره للساكنين نحو فحدث الله

اكبر وفارغب الله اكبر وكذلك ان كان منونا لان التنوين نون ساكنة نحو توابا الله اكبر

والحبر الله اكبر ومن مسد الله اكبر وان كان اخر السورة مفتوحا او مكسورا

[illegible] نحو حسد الله اكبر والناس الله اكبر والابتر الله اكبر و[illegible]

ره الله اكبر وان كان اخر السورة هاء كناية موصولة بواو فالوجه حذف الواو لالتقاء

الساكنين وهما موضعان ربه الله اكبر وشرا يره الله اكبر وقد اتيت في صفة

في جزء ابي القسم سحنان رحمه الله كتابا مفردا للتكبير يعرف منه ان شاء الله تعالى ابو القسم

خلف بن ابراهيم المقري سحنان رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع ابو معشر الطبري الحسين

ابن علي محمد بن جعفر الخزاعي ابو علي الحسين بن محمد بن حبش محمد بن عمران بن خزيمة ومحمد بن

صالح الكلبي ح وحدثنا ابي رضي الله عنه ابو داود وعلي بن عبد الرحمن وحدثاني بها

اجازة قالا ابو عمرو فارس بن احمد عبد الباقي بن الحسن احمد بن مسلم الحسن بن

مخلد عبد الله بن علي بن عبد الملك مروان بن عبد الملك محمد بن ابراهيم المقري

ابو الحسن بن الحمامي ابو طاهر الحسن بن مخلد ح وحدثنا عبد القادر بن محمد

الصدفي ابو العباس بن نفيس ابو احمد السامري احمد ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز

موسى بن هارون ح وحدثنا عبد الله بن علي مروان محمد بن ابراهيم بن الحمامي ابو بكر

النقاش ابو ربيعة ح وحدثنا الحسين بن محمد الغساني الحافظ ابو عمر بن عبد البر

ابو الوليد الفرضي يحيى بن مالك بن عائذ علي بن غسان الدقاق ابو بكر محمد بن محمد بن

سليمن والعباس بن احمد ابو الحسن البزي ابو القسم المقري ولفظ الحديث على روايته

ابو معشر الحسين بن علي محمد بن جعفر الخزاعي ابو محمد عبد الله بن محمد المزني بواسطة

العائذ فالمبرد في مسادس اهل التحقيق ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي اليافعي اليمني الشافعي رحمه الله ... ومعد الجنان [illegible]
[illegible] فاسمع لما سوف احكيه من الخبر ... حور حسان [illegible] بيض الوجوه [illegible]
[illegible] مرضيات بلا [illegible] ولا [illegible] ... في لون [illegible] الطير [illegible] او لولو [illegible] منتشر
يغني [illegible] وفي البيان [illegible] ... في [illegible] الحسن [illegible]
من [illegible] وسع عيش عليها [illegible] الحور ... وحسن [illegible]
[illegible] ... ان يقتل العيس [illegible] المقتول [illegible]
[illegible] ... فلا [illegible] ولا [illegible] لكنها سوف [illegible]
[illegible] والنظر

الوليد بن ابان ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن احمد الشطوي قالوا كلهم جميعا ابو الحسن احمد
ابن محمد بن ابي بزة قال عكرمة بن سليمان بن كثير قال قرات على اسمعيل بن عبد الله فلما بلغت
والضحى قال لي كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة فاني قرات على شبل بن عباد وعلى عبد الله بن
كثير فامراني بذلك قال واخبرني عبد الله بن كثير انه قرا على مجاهد فامره بذلك واخبره مجاهد
انه قرا على ابن عباس فامره بذلك واخبره ابن عباس انه قرا على ابي بن كعب فامره بذلك واخبره
ابي بن كعب انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم فامره بذلك قال ابو جعفر والتكبير
موقوف على ابن عباس ولم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم غير البزي وقرئ على ابي علي
حسين بن محمد الصدفي شيخنا رحمه الله وانا اسمع عن ابي بكر محمد بن احمد الدقاق ابو بكر
الخطيب عمر بن احمد العبدوي ابو بكر الاسمعيلي عبد الله بن محمد بن ياسين حمدون
ابن ابي عباد يحيى بن هاشم عن مسعر عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مع كل ختمة دعوة مستجابة

فرغ من زبره ضحوة نهار الاربعا
السابع والعشرين من شهر شوال الاجر شهور سنة ١٢٢
هجرة على صاحبها افضل الصلاة والسلام
والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا [illegible]

الحمد لله وحده

تعليقة من كلام الشهابي قال ينقسم العالم قسمين طايع وعاصٍ فالطايع في الجنة لا محالة
والعاصي ينقسم قسمين تايبٌ وغير تايبٍ فالتايب لاحق بالطايع دليله قوله صلى الله عليه وسلم
التايب من الذنب كمن لا ذنب عليه وغير التايب ينقسم قسمين مصرّ وغير مصرّ وغير المصرّ
لاحق بالطايع دليله قوله تعلي ولم يصرّوا على ما فعلوا وهم يعلمون والمصرّ ينقسم قسمين مصرّ على الصغاير
ومصرّ على الكبايرْ فالمصرّ على الصغاير لاحق بالطايع دليله قوله تعلي ان تجتنبوا كباير ما تنهون
عنه الاية والمصرّ على الكباير معتقد تحليلها ومعتقد تحريمها فمن اعتقد تحليلها في النار ومن اعتقد

تحريمها في مشية الله تعالى ان شا عفر له وان شا عذبه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من خط سيدي العربي الفاسي

من الفاشي قوله تعلي ودًا ولا سواعًا ولا يغوث ويعوق ونسرا كان ودّ الذي يعبد على
صورة رجلٍ وسواعًا على صورة امراةٍ ويغوث على صورة اسدٍ ويعوق على صورة فرس
ونسرٌ على صورة نسرٍ الطايرْ الحمد لله وحده وجدت بخط المقري الاجل جلال الدين المعروف
ما هذا مثاله قال رايت في بعض الفوايد ان الحجاج بن يوسف قال لابي عمرو ابن العلا ما وجه
قراتك الامن اغترف غرفة بيده بفتح الغين فقال الفقي ويقي فقال له انا اعلمك القرات وقال
الله اما الحجاج لم تاتني الى خمسة عشر يوما الا قتلتك شر قتلة ووكل به موكلين فخرج
يطوف في احيا العرب فلم يجد حجة الى يوم موعده وخرج الموكلون به ليرجعوه الى الحجاج فسمع
اعرابيا ينشد لا تضيقن من امورك ذرعًا رب امرٍ مضى بغير احتيالِ
ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة كحل العقالِ
فقال فرجه وفرجة
فقال له ابو عمرو اصلحك الله كيف تنشد هذا البيت فرجه او فرجة فقال فرجة فقال فانما
وكذلك كل ما جا على وزن فعلة فلنا فيه ثلث لغات فَعلة وفِعلة وفُعلة فقال له ابو عمرو
موجب انشاد هذا البيت في هذا الوقت فقال انا كنا خايفين من الحجاج فقد بلغنا بعيده
فقال ابو عمرو والله ما ادري ايهما اشد فرحًا الوجدان الجواب والخبر العراقي واحسابي ام موته
من خط سيدي المقري الاسعدي
الحجاج حاشيه من شرح المقامات للشعودي
اعلم ان التشديد ينقسم على اربعة تشديد اصل وتشديد بدل وتشديد ادغام وتشديد الاصل مثل ان والكم
والواجب وما اشبهه وتشديد البدل ما ابدل من لام التعريف ولام التعريف يدغم عند اربعة عشر حرفا وتشديد الادغام
مثل من ربكم وهدًى للمتقين ومن وال واشبه ذلك والله اعلم من خط سيدي المقري الاسعدي
الحمد لله وحده